



كلايكيت رابع مرة... بشار ملك الأطلال	العراق من حلم الميدالية الأولمبية إلى حلم المشاركة في طوكيو!	جائزة «كان» الكبرى للإيراني فرهادي والفنلندي كوسمانن	هشام جعيط: ما الذي يتبقى من التاريخ؟
22	18	14	12

مدعي طالبان اشتراط تبادلنا للأسرى للموافقة على وقف إطلاق نار

المحادثات الأفغانية في الدوحة تفر تسريع المفاوضات والاتفاق على «ضرورة التسوية وفق المبادئ الإسلامية»

■ الدوحة - وكالات: اتفق وفد الحكومة الأفغانية وحركة "طالبان" في ختام جولة محادثات في الدوحة، أمس الأحد، على تسريع المفاوضات للتوصل إلى حل عادل، ملتصين زعمهما عقد اجتماع جديد بالخصوص، دون إعلان موعد.

جاء ذلك في بيان مشترك للوفدين نقلته فضائية "الجزيرة" القطرية، في نهاية اليوم الثاني والأخير من جولة المحادثات الجديدة التي تستضيفها الدوحة لإنهاء الحرب المستمرة في أفغانستان منذ أكثر من 20 عاماً.

وأفاد البيان المشترك بأن "وفدي الحكومة و طالبان اتفقا على الإسراع بالمفاوضات للتوصل لحل عادل". كما اتفق الوفدان على "ضرورة التوصل

لتسوية تلبى مصالح الأفغان وفق المبادئ الإسلامية".

وأكد "التزامهما ب مواصلة المفاوضات على مستوى رفيع حتى يتم التسوية"، وأنهما "سيجتعان من جديد وأصدرا تعليماتهما للإسراع بالمفاوضات"، دون تحديد موعد.

وبعد اختتام الجلسة أمس، ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن الدعوي العام لطالبان، جلال الدين شينواري اشتراط الحركة قبول الحكومة الأفغانية لإطلاق سراح 7 آلاف سجين وشطيهم من القوائم، وذلك بهدف بناء الثقة وتسجيل وقف إطلاق النار.

(تفاصيل ص10)

الرئاسة الفلسطينية تدين وأردن يحتج وقلق أوروبي... وبينيت يوعز بالموافقة

قوات الاحتلال تخلي الأقصى بالقوة لتسهيل اقتحامات نفذها 1679 مستوطن



جنود الاحتلال يحمون مستوطنين لاقتحام الأقصى أمس

إن سلطات الاحتلال، وبمناسبة ما يسمى ذكرى "خراب الهيكل الزعوم"، حولت محيط البلدة القديمة لشبكة عسكرية، وأغلقت جميع مداخل الأقصى.

وأكد أن تحويل قدسية المكان إلى ساحة حرب في هذه الأيام المباركة التي تسبق عيد الأضحي، والاعتداء الوحشي عليهم وإخراجهم بقوة السلاح من داخل الأقصى "جريمة متكاملة الأركان، وتحد ساغر لكل القيم والمواثيق الدولية، التي تمنع المساس بماكن العبادة، محملا حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن كل التداعيات الخطيرة لهذه الاقتحامات".

وحذرت الرئاسة الفلسطينية مما وصفته بالتصعيد الإسرائيلي الخطير الجاري حالياً

كما فعلت في مطلع شهر رمضان الماضي، صعقت قوات الاحتلال الأوضاع في المسجد الأقصى، واقدمت مجددا فجر أمس الأحد مساحته بالقوة بعد الاعتداء على الصلوات بالشرب والقنابل الصوتية لتأمين حماية انتهاكات المستوطنين في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل" الزعوم، وأصيب خلال الاقتحام العشرات بقنابل الغاز داخل المصلى القبلي الذي تم احتجاز عشرات الشبان الفلسطينيين داخله، وقطعت سلطات الاحتلال أسلاك الكهرباء عن مكبرات الصوت في الأقصى، في الوقت الذي أُنشئت فيه اقتحامات نحو 1679 مستوطناً، واختلته بالقوة من الصلوات الفلسطينية لتسهيل عملية الاقتحام بمناسبة خراب الهيكل الزعوم.

ولللغرض نفسه أجبرت قوات الاحتلال مساء أمس الأحد، تجار منطقة باب الزاوية وسط الخليل على إغلاق متاجرهم، تحت تهديد السلاح.

ونكرت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال أرغوا التجار على إغلاق محالهم، تمهيدا لقيام مجموعة من المستوطنين باقتحام شارع بئر السبع، أداء طقوس تلمودية بجوار قبر "سنتايلين بن كنان".

يأتي ذلك بناء، على تعليمات من رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت الذي أوعز بمواصلة الاقتحامات وتأمينها، وقال بيان لكتبته، نُشره على حسابه الرسمي على تويتر إن رئيس الوزراء أجرى "تقييماً للموقف" بمشاركة وزير الأمن الداخلي عوفر بارليف وقائد الشرطة يعقوف شفتاي فيما يتعلق بالأحداث في الحرم القدسي، وأكد بنيت على أهمية الحفاظ على حرية العبادة لليهود في الحرم القدسي، وقال المجلس الوطني الفلسطيني في بيان أمس

سوريا: مقتل 13 مدنيا بينهم 7 أطفال في مجزرتين للنظام بعد ساعات من «خطاب القسم»

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتل 13 مدنياً بينهم 7 أطفال، بعضهم من عائلة واحدة، وجرح العشرات خلال الأربع وعشرين ساعة الفائتة، في مجزرتين متفرقتين في ريف إدلب، خلال تصعيد عسكري عنيف، يشهده الحلف السوري - الرूसي على المناطق الخارجة عن سيطرته، بعد توسيع رقعة استهدافاتها على قرى وبلدات شمال وشمال غرب سوريا لتطاول مناطق جديدة في ريف حلب الغربي وتفرض حالة من عدم الاستقرار في المنطقة، ما ينذر بكارثة إنسانية جديدة، مع تعاطف حركة النزوح من قرى ومناطق جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، في انجاء القرى والبلدات الآمنة نسبياً والخيمات البعيدة عن مناطق العمليات العسكرية وذلك حسب الناشط الإعلامي خالد الخليلين من إدلب لـ "القدس العربي" ومنظمة الخوذ

البيضاء، وللمرة الثانية يثير الرئيس السوري بشار الأسد مسألة الدواعي السورية في المصارف اللبنانية، فربط بينها وحل الأزمة الاقتصادية في سوريا، مشيراً إلى أن "ما بين 40 و60 مليار دولار للمودعين السوريين مجمدة في بنوكهم، ومعالجة هذه المشكلة بعد حل الأزمة في هذا البلد".

ورد رئيس لقاء سيدة الجبل "النائب السابق فارس سعيد على الرئيس السوري قفز عبير تويتي" إن بشار الأسد، سرقة أموالنا، وضعتنا في مصارعنا، من حقنا احتجاجاً وتوزيعها على اللبنانيين وعلى شرفاء سوريا المعارضين".

وأضاف "استرجاع ودائع النظام قرار دولي وليس محلياً لحسن الحظ، ولا أخفي سعادتي من اختناق الأسد". وأتهم سعيد الأسد، بالشراسة مع حزب الله والرئيس عون، لمعرفة أسماء المودعين السوريين في لبنان للضغط عليهم.

(تفاصيل ص 23)

بعد تصريحات سفير المغرب في الأمم المتحدة عن «تقرير مصير منطقة القبائل»

الجزائر تستدعي سفيرها لدى الرباط ولا تستبعد اتخاذ إجراءات أخرى

وأوضح البيان أنه "لغيايب أي صدى إيجابي ومناسب من قبل الجانب الغربي، فقد تقرر اليوم استدعاء سفير الجزائر في الرباط، فوراً، للتشاور".

وكانت وسائل إعلام مغربية قد نقلت عن سفير بلاده في الأمم المتحدة، عمر هلال، أنه دعا خلال اجتماع دول عدم الانحياز يومي 13 و14 يوليو/ تموز الجاري، إلى "استقلال شعب القبائل في الجزائر ووعز منكرة تضم خريطة الجزائر بدون منطقة القبائل، وكان رطمان لعمامرة قد دعا خلال قمة دول عدم الانحياز إلى الإسراع في تعيين مبعوث أممي جديد إلى الصحراء الغربية من أجل التوصل إلى حل سياسي للقضية يمكن الشعب الصحراوي من تقرير مصيره".

وكان قد وصف بيان الخارجية الجزائرية التصريح الدبلوماسي المغربي بـ"الجحاف وغير المسؤول والنار"، وشدد على أنه "جزء من محاولة قصيرة النظر وأخذالية وغير مجدية

رسمية طالب فيها إسرائيل بوقف "انتهاكاتهما واستفزازاتها" واحترام الوضع القائم في المسجد الأقصى. وقال في بيان للناطق الرسمي باسم الخارجية، ضيف الله الفايض: "إن التصرفات الإسرائيلية بحق المسجد مرفوضة ومذمومة، وتمثل انتهاكاً للوضع القائم التاريخي والقانوني والقانون الدولي والالتزامات الإسرائيلية لتشكل تحدياً للمطالب الأمريكية التي دعمت للحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس".

وشارك الأردن، بصفتها المسؤول عن الأقصى والقدس الإسلامية والسجسية في القدس، في الإدانات والاحتجاجات فوجه أمس مذكرة احتجاج

استدعت الجزائر أمس الأحد سفيرها لدى الرباط للتشاور بعد عدم التجاوب الإيجابي من طرف المغرب على الطلب الجزائري بتقديم توضيحات على تصريحات السفير المغربي لدى الأمم المتحدة عصر هلال وتوزيعه مذكرة رسمية على أعضاء وفد قمة الانحياز في نيويورك طالب بتقرير "معتبر منطقة القبائل". ولم تستبعد الجزائر "اتخاذ إجراءات أخرى حسب التطور الذي تشهده هذه القضية" وفق ما جاء في بيان الخارجية الجزائرية، الذي أشار في نصه إلى "البيان الصادر عن وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج، يوم 17 يوليو/تموز 2021 والذي دعا "إلى ضرورة توضيح المملكة المغربية لوقفها النهائي من الوضع الخاص بالخطوة الناتجة من التصريحات المرفوضة لسفيرها في نيويورك".

مصر تفرج عن نشطاء وصحافيين وتعتقل كاتباً طالباً للسياسي بالتحني

القاهرة - «القدس العربي»:

أُتقت أجهزة الأمن المصرية، القبض على الكاتب الصحفي عبد الناصر سلامة، رئيس تحرير الأهرام الحكومية الأسبق، وكان سلامة، كتب مقالاً نشره الأحد الماضي عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك"، طالب فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالتحني، وقال في المقال الذي حمل عنوان "أفعلها يا رئيس": "لأننا لا نكون لدى الرئيس السيسي الشجاعة الأدبية والأخلاقية، ويعن مسؤوليته المباشرة عن الهزيمة الثقيلة أمام ليبيا، وإضاعة حق مصر التاريخي في مياه النيل"، وتقدم محامون بإبلاغ النيابة العامة بطلبون فيها بالقبض على سلامة، بتهمة "تعهد نشر أخبار كاذبة عن مؤسسات الدولة ولف وسد مسد النهضة الإثيوبي، بغرض نشر الفوضى والاضطرابات في البلاد".

إلى ذلك، أصدرت النيابة المصرية أمس وأمس الأول، قرارات بإخلاء سبيل عدد من النشطاء السياسيين والصحافيين إذ تم الإفراج عن الحماية ماهيرون المصري والصحافيين مصطفى الأعسر وعقرب ودنان.

وسبق لك سلامة، صدور قرارات بالافراج عن كل من الناشطة السياسية إسراء عبد الفتاح، ونائب رئيس حزب التحالف الشعبي عبد الناصر إسماعيل، والكاتب الصحفي جمال الجبل، وإسراء عبد الفتاح من مؤسس حركة "6 إبريل" التي دعت إلى الإضراب العام والمظاهر واحتجاجات في مرات عدة قبل ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك. وهي من ضمن الأسماء المنوعة من السفر منذ 13 من يناير/ كانون الثاني عام 2015، لإتهامها في قضية التموليل الأجنبية لمنظمات المجتمع المدني المصرية، وتمتعت من مغادرة البلاد بعد مطار القاهرة الدولي عندما كانت تنهي إجراءات السفر إلى ألمانيا.

البحر الأبيض المتوسط، في حين تم الإفراج عن حماية ماهيرون المصري والصحافيين مصطفى الأعسر وعقرب ودنان.

وسبق لك سلامة، صدور قرارات بالافراج عن كل من الناشطة السياسية إسراء عبد الفتاح، ونائب رئيس حزب التحالف الشعبي عبد الناصر إسماعيل، والكاتب الصحفي جمال الجبل، وإسراء عبد الفتاح من مؤسس حركة "6 إبريل" التي دعت إلى الإضراب العام والمظاهر واحتجاجات في مرات عدة قبل ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك. وهي من ضمن الأسماء المنوعة من السفر منذ 13 من يناير/ كانون الثاني عام 2015، لإتهامها في قضية التموليل الأجنبية لمنظمات المجتمع المدني المصرية، وتمتعت من مغادرة البلاد بعد مطار القاهرة الدولي عندما كانت تنهي إجراءات السفر إلى ألمانيا.

العصائب» تتهم أمريكا بالتحطيط لإعادة تنظيم «الدولة»

قصف مركبة لـ«الحشد الشعبي»، داخل حدود سوريا

تابعة لليبيا ليبيا الحشد الشعبي بواسطة طائرة مسيرة، في منطقة على الحدود بين سوريا والعراق، مشيراً إلى أن الشاحنة التي تعرضت للقصف كانت معبأة بنسخة أسلحة، "صارقون" النيابية، الذراع السياسية لحركة "عصائب أهل الحق" بزعامة قيس الخزعلي، الولايات المتحدة الأمريكية بالتحطيط لإعادة تنظيم الدولة الإسلامية" وتأجيل الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد مصدر عسكري، أمس الأحد، أن قصفاً جواً نفذته طائرة مسيرة استهدفت مركبة تنقل "الحشد الشعبي" ضمن المنطقة الحدودية بين سوريا والعراق.

وقال ضابط في الجيش العراقي عبر برتبة مقدم لـ "الناضول"، إن طائرة الميغ 29 استهدفت مركبة للحشد الشعبي ضمن المنطقة الحدودية

البحر الأبيض المتوسط، في حين تم الإفراج عن حماية ماهيرون المصري والصحافيين مصطفى الأعسر وعقرب ودنان.

وسبق لك سلامة، صدور قرارات بالافراج عن كل من الناشطة السياسية إسراء عبد الفتاح، ونائب رئيس حزب التحالف الشعبي عبد الناصر إسماعيل، والكاتب الصحفي جمال الجبل، وإسراء عبد الفتاح من مؤسس حركة "6 إبريل" التي دعت إلى الإضراب العام والمظاهر واحتجاجات في مرات عدة قبل ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك. وهي من ضمن الأسماء المنوعة من السفر منذ 13 من يناير/ كانون الثاني عام 2015، لإتهامها في قضية التموليل الأجنبية لمنظمات المجتمع المدني المصرية، وتمتعت من مغادرة البلاد بعد مطار القاهرة الدولي عندما كانت تنهي إجراءات السفر إلى ألمانيا.

وزير الخارجية العماني يؤكد دعم بلاده «جهود إحلال السلام في اليمن»

الرياض - د: أكد وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي أن السلطة تدعم كل الجهود والسعي لإحلال السلام في اليمن، وقال البوسعيدي، في تصريحات لصحيفة "عكاظ" السعودية نشرتها في عددها الصادر أمس الأحد: "تصغر ببطء بلغ إزاء معاناة الشعب اليمني، ودعم جميع الجهود والمساعي لإحلال السلام في هذا البلد الجاور ون".

وعن وجهة النظر العمانية حيال القضية الفلسطينية قال الوزير البوسعيدي: "تقدر حرم الشعب الفلسطيني من حقوقه الشروعة قسرة طويلة جداً؛ لذلك نحن ندعو باستمرار إلى تحقيق حل دولتين على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبادرة السلام العربية".

الرياض - د: أكد وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي أن السلطة تدعم كل الجهود والسعي لإحلال السلام في اليمن، وقال البوسعيدي، في تصريحات لصحيفة "عكاظ" السعودية نشرتها في عددها الصادر أمس الأحد: "تصغر ببطء بلغ إزاء معاناة الشعب اليمني، ودعم جميع الجهود والمساعي لإحلال السلام في هذا البلد الجاور ون".

وعن وجهة النظر العمانية حيال القضية الفلسطينية قال الوزير البوسعيدي: "تقدر حرم الشعب الفلسطيني من حقوقه الشروعة قسرة طويلة جداً؛ لذلك نحن ندعو باستمرار إلى تحقيق حل دولتين على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبادرة السلام العربية".

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

الامارات. وجاء أيضاً، أن وزارة العلوم والتكنولوجيا ووكالة الفضاء الإسرائيلية والسفير الإسرائيلي لدى الإمارات، يساعداً في دفع البرنامج في إطار الاتفاقية الشاملة للتعاون التكنولوجي بين الطرفين. وقبل أيام قليلة، أعلنت شركة "سيبيس" أي إل أنها جمعت 70 مليون دولار، وهو مبلغ مهد الطريق لإطلاق "براشيت 2". أما الأشخاص الذين تبرعوا بالمال، حسب القناة الإسرائيلية المذكورة، فهم مؤسسة باتريك ولينا ديرهي وموريس كوهين ولينا كابييتال، وتقدر تكلفة المهمة بحوالي 100 مليون دولار. ولغيت إلى أنه إذا تم تنفيذ هذا التعاون، فإنه سيجعل من "براشيت 2" أول مشروع علمي تقني من شأنه أن يخلق تاريخاً مشتركاً للجانبين؛ ووضع أعلام الطرفين جنباً إلى جنب على القمر. وقالت إن هذا التعاون يعتبر تعاوناً بين الشعوب في جوانب عديدة: تكنولوجية وعلمية وتعليمية. يمكن أن يعقم العلاقة بين "الدول" ويلهم الدول العربية الأخرى فيما يتعلق بإمكانات إقامة الشراكة جي إسرايل". بالإضافة إلى ذلك، تستثمر شركة "جي 42" في المشاريع التكنولوجية وفي مجالات الذكاء

البحر الأبيض المتوسط، في حين تم الإفراج عن حماية ماهيرون المصري والصحافيين مصطفى الأعسر وعقرب ودنان.

وسبق لك سلامة، صدور قرارات بالافراج عن كل من الناشطة السياسية إسراء عبد الفتاح، ونائب رئيس حزب التحالف الشعبي عبد الناصر إسماعيل، والكاتب الصحفي جمال الجبل، وإسراء عبد الفتاح من مؤسس حركة "6 إبريل" التي دعت إلى الإضراب العام والمظاهر واحتجاجات في مرات عدة قبل ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك. وهي من ضمن الأسماء المنوعة من السفر منذ 13 من يناير/ كانون الثاني عام 2015، لإتهامها في قضية التموليل الأجنبية لمنظمات المجتمع المدني المصرية، وتمتعت من مغادرة البلاد بعد مطار القاهرة الدولي عندما كانت تنهي إجراءات السفر إلى ألمانيا.

البحر الأبيض المتوسط، في حين تم الإفراج عن حماية ماهيرون المصري والصحافيين مصطفى الأعسر وعقرب ودنان.

وسبق لك سلامة، صدور قرارات بالافراج عن كل من الناشطة السياسية إسراء عبد الفتاح، ونائب رئيس حزب التحالف الشعبي عبد الناصر إسماعيل، والكاتب الصحفي جمال الجبل، وإسراء عبد الفتاح من مؤسس حركة "6 إبريل" التي دعت إلى الإضراب العام والمظاهر واحتجاجات في مرات عدة قبل ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك. وهي من ضمن الأسماء المنوعة من السفر منذ 13 من يناير/ كانون الثاني عام 2015، لإتهامها في قضية التموليل الأجنبية لمنظمات المجتمع المدني المصرية، وتمتعت من مغادرة البلاد بعد مطار القاهرة الدولي عندما كانت تنهي إجراءات السفر إلى ألمانيا.

تل أبيب: «حزب الله» يستغل الفوضى لتثبيت النفوذ الإيراني في لبنان

استثمار إماراتي في مشروع فضاء إسرائيلي للمسعود إلى القمر

الإصابات بشكل كبير منذ أسابيع وبلغ أكثر من 585 الفاً منذ الأول من تموز/ يوليو. وسجلت البلاد 48161 إصابة جديدة في جانب 25 وفاة خلال الساعات الـ 24 الماضية. وأعلن المتحدث باسم داو نينغ ستريت الأحد أن جونسون ووزير المال يشفي سوناك خلطاً مصاباً بكورونا، بعد اجتماعهما هذا الأسبوع مع وزير الصحة ساجد جاويد الذي أفاد السبت بإصابته بالفيروس. وكان المتحدث نفسه ذكر أن جونسون وسوناك لن يخضعا لجرح صحي كامل "لأنهما سيشاركان في برنامج تجريبي للحوصلة اليومية لكشف الإصابات" سيسمح لهما بمواصلة العمل من دون إيقاف ستريت. لكن بعد تنديد المعارضة التي اعتبرت أن الحكومة تضع نفسها "فوق القانون"، أعلن مكتب رئيس الوزراء أن الرجلين سيلتزمان بحجر كامل، وقبل خمسة أيام من افتتاح الألبان، اكتشف المنظمون إصابة اثنين من الرياضيين بكورونا في القرية الأولمبية، غداة الإعلان عن أول إصابة لدى أحد أعضاء الإدارة، في هذا الفرع الضخم الذي يشكل رمز الألعاب الأولمبية. وكشف المتحدث باسم اللجنة المنظمة الأحد أن المصابين الثلاثة ينتمون إلى "دولة واحدة ورياضة واحدة".

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قبل يوم من رفع جميع قيود كورونا في إنجلترا، حث رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الذي يقوم بتطبيق العزل الذاتي حالياً، البريطانيين مشرعاً مشتركاً، يمكن أن تكون هناك شراكة في مشاريع التكنولوجيا والعلوم والتصنيع أيضاً في دورة الألعاب الأولمبية بينما تحاول الدول الأوروبية المستقبل.

إلى ذلك كشفت صحيفة "يسرايل هيوم" الإسرائيلية أمس أن هناك قلقاً إسرائيلياً حول ارتفاع قوة نفوذ الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في ظل الأزمة السياسية والاقتصادية التي يعيشها لبنان. وحسب الصحيفة الإسرائيلية، فقد حذر بعض الضباط والقادة الاحتياط ومنهم العميد سلومي بيندر المسؤول عن حماية الحدود الإسرائيلية اللبنانية وقائد الفرقة 91 الذي قال: "هناك احتمال أن يستغل نصر الله الفوضى في لبنان كفرصة له والعمل على زيادة هيمنته وهيمنة إيران على الدولة". يُذكر أن سلومي بيندر هو أول ضابط إسرائيلي يصرح بخصوص الأزمة في لبنان.

البحر الأبيض المتوسط، في حين تم الإفراج عن حماية ماهيرون المصري والصحافيين مصطفى الأعسر وعقرب ودنان.

وسبق لك سلامة، صدور قرارات بالافراج عن كل من الناشطة السياسية إسراء عبد الفتاح، ونائب رئيس حزب التحالف الشعبي عبد الناصر إسماعيل، والكاتب الصحفي جمال الجبل، وإسراء عبد الفتاح من مؤسس حركة "6 إبريل" التي دعت إلى الإضراب العام والمظاهر واحتجاجات في مرات عدة قبل ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك. وهي من ضمن الأسماء المنوعة من السفر منذ 13 من يناير/ كانون الثاني عام 2015، لإتهامها في قضية التموليل الأجنبية لمنظمات المجتمع المدني المصرية، وتمتعت من مغادرة البلاد بعد مطار القاهرة الدولي عندما كانت تنهي إجراءات السفر إلى ألمانيا.

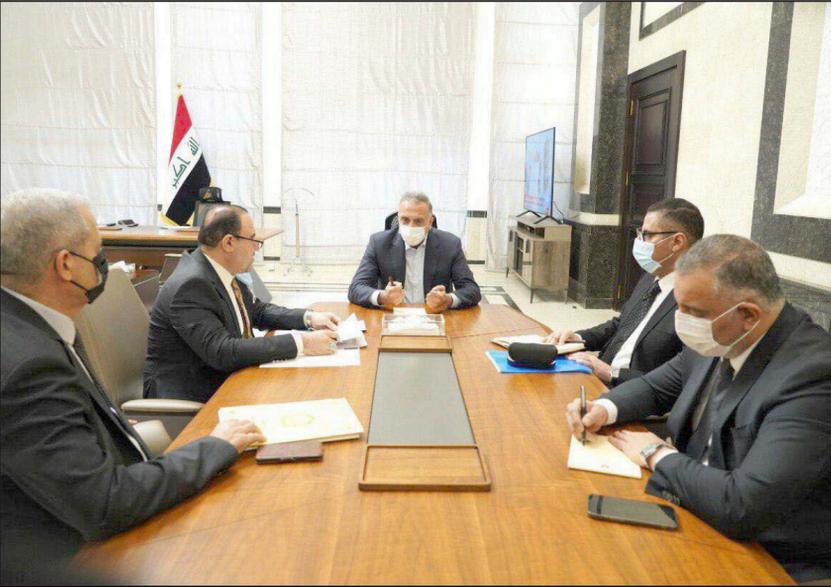
البحر الأبيض المتوسط، في حين تم الإفراج عن حماية ماهيرون المصري والصحافيين مصطفى الأعسر وعقرب ودنان.

وسبق لك سلامة، صدور قرارات بالافراج عن كل من الناشطة السياسية إسراء عبد الفتاح، ونائب رئيس حزب التحالف الشعبي عبد الناصر إسماعيل، والكاتب الصحفي جمال الجبل، وإسراء عبد الفتاح من مؤسس حركة "6 إبريل" التي دعت إلى الإضراب العام والمظاهر واحتجاجات في مرات عدة قبل ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك. وهي من ضمن الأسماء المنوعة من السفر منذ 13 من يناير/ كانون الثاني عام 2015، لإتهامها في قضية التموليل الأجنبية لمنظمات المجتمع المدني المصرية، وتمتعت من مغادرة البلاد بعد مطار القاهرة الدولي عندما كانت تنهي إجراءات السفر إلى ألمانيا.

البحر الأبيض المتوسط، في حين تم الإفراج عن حماية ماهيرون المصري والصحافيين مصطفى الأعسر وعقرب ودنان.

وسبق لك سلامة، صدور قرارات بالافراج عن كل من الناشطة السياسية إسراء عبد الفتاح، ونائب رئيس حزب التحالف الشعبي عبد الناصر إسماعيل، والكاتب الصحفي جمال الجبل، وإسراء عبد الفتاح من مؤسس حركة "6 إبريل" التي دعت إلى الإضراب العام والمظاهر واحتجاجات في مرات عدة قبل ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك. وهي من ضمن الأسماء المنوعة من السفر منذ 13 من يناير/ كانون الثاني عام 2015، لإتهامها في قضية التموليل الأجنبية لمنظمات المجتمع المدني المصرية، وتمتعت من مغادرة البلاد بعد مطار القاهرة الدولي عندما كانت تنهي إجراءات السفر إلى ألمانيا.

بايدن سيستقبل الكاظمي في البيت الأبيض؛ الشراكة والتعاون الثنائي على رأس الأولويات استعدادات لجولة من الحوار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا... وفد حكومي إلى واشنطن الأسبوع المقبل



الكاظمي خلال اجتماع مع عدد من المسؤولين في مكتبه في بغداد

قانون انتخابي جديد يقلل من حجم الدوائر ويبلغ التصويت على أساس القوائم لصالح منح الأصوات للمرشحين الأفراد. وتابع رئيس كتلة «صادقون» أن واشنطن تخطط لإعادة عصابات داعش للقيام بعمليات أمنية لاستهداف قطاعات الأمن، وكذلك إثارة الفشار العراقي من خلال تحريك عملائها بضرب أبراج الطاقة الكهربائية وإثارة الفوضى لتاجيل الانتخابات وجر البلاد إلى نفق مظلم.

وتأجيل الانتخابات المبكرة. وكتلة صادقون 13 مقعداً في مجلس النواب العراقي، وهي الذراع السياسية لحركة «عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي. وقال سالم، في بيان صحافي، إن «أمريكا وعملاءها يقودان مؤامرة لتأجيل الانتخابات وجر البلاد إلى الفوضى». ومن المقرر أن يشهد العراق في 10 تشرين الأول/أكتوبر اقتبال انتخابات مبكرة، بموجب

وشنت الولايات المتحدة من جهتها ضربات نهائية حزينان ويونس على مواقع له الحشد الشعبي في العراق وسوريا، ما أسفر عن مقتل نحو عشرة عناصر، ويثير ذلك مخاوف من اندلاع صراع مفتوح في العراق، بين حليقتي بغداد، العراق. إلى ذلك، اتهم رئيس كتلة «صادقون» النيابية، حسن سالم، الولايات المتحدة الأمريكية بالتخطيط لإعادة تنظيم «الدولة الإسلامية»

من خلال وفد رفيع يتوجه إلى واشنطن، من أجل تطوير مفاصل الدولة والتنسيق والتسليح وقضايا الجوية والتدريب». وخلال مبادرات التعليم والصحة والثقافة والطاقة والنجاح، مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي يتطلع إلى تعزيز التعاون الثنائي مع العراق في القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية لتضمن الجهود المشتركة لضمان الهزيمة الدائمة لداعش». وكشف حسين علاوي، مستشار الكاظمي، في وقت سابق، أن الأخير سيجري جولة بعدد من الدول الغربية في وقت لاحق، فيما أشار إلى أنه سيزور العراق في واشنطن ملف القوات الأمريكية. وقال للوكالة الرسمية حينها، إن «طبيعة المحادثات التي سيجريها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في زيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة ستتركز على خروج القوات الأمريكية، مع وجود توجه شعبي داعم لذلك، لافتاً إلى أن «هناك جدية لدى الجانب الأمريكي في عقد مباحثات ثنائية». وأضاف أن «لدى رئيس الوزراء جولة بعدد من الدول العربية في إطار زيارته التي اتسعت لدول شقيقة وصديقة»، مشيراً إلى أن «الجولة الجديدة ستكون لصالح الشعب العراقي». وتابع أن «الشعب العراقي يتبنى أن تكون هناك استفادة من الخطط الشاملة للدعم العربي ولصالح تمكين العلاقات العراقية - العربية باعتبار أن عمق العراق عربي».

وفاة طفلة عراقية في حريق فندق في كربلاء

على تقرير خبير الأدلة الجنائية لتحديد أسباب اندلاع الحريق بادئ الأمر». وفي اليوم ذاته، أخصمت المديرية حريقاً ثانياً اندلع داخل مستشفى الحويبي في محافظة ذي قار. وذكرت المديرية في بيان، ان «فرق الدفاع المدني انقذت ثلاثة عمال بالزئامن مع عمليات اخماد حادث حريق اندلاع داخل كرفانات عدد (2) مشيدة من الواح الستيونج بئل سريع الاشتعال والخالف لتعليقات السلامة والأمان الصادرة من مديرية الدفاع المدني في مستشفى الحويبي في محافظة ذي قار». وتابعت أن «فرقها طوقت وعزلت النيران التي اشتعلت داخل الكرفانات والمخد الأول منها لمعالجة الأمراض السرطانية والثاني متخذ كمنام لعمال المستشفى، وأبعدت خطر الحريق عن ردهات المستشفى» مشيرة إلى أنها «نهت الحريق دون تسجيل إصابات أو خسائر بشرية مع تحجيج أضرارها المادية». وقالت المديرية أن «التدخل السريع لفرق إطفاء وإنقاذ الدفاع المدني حال إلى عدم توقف المستشفى في تقديم خدماته الطبية إلى المرضى الراقيدين في المحافظة». ولقبت إلى أن «الدفاع المدني طلب فتح تحقيق في مركز الشرطة المسؤول عن الرقعة الجغرافية بالاعتماد على تقرير خبير الأدلة الجنائية لتحديد أسباب اندلاع الحريق بادئ الأمر». وفي ثلاث حوادث الحرائق السبت، تمكنت فرق الدفاع المدني في النجف من اخماد حريق اندلع في أحد فنادق المدينة القديمة. وذكر بيان صادر من شعبة الدفاع المدني التابعة لقسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية، أن «الكوارث الميدانية في شعبة الدفاع المدني تمكنت من اخماد حريق بأحد الفنادق السياحية المستهتة تجاورها حوايه للأعددة والصواريخ المتوسطة داخل مطار الثنئي وسط بغداد». وقالت المديرية في بيان، إنه «بإجراء خاطف وتدخل سريع تمكنت فرق الدفاع المدني من السيطرة وإخماد حادث حريق اندلع داخل حياوية للمواد الكهربائية المستهلكة تجاورها حوايه للأعددة والصواريخ المتوسطة داخل مطار الثنئي وسط بغداد». وأشارت إلى أن «فرقها أبعثت النيران عن حياوية الأعددة المجاورة لوقع الحادث وأنهت الحريق دون تسجيل إصابات أو خسائر بشرية مع تحجيج أضرارها المادية». وطلبت المديرية، «بفتح تحقيق بالاعتماد

على تقرير خبير الأدلة الجنائية لتحديد أسباب اندلاع الحريق بادئ الأمر». وفي اليوم ذاته، أخصمت المديرية حريقاً ثانياً اندلع داخل مستشفى الحويبي في محافظة ذي قار. وذكرت المديرية في بيان، ان «فرق الدفاع المدني انقذت ثلاثة عمال بالزئامن مع عمليات اخماد حادث حريق اندلاع داخل كرفانات عدد (2) مشيدة من الواح الستيونج بئل سريع الاشتعال والخالف لتعليقات السلامة والأمان الصادرة من مديرية الدفاع المدني في مستشفى الحويبي في محافظة ذي قار». وتابعت أن «فرقها طوقت وعزلت النيران التي اشتعلت داخل الكرفانات والمخد الأول منها لمعالجة الأمراض السرطانية والثاني متخذ كمنام لعمال المستشفى، وأبعدت خطر الحريق عن ردهات المستشفى» مشيرة إلى أنها «نهت الحريق دون تسجيل إصابات أو خسائر بشرية مع تحجيج أضرارها المادية». وقالت المديرية أن «التدخل السريع لفرق إطفاء وإنقاذ الدفاع المدني حال إلى عدم توقف المستشفى في تقديم خدماته الطبية إلى المرضى الراقيدين في المحافظة». ولقبت إلى أن «الدفاع المدني طلب فتح تحقيق في مركز الشرطة المسؤول عن الرقعة الجغرافية بالاعتماد على تقرير خبير الأدلة الجنائية لتحديد أسباب اندلاع الحريق بادئ الأمر». وفي ثلاث حوادث الحرائق السبت، تمكنت فرق الدفاع المدني في النجف من اخماد حريق اندلع في أحد فنادق المدينة القديمة. وذكر بيان صادر من شعبة الدفاع المدني التابعة لقسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية، أن «الكوارث الميدانية في شعبة الدفاع المدني تمكنت من اخماد حريق بأحد الفنادق السياحية المستهتة تجاورها حوايه للأعددة والصواريخ المتوسطة داخل مطار الثنئي وسط بغداد». وقالت المديرية في بيان، إنه «بإجراء خاطف وتدخل سريع تمكنت فرق الدفاع المدني من السيطرة وإخماد حادث حريق اندلع داخل حياوية للمواد الكهربائية المستهلكة تجاورها حوايه للأعددة والصواريخ المتوسطة داخل مطار الثنئي وسط بغداد». وأشارت إلى أن «فرقها أبعثت النيران عن حياوية الأعددة المجاورة لوقع الحادث وأنهت الحريق دون تسجيل إصابات أو خسائر بشرية مع تحجيج أضرارها المادية». وطلبت المديرية، «بفتح تحقيق بالاعتماد

التسهيلات والإجراءات التي تضمن أخذ مسحات «بي سي آر» في المنافذ الحدودية للوافدين وتنسيق الجهود بين هيئة السياحة والشركات السياحية وبناتر الصحة ذات العلاقة باتخاذ الإجراءات الخاصة بالبحر الصحي والعلاج للمصابين بالماسين في حالة ظهور حالات موجبة من ضمن الوافدين، ويتم إجراء فحص بي سي آر قبيل المغادرة خلال 48 ساعة من تاريخ السفر، وتتحمل الشركات السياحية كافة التبعات المالية المترتبة على إجراء الفحوصات وضمان اختيار الفنادق التي توفر كافة الشروط الوقائية بما يضمن منع انتقال العدوى، وتقدم الفنادق ما يثبت تلقيح كافة العاملين بالقاحات ضد كورونا، واعتبارها شرط الحصول على تراخيص الاعتماد كمحل الإقامة للوافدين، ويتم إيقاف والخدمة والصحة اللازمة لتوفير الخدمات اعتمداً على تطورات الوضع الوبائي في العراق والمبداً المجاورة من الجهات ذات العلاقة». كذلك، أعلنت الحكومة المحلية في محافظة النجف، بدء دخول الزائرين العرب والأجانب إلى المحافظة لأداء مراسم الزيارات عبر المطار الدولي. وقال المحافظ لؤي الياسري في بيان إن «عدد الرحلات التي وصلت لغاية منتصف ليل السبت بين قرابة 27 رحلة نقلت قرابة الألف زائر قابل للزيادة في الأيام المقبلة» مؤكداً أن «هذه الرحلات تستمر لزيارة الأربعين». وأضاف، أن «هذه الرحلات ستستمر بناء على إقرار السماح الذي اتخذ مجلس الوزراء والنجف الاشراف» لافتاً إلى أن «المطار الدولي اتخذ كل الإجراءات الأمنية والخدمية والصحية اللازمة لتوفير الخدمات وتأمينها للزائرين وفحصهم عبر مفاز صحية يهيئها مديرية الامن العام في المطار لأخذ سحبات». وتابع، أن «تم التواصل مع مكتب رئيس مجلس الوزراء لزيادة أيام سمة الدخول من سبعة أيام إلى خمسة عشر يوماً على الأقل». وأشار إلى أن «الكوارث تعمل بروح الفريق الواحد والخليفة، وهناك تعاون لإنجاح الاستقبال للزائرين، خصوصاً أن المطار كان الأول بين المطارات بتهنئات أصحاب الاختصاص من المؤسسات المعنية».

العراق يواجه أوضاعاً خطيرة بسبب كورونا والسلطات تفتح النجف أمام الزوار



عراقية تتلقى لقاح كورونا في مركز طبي في بغداد

سنة بكتابتها المرقم 7730 في 12/7/2020 وما بعدها من كتب، واستناداً إلى كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء في 8/7/2021». ونقل البيان عن وزير الثقافة حسن ناظم قوله: «اتخاذ قرار استئناف السياحة الدينية يُعد إنجازاً للوزارة ولهيئة السياحة» مضيفاً إن «عملية تفويج السياح ستجري بشكل مسجوس، مع اتباع البروتوكولات الصحية، وقد باشرنا بهذا القرار ابتداءً من (الجمعة الماضية) بوصول السياح إلى مطار النجف الاشراف، ما يعني دعماً للقطاع السياحي والفنادق تحديداً خاصة في المدن الدينية». وذكر أن «وزارة الثقافة تلقت كتاباً من وزارة الصحة برقم 208 بتاريخ 15/7/2021 يحدد الشروط الصحية والبيئات المتبعة لضمان السلامة والسيابية تفويج السياح، وبناءً على قرار اللجنة العليا للصحة والسلامة رقم 22 لسنة 2021». ومن بين الشروط إلزام «هيئة السياحة بإعلام المنافذ الحدودية (مطار بغداد والنجف الاشراف) بأعداد المجاميع السياحية الوافدة من العراق، وتوقيتات وصولهم وتنكث الشركة الوطنية (العراق المسافر) بتهيئة كافة

العناية المركزة وهذا مؤشر خطير للغاية». وبشأن الخيارات المطروحة لتدارك الموقف، بين الزباني أن «مسار طرحة وزارة الصحة من الذهاب بخيار الحظر الشامل هو الحل العملي الأمثل في كل دول العالم، ولكن من خلال وضع البلد الاقتصادي والوضع المعيشي للناس لا يسمح بذلك، والذهاب للحظر الجزئي لن يحل المشكلة أيضاً». وأكد أن «الحل الوحيد أن يكون هناك تعاون وإحساس بالمسؤولية وتعاون إعلامي وإجراءات وقائية من خلال التباعد وعدم الاختلاط في الازحامات والابتعاد عن الاجتماعات والمناسبات وأخذ اللقاحات التي هي الحل الأمثل» داعياً جميع شرائح المجتمع إلى «أخذ اللقاح لأن ما يورد للعراق آمن ومن ماشئ عالمية ورسنية ومن عدة منافع». في المقابل، وافق مجلس الوزراء العراقي على استئناف «السياحة الدينية» بين العراق ودول العالم، ووصول أول دفعة من السياح إلى مطار النجف الدولي.

أكدت وزارة الصحة والبيئة في العراق، أمس الأحد، أن حالات الإصابة الشديدة بـ كورونا، هي الأكثر مما كانت في السابق، مشيرة إلى أنها تواجه ارتفاعاً غير مسبوق في الإصابات، في مقابل ذلك، بدأت وفود الزائرين بالدخول إلى مدينة النجف، إثر قرار حكومي سابق يقضي بفتح حدود المدينة المقدسة لدى الشيعة أمام الزائرين العرب والأجانب. وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، في بيان، «نواجه ارتفاعاً غير مسبوق في إصابات كورونا، ما أدى إلى حالات الإصابة الشديدة بكورونا هي الأكثر مما كانت في السابق». وأضاف، أن «العراق مثل بقية الدول الأخرى يواجه منعطفاً وبائياً خطيراً، ونحتاج إلى وقفة جادة لمواجهة التحديات الكبيرة من خلال تكثيف التوعية». وأشار إلى أن «وزارة الصحة وخلال اجتماع اللجنة الأمر الديواني 217 المتكلفة بمتابعة الإجراءات الوقائية والعلاجية لمواجهة جائحة كورونا رفعت توصيات إلى اللجنة العليا للصحة والسلامة بشأن المرحلة المقبلة لمواجهة كورونا» داعياً إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية وارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي، وكذلك أخذ اللقاحات». وحذرت لجنة الصحة النيابية، من خطورة الوضع الوبائي في العراق، مع استمرار تسجيل حصيلة إصابات يومية مرتفعة بـ فيروس كورونا، فيما طرحت حلأ بديلاً عن الحجر الصحي. وقال مقرر اللجنة، عضو خلية الأزمة النيابية فالح الزباني، إن «الوضع الصحي خطير جداً والتصدع في الوقف الوبائي غير مسبوق والعراق حالياً في قمة الموجة الثالثة» مؤكداً أن «خطورة الوضع تتطلب من الحكومة ووزارة الصحة اتخاذ الإجراءات الوقائية» حسب الوكالة الرسمية. وحذر من أن «بقاء الوضع كما هو سيسهم لتداعيات خطيرة، لافتاً إلى أن «العراق يعاني من 6 نقاط ملققة تضمنت تردى واقع الصحي واستمرار تداعيات الحوادث وعدم جاهزية المؤسسات الصحية وارتفاعاً بأعداد الإصابات بكورونا ومعظمها خطيرة، مع حقيقة أن أغلب المصابين من فئة الشباب ومعظم الحالات في

وزاد، أن «ممكن معالجة الأمر بعد تشغيل مضخين من مشروع ماء البصرة الكبير في قضاء الهارثة سيما وإنه نسجية الملوحة الـ TDS هناك وصلت إلى 1380» نافعاً، ما يتم تناوله بشأن الصمت الحكومي تجاه الأوضاع في البصرة نتيجة الانسفلخ بالعداية الانتخابية، ويجري معالجة المشاكل بالحفاظة، ومنها إحصال 40 حوضية (تتكن للمساء الحلو إلى منطقة الجزر الأربع، وكذلك تواصل العمل في مشروع حمية لتضخيله في غضون 15 إلى 30 يوماً ليغطي حاجة اهالي قضاء ابو الخصيب، وبالإمكان أيضاً تكرار تجربة قضاء شط العرب في استخدام غطاسات لربط المشروع على القناة الأروائية» مبيناً أن «القناة ذاتها زودت بمضخات متربة من سد حارين والحجابية ومناطق أخرى بالعراق بهدف زيادة طاقة ضخ القناة». وكانت وزارة الموارد المائية، قد اعتربت، ضخ المياه، من شط العرب بشكل مباشر بخطأ فادحاً، بسبب وجود تلوث فيه من مياه الصرف الصحي، إضافة إلى المساهمات المائية التي تخلق نوعاً من أنواع البيئة السامة والطحالب السامة.

وكانت وزارة الموارد المائية، قد اعتربت، ضخ المياه، من شط العرب بشكل مباشر بخطأ فادحاً، بسبب وجود تلوث فيه من مياه الصرف الصحي، إضافة إلى المساهمات المائية التي تخلق نوعاً من أنواع البيئة السامة والطحالب السامة.

وكانت وزارة الموارد المائية، قد اعتربت، ضخ المياه، من شط العرب بشكل مباشر بخطأ فادحاً، بسبب وجود تلوث فيه من مياه الصرف الصحي، إضافة إلى المساهمات المائية التي تخلق نوعاً من أنواع البيئة السامة والطحالب السامة.

وكانت وزارة الموارد المائية، قد اعتربت، ضخ المياه، من شط العرب بشكل مباشر بخطأ فادحاً، بسبب وجود تلوث فيه من مياه الصرف الصحي، إضافة إلى المساهمات المائية التي تخلق نوعاً من أنواع البيئة السامة والطحالب السامة.

وكانت وزارة الموارد المائية، قد اعتربت، ضخ المياه، من شط العرب بشكل مباشر بخطأ فادحاً، بسبب وجود تلوث فيه من مياه الصرف الصحي، إضافة إلى المساهمات المائية التي تخلق نوعاً من أنواع البيئة السامة والطحالب السامة.

وكانت وزارة الموارد المائية، قد اعتربت، ضخ المياه، من شط العرب بشكل مباشر بخطأ فادحاً، بسبب وجود تلوث فيه من مياه الصرف الصحي، إضافة إلى المساهمات المائية التي تخلق نوعاً من أنواع البيئة السامة والطحالب السامة.

وسط تصعيد عسكري عنيف للحلف السوري - الروسي

مقتل 13 مدنياً نصفهم أطفال في مجزرتين للنظام شمال غربي سوريا



عمليات إخراج الجثث من تحت الأنقاض عقب غارات الحلف السوري الروسي شمال غربي البلاد

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

مقتل 13 مدنياً بينهم 7 أطفال، بعضهم عائلة واحدة، وجرح العشرات خلال الأربع وعشرين ساعة الغائتة، في مجزرتين منفرتين في ريف إدلب، خلال تصعيد عسكري عنيف، يشنه الحلف السوري – الروسي على المناطق الخارجة عن سيطرتهم، بعد توسيع رقعة الأمان في ريف إدلب الجنوبية في ريف حلب الغربي وتفرض حالة من عدم الاستقرار في المنطقة، ما يندرج بكارثة إنسانية جديدة، مع تعاطف حركة النزوح من قرى ومناطق جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، في اتجاه القرى والبلدات الآمنة نسبياً والمخيمات البعيدة عن مناطق العمليات العسكرية.

وقال الناشط الإعلامي خالد الخطيب من إدلب لـ «القدس العربي» إن مناطق ريف إدلب الجنوبي شهدت الليلة الغائتة قصفاً عنيفاً خلف 6 قتلى فضلاً عن جرحى وعالقين تحت الأنقاض، كما قتل صباح الأحد طفلاً وأصيبت عائلته بجروح نتيجة قصف مدفعي، بقصف مدفعي لقوات النظامين السوري والروسي، بقصف منزلهم على أطراف مدينة دارة عزة في ريف حلب الغربي، كما استهدفت بقصف مماثل الطريق الواصل بين قرى التواءة ومعارب الأتابر وسط تحليق مكثف للطيران الحربي السوري.

الأطفال يهدفون ثمن الحرب

وقالت منظمة الحوذ البيضاء، إن 6 مدنيين قتلوا الأحد «3 أطفال و3 نساء» وأصيب 9 مدنيين بينهم 4 أطفال و3 نساء، في مجزرة ارتكبتها قوات النظامين السوري والروسي عند منتصف ليلة الأحد، باستهدافها بقذائف مدفعية موجة بالليزر الأحياء السكنية في بلدة إسمع في ريف إدلب الجنوبي، كما أصيبت طفلتان بقصف مماثل على بلدة بليون

بالريف نفسه، واستهدف القصف أيضاً قرى إبليين والغطيرة. وأضاف الفريق، أنه انتشل الأحد جثمان طفل وأسعف المصابين إلى المستشفى، نتيجة قصف مدفعي لقوات النظام وروسيا، استهدفت صباح أمس الأحد منزلًا سكنياً على أطراف مدينة دارة عزة في ريف حلب الغربي، وذلك وسط استمرار قوات النظام وروسيا بتصعيد قصفها على قرى ريف إدلب الجنوبي، بعدما «ارتكبت صباح السبت مجزرة بحق المدنيين في قرية سرجة في ريف إدلب الجنوبي، بقذائف مدفعية موجة بالليزر، راح ضحيتها 6 قتلى بينهم المتطوع في الدفاع المدني السوري همام العاصي و3 أطفال أشقاء وجدهم وأصيب 9 مدنيين بينهم طفلة ومتطوعان في الدفاع المدني السوري».

وأضاف الفريق في بيان رسمي له «عندما هرع متطوعو الدفاع المدني السوري لمحاولة إنقاذ المدنيين من تحت ركاب منزلهم استهدفتهم المدفعية بقصف مزدوج ما أدى لإصابة ثلاثة متطوعين، وتوفي لاحقاً المتطوع همام العاصي متأثراً بإصابته». وارتفعت وتيرة هجمات النظام وحليفه الروسي على شمال غربي سوريا منذ بداية شهر حزيران الماضي وتركزت على جبل الزاوية وسهل الغاب، حيث وثق الدفاع المدني السوري أكثر من 220 هجوماً منذ بداية حملة التصعيد العسكرية في 5 حزيران حتى اليوم، تسببت بمقتل أكثر من 56 شخصاً، من بينهم 16 طفلاً و8 نساء، بالإضافة إلى متطوعين في الدفاع المدني، فيما أصيب نحو 115 شخصاً، من بينهم 30 طفلاً و13 متطوعاً من متطوعي الحوذ البيضاء».

ويصر الحلف السوري الروسي، على الاستهداف المتعمد لفرق الدفاع المدني السوري من خلال القصف المزدوج والمتكرر للقرى أثناء استجابتها وعملها على انتشال العالقين، بهدف قتل الشهود على إجرامها وطمس الحقائق، حيث استهدفت قوات النظام وروسيا فرق الدفاع المدني السوري 6 مرات منذ بداية شهر حزيران بينها استهدافان للمراكز وأربعة

الأسير الأردني المحرر ثائر شعضوط لـ «القدس العربي»:

تهمة «دعم إرهابيين فلسطينيين» شرف لي... وهذا ما يحصل في «غرفة العصفير»

عمان – «القدس العربي»

من محمد الأمير:

تم دفع الضريبة الوطنية، وها هو ينتفض الحرية من جديد، ما بين تكبير وتعديب وعمليات حف وتعرية، مروراً بالمعافير، إلى غيابة الظلام في الزنزين،. يضاف إلى تاريخ الأمة الجبارة هذا الاسم التواضع في جسم المقاومة العظيمة، الأسير الأردني المحرر ثائر شعضوط، ليستمر صموداً نوعياً في الكفاح الأدبي والشعبي، ويدفع نضماً رخيصة تجاه وطنه ومشوقته الفلم (فلسطين) وهي الحرية، فكان بين القضبان الحديدية الباردة خراً أكثر من تلك القطعان على عتبات المعتقل وخارجه.

كانت قوات الاحتلال اعتقلت في 17 أبريل/ نيسان 2019 بواسطة المستعربين، الأسير الأردني المحرر شعضوط (34) عاماً، وهو في مدينة القدس لأداء الصلاة، واتهمته إسرائيل بدعم فصائل المقاومة وتمويل تنظيمات إرهابية، التي اعتبرها الأخير شرفاً واعتزازاً وطريق نضال لن يتخلى عنه، وحكمت عليه بالسجن لمدة عامين ودفع غرامة مالية.

تعديب شرس وممنهج

وفي حديث خص به «القدس العربي» قال شعضوط بعد قضائه عامين معتقلاً، إنه تعرض للتعذيب العنيف والانتقامي، وتم التحقيق معه ميدانياً وترحيله إلى مركز تحقيق المسكوبية في القدس، الذي يعتبر أقدم منظومة لغير وقع المعتقلين الفلسطينيين واخضامهم لظروف غائبة في الصعوبة أثناء اعتقالهم، بشكل لا يتوافق مع أي من المعايير الدولية أو الإنسانية.

وأضاف أن المحققين الإسرائيليين استخدموا معه عدة وسائل في التعذيب، ومنها أسلوب الشبح على طريقة «الموزة» ووضعه في الثلاجة الباردة تحت درجات حرارة دون الصفر المئوي، مشيراً إلى أنه كل 10 أيام كان يتم ترحيله إلى مركز تحقيق، حيث تم نقله إلى مركز التحقيق، ويدها إلى مركز المخابرات الإسرائيلي في «اكساء» وصولاً إلى «عصيون» وهو أسلوب لتثقيت الأسير وتحطيم جانيه النفسي.

وعن غرف العصفير، أكد شعضوط لـ «القدس العربي» أنه تعرض للشيح ومشاهد عديدة من التعذيب على يد المحققين والعلماء في تلك الغرف، ويدها إلى مركز المخابرات الإسرائيلي في «اكساء» وصولاً إلى «عصيون» وهو أسلوب لتثقيت الأسير وتحطيم جانيه النفسي.

وأردف شعضوط: «بعد 57 يوماً من التعذيب الوحشي، لم يزره الصليب الأحمر ومنظمات حقوق الإنسان، ولا حتى أي سفارة من قبل الجانبين الفلسطيني والأردني، كونه يحمل البطاقة الصفراء الفلسطينية والجنسية الأردنية».

الحركة الأسيرة

وأشاد شعضوط بجهود الحركة الفلسطينية في الدفاع عن الأسرى وعدم تهمةهم من خلال وجود القادة والشخصيات الاعتبارية والأكاديمية المثقفة جدا وأعضاء لجان عليا، منها أنها استطاعت إنتاج إبداع فكر معيشي وأسلوب حياة اجتماعي وتحويل المحنة إلى منحة، وهذا

يعتبر نوعاً من أنواع قهر السجنان، بحد وصفه «وفي ضوء ذلك، نذكر شعضوط بيتاً شعرياً نسبه إلى قائله: «لم تستطيع حصار فكري ساعة، أو نزع إيماني ونور يقيني» معقياً أن السجنان يستطيع تكبير البدين، لكنه لا يستطيع حصار وتكبير العقل بالتفكير والعمل والعطاء».

تفاصيل الإفراج

وبين شعضوط أنه أفرج عنه في تاريخ 5 تموز/يوليو بعد تداول الحاكم لمدة سنتين من الاستئناف والنقد والتمييز والحكم بـ140 شهراً، في حين تم استبدال غرامة 15 شهراً وشراًوها بمبلغ 3 آلاف دينار أردني. وأكد شعضوط أنه تم تهديده فور الإفراج عنه من قبل الشياياك الإسرائيلي بالاعتقال مرة أخرى وبالإفراج والتضييق المعيشي، إضافة إلى أنه مراقب وتحت أعينهم، من أجل كسر إرادة الأسير.

وأضاف أنه بعد مضادة المعير قال إن «التسهيلات والإجراءات كانت سريعة وسلسة من قبل الجانب الأردني»، لكن تم حجز جواز سفره، وتسليمه ورقة مراجعة مركز الجنوديو اليوم الأحد المقبل. واختتم شعضوط حديثه قائلاً: «مادام هناك احتلال فهناك مقاومة» وسوف نقاوم هذا الاحتلال بـ DNA حتى آخر نفس، وسيقاومهم الأطفال والشيوخ والنساء والناس، وهذا من حقنا، فالقدس قدسنا، والأرض أرضنا، وهذا العدو لا يفهم لغة المفاوضات والتفاهات والسلام، لا يفهم لغة واحدة، وهي القوة والمقاومة».

يشار إلى أن شعضوط هو من أسرة فلسطينية لجأت إلى مخيم البقعة بعد النكبة واستقرت فيه، وهو من أكبر مخيمات اللجوء في البلاد، وعاصمة الشتات الفلسطيني.

سوريا وتحمل مسؤولياتهم ووقف هجمات تلك الهجمات قتلين و13 مصاباً من المتطوعين. وتستخدم القوات المهاجمة القذائف المدفعية الموجهة بالليزر (كراستوبول) وفقاً للدفاع المدني، وذلك بهدف «تحقيق إصابات دقيقة لقتل أكبر عدد ممكن من المدنيين والمستجيبين الأوائل من فرق الدفاع المدني والعاملين في الاستجابة الطارئة، وبهدف تدمير المنشآت الخدمية ومقومات الحياة، حيث تواجه فرق الاستجابة الطارئة، وبهدف تدمير المنشآت الخدمية ومقومات الحياة، حيث تواجه فرق قوات النظام الاستهداف المزدوج للأماكن التي تقصفها بهدف منع فرق الإسعاف والإنقاذ من الوصول إلى المكان ما يزيد الوضع سوءاً».

حركة نزوح جديدة

ووفق فريق «استجابة سوريا» حركة نزوح جديدة لعشرات العائلات من قرى ومناطق جبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي، «نتيجة استمرار التصعيد العسكري وزيادة وتيرة استهداف الأحياء السكنية والأراضي الزراعية في المنطقة في اتجاه القرى والبلدات الآمنة نسبياً والمخيمات البعيدة عن المناطق المتاخمة للعمليات العسكرية، إضافة إلى سقوط العشرات من الضحايا والإصابات بين المدنيين جلهم من الأطفال والنساء».

وحذرت المنظمة من استمرار التصعيد العسكري في المنطقة، مشيرة إلى أن ذلك سيؤدي إلى توسع حالات النزوح وزيادة الكثافة السكانية في المنطقة بشكل عام والمخيمات تحديداً وانعدام وسائل الحماية اللازمة والتباعد الاجتماعي في ظل ما تشهده المنطقة من تسجيل متزايد للإصابات بفيروس كورونا المستجد COVID-19 في شمال غربي سوريا.

ووفق منسقو استجابة سوريا أكثر من 189 خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار في شمال غربي سوريا منذ مطلع شهر تموز الجاري، ذهب ضحيتها 25 مدنياً بينهم 15 طفلاً، في استهداف واضح لكافة الاتفاقيات والقرارات الدولية التي تنص على حماية المدنيين عموماً والأطفال خصوصاً من الاستهداف وجرائم القتل. وأضاف أن «المساعدات الإنسانية لوحدتها لا تكفي، فالأطفال يحتاجون للسلام والحماية في جميع الأوقات، وتحظر كافة القوانين والتشريعات الدولية الاستهداف غير المشروع للمدنيين والهجوم على المدارس والمستشفيات، يجب احترام تلك القواعد ومحاسبة من ينتهكها».

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

يبدو أن الفرصة بالمعنى الاستراتيجي السياسي هذه المرة أصبحت مفتوحة على إطلاق علاقات إستراتيجية متقدمة جداً بين الأردن والولايات المتحدة برافعة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وبصفة لا تجود مسبوقة طوال السنوات الماضية، خصوصاً بعد عهد من القطيعة والعزلة بين المؤسسات الأردنية وإدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

رصد المراقبون جميعاً، وخصوصاً في الأسرة الدبلوماسية الغربية في العاصمة عمان، حجم الاهتمام من قبل الإدارة الأمريكية بإضفاء طابع ضامن لنمو العلاقات بين البلدين من قبل البيت الأبيض بإطلاقه الحالي، عبر الرئيس على جملة تضامنية غير مسبوقة برعاية الرئيس الأمريكي الذي يوحى ضمناً بان تداعيات سياسية بعضها إقليمي وبعضها الآخر داخلي على الأرجح من النوع المهم جداً، قد تكون في طريقها فور إطلاق العلاقات التحالفية بين الأردن والإدارة الأمريكية الجديدة، وإدخالها في مساحات غير مسبوقة. يراقب الجميع استناداً إلى هذا الأساس، قبل ساعات من عقد لقاء أمريكي أردني مقروم الاثنين في الفترة الصباحية، كيف تطورت آلية التعاطي الأمريكي مع الأردن على نحو مفاجئ، فالعاهل الأردني ليس فقط الزعيم العربي الإسلامي الوحيد الذي كان أول زعيم يلتقيه الرئيس بايدن.

وعاهل الأردن لن يقف عند حدود التحدث باسم بلاده وعنها فقط، ولكن من المرجح أنه -استناداً

بكهرياء من تركيا: «تل أبيض» السورية تعيش فرحتين في عيد الأضحى

■ تل أبيض – الأناضول: يعيش أهالي مدينة تل أبيض في منطقة عملية «بنع السلام» المحررة من الإرهاب شمالي سوريا، سعادة مضاعفة بحصولهم على الكهرياء بجهود تركية قبل عيد الأضحى، بينما يحرم تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا»، الإرهابي بتصنيف تركيا الذي يسيطر على معظم موارد الطاقة في سوريا، ما يقرب من 200 ألف مدني من الطاقة الكهربائية في مدينة تل أبيض، تواصل تركيا جهودها لرسم الفرحة على وجوه المدنيين في المناطق المحررة من الإرهاب.

منذ تحرير تل أبيض عكف «ي ب ك» على قطع الكهرباء بشكل متكرر من المدينة من المحطات الكهربائية التي يسيطر عليها في سد تشرين شمالي سوريا، وأفيد، أن المجلس المحلي لمدينة تل أبيض أبرم اتفاقية مع شركة تركية خاصة، أثمرت بعد جهود حثيثة بتأمين الطاقة الكهربائية للمدينة، والخلاص من ابتزاز «ي ب ك» للمدنيين.

وقال أحمد نهار أحد سكان المدينة، إن الفرق التابعة للمجلس المحلي في تل أبيض قامت بتركيب عداد الكهرباء لمنزله، معرباً عن سعادته بتوفير الكهرباء قبل عيد الأضحى.

وأوضح عارف موسى أحد المدنيين، أنهم وجهوا صعوبات كبيرة في تخزين الحليب لطفله الرضيع والمواد الغذائية في الطقس الحار دون كهرياء، مشيراً أن في إمكانهم بعد اليوم الاحتفاظ بالمواد الغذائية وتوفير المياه الباردة، من جهته، أكد ماجد بطحاوي أحد سكان تل أبيض، أن حياتهم تغيرت مع وصول الكهرباء إلى منزله، مؤكداً أن الأهم من ذلك هو الخلاص من ابتزاز تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا»، في 9 أكتوبر/ تشرين الأول 2019، أطلق الجيش التركي بمشاركة الجيش الوطني السوري، عملية «بنع السلام»، شرق نهر الفرات شمالي سوريا، لتخليصها من إرهابي «ي ب ك/ بي كا كا» و«داعش» وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم.

وتتمتكت تركيا من تحرير مدني تل أبيض ورأس العين من الإرهابيين خلال العملية، التي علقها الجيش التركي في 17 من الشهر نفسه، بعد توصل إنقرة واشتغلن إلى اتفاق يقضي بانسحاب الإرهابيين من المنطقة، أعقبه اتفاق مماثل مع روسيا في سوشي 22 من الشهر ذاته.

الأسد يبحث مع وزير الخارجية الصيني «مبادرة الحزام والطريق»

■ دمشق – د ب أ: بحث الرئيس السوري بشار الأسد لقاء مع وزير الخارجية الصيني وانج يي مشاركة سورية في «مبادرة الحزام والطريق»، حيث أكد وزير الخارجية الصيني اهتمام بلاده بمشاركة سوريا في هذه المبادرة نظراً لوقوعها ودورها الإقليمي المهم، حسبما أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا). كما شدّد وزير الخارجية الصيني على استمرار بلاده في دعم الشعب السوري في لقاء ضد الإرهاب ومواجهة الحصار والعقوبات الانسانية المفروضة عليه، والوقوف ضد التصور في الشؤون الداخلية للشعب السوري وكل ما يمس سيادة سوريا ووحدة أراضيها.

وتم خلال اللقاء التوافق على الإطلاق نحو مرحلة جديدة في تعزيز هذه العلاقات وفتح آفاق أوسع للتعاون الثنائي في كل المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبينfreundlichen. وأكد الأسد أن الصين دولة قوية ولها وقع كبير ومهم على الساحة الدولية وسوريا تتطلع إلى توسيع مجالات التعاون معها على مختلف الأصعدة بالاستناد إلى حضورها القوي وسياساتها الأخلاقية التي تخدم معظم دول وشعوب العالم.

قبل ساعات من لقاء بايدن والملك:

الجيوستراسي الأردني إلى «مساحات» جديدة غير مسبوقة

عمان – «القدس العربي»

إلى جلسات تسربت منها بعض النقاشات في القصر الملكي قبل الزيارة- سيحدثت بعد اتصالات خاصة مع بعض زعماء المنطقة، ويبدو أن ملك الأردن في يديه أوراق لها علاقة بسوريا والعراق ومصر والفلسطينيين بشكل خاص، سيعرضها على طاوله الرئيس بايدن.

لحقت هذه التفاعلات ويتخفا رئيساً ومكياً إلى أن تتحول إلى برامج على الأرض. الحديث هنا عن نظرة جديدة للعلاقات التجارية والحدودية بين الأردن وسوريا بحكم الواقع الاقتصادي والتجاري الأردني، والحديث عن محاولة اختيار إطلاق مشروع حل الدولتين، والعمل المشترك بالتعاون مع مصر تحديداً على تأمين مستقبل هادئ قدر الإمكان في الضفة الغربية، والبحث عن خيارات لها علاقة بالتشاور مع الأردن في إطار دور فلسطيني أردني مشترك قد يدير بعض الملفات والأمور في الضفة الغربية لاحقاً.

الحديث في الوقت نفسه لا يخفى على جميع الأطراف أنه يبدأ ويناقش التفاصيل خلف الستارة، في الوقت الذي بدأت فيه الأراضي الأردنية تحضن نخبة كبيرة من الآليات والمنصات الصواريخ والأجهزة القتالية الأمريكية، إضافة إلى قوات أمريكية يبدو أن بعضها انتقل من قطر، وبعضها الآخر من العراق، وحتى بعضها انتقل من الكويت وفي طريقه إلى الاستقرار ضمن مشروع كبير لقواعد عسكرية دائمة داخل الأراضي

لبنان: هوية الرئيس المكلف تنتظر الاستشارات... الخيارات بين ميقاتي وكرامي أو بقاء حسان دياب

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا موعد للاستشارات النيابية المزمعة لتسمية رئيس مكلف جديد بتشكيل الحكومة قبل انتهاء عطلة عيد الأضحى، في ظل ضبابية تغلف هوية هذا الرئيس المكلف الذي سيخلف مصطفى السيد الحريري الذي كان يتمتع بالتمثيل السنّي الأوسع وبغطاء دار الفتوى.

السيناريوهات المطروحة

وحسب المتابعين فإن السيناريوهات المطروحة تتراوح بين احتمالات عدة: أولاً أن يتولى الرئيس الحريري تسمية الشخص البديل يكون شقيقاً للسفير مصطفى أديب وهذا أمر مستبعد بعد كلام زعيم «تيار المستقبل» أنه لن يسمي أحداً.

ثانياً أن يتم اختيار شخصية تسير بمبادرة الرئيس نبيه بري على أساس 888 ووفق التسوية التي نادى بها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وهذا ينطبق على الرئيس نجيب ميقاتي، إلا أن الأخير ليس في وارد القبول بهذه المهمة للغاية لأن كما أنه لن يوافق على ما لم يوافق عليه الحريري.

ثالثاً أن يتم اختيار شخصية من فريق 8 آذار مثل النائب فيصل كرامي أو جواد عدرا أو شخصية مستقلة للنائب فؤاد مخزومي وهذا يعني أن تكون السنّي لن يكون مرتاحاً ولا سيما إذا لم يزل الرئيس المكلف بمباركة الحريري ودار الفتوى، ما يعني أننا نستكون أمام تجربة ثانية لحكومة الرئيس حسان دياب.

رابعاً لا تفضي الاستشارات إلى أي تكليف جديد وإلى بقاء حكومة الرئيس حسان دياب حتى إجراء انتخابات نيابية جديدة ونهائية العهد. وفي المواقف الداخلية، طالب الطربك الماروني مار بشارة بطرس الراعي من الديمقراطيين «القوى السياسية الكاتفة وتسمية شخصية سنية للحكومة تكون على مستوى التحذيرات» ورأى «أننا نعيش أزمة وطنية ويجب مواجهة الانقلاب على المؤسسات التشريعية وتجاوز الاتفاقيات والمصالح الانتخابية» وسأل «كيف تسير الدولة من دون السلطة الإجرائية التي بها منوط إجراء الإصلاحات في البنى من أجل قيام الدولة من حالة الانهيار؟» مؤكداً دعمه طلب الحق العلي حول جريمة انفجار مرفأ بيروت بقوله «إن الحصانة تتبخّر أمام ضمّ ضحايا المرفأ والأحرار».

وكانت الهيئة السياسية في «التيار الوطني



مواجهات بين بيروتيين والجيش اللبناني عقب تنحي الحريري عن تشكيل الحكومة

الحكومة. وأمل نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال اتصال هاتفي مع الحريري في إجراء مشاورات مجرة بشأن تشكيل حكومة جديدة في لبنان.

ارتفاع عدد الإصابات بكورونا

وفي سياق آخر ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد-19) في لبنان حتى أمس إلى 550 ألفاً و492 بعد تسجيل 488 إصابة جديدة خلال 24 ساعة الماضية، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 7884 منذ 21 شباط/فبراير من العام الماضي.

وبدأت في 14 شباط/فبراير الماضي حملة التلقيح ضد فيروس كورونا في لبنان. وحتى اليوم، بلغت نسبة الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الثانية من اللقاح 14,8 في المئة، في حين تلقى مانسبته 24 في المئة الجرعة الأولى من اللقاح. ويبلغ تعداد سكان لبنان حوالي 4,8 مليون نسمة، وكان مجلس الوزراء اللبناني قد أعلن في 15 آذار/مارس من العام 2020، التعبئة العامة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، ومددت التعبئة العامة حتى 2021/9/30

«الحر» أضاف «لأن يكون الرئيس المكلف التشكيل اختار الاعتذار بعد تسعة أشهر من تكليفه بدل الإقدام على تشكيل حكومة تواجه التحديات الضاغطة اقتصادياً ومالياً على اللبنانيين» ودعت «جميع القوى والكتل اللبنانية إلى التعاون مع المرحلة بأعلى درجات المسؤولية لأن الأخطار المتزايدة تهدد وجود الدولة ومؤسساتها وتندرج بفوضى كبيرة إذا لم تتشكل بأسرع وقت حكومة قادرة على تنفيذ الإصلاحات المالية والنقدية والاقتصادية وعلى بدء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي على أساس خطة تحقق تدريجياً التعافي المالي والنقدي».

أما في المواقف الدولية، ويعد موقف كل من الخاريجيين الفرنسيين والأمريكية والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، فقد أعربت الخارجية الروسية عن أسفها لعدم تمكن الحريري من الاتفاق مع رئيس لبنان على تشكيل

غلاء الأضاحي يسرق فرحة العيد في لبنان

ويبلغ الحد الأدنى للأجور في لبنان 675 ألف ليرة، كان يساوي قبل الأزمة الاقتصادية 450 دولار، إلا أن الحكومة لم تعدله على الرغم من انهيار الليرة اللبنانية بشكل غير مسبق. ويسفر أصحاب المزارع المشائية التي تربي في لبنان بالدولار الأمريكي أو وفق سعر صرفه بالليرة، بسبب استيراد معظم متطلبات إنتاجها وتربيتها بالعملة الأجنبية لا سيما الأغلاف، وفق ما يؤكد تجار المشائية. ومنذ عام ونصف تشهد الليرة اللبنانية هبوطاً متسارعاً حيث وصل مؤخراً سعر صرف الدولار في السوق الموازية نحو 22 ألف ليرة، بينما سعره الرسمي يبلغ 1510 ليرة.

تأثير على الشعائر الدينية

وأضاف أن «الناس ليس لديهم القدرة على شراء الأضاحي، وكذلك نحن القصابون (بائعو اللحوم) نجد صعوبة في شراء الذبائح».

وعن تأثير الأزمة الاقتصادية على ممارسة الشعائر الدينية، قال

وقبل الأزمة كان يبلغ سعر الأضحية الواحدة وهي عبارة عن خاروف وزنه 40 كيلوغراماً كحد أدنى نحو 600 ألف ليرة، أما اليوم فسعره تخطى 4 ملايين ليرة لبنانية، ليتضاعف سعرها نحو 7 مرات مقارنة بالأعوام الأخيرة.

بيروت - الأناضول: قبل يومين من حلول عيد الأضحي المبارك، خلعت أسواق الأضاحي في لبنان من الزبائن خلفاً للسنوات الماضية حيث كانت تعج بالمواطنين الساعين لإحياء سنة النحر. المشهد الجديد ليس مفاجئاً لكنه انعكاس لأزمة اقتصادية حادة تعصف بالبلاد منذ أواخر 2019 تسببت بانهيار القدرة الشرائية لمعظم المواطنين، ورفعت سعر الأضاحي عدة أضعاف، ككثير من السلع الأخرى.

الأضاحي تسفر بالدولار

وقبل الأزمة كان يبلغ سعر الأضحية الواحدة وهي عبارة عن خاروف وزنه 40 كيلوغراماً كحد أدنى نحو 600 ألف ليرة، أما اليوم فسعره تخطى 4 ملايين ليرة لبنانية، ليتضاعف سعرها نحو 7 مرات مقارنة بالأعوام الأخيرة.

الجوع والعدوانية في لبنان يدفعان اللاجئين السوريين للعودة إلى بلادهم



مخيم للاجئين السوريين شمال لبنان

الذي ينظر بريية عن غاروا بلادهم. وقال نادية هاردمان من «هيومان رايتس ووتش» لم تخفف الأسباب التي دفعت اللاجئين المغادرة سوريا، فالنظام متخندق وأساليبه تعسفية من اعتقال واستهداف وتغييب قسري لن ينظر إليه كمعارض أو في المعارضة، وقالت إن الجوع متوفرة للسوريين الذين يعتمدون على الخبز المدعم. ولا تزال مساحات من البلاد مدمرة بدون كهرباء أو وقود ويعيش السكان على البعوض والذباب. وقالت «اعتقد أننا نتجه لاجعة في كلا البلدين»، وسيدع العائدون أنفسهم أمام معضلة أخرى وهي مواجهة النظام

وتضغط عليهم فسيفجرون، وكانت بلدي مثل لبنان الآن». وربما كان الوضع في سوريا أسوأ من لبنان، فقد زاد الضخم بمعدل 150٪. وقالت الليرة السورية 99٪ من قيمتها. وقالت الخبيزة إليزابيث تسركوف إن منتجات الحليب واللحم وزيت الزيتون لم تعد متوفرة للسوريين الذين يعتمدون على الخبز المدعم. ولا تزال مساحات من البلاد مدمرة بدون كهرباء أو وقود ويعيش السكان على البعوض والذباب. وقالت «اعتقد أننا نتجه لاجعة في كلا البلدين»، وسيدع العائدون أنفسهم أمام معضلة أخرى وهي مواجهة النظام

ديسمبر لأنهم سوريان، وكانت القشة الأخيرة بالنسبة له وهو يبحث الآن عن طرق للعودة. وقال «الشعور الطافي بين الناس هو رغبة العودة لكن ما يمنعهم هو الخوف مما سيحدث لهم في الطرف الثاني». وفي عرسال، شمال البقاع، قال أبو عبود (65 عاماً) إنه مصمم على العودة وحزم خيمته لكي ينصّبها في قريته مكان بيته المدمر. وأضاف أن سبب رغبته بالعودة ليس عدم توفر الطعام والمال والوقود أو عدوانية السكان بل الخوف من انهيار لبنان وتفككه. وقال والد 10 أولاد «الوضع في لبنان سيخفّر» وعندما تضع هذا المشاكل على الناس

الأغطية التي تملكها للحصول على الطعام، ذلك أن الموسم حار وهي ليست في حاجة إليها. لكنها تخشى من الشتاء الذي قد يحل دون أغطية. أما عائلات أخرى فقد تحدثت عن تبادل الملابس وفرش المنازل مقابل حليب الأطفال والأدوية. وزادت معدلات تزويج القاصرات وعمالة الأطفال. وفي واحد من المخيمات السورية في عرسال التي تبعد 150 كيلو متراً شمال - شرق بيروت، اعترفت سورية أنها زوّجت للناثين 16 عاماً لأنها لم تعد قادرة على توفير الطعام لها. وقالت أيابي إيغو، من المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة - في 2019 كان نصف اللاجئين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر وبنهاية 2020 ارتفعت النسبة إلى 90٪ والفقر جميعهم يعيشون تحت خط الفقر المدقع» مضيفة «الطابع عانى السكان اللبنانيون من الانهيار الاقتصادي لكن اللاجئين كانوا الأكثر معاناة».

ومن الصعب توفير المساعدة للاجئين لو كان الجميع يعانون. وتعطي المفوضية اللاجئين المسجلين لديها 400.000 ليرة لمساعدتهم على العيش. ولا تتجاوز قيمة المساعدة في سعر السوق السوداء عن 12 جنيتها في الشهر، أي ثلث من «سلال الحد الأدنى من النفقة للبقاء على الحياة»، لكن زيادة النفقات أو تقديمها بالدولار قد تزيد من التوتر الاجتماعي في ظل عدم حصول اللبنانيين إلى الحد الأدنى.

الرغبة في العودة

ولا يزال الحد الأدنى من الأجور في لبنان قليل 675.000 ليرة لبنانية (20 جنيتها في سعر السوق السوداء الحالي). وقال إيغو «مع زيادة معدلات الفقر بين اللبنانيين زاد التوتر نتيجة للناثين على المصادر التي أصبحت نادرة»، وقال معظم الذين قابلتهم الصحفية إنهم واجهوا مواقف عدوانية من اللبنانيين بشكل أسهم بقرارهم العودة إلى بلادهم. وقال إمام ولاجئ سوري إن ابنته وزوجها تعرضا للضرب في كانون الأول/

إرسال عائلته إلى سوريا، وهي أرخص من 1.000 دولار لإرسالهم إلى قبرص التي أصبحت الوجهة المفضلة. وقال «اخترت الموت المحتوم في سوريا على الجوع لأن الموت أرخص من الجوع» و«ليست آمنة لكن هناك جديماً وهنا جديم، وربما تم في جهنم».

«كان لبنان مريحاً»

ولا يعرف عدد العائدين السوريين، مع أن مفوضية اللاجئين سجلت العدد منذ 2016 بـ 68.000. وقد يكون الرقم أعلى. وكان لبنان بلداً مريحاً نسبياً للسوريين الذين عاشوا في مساكن مستأجرة بطريقة غير رسمية في البقاع وعرسال والشمال، لكن الحياة أصبحت فيه لا تطاق، بسبب الأزمة الاقتصادية الناجمة عن سوء الإدارة المزمنة والفساد. بشكل أضعف العملة اللبنانية 95٪ من قيمتها وزاد أسعار الطعام إلى خمسة أضعاف وأفسد البلد ويعاني من انقطاع شبه دائم للتيار الكهربائي ويعاني من نقص حاد بالوقود. وزاد من المعاناة وصول فيروس كورونا وانفجار مرفأ بيروت العام الماضي الذي خلف 200 قتيل ودمر أحياء في العاصمة اللبنانية. ورفضت المؤسسات الدولية المساعدة، مثل صندوق النقد الدولي دون حكومة جديدة وبرنامج إصلاحات، وهو ما لم يحدث بعد. وصنف البنك الدولي لبنان ضمن

ثلاثة انهارات مالية شهدها العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر. ومن وقع في عين العاصفة هم الناس العاديون. وحسب الأرقام الأخيرة من الأمم المتحدة، فأكثر من 3 أرباع سكان لبنان وعددهم 6 ملايين نسمة لا طعام لديهم ولا مال لكي يشتروا.

وأصبح سعر كيس الخبز 4.000 ليرة لبنانية، أي خمسة أضعاف عما كان عليه قبل أشهر. وزاد سعر السكر والأرز ثمانية أضعاف. ولهذا فمفكر اللاجئين في لبنان وهم يبحثون عن بقايا الطعام في أماكن القمامة ليس غريباً. وقالت عائلات سورية تحدثت إليها الصحفية إنها باع كل

ثلاثة أسباب تفسر سلوك الاحتلال في المدينة

الأقصى غداة وقفة عرفة: منع الفلسطينيين مقابل استباحة المستوطنين

الوطني والأهلي في القدس في تصريحات صحافية أن ما جرى بعد الفجر وما تلاه من إجراءات إسرائيلية بمثابة التصعيد غير المسبوق، معتبرا أن هذا يمكن فهمه من خلال 3 أسباب الأول: فرض وقائع جديدة على الأرض وتحديدا في مدينة القدس التي يعتبر فيها الصراع على المكان والهوية والرواية أيضا. والسبب الثاني مرتبط بمحاولة ضرب الحركة التجارية والحركة الاقتصادية في مدينة القدس وتحديدا في هذه الأيام التي تتسابق عيد الأضحية، «فحين اليوم في أيام «وفات العيد» حيث يفترض أن تنشط الحركة التجارية في البلدة القديمة في المدينة لكن الإجراءات الإسرائيلية التي حولتها إلى تكتة عسكرية واقتحامات المستوطنين التي يشارك فيها مئات ومن أكثر من مكان تقود إلى قتل الحركة التجارية.



يهود متطرفون يقتربون من أبواب الأقصى



المستوطنون يستيحبون الحرم القدسي الشريف

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلل:

الصلوة برفقة سلاح أوتوماتيكي، والسير في الأزقة والساحات حفاة، وانبطاح وافتراش الأرض والتشبيث بها، وعويل وبكاء ونحيب وصلوات تلمودية بأصوات عالية على البوابات والداخل وساحات المسجد الأقصى، كلها عيّنات تجاوزت أعدادهم أمس الألف مستوطن. رافق ذلك كله، اعتداءات همجية على الفلسطينيين وجالا ونساء في ساحات المسجد الأقصى، وعلى بواباته ومدخله، فمع اقتحام قوات الشرطة المسجد، فجر أمس الأحد، قام الجنود بإخراج مئات المراهقين والمراهبات بالقوة بعد انتهاء الصلاة وقمعا وقتل الفلسطينيين ومنعهم من دخول المسجد لساعات بعد أن أقاموا عليها حواجز حديدية.

قمع الفلسطينيين

وكانت جماعات استيطانية متطرفة قد دعت إلى اقتحام المسجد الأقصى بأعداد كبيرة في ذكرى ما يعرف بـ «خراب الهيكل المزعوم» قبيل عيد الأضحية المبارك. وفي الوقت الذي منع فيه الملون والمراهبون الفلسطينيون من دخول المسجد قاموا بالجمع بالعشرات على بواباته وأخذوا يكبرون فرادى وجماعات، فيما واصل المستوطنون في عمليات الاستفزاز من خلال اقتراش المداخل والداخل والصلوات والبكاء بأصوات مرتفعة. وتعمد المستوطنون المتطرفون أمام باب حطة ممارسة أداء طقس «السنجود للمحبي» التوراتي داخل الأقصى وأمامه وعلى بواباته، حيث قاموا بالإنبطاح على الأرض ويقوم مديني لفترة من الزمن أثناء قراءة فقرات من التوراة، لكن الفلسطينيين الذين تواجدوا في الأماكن ذاته قابلوا هذا السلوك بالتكبير والتهاويل والتعليق وأنشيد دينية وإسلامية.

وكان المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين قد شهد موجهات داخل ساحاته نتج عنها عشرات الإصابات والاعتقالات حيث بلغ من أكثر من 10 حالات اعتقال، كما تكلت قوات الاحتلال بعدد من المراهقين والمراهبات لإجبارهم على إخلاء المسجد لتأمين عملية اقتحام للمستوطنين.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اقتحمت الأقصى من بابي السلصلة والمغاربة فجرا، واعتدت بالضرب على المصلين والمراهقين في المصلى القبلي وباحات المسجد. ورصد نشطاء قيام متطرفين بإعاقة عمل الصحافيين الفلسطينيين وتحديدا أمام باب الصلاة أثناء خروجهم من جولة اقتحام المسجد الأقصى، ومنعهم من التصوير واعتدوا عليهم. وحسب ما قالته دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في بيان وصل «القدس العربي» فإن أكثر من 1210 مستوطنين اقتحموا باحات الاحتلال الساعة السابعة والنصف صباحا، بحماية شرطة الاحتلال.

وأفادت بأن المستوطنين اقتحموا المسجد من باب المغاربة على شكل مجموعات كبيرة وتوجوا في باحاته بشكل استفزازي، برفقة المتطرفين يهودا غليك وبين غفير، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، فيما قام بعضهم بتأدية شعائر تلمودية قبالة قبة الصخرة. وقال شهود عيان إن مجموعات من

اقتحامات واعتداءات

وتابع: سلوك الشرطة الإسرائيلية يتمثل في إجبار التجار في منطقة السواد والمناطق القريبة من المسجد الأقصى على الإغلاق، كما أن المواطنين يترددون في القدوم عندما يرون مشاهد الاقتحامات والاعتداءات.

وكانت فيديوهاوات المواطنين قد وثقت قيام الجنود بسحل مواطنة لكونها قالت «الله أكبر» حيث تم الاعتداء عليها بشكل وحشي وسط صيحات الجنود والمراهبات اللواتي حاولن حمايتها، كما وثق فيديو انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي قيام أكثر من 10 جنود مدججين بالاعتداء على شباب مقدسي في منطقة باب العمود بطريقة وحشية. وفور وقوع الاعتداء أغلق الجنود منطقة باب العمود التي تعتبر من أكثر المناطق حيوية وحركة تجارية في مدينة القدس.

وكانت جهات فلسطينية من مناطق فلسطين 48 قد لبت نداء المؤسسات والمرجعات المقدسية بنشد الرحال، حيث وصلت المدينة مجموعة من الحافلات التي أقلت مئات المواطنين.

أما السبب الثالث فيربط بكون الحكومة الإسرائيلية الجديدة تحطت وبالمستوطنين التي تضمن لها البقاء لأطول فترة ممكنة وكى تستقر سياسيا، وهو أمر يترافق مع محاولة هذه الحكومة إعادة هيكلة المؤسسة ومحاولة كسر الربط بين القدس وغزة في إشارة إلى جولة المواجهة الأخيرة بين المقاومة وقوات الاحتلال وهي التي حملت عنوان «سيف القدس». وسادت أجواء حزينة المسجد الأقصى والبلدة القديمة والأسواق المحيطة بها، فقد جرت العادة أن يؤم الآلاف من المقدسين والمناطق القريبة المدينة وأسواقها من أجل التبضع وشراء حاجيات العيد لكن أجواء عسكرية المدينة عبر مئات الجنود نذرت فرحة تنظرها المدينة من عيد لعيد.

والشؤون الدينية، إن هذه الاقتحامات اليومية خطيرا للأمن والاستقرار، واستفزازا لمشاعر الفلسطينيين، محملة الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد. واعتبرت أن هذه الاستفزازات تشكل تحديا للمطالب الأمريكية التي دعت للحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس. واستنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ما تعرض له الأقصى صباح أمس من تدنيس واسع لساحاته ومحاولة أداء طقس تلمودية من قبل عشرات المستوطنين في ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل المزعوم». وقال حسام أبو الرب، وكيل وزارة الأوقاف

الخطيرة للمستوطنين، معتبرة ذلك تهديدا خطيرا للأمن والاستقرار، واستفزازا لمشاعر الفلسطينيين، محملة الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد. واعتبرت أن هذه الاستفزازات تشكل تحديا للمطالب الأمريكية التي دعت للحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس. واستنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ما تعرض له الأقصى صباح أمس من تدنيس واسع لساحاته ومحاولة أداء طقس تلمودية من قبل عشرات المستوطنين في ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل المزعوم». وقال حسام أبو الرب، وكيل وزارة الأوقاف

في ذكرى «خراب الهيكل» المزعوم الاحتلال يعتدي على المصلين لتأمين اقتحام المستوطنين ويقيد دخول الفلسطينيين في الأضحية

الصبويين في الأقصى، وفتح باب الاقتحامات دون قيود في كل الأوقات والأيام. ونوه أن حكومات الاحتلال في العقدين الأخيرين تستخدم المستوطنين من أجل تقسيم الأقصى مكانيا وزمانيا على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل داعيا الفلسطينيين للرباط في الحرم القدسي الشريف وحمايته على خلفية منع الفلسطينيين من دخول الأقصى عشية عيد الأضحية، وفي المقابل السماح للمستوطنين باقتحامه.

الناصره - «القدس العربي»:
اقتحمت قوات الاحتلال مجددا فجر أمس الأحد ساحات المسجد الأقصى بالقوة بعد الاعتداء على المصلين والقبائل الصوتية لتأمين حماية انتهاكات المستوطنين من باب المغاربة في ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل» المزعوم. وأصيب خلال الاقتحام العشرات بقنابل الغاز داخل المصلى القبلي الذي تم احتجاز عشرات الشباب الفلسطيني داخله.

وتسود البلدة القديمة في القدس المحتلة أجواء مشحونة متوترة وشرقت عشرات الشباب الفلسطينيين من طرفي الخط الأخضر رجال شرطة الاحتلال بالحجارة. يشار إلى أن المستوطنين يرتكبون في مثل هذه الأيام جريمة الاقتحام الاستفزازي للحرم القدسي الشريف بدعم حكومي. وسبقت الاقتحام مسيرة لهم في محيط أسوار القدس يوم السبت الماضي. وأعلنت شرطة الاحتلال أنها ستسمح يوم عيد الأضحية بدخول فلسطينيين فقط وهم متزوجون تتجاوز أعمارهم الخمسين للرجال والأربعين للنساء.

والمضربين منذ أربعة أيام الأسير جيفارا النور (28 عاما) وهو لاعب في المنتخب الفلسطيني، اعتقله الاحتلال في أكتوبر/تشرين الأول 2020 وهذا الاعتقال الثاني الذي يتعرض له. وهو متزوج وله طفل، إضافة إلى الأسير مؤيد الخطيب (21 عاما) من بيت لحم، وهو أسير سابق اعتقل عدة مرات، كما أنه شقيق شهيد الأسير داود الخطيب. وفق لعائلة الأسير نضال مفلح خلف (49 عاما) من نابلس، أكدت أنه شرع في إضراب عن الطعام منذ أيام رفضا لاعتقاله الإداري المستمر منذ شهر ديسمبر/كانون الأول 2020 وهو أسير سابق أمضى سنوات في سجون الاحتلال، ومتزوج وأب لثلاثة من البنات، كما أنه شقيق الأسير منذر مفلح المحكوم بالسجن 30 عامًا.

في شهر تموز/يوليو 2020 بعد اعتقال شقيقه بفترة وجيزة، وهو متزوج وأب لطفلة، حينما اعتقل كانت في رحم أمها، وزوجها وهو في الأسر واليوم تبلغ من العمر سبعة شهور. ويواصل الأسير رافت الدراويش (28 عاما) من دورا، إضرابه لليوم الرابع على التوالي، وهو أسير سابق اعتقل عدة مرات، وكان اعتقاله الحالي في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2020، وهو متزوج وله ابن، ويعاني من مشاكل في الصدر. ومن بين المضربين منذ أربعة أيام الأسير جيفارا النور (28 عاما) وهو لاعب في المنتخب الفلسطيني، اعتقله الاحتلال في أكتوبر/تشرين الأول 2020 وهذا الاعتقال الثاني الذي يتعرض له. وهو متزوج وله طفل، إضافة إلى الأسير مؤيد الخطيب (21 عاما) من بيت لحم، وهو أسير سابق اعتقل عدة مرات، كما أنه شقيق شهيد الأسير داود الخطيب. وفق لعائلة الأسير نضال مفلح خلف (49 عاما) من نابلس، أكدت أنه شرع في إضراب عن الطعام منذ أيام رفضا لاعتقاله الإداري المستمر منذ شهر ديسمبر/كانون الأول 2020 وهو أسير سابق أمضى سنوات في سجون الاحتلال، ومتزوج وأب لثلاثة من البنات، كما أنه شقيق الأسير منذر مفلح المحكوم بالسجن 30 عامًا.

الضرب عن الطعام منذ سبعة أيام، وهو معتقل منذ 22 شباط/فبراير 2020 على خلفية دخوله بدون تصريح للأراضي المحتلة عام 1948 وحكم عليه بالاحتلال بالسجن في حبسه أربعة شهور، وبعد أن أمضى مدة الاعتقال، حوله للاعتقال الإداري، وأصدر بحقه خمسة أوامر، مدتها ما بين 3 و4 شهور، وهو أسير سابق أمضى نحو عامين في سجون الاحتلال، وهو متزوج وأب لخمس من البنات والبنات أكبرهم يبلغ من العمر 17 عامًا، وأصغرهم أربع سنوات ونصف، والأسير محمد منير عمر (26 عاما) من طولكرم، مضرب منذ خمسة أيام، الأسير عمر معتقل منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020 وقد أصدر الاحتلال بحقه ثلاثة أوامر اعتقال إداري، وكذلك الأسير مجاهد محمود حامد من بلدة سلواد / رام الله، مضرب منذ خمسة أيام، وهو معتقل منذ 22 سبتمبر/أيلول 2020 وقد أصدر الاحتلال بحقه خمسة أوامر اعتقال إداري مدتها 6 شهور.

الدعوات تتصاعد لحماية الأقصى والفصائل تلوح بالخيار العسكري وتذكر الاحتلال بعمليات الانتقام

الذي يصادف اليوم، ودعت المقاومة في قطاع غزة أيضا لأن تبقى أصابعها على الزناد، «حتى يفهم المحتل بأن قطعنا الصابر هو درع للمسجد الأقصى وسيف للمسلمين». في السياق دعت حركة الجهاد الإسلامي المقدسين، إلى «التصدي بكل حزم للاعتداءات الصهيونية، وتفعل كل سبل المواجهة» منددة على أن «عين المقاومة على القدس» منذرة بأن ما يجري فيها «يمس بقواعد الاشتباك، وينذر بتفجر الصراع واشتعال المنقطة». وقالت الحركة في بيان لها إنها تتابع مواقف الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ مخطط المستوطنين في المدينة المقدسة، مؤكدة أن هذه الخطوات «تمس بالمناسبات الدينية للمسلمين، وخصوصا الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة، ويوم عرفة، وعيد الأضحية». وقال الناطق باسم الحركة طارق سلمى «أن ما يجري في المسجد الأقصى المبارك يمثل إرهابا وعدوانا يمس كل العرب والمسلمين، مؤكدا أن «اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى تشعل غضب المسلمين جميعا، ومن لا يعبض إزاء ما يجري في القدس والأقصى عليه أن يراجع دينه وانتماءه العربي». يشار إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت فجر الأحد، المسجد الأقصى واعتدت على المصلين والمراهقين في باحاته بالضرب وقامت بإخلائهم عن الطعام، الذين نقلوا جميعا إلى الحقل من أن يستقروا بالمعتقلات.

غزة - «القدس العربي»:

تصاعدت الدعوات الفلسطينية، للضغط على مخططات المستوطنين بتنفيذ اقتحامات أخرى للمسجد الأقصى، بعد الفسرات والاقتحامات الكبيرة التي نفذت أمس الأحد، وتخللها أداء «طقس تلمودية» داخل المسجد، في ذكرى ما يسمى بـ «خراب الهيكل» إذ لوحث الفصائل بالعمل العسكري، خاصة وأن الاقتحام حظي بجماعة جيش الاحتلال، بعد تعليمات أصدرها رئيس الوزراء نفتالي بينت بمواصلة الاقتحامات. وقال الناطق باسم حماس محمد حمادة في تصريح صحافي «إن إطلاق الاحتلال العنان لقطعان مستوطنيه الضالعة لا يعكس حالة سيطرة وسيادة، وإنما هو تعبير عن عجز ونقص يحاول ترقيعه» مستشهدا بعمليات فدائية نفذها شبان فلسطينيون ضد اقتحامات الاحتلال في ساحات المسجد، وقال إن الشعب الفلسطيني «لا يزال يزجر بأبطال هؤلاء الأبطال، ومن هم جازنون ومتاهبون للعودة إلى مثل صنيعهم». وأضاف مندرا «فليقطع الاحتلال الرسالة، وليع درس جيدا، فطهر القدس من الدماء والأرواح» ودعا المواطنين لـ «الخف نحو القدس، والتواجد والرباط في ساحات الأقصى وأزقة البلدة القديمة، والمواظبة على هذا التقدير إلى صلاة عيد الأضحية لثغوث الإفرصة على الحقل من أن يستقروا بالمعتقلات.

وكانت حركة حماس فقد حذرت ما وصفها بـ «حكومة المراهقين الأشقياء» في تل أبيب، من محاولة «اختيار مصير المقاومة ورجالها الأبطال» ودعت إلى «شد الرحال» نحو المسجد الأقصى المبارك في «يوم عرفة سيلتحقون بالإضراب المفتوح عن الطعام. وقالت إن الحركة الأسيرية تدرس جدية إعلان «النفي العام» لكسر هذه السياسة الإجرامية، محملة إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المضربين، وعن حياة كل الأسرى والأسيرات. وحاليا يبلغ عدد الأسرى الإداريين أكثر من 520 وهم يصعد بلورة برنامج نضالي لمواجهة سياسة الاعتقال الإداري، قد يصل إلى الإضراب المفتوح عن الطعام، بعد أن قاموا قبيل أيام بأولى الخطوات التي تمكنت بإرجاع وجبات الطعام.

رحلة لـ «القدس العربي» إلى القرى الفلسطينية واللبنانية الأصل المهجرة

«جليلنا مالك مثيل وترايك أغلى من الذهب»... مشاهد طبيعة سويسرية وأثار تآبي النسيان

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

«جليلنا ما لك مثيل وترايك أغلى من الذهب... ما نرضى بالعيش اللذيل لو صرنا لجهنم حلب، هذا ما قاله الشاعر الراحل حنسا ابراهيم ابن بلدة البعثة متغزلاً في الجليل الجميل. وتكفي جولة واحدة في بعض مناطق شمال فلسطين حتى يصدق قول الشاعر:

قبالة عين المدورة في بلدة الجسد المهجرة قضاء طرية كانت استراحة القهوه الصباحية ويزداد طعمها حلاوة مع عين تتدفق ماء وجمالاً وهشاشة بسبخاء وتمازج روعة ومانية ساحرة ومنها تجري المياه الباردة في قنات عثمانية وتستحم داخل الجبيرة.

تبدو عين المدورة لوحة فنية بغضل غزارة مياها المنشئة في الصيف وبغضل العشب الأخضر، يحضن البركة وتظلها أشجار الحور والصفصاف والسدرد. السدر المعروفة بشجرة المسيح وقد ذكرت في القرآن ولها خواص طبية وعسل السدر أطيب أنواع العسل في البلاد بالنسبة لكثيرين. طبعاً غابت في لافتات المكان العبرية التسمية وكذلك رواية المكان وهي ترحب بالزائرين لـ «عين نون». استراحة فنان قهوه بدافها الأصلي الوحيد (العربية) قبل بدء مسار الأسطول نحو الجليل الأعلى.

فارة الطول ضخمة يقال إن عمرها 1800 سنة. وكانت هذه النقطة الفاصلة بين حدود صف وعا كما تعرف بمفرق السبع قبل أن يغير ويسمى مفرق شبيب، بعد النكبة.

مستعمرون ويرفعون راية السلام

وتقوم المستوطنات التعاونية الكثيرة في الجليل والمعروفة بـ «الكيبوتسات» على انقاض القرى الفلسطينية المدمرة والمفارقة من أن يسكنها هم من اليساريين ودعاة السلام الإسرائيليين الذين شاركوا في الماضي بهدم المعالم العربية للمكان بما في ذلك الأماكن المقدسة بشكل متعمد لحو هويته.

من هناك زحفت مركبتنا في الطريق الجبلية نحو أعلى الجليل الأخضر الزردان بطبيعة خلابة وعكسو بغابات أصلية وأخرى اصطناعية مكونة من أشجار الصفصاف والسرور والصنوبر زرعتها الوكالة اليهودية على أراضي القرى المهجرة لإخفاء معالم الاقتلاع والتدمير.

في داخل صفد الجنوبية مررنا من قرية السموعي التي باتت مستوطنة «فكار شمائي» فكار شمائي في مهاوي ركعنا الى وعود اليهود بالسلامة مقابل عدم الانضمام لمقاومة الاحتلال كما يؤكد المؤرخ المرشد جميل عرفات. ويضيف «لكن لم نتج السموعي من الصير المحكوم ولم يبق منها سوى أكوام حجارة وشجيرات خروب وأشجار صبار مزدهمة بالنفسار على أنوعها والوانها ومذاقاتها». وإلى جوارها بقي من قرية ميرون بضعة منازل مهجورة وبيت حجري كان يستخدم موقفي شمعيان أدائه أسرة من عائلة كعوش وأصبح يملكه يهودي من مستوطنة «ميرون» يستخدمه مطعماً منذ عقود. وعلى بعد أمتار منه يطل من على كتلة صخرية شاهقة، مقام الخضرو ما زال الياق الذي حول إلى مقام يهودي باسم «شمعون يارويوي» وهو يقع على سفح أعلى جبل في فلسطين، جبل الجرمق (1208 امتار) حول هو الآخر إلى «جبل ميرون» وقد شهد المكان كارثة قبل ثلاثة شهور قبل فيها عشرات التدينين المتمزتين اليهود خلال تدافعهم وسط زحام شديد.

عين الزيتون

وتفصل بين هذا الموقع وبين مدينة صفد مواقع القرى المهجرة دلالة، وطيبطيا، وبيريا وعين الزيتون التي اقيمت على اطلام مستعمرات تحمل أسماء عبرية مطابقة أو مشابهة مثل «النون» و«بيريا» و«عين زيميم».

استرحنا في عين الزيتون التي كانت من أغنى قرى قضاء صفد واشتهرت بخصوبة وخضرة بساكنيها خاصة في وادي الليمون الملى باليساكن ولم يبق منها سوى مقبرة أصبحت مراعى ومسجدا حوئله السلطات الإسرائيلية إلى مخزن لدائرة الأشغال العامة فيما سرقت لوحة رخامية تحمل نقشاً يوثق ببناء المسجد، وعمما حصل فيها يستعيد المرشد جميل عرفات بالقول «هنا اقترفت واحدة من أبشع جرائم الصهيونية حيث قامت العصابات الصهيونية بدمج 26 طفلاً أدت إلى تهريب الأهالي وتهجيرهم. ومن شدة الذعر الذي دب في نفوسهم خرجت النساء حافات ونسي بعضهم أولادهن في البيوت». وقد أكد المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس هذه الحقيقة في كتابه 1948 الحرب العربية الإسرائيلية الأولى.

عموقا

إلى الشمال من صفد تقع في أسفل أحد الوديان العميقة قرية عموقا وكانت هذه موطناً للقبائل. يكاد الزائر فور اكتشاف معالم موقعها أن يخال نفسه في أحد اقاليم سويسرا الجماله وعظمة جباله الشاهقة المحيطة به من



جميل عرفات

الشرق والغرب فيما امتدت بساكنيته البانعة المزمجة بأشجار الزيتون والتين والرمان واللوز والسماق والبلوط والسندباد والعوسج والأرز وغيرها من الأشجار التي لم تقو على طمسها أشجار الصنوبر المزروعة من قبل الوكالة اليهودية في مساحة تبلغ مئة ألف دونم. كما هو الحال في هذا الموسم من كل عام كانت البساكن مليئة بالثمار والخيرات على أنوعها.

ويقول مرافقا الدكتور جمال قدوق في أمام هذه المشاهد الأسرة: «يجول الزائر بناظره هذه المشاهد الخلابة وفي قلبه عصة على أصحابها الذين قدفهم النكبة في مهاوي الجوع. وأسام كروم الزيتون هذه تتجلى دلالات بشاعرتنا محمود درويش حينما قال لوكان الزيتون عين لصار الزيت دمعاً».

وهذا أيضاً تمت مصادرة الاسم العربي لأهم مقام إسلامي، مقام أبو سعيد الضيرير واستبداله بولي يهودي، «يوحنا عزوثيل».

ولا يزال وادي القصب الذي يجتاز مركز القرية المهمة، يتدفق ماء عذبا باردا ينضح روح الزائر في مثل هذه الأيام. وهنا يفيد مرشد الطبيعة الشيخ نمر أبو فكري بأن مقام أبو سعيد كان يحتل منزلة خاصة لدى الأزواج الشابية الذين كانوا ينتظرون شركاء الحياة فهو «يوفر العرسان والعرائس، للمحتاجين للزوجية، في كراماته الكثير». وإلى الشمال الشرقي من عموقا استرحنا مجدداً في قرية قباعة التي عاش أهلها المغاربة من الرافعي والمطايطة والحياحة وغيرهم في تعجب قبل أن يمسخوا لأجثين في مخيم البروك في سوريا قبل هدمه، لا يملكون شيئاً سوى تكريات وحديث ومفاتيح الدار وحنين العودة لديارهم وأراضيهم في سهل الحولة القريبة.

جبيرة قدس

ويشير أبو فكري إلى أرض سهلية تعرف بمنطقة مغر الخيط (40 ألف دونم) في الحولة التي كانت تتبع لقرية بيت جن العربية الدرزية وواظب أصحابها على زراعتها بالقمح والحبوب حتى عام 1963 حيث صادرتها السلطات الإسرائيلية نهائياً بذريعة الأمن والقرب من حدود الجولان السوري.

وعن ذلك يضيف نمر ابن قرية حريفش المجاورة



آثار قرية كبرى المهجرة في الشمال الفلسطيني

النقطة المعروفة بالصعب الجليل مروراً بمحاذاة قرية ابل القح الهيمدة وهي الأقصى شمالاً في سهل الحولة ومن ثم مستوطنة المطة التي قامت هي الأخرى على انقاض قرية المطة المقابلة لقرى ابل السقي وكفر كلا ومرج عيون خلف الحدود في لبنان.

وفي «صعب الجليل» قامت على انقاض قرية هونين مستوطنة «مرجلوت»، وبمحاذاتها تقع قرى المنارة والمكبة والنبي يوشع التي اقيمت مكانها مستوطنات تحمل الأسماء ذاتها، وكانت قوات بقيادة رحافعام زنيصي (الوزير الذي تقلته الجبهة الشعبية في 2002 ثارا أبو على مصطفى الذي اغتاله الاحتلال في رام الله) قد هدمت بيوت المالكية عام 1967 وفي النبي يوشع لا يزال يقوم حتى اليوم مقام مضم جدا أشبه بالمسجد كان يستقطب آلاف الزائر من في موسم ديني عرف باسمه حتى عام 48 ويتعرض اليوم لاعتداءات متتالمة كما يؤكد المؤرخ مصطفى عباسي.

وهو الآخر لم يبق من أيادي العيبث حيث لا تزال باقية آثار كلمات الآية «واعصوا بحبل الله... النجوة في لافة حجرية في مدخله وهنالك دلائل على مخطط يجري تنفيذه لتحويل هويته الإسلامية.

ومن خلف هذا القرى المهيمدة يمتد مرج قدس الخصب المزروع ببساتين التفاح والبرقوق وعلى أرضيه قامت واعتاشت قرى كثيرة أشهرها قرية قدس التي لا زالت مياه عينها تتدفق مقابل معبد الشمس وهو موقع أثري مهيب من العهد الفرعوني التي جدا بالأثار العمرانية والحجارة التي تدل على عظمة الموقع التاريخي في عصور غابرة.

مبية قدس وبانياس خادمة الأنفاس

ويعتاد المرشد أبو فكري على القول للزائر من توددا إنه ليس بوسعه الشرب من مائها لأن النافس كانوا يريدون القول «مبية قدس وبانياس خادمة الأنفاس» لافتاً إلى أن سبب إهمال السلطات الإسرائيلية للموقع رغم قيمته الأثرية البالغة كونه يخلو من أي صلة لليهود. وفي موقع بري في مدخل قدس برز قبر إسمنتي يتيم يعود لأحد سكان قدس الذي هاجر للبنان ووفته أو ولده هناك وفاة له ولوصيته بعد أن تسلوا في سنوات الستينيات فجاز بالعودة رغم وفاته بفضل اصرار ابنه بنيه على ذلك.

مهنة شحذ السكاكين وجمع الجلود تنشط في هذا الموسم الأضاحي في غزة بالتنسيق بسبب الوضع الاقتصادي والجمعيات الخيرية تشتري القسم الأكبر من العجول

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بالرغم من توفر الأضاحي هذا العام في قطاع غزة، إلا أن ظروف الحصار الإسرائيلي، والارتفاع المستمر لمعدلات الفقر والبطالة، وكذلك الارتفاع الذي طرأ على أسعار المواشي هذا العام، «ذبح» الموسم، حسب وصف أحد التجار، قبل أن يبدأ.

ولا يجوز في أسواق «الحلال»، (وهو الاسم الذي يطلقه سكان غزة أسواق الأضاحي) ولا يصل مزارع التبع الحيوانية، إلا أعداد قليلة، ممن يرغبون في الرحبة عن أضاحي، خاصة وأن معظمهم لهذا العام لجأ إلى شرائها قبل بداية الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة، عملاً بسنة الذبح، التي يوقف فيها بعض بني الشعر.

لكن طيلة فترة الأيام الماضية، لم يلاق «سوق الحلال» وواجباً، وهو أمر توقعه التجار مسبقاً، خاصة وأن العيد يحل هذا العام بعد شهرين من توقف الحرب الأخيرة على غزة، التي لا تزال آثارها الاقتصادية قائمة.

وفي مزرعة الموجودة وسط قطاع غزة يقول أبو محمد السيد، إنه خلافاً لأعوام ماضية كان فيها ازدهار اقتصادي أفضل، لم يبق باستيراد الكثير من العجول ليبيعها لزيائته وبعض التجار.

ويشير لـ «القدس العربي»، وهو ينظر إلى حظيرة كبيرة للحيوانات، مقسمة لعدة أقسام، لكن فيها عدداً قليلاً من العجول لا تتجاوز العشرة، وكان أحد أفرادها يضع إليها الطعام، إنه عند في سنوات سابقة على ملاء المزرعة بالعجول ومن أخصناف وأنواع مختلفة، وأنه في بعض المواسم كان يطلب منه أكثر مما كان يستورده، ويضيف «هذا الموسم ضعيف جداً، ولن يأتي بأي مردود على التجار.

وأدت القيود الإسرائيلية المفروضة على معبر غزة التجاري، منذ انتهاء الحرب الأخيرة، واشتملت على منع العديد من المواد الخام، التي توكلها العديد من الوروش والصانع، وبالتالي التحاق عمالها بأعداء البطالة.

وتقول اللجنة الشعبية لواجهة الحصار على غزة، إن هناك بصائع يمنع الاحتلال إدخالها لغزة، تقدر بحوالي 100 مليون دولار، وهو ما جعل 90 ٪ من مصانع القطاع في حكم الخلق، إلى جانب ارتفاع معدلات البطالة لتصل قرابة 60 ٪.

وتطالب مكتب التنسيق المساعدات الإنسانية التابع للأمم المتحدة السلطات الإسرائيلية، بتحفيف القيود التي تفرضها على حركة البضائع والأشخاص إلى غزة ومنها إلى خارجها، وقال إن ذلك يؤثر على عمل المئات من مشاريع القطاع الخاص في غزة وعلى آلاف العمال.

وقاد الفقر وقلة الأموال المتوفرة في أيدي السكان، ومشهد هؤلاء الأضحية هذا العام، فيما يرجع آخرون السبب، إلى تراكم الموسم، حيث ينتظر آرباب المنازل بعد العيد، بدء الموسم الدراسي الجديد في المدارس والجامعات، وهي مواسم تحتاج إلى تكاليف إضافية.

حماس طالبت سفراء دول أجنبية لدى واشنطن بزيارة القطاع الأمم المتحدة تشدد على إنهاء حصار غزة وإزالة الخطر وتحذر: معدلات هدم المنازل في الضفة زادت 22 %

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال منظمات الأمم المتحدة الخاصة بالشؤون الإنسانية، تبدي قلقها، تجاه الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية، جراء سياسات الاحتلال، التي تشدد حالياً قيود الحصار على غزة، وتواصل عمليات هدم المنازل في الضفة الغربية، التي ارتفعت هذا العام بنسبة 22 ٪ عن العام الماضي.

وحدت لين هاستينغز منسقة الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، السلطات الإسرائيلية، على تخفيف القيود التي تفرضها على حركة البضائع والأشخاص إلى غزة ومنها إلى خارجها، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بهدف رفعها في نهاية المطاف، وعبرت عن أملها في أن يتم التوصل إلى حل سلمي لازمة الإنسانية والإسهام في الاستقرار على المدى الطويل، وقالت إن ذلك لا يمكن أن يحدث إلا من خلال رفع العلاقات المنهكة بكاملها.

وأشارت المسؤول الأممية إلى عملية تشديد الحصار، ووقف إدخال البضائع لغزة، الذي تفرضه سلطات الاحتلال منذ انتهاء الحرب الأخيرة ضد غزة 21 من الشهر الماضي، مؤكدة أن ذلك يؤثر على عمل المئات من مشاريع القطاع الخاص في غزة. وأكدت أنه دون العودة إلى إدخال البضائع على نحو منتظم، «فإن قدرة الأمم المتحدة و قدرة شركائها على تنفيذ التدخلات الحيوية معرّضة للخطر، مثمًا هو حال سبيل عيش الناس في غزة والخدمات الأساسية التي تقدم لهم».

وقالت إن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أن 250.000 شخص لا يزالوا يفتقدون إلى إمكانية الحصول على المياه المتقولة بالأنابيب بانتظام، وأن 185.000 آخرين يعتمدون على مصادر المياه غير المأمونة أو يدفعون أثماناً أعلى لقاء المياه المعبأة. وأضافت أن الخطر يهدد قطاع الزراعة الحيوي، وهو مصدر رئيسي للغذاء والدخل في غزة، بما يشمل الموسم الحالي.

أكدت أنه لا يمكن للوفاء بالاحتياجات الإنسانية، بما فيها استئناف خدمات المياه والصحة والصرف الصحي الأساسية وإعادة إعمار غزة، أن يجرى التقدم دون إدخال طاقة واسعة من الازتيم، بما فيها المعدات و مواد البناء الضرورية لإسناد أعمال الترميم والأنشطة الإنسانية.

وتطرقت المسؤول الأممية، إلى ما يحدث من عمليات هدم متكررة، تنفذها سلطات الاحتلال ضد قرية حصية في منطقة الأغوار الشمالية، وقالت معقبة على ما أقدمت عليه قوات الاحتلال من هدم ومصادرة جماعة لسكان تتجمع حصية الفلسطينية في شمال الضفة الغربية بأنه «يثير القلق».

وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت من جديد الثلاثة الماضية، تلك الخريبة، التي تضم 27 مسكناً وحظيرة ماشية، تهجر من جديد 11 أسرة، تضم نحو 70 فرداً من بينهم 36 طفلاً، وتعرض لخطر متزايد بالترحيل القسري.

وخلاصاً لعملية الهدم، منعت القوات الإسرائيلية وصول العاملين في المجال الإنساني إلى الأُسرى.

ووجد هؤلاء العاملون، بعد ما تمكنوا من الوصول إلى التجمع عقب أعمال الهدم، إلى جميع الخيام والمواد الغذائية وإزانات المياه والعلف تعرضت للتدمير أو المصادرة، مما ترك سكانه، بمن فيهم الأطفال، في العراء وفي قبض الصيف، دون أي مؤن أساسية، بل إن الحليب وحافظات الاطفال والملابس والعباب الأطفال سليت منهم.

وقالت المسؤولة الأممية، إن المحاولات التي ترمي إلى إجبار هذا التجمع وغيره على الانتقال إلى موقع بديل تشكل «خطراً حقيقياً يتجمل في الترحيل القسري» مطالبة السلطات الإسرائيلية بأن توقف على الفور أي عمليات هدم إضافية تطال منازل الفلسطينيين ومقتلياتهم، وأن تسنم لجتمع العمل الإنساني بتقديم المأوى والغذاء والماء لسكان هذا التجمع الذي يعتبره الضعف وأن تيسر لسكانه إعادة بناء منازلهم في موقعهم الراهن والبقاء فيه في كنف الأمن والكرامة.

إلى ذلك تطرق مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية الأممي «أوتشا»، التابع للأمم المتحدة، إلى ما جرى يوم 14 يوليو/ تموز الحالي، حين فقد 84 فلسطينياً منازلهم، بعدما صادرت القوات الإسرائيلية 49 مبنى على الأقل في تجمع الراس العين الرعوي.

وقالت «أوتشا»، إن المهجرين يحدرون من 13 أسر فلسطينية، تضم 53 طفلاً و14 امرأة. حيث لا يزال هؤلاء يكتفون في التجمع، بيد أنهم عرضة لخطر متزايد بترحيلهم قسراً عنه.

ورأس التين تجمع بدوي يعتمد على الرعي، ويرتجل سكانه على أساس موسمي في المنطقة المحيطة به على مدى عقود، وشملت المباني المستهدفة منازل وحظائر ماشاء ومعدات لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية، كما صادرت القوات الإسرائيلية مواد أخرى، كخزانات المياه والجرارات الزراعية مع مقطورةاتها وعلف المواشي، حيث أقالبت التقارير بأن أضراً جسيمة حلت ببعضها خلال هذه العملية.

وفقاً لأبناء التجمع، أصدر المسؤولون الإسرائيليون أوامره إلى سكان التجمع، الذي يقع في المنطقة (ج) في الضفة الغربية، بالانتقال إلى المنطقة (ب) وخلال هذا الحادث، منعت السلطات الإسرائيلية المنظمات الإنسانية والصحافيين من

خير طبي مغربي: في إمكاننا الاحتفال بعيد الأضحى دون رفع أعداد الإصابات والوفيات ودون الرجوع لإجراءات التشديد



تطعيم السجناء في سجن العرجات 1 في مدينة سلا

لهذه الحالات إلى 481 منها 18 تحت التنفس الاصطناعي الإخترافي، و259 تحت التنفس الاصطناعي غير الإخترافي. أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لكوفيد-19 فيصل إلى 15.2 في المئة.

و253 حالة.

ويبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 102 حالة، ليصل العدد الإجمالي

ومواصلة الالتزام بارتداء الكمامة والتباعد وتطهير اليدين. وقال إن "السفر والمعادية وصلته الرحم من عادات المغاربة، لكننا اليوم في مواجهة مع فيروس يضعنا أمام خيار احترام الشروط الصحية وتأجيل هذه الزيارات والتجمعات أو التشبث بها وتعريض حياتنا وحيادة أحيائنا للخطر".

وأشار إلى أننا مقلوبون على عيد أضحى في ظل جائحة ما زالت ترحي بظلالها على العالم وعلى المغرب الذي يشهد هو الآخر تسارعا وباتيا منذ عدة أيام بفعل الحركية الاجتماعية في ظل تراخ كبير وسط المواطنين، وبفعل انتشار المتحورات الجديدة السريعة الانتشار كمتحور "الفأ" ومتحور "دلتا".

وسجل حمضي أن ارتفاع الحالات المؤكدة الجديدة، ونسبة الإيجابية، ومعدل التكاثر، والحالات الواردة على أقسام الإنعاش كلها مؤشرات تهدد بانتكاسة وبائية "إذا لم نتحرك جميعا لتدارك الأمر وتصحيح السلوكيات الخاطئة".

وبعد أن أشار إلى بلوغ المغرب لما يناهز 10 ملايين مغربي مستفيد من التطعيم بشكل كامل، شدد على أن اللقاح يحمي من الإصابة بكوفيد-19 بدرجة مهمة، ويقلص بشكل كبير من الحالات الخطرة والوفيات، موضحاً أن التطعيم قد لا يمنع انتقال الفيروس 100 في المئة لكنه يقلل منه بدرجة كبيرة جدا.

واعتبر أن الكل مدرك لظور الوضعية الوبائية في المغرب وأسبابها وإلى أين يمكن أن نقودنا في حال لم يتغير سلوكنا. ولفت إلى أن الانتكاسة الوبائية درجات، وأن الوضع الوبائي هو من يفرض طبيعة ومدة سريان الإجراءات المتخذة لمنع حدوثها أو الخروج منها، مؤكداً أننا "ستكون في غنى عن هذه التدابير المشددة إذا التزمنا بالإرشادات الطبية وسارعنا إلى التلقيح، في انتظار تحقيق مناعة جماعية".

وخلص الباحث في السياسات والنظم الصحية إلى أن حماية النفس والغير وحماية البلاد واجب على جميع المغاربة بدون استثناء، مستفيدين من اللقاح وغير مستفيدين، مضيفاً "أننا أمام تحديات عديدة من عطلة صيفية ودخول مدرسي، وضرورة الحفاظ على مصادر رزق المواطنين وتعافي الاقتصاد، لكن مع التقدم السريع في حملة التلقيح يمكننا كسب كل هذه التحديات في ظروف سليمة وأمنة".

ورفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 555 ألفاً و488 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 530 ألفاً و801 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9434 حالة، بعد تسجيل سبع وفيات جديدة، ووصل مجموع الحالات النشطة إلى 15 ألفاً

الرباط - «القدس العربي»:

على بعد أيام قلائل من عيد الأضحى، وبسبب الارتفاع المتزايد في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، سارعت السلطات الصحية المغربية إلى الإعلان عن توسيع دائرة المستهدفين بعملية التطعيم، لتشمل الفئة العمرية ما بين 30 إلى 34 سنة، وأفادت أنه لهذا الغرض سستظل المراكز مفتوحة في وجهه المواطنين يومي الخميس والجمعة ثاني وثالث أيام العيد، حتى يتسنى للأشخاص الذين لهم تاريخ محدد مسبقاً لتلقي الجرعات في الموعد المتفق عليه.

وأعلن، مساء أول أمس السبت، عن تسجيل 2853 إصابة جديدة بكورونا المستجد خلال 24 ساعة، مقابل 984 حالة شفاء. أما عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لـ(كوفيد-19)، فيبلغ 11 مليوناً و213 ألفاً و841، بينما بلغ عدد المتلقين للجرعة الثانية 9 ملايين و619 ألفاً و727 شخصاً.

وأفادت أسبوعية "الأيام" المغربية في عددها الجديد أنه مع تسجيل ارتفاع في أعداد الإصابات والوفيات جراء "كورونا" خلال الأيام القليلة الماضية، أصبح الحديث في الأوساط الشعبية منحصرًا على احتمال تشديد الإجراءات الاحترازية، خلال أيام عيد الأضحى، في وقت يخشى فيه مواطنو يعملون في القطاع غير المنظم من تكرار سيناريو الأعياد السابقة وما خلفه من تعميم لصعوبة وضيعتهم الاقتصادية، بسبب حرمانهم من ممارسة أنشطة تدر عليهم أرباحًا مؤقتة.

في سياق متصل، أكد الدكتور الطيب حمضي، الباحث في السياسات والنظم الصحية، أن الاحتفال بعيد الأضحى دون التفریط في المكتسبات الحقيقية "وإغراقنا، في حال استمرار الإصابة بكوفيد 19" رهين بالتقيد بالإجراءات الاحترازية و"تدارك السلوكيات الخاطئة".

وجاء في تصريح أورده وكالة الأنباء المغربية أنه "يإمكاننا الاحتفال بهذه المناسبة دون رفع أعداد الإصابات والوفيات ودون الرجوع لإجراءات التشديد والإغلاق، في حال استمرار سلوك اللامبالاة وعدم احترام الإجراءات الاحترازية الفردية والجماعية"، محذراً من "التفریط في مكتسبات تحققت بفضل جهود عدة أشهر من العمل والصبر والتضحية".

ودعا، في هذا الصدد، الأُسُر إلى تجنب الأسفار والتجمعات العائلية غير الضرورية خلال فترة العيد، والتي تسبب في نقل الفيروس من مدينة لأخرى ومن منطقة لأخرى بشكل سريع، والكتفاء بالعبادة عن بعد، واختيار فضاءات مفتوحة في حالة الزيارات مع الحرص على تقصير زمنها والاقتران على التحية عن بعد وعدم السلام باليدين أو العناق،

طالبت بإطلاق سراحه وإنقاذ حياته من موت محقق بات يتهدده

هيئة دفاع الصحافي المغربي سليمان الريسوني: محاكمته غير عادلة وباطلة

وقهر وتعسف، حيث التمس تمكنه، من أجل المثول أمام المحكمة، من كرسي متحرك أو سيارة إسعاف تقفه إلى مقرها، وهو ليس بالطلب التعجيزي بل هو أمر عادي ومتاح، وقد سبق للجوء إليه في محاكمات سابقة، إذ تم نقل شاهدة في إطار الأمر بالإحرام بواسطة سيارة إسعاف من الرباط إلى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، إلا أنه وبعد رفض مطلبه لها، تنازل عنه وتشبث بحقه في الحضور، وأبدى استعدادة لذلك بل ارتدى ملابسسه وجهز نفسه لنقله، لكنه ترك بزنتاته يئنظر، وعلى عكس الحقيقة تم تدبير محضر مزور ادعى فيه محرره أن مؤازرنا رفض الحضور.

وأشارت إلى أن الصحافي المتهم لم يكن حاضراً في مقر المحكمة، ودون أن تامر هاته الأخيرة بإحضاره وتسجيل امتناعه عن ذلك، وهو المعتقل داخل السجن والفقد الحرية الإرادة في الحضور أو الغياب لحاكمته، مما اعتبره خرقاً واضحاً وسافراً للقانون، وخلصت إلى أن ذلك يجعل محاكمته دون حضوره محاكمة باطلة.

المغرض، مارست مهامها في الدفاع عن مؤازرها وفق ما يعلنه عليها ضميرها المهني والقسم الذي سبق وأدته، ورسالتها النبيلة، وفي احترام تام لضمائم المحاكمة العادلة، في سائر أطوار المحاكمة وطيلة المدة التي قضاهها الصحافي الريسوني رهن الاعتقال الاحتياطي وإلى حين النطق بالحكم، مشيرة إلى أن أسباب التاخيرات المتكررة التي عرفتها المحاكمة، كانت لأسباب وجيهة وخارجة عن إرادة هيئة الدفاع ولا بد لها فيها، بل تعود بداية لرفض إدارة السجن تمكن الصحافي المعتقل من نسخة من ملف قضيته للاطلاع عليه وإعداد دفاعه، ثم تماطل وتسويق النياية العامة في الجواب على الطلب المقدم لها من هيئة الدفاع من أجل تمكنه من نسخة من المحضر والوثائق المرفقة به.

وقالت إن سليمان الريسوني لم يسبق له أن امتنع عن الحضور لحاكمته، بل كان مواظباً على حضورها إلى أن تتدهور وضعيته الصحية بسبب الإضراب عن الطعام الذي فرض عليه بسبب ما تعرض له من ظلم

عليها ما يزيد على سنة ونصف، ولاحظت أن سليمان، سواء أثناء وضعه تحت الحراسة النظرية أو بعد إيداعه السجن من طرف السيد قاضي التحقيق، ظل محروماً وبدء تفوق خمسة عشر يوماً من حقه في الاتصال بحماها؛ مستطردة بالقول إن فترة التحقيق قد استمرت ما يقارب التسعة أشهر، أي من 2020/05/22 تاريخ اعتقاله إلى تاريخ إحالة القضية على أول جلسة بقاعة الجلسات باستئنافية الدار البيضاء يوم 02/09/2021.

وذكر البيان أن جميع طلبات الريسوني التي قدمت عبر دفاعه، وخاصة طلب الاستماع للشهود وضمنهم العاملة المنزلية التي صرح المشتكي أنها كانت متواجدة بالبيت لحظة الاعتداء عليه المزعوم، أو طلب إجراء معاينة للمنزل الذي تخالف موصفاته ما جاء في تصريحات المشتكي، قوبلت بالرفض.

وأكدت هيئة الدفاع أنها لا مسؤولة لها على تأخير أطوار المحاكمة، بل على العكس من بعض الاتهامات

معلومين إجراء أبحاث حول شكاياتهم واتخاذ التعيين بخصوصها حماية لأعراض الناس وممتلكاتهم وحفاظا على سلامتهم، الأمر الذي يطرح أكثر من تساؤل حول خلفيات القضية التي توبع من أجلها سليمان، يقول البيان.

وعادت هيئة الدفاع إلى لحظات اعتقال سليمان الريسوني قائلة "إن اعتقاله من ساعة إلى الفاضل عقبه إلى ساعة وضعه رهن الاعتقال الاحتياطي كان اعتقالاً تحكيمياً. وفي خرق سافر لمقتضيات قانون المسطرة الجنائية، لم يتم إشعار سليمان، سواء لحظة اعتقاله، ولا في أول محضر للاستماع إليه لا بأسباب اعتقاله ولا التهم الموجهة إليه، ولا بباقي حقوقه بما فيها حقه في التزام الصمت وفي تنصيب محام".

وأضافت أن اعتقال سليمان تم بناء على تصريحات المشتكي التي نفاها الصحافي المعتقل، وتوفيق أي دليل يثبت ذلك رغم انتفاء حالة التلبس، وتغرب على كافة ضمانات الحضور ورغم أن الأفعال المنسوبة إليه قد مر

الرباط - «القدس العربي»:

اعتبرت هيئة دفاع الصحافي المغربي المعتقل سليمان الريسوني محاكمته غير عادلة وباطلة، وطالبت بإطلاق سراحه وإنقاذ حياته من موت محقق بات يتهدده، ونقله الفوري للمستشفى قصد تمكنه من كل وسائل العلاج الأنيبة والضرورية، كما جددت مطالبته ومنتدستها له بوقف إضرابه عن الطعام.

وقى بيان صادر عن الهيئة المذكورة، اطلعت عليه "القدس العربي" قالت إنها مقتنعة جدا، بأن أسباب اعتقال سليمان الريسوني لها بواعث سياسية بسبب آرائه المعبر عنها في كتاباته، خاصة افتتاحيات أخبار اليوم، والتي أصبحت تززع جهات نافذة داخل السلطة، كما أن الاهتمام الذي حظيت به مجرد تدوينة، من طرف طرف شخص مجهول وضد شخص مجهول، من طرف الشرطة القضائية والوكيل العام في الوقت الذي يئنظر فيه عشرات المواطنين المعومين وضد مشتكى بهم

الأحزاب المغربية أمام امتحان المشاركة النسائية في الانتخابات التشريعية والبلدية

في معظم الدوائر الانتخابية في عام 2015، كانت الأحزاب السياسية راضية عن تطبيق القانون من خلال إشراك النساء في ما يسمى بالقوائم "الإضافية"، أما في القوائم العامة فتناقصت النساء غائبيات تقريبا أو غالبا ما يؤثنن "الديكور". قلة منهم، في الواقع، عنّ يتم دفع أي امرأة إلى رئاسة الجالس الإقليمية أو البلدية في المدن الكبرى. وكان على المغاربة النساء في المجالس المنتخبة زيادة كبيرة، حيث وضع القانون الأساسي المعدل والمكمل للقانون الأساسي المتعلقة بانتخاب أعضاء مجالس السلطات المحلية آليات جديدة تضمن تمثيل المرأة بنحوها ثلث المقاعد في كل مجالس المنصب، إذ آلت إليها رئاسة جهة طنجة تطوان الحسيمة، بعد استقالة الياس العمري.

الأخيرة. إلى الرأي نفسه، تذهب أمينة بو عياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إذ تعتبر أن "التريق مسا يزال طويلا، لأن القوانين المتعلقة بحقوق المرأة ما تزال بحاجة إلى تكييفها مع التشريعات الدولية وعدد من مقتضيات، ولا سيما في مسائل المساواة وليس مجلس النواب وحده المعني بمسألة تعزيز التمثيل السياسي للمرأة، فالوضع على مستوى التشريعات التشريعات تتنافس على الصدارة انسجاما مع رهاناتها ووزنها الانتخابي، وهي حزب الأصالة والمعاصرة وحزب التجمع الوطني للأحرار وحزب العدالة والتنمية وحزب الاستقلال". واستطرد: "لكن حظوظ هذه الأحزاب ترتبط أو لا بطبيعة المرشحين ثم بالحالة المزاجية للناخبين، وأخيرا بمستويات ومعدلات المشاركة، هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه كل حزب في حسم صدارة الانتخابات المقبلة لصالحه".

وحسب المتحدث، فإن "حزب العدالة والتنمية له مناصرون داعمون، ولكنه سيقتصد صوت الناخب المتوقع في الوسط، ويمكنه أن يواجه تعبيرات تصويت غائبة أو احتجاجية قد تؤثر على نتائجه، أما بالنسبة لحزب الاستقلال فيعيش حاليا صراع الخلف من مازق أمينة العام السبلي حميد شيباط، هذا الملف يؤثر على تركيز الحزب، لكن صيغة التصويت في يوم واحد تشريعيًا ومحليًا قد تعزز حضوره بالنظر لغرفته على تحقيق التغطية الشاملة محليا على مستوى الترشيدات، بالنسبة لحزب الأصالة والمعاصرة يملك حظوظا قوية للفوز، حاول الحزب تدارك المرشحين ثم بالحالة المزاجية للناخبين، وأخيرا بمستويات ومعدلات المشاركة، هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه كل حزب في حسم صدارة الانتخابات المقبلة لصالحه".

وبالتالي لا يوجد تغيير كبير يلوح في الأفق على مستوى مجلس النواب، باستثناء ذلك الذي جعل من الممكن تغيير القائمة الوطنية، التي جرى تقاسمها مع الشباب، بقوائم إقليمية، مما سيسمح لـ 90 امرأة بالفوز بفضل الكوتا، 22 أي في المئة، وهي نسبة بعيدة جدا عن تحقيق المناصفة والمساواة المطلوبة.

وفي مجلس النواب، ارتفعت نسبة النايات من 17 في المئة في المجلس التشريعي التاسع إلى حوالي 21 في المئة بعد الانتخابات النيابية الأخيرة، ومن ثم، قليات جدا من النساء اللواتي يمكن من اختراق المستوى المحلي، لأنهن قلما يحصلن على التزكية من الأحزاب السياسية التي تعتمد على الرجال.

في عام 2016، تمكنت 10 نساء فقط من

الرباط - «القدس العربي»:

مع قرب الانتخابات التشريعية والبلدية في المغرب، تشهد كواليس الأحزاب السياسية نقاشات حول ضرورة الانضمام بالكتلة مع النسائية، والبحث عن طرق لترشيحها على رأس القوائم الانتخابية المحلية، لأن نظام الكوتا (أو المحاصصة) لا يعزز من تلقاء نفسه وجود المرأة في المجالس المنتخبة.

وتظهر التجربة أن قلة من النساء يدخلن البرلمان دون أن يستفدن من آلية الكوتا المعمول بها في المغرب منذ ما يقرب من عقدين؛ إذ لا يلاحظ أن معظم الأحزاب يراهن على الأسماء مضمونة الفوز من التخصصين في الانتخابات.

باحث أكاديمي يرى أن الانتخابات المقبلة قد تفرز سلوكات غير متوقعة

عبد المنعم لزعر لـ«القدس العربي»: المؤشرات تؤكد فقدان حزب «العدالة والتنمية» المغربي لجزء من حيويته وقدرته الانتخابية

تفيد بأن الحزب فقد جزءا من حيويته، وقد يفقد معها قدرته الانتخابية. ومن بين تلك المؤشرات ذكر الباحث الأكاديمي "طبيعة القواعد الانتخابية المعقدة، غياب رفة عبد الإله بن كيران، سلسلة القرارات الحكومية المؤلمة، نتائج الانتخابات المبتهية، انتقال عدد من مناصلي وعدد من برلمانيي الحزب إلى أحزاب سياسية أخرى... وغيرها من المؤشرات التي تشير إلى أن العقل السياسي للحزب يستبعد فوزه مرة أخرى بنتائج الانتخابات المقبلة، كما أن الوجهة الطاقية التي تعكس نوايا التصويت تدعم هذه القراءة، لكن هذه المؤشرات مع ذلك تبقى عبارة عن فرضيات، فما دامت الانتخابات في عبارة عن لحظة لا يقينية أو شبه يقينية، فإن الأحزاب السياسية التي نكرت تبقى معنية برهان الصدارة، وفي نهاية المطاف فإن النتيجة ستعكس الحالة المزاجية للناخبين".

وتحتم "القدس العربي" أسئلتها مع أسنان علم السياسة بقارب الصراع بين أحزاب العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة وطبعاً الاستقلال، وهل ستظل توقعات الفوز محصورة بين هذه الأحزاب؟ فابعد عبد المنعم لزعر أنه "طبيعية الحال كل المؤشرات تفيد بأن الصراع سيكون بين هذه الأحزاب السياسية، بالإضافة إلى هذا الصراع، ستكون هناك صراعات أخرى تغذي الصراع المركزي، صراع بين الشخصيات وصراع بين المعارضة السابقة والأغلبية السابقة، صراع بين الأصالة والمعاصرة وحزب التجمع الوطني للأحرار... وفي جميع الحالات فإنه خلال هذه المحطة الانتخابية لن يكون للصراع معنى وتعبيرات سياسية، وإنما ستكون للصراع تعبيرات شخصية ستكون هذه الانتخابات محطة للصراع الشخصي والتنافس الشخصي، وهي محطة لن تحسمها الأحزاب السياسية والبرامج الانتخابية، وإنما ستحسمها الشخصيات السياسية والخبرة الانتخابية".

منافسة حزب التجمع الوطني للأحرار على عينة واحدة من الناخبين أما بالنسبة لحزب التجمع الوطني للأحرار فالحزب جاهز من حيث الرسمائل المادية والبشرية للفوز، لكنه سواجبه منافسة وتوشيا إستراتيجيا من حزب الأصالة والمعاصرة. من خلال هذه القراءة، يبدو أن هناك تناوبا سياسيا بدأت تتبلور مؤشرات، لكن هل هذا التناوب سيكون تحت عنوان الأصالة والمعاصرة أم تحت عنوان التجمع الوطني للأحرار؟ الوقت ما زال مبكراً لتقديم جواب يقيني على هذا السؤال".

نسبة المشاركة المتوقعة

وفصل الأستاذ الجامعي حديثه عن نسبة المشاركة المتوقعة، مؤكداً أنها "تتأثر بطبيعة الموجات الطاقية التي تخترق السياسات والحظة التي تسبق الانتخابات، كما تتأثر بطبيعة القواعد الانتخابية وهانات الفاعلين وتتأثر كذلك بحصيلة الحكومة وأداء الأحزاب السياسية، وتزداد مؤشراتنا كلما ابتعدت المؤسسات عن رهانات وهوم الناخبين والوطنين".

السؤال الأيكم، يضيف لزعر، "هو أن الانتخابات المقبلة قد تؤثر على مرحلة مختلفة، وقد تفرز تعبيرات وسلوكات غير متوقعة، فلحظة الصمت السائدة هي أصعب لحظة في السياسة، لذلك أرى أن هذه الدورات ما هي إلا تعبيرات دون وزن طاق، الظاهرة التي لها وزن هي ظاهرة الصمت السياسي للمجتمع، ومن الصعب توقع تعبيرات هذا الصمت على المستوى الانتخابي".

حظوظ حزب العدالة والتنمية في تحقيق النتائج نفسها التي حققها في الانتخابات السابقة، أكد أسنان علم السياسة والقانون الدستوري أن "هناك العديد من المؤشرات التي

الفوز يجب عليه أن يفوز أولاً بمرشحين قادرين على الفوز ويملكون القدرة والرسائل اللازمة لتحقيق الفوز، لذلك فكل جاهز من تعابيه من سلوكات هي نتاج لصراع بطبيعة الانتخابية. وهو الصراع حول المرشحين".

مسألة انحصار المناصفة بين أحزاب معينة، كانت محور سؤال "القدس العربي" وفي هذا الباب أوضح أسنان علم السياسة أنه "مبدياً هناك أربعة أحزاب سياسية تتنافس على الصدارة انسجاما مع رهاناتها ووزنها الانتخابي، وهي حزب الأصالة والمعاصرة وحزب التجمع الوطني للأحرار وحزب العدالة والتنمية وحزب الاستقلال". واستطرد: "لكن حظوظ هذه الأحزاب ترتبط أو لا بطبيعة المرشحين ثم بالحالة المزاجية للناخبين، وأخيرا بمستويات ومعدلات المشاركة، هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه كل حزب في حسم صدارة الانتخابات المقبلة لصالحه".

وحسب المتحدث، فإن "حزب العدالة والتنمية له مناصرون داعمون، ولكنه سيقتصد صوت الناخب المتوقع في الوسط، ويمكنه أن يواجه تعبيرات تصويت غائبة أو احتجاجية قد تؤثر على نتائجه، أما بالنسبة لحزب الاستقلال فيعيش حاليا صراع الخلف من مازق أمينة العام السبلي حميد شيباط، هذا الملف يؤثر على تركيز الحزب، لكن صيغة التصويت في يوم واحد تشريعيًا ومحليًا قد تعزز حضوره بالنظر لغرفته على تحقيق التغطية الشاملة محليا على مستوى الترشيدات، بالنسبة لحزب الأصالة والمعاصرة يملك حظوظا قوية للفوز، حاول الحزب تدارك المرشحين ثم بالحالة المزاجية للناخبين، وأخيرا بمستويات ومعدلات المشاركة، هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه كل حزب في حسم صدارة الانتخابات المقبلة لصالحه".

وكل قاعدة انتخابية تخلق فرصاً سياسية أو توجه على فرصة قائمة، وكذلك تخلق حوافز للفاعلين وللناخبين أو تدفعها، فصيغة القاسم الانتخابي المعتد على سبيل المثال خلقت فرصة للأحزاب السياسية المختلفة للصف الثالث وما بعده للحصول على مقعد انتخابي على مستوى الدوائر الانتخابية التي كان يحصل فيها حزب العدالة والتنمية أو الأصالة والمعاصرة على مقعدين، كما أن هذه الصيغة يمكنها أن تبلور أنماط سلوك معينة بحسب طبيعة المزاج السياسي للناخبين خلال يوم الانتخاب أو قبله، وهذا السلوك قد يكون في اتجاه إبداع تعبيرات جديدة على مستوى المشاركة، خاصة بعدما تم ترغيب على سبيل المثال التصويت بورقة بيضاء من رهاناته بسبب صيغة القاسم الانتخابي الجديدة".

تصاعد حدة التوتر بين الأحزاب

وجواباً على سؤال حول تصاعد حدة التوتر بين الأحزاب السياسية في هذه المرحلة، قال الأستاذ الجامعي إننا "نعنوان المرحلة التي تلي مرحلة إقرار القوانين الانتخابية، ففي هذه المرحلة يتم اختيار المرشحين للانتخابات المقبلة، وعملية الاختيار هي متدرجة أو لا في الرهانات الكلية للعملية الانتخابية، وثانياً في الرهانات الثنائية للأحزاب السياسية، لذلك فاختلاف الرهات يولد صراعات بتعبيرات مختلفة، وهذه الرهانات تتحول بدورها إلى موضوع صراع، لأن اختيار المرشح في ظل عملية انتخابية يحسمها مستقبلاً بدل السياسات بعد الفعل الحاسم في رسم الخريطة الانتخابية. صحيح أن للقواعد الانتخابية دوراً مهماً، ولكنها لا تصل إلى الدور الذي تلعبه الشخصيات السياسية ومحرروها للانتخابات، فالحزب الذي يبحث عن

«إجازة قصيرة» لأعضاء الحكومة في منتجج قرب العاصمة تثير موجة استنكار في البلاد المشيشي يتعهد بتوفير الأوكسجين في جميع المستشفيات التونسية

... والمعارضة تعد عريضة برلمانية لسحب الثقة منه

تونس – القدس العربي»
من حسن سلمان :

تعهد رئيس الحكومة التونسية، هشام المشيشي، بتوفير الأوكسجين في جميع المستشفيات التونسية في ظل إطلاق بعضها صيحة فرع للتخدير من نقاد مخزون الأوكسجين لديها مع الزايد الكبير في حالات الإصابة بفيروس كورونا. في وقت كشفت فيه المعارضة عن إعداده لعريضة برلمانية لسحب الثقة من حكومة المشيشي، وخاصة بعدما كشفت بعض المصادر عن قيام عدد من أعضاء الحكومة بقضاء إجازة قصيرة في أحد الفنادق القريبة من العاصمة، وهو ما اعتبره البعض “حياة لأرواح الضحايا.

وخلال ترؤسه، مساء السبت، لاجتماع خلية أزمة في وزارة الصحة، استنكر رئيس الحكومة هشام المشيشي “تضارب المعلومات والمعطيات حول نقاد مادة الأوكسجين في عدد من المستشفيات بولايات الجمهورية”، داعيا وزارة الصحة إلى تحديث معطياتها وتقديم معلومات دقيقة للتونسيين.

وفي ختام الاجتماع، قرر المشيشي “وضع كافة المؤسسات الصحية العمومية والخاصة على ذمة الدولة في مجابهة جائحة كوفيد 19 إلى حين العودة إلى نسق النزود الطبيعي بإمادة الأوكسجين، والشروع حالا في نقل المرضى من المستشفيات التي تعرف نقصا حادا في مادة الأوكسجين إلى المصحات الخاصة المتوفرة على مخزون كاف بنفس الجهة أو الجهات المجاورة، ووضع كل المخزون المتوفر لدى مصنعي الأوكسجين على ذمة كافة المؤسسات الصحية حسب الحاجة دون التقيد بالزود المتعاقد معه”.

كما قرر أيضا “إرساء الآليات الضرورية لعدم تكرار هذه الأزمة من خلال تأمين الزود والإسراع بتشغيل مولدات الأوكسجين التي وصلت منذ أيام وتركيزها بالمستشفيات التي تم الاتفاق عليها والشروع فورا في إعداد دراسة لإنجاز مشروع إنتاج مادة الأوكسجين، معتبرا أن هذا المشروع يدخل ضمن الأمن الصحي الوطني”.

وعلق محمد العربي الجلاصي، الناطق باسم حزب التيسار الديمقراطي، على الفيديو الذي نشرته رئاسة الحكومة حول اجتماع خلية الأزمة الأخير، بقوله: “شاهدت فيديو رئيس حكومة تصريف الأعمال وهو يتحدث عن أزمة الأوكسجين كمواطن عادي- لا أرقام، لا فهم للتعبيرات التقنية واللوجيستية ولا تمثل للرمانات الطبية، فقط كلام مرسل لئ لا يفزع بالبريد بأنه اكتشف الأزمة في الطريق السيارة بين الحمامات وباب سعديون. اهتم المشيشي بوضوح وتهيئة الصحة بعدم استباق الأزمة وعبر بوضوح أيضا عن تفاجئه بالنقص في التزويد وهو في الحالتين المسؤول الأول وبوضوح، منذ شهر تنقل المشيشي إلى وزارة الصحة وقام المسرورية نفسها ثم التزم أمام الكاميرا نفسها بالإشراف بنفسه على خلية أزمة تتابع ملف الأوكسجين. إذا هو المسؤول رقم واحد عن استباق الأزمة وإدارتها”.



هشام المشيشي

وأضاف: “أزمة الأوكسجين تكتسي رهائاً صحياً بالتأكيد لكن حلها معقد ويتطلب تدخل وزارات مختلفة كالدخلية والدفاع (التنسيق الأمني مع ليبيا والجزائر لضمان الزود البري عبر الشاحنات والعبوات) والنقل (حل التحديات اللوجيستية المعقد المتعلقة بالنقل الجوي والبحري) والمالية (تسهيل الإجراءات الدوائية وضمان اعتمادات إضافية) والخارجية (للتنسيق الدبلوماسي مع الدول لضمان الموافقة على تصدير مادة حيوية كالأوكسجين) والصناعة (للترفيع من إمكانيات تحويل الغاز الصناعي المورد إلى غاز طبي) والصحة طبعاً، إذا الخلل يكمن في أداء الحكومة كقريب وبالتالي في أداء رئيسها”.

وتابع بقوله: “لو قدر لتونس أن تمتلك منظومة صحية لدولة عظمى فهي إلى



هشام المشيشي

استنزاف أكد بهذا الشئق الجنوبي العدوى واعداد الرضى الفزعة التي تستقبلها مستشفياتنا. يتحمل المشيشي مسؤولية إرهاب منظومتنا الصحية واستنزاف موردها والمادية والبشرية بتجاهله للوباء ورفضه للحجر الشامل وإجراءاته الغربية ومغفولها المعكسي.

وكشفت مصادر سياسية وإعلامية عن قضاء رئيس الحكومة وعدد من أعضاء «إجازة قصيرة» في أحد الفنادق في مدينة الحمامات السياحية قرب العاصمة، بناء على توبيخها شرها مع شقشوق وزير النقل على حسابه بأحد المواقع الاجتماعية، فضلا عن مصادر من الفندق المذكور.

وكتب الناشط والمحل السياسي د. طارق الكلاوي: «المشيشي وعدد من

ليبيا: عقيلة صالح يرفض اعتماد الميزانية دون تخصيص مبالغ لحفتر واعتراضات وانتقادات واسعة تطال كلمته

الاستحقاقات الوطنية وإنهاء المراحل الانتقالية للحلولة دون انسداد الأفق السياسي وعودة شبح الحرب ومرجع الاقتتال.

المحلل السياسي علي أبو زيد، قال إن يعتقد أن اشراط ميزانية لحفتر سيبه أن حفتر يعانى ماليا فهو واهم، ومعاً أن الغاية من هذا الأمر هو إرغام الديبسة وإخضاعه للمساءمة واعتزافه بشرعية حفتر وسلطته بدل أن يحدث العكس.

وتابع أن عقيلة صالح وحفتر من صلحهما أن تستمر حالة التقاسم وغياب سلطة الحكومة في الشرسق إلى حين إجراء الانتخابات، فالانتخابات بأنها تهدد إجراء الانتخابات في صالحها بلا شك.

المحلل السياسي علي فيدان، قال هو الآخر إن كلمة عقيلة وضعت الديبسة بين خيارين بلقح محمولات عرقلة الموافقة على الحد الأدنى من مطالبه وبالتالي فقد حاضنته الشعبية التي انطلق منها، أو الامتناع عن ذلك وبالتالي الحرمان من الميزانية وإمكانية تشكيل حكومة موازية في الشرق.

وتابع: «منا تكمن مهمة المستشارين ومبكرى الحلول أن يتوصلوا إلى صيغة وسطية تجنّب الديبسة تجرّع كأس حفتر، وفي الوقت نفسه ترضي قواعده الشعبية.

مجلس النواب لاعتماد الميزانية العامة للدولة عبر التاجيل المتكرر لجلسات المجلس وفض الطرف عن تضمن تعديلات حكومة الوحدة الوطنية عليها، ومن ثم إتاحة المجال أمام وزارة الخرجة للبيشيرة بتجاهله للوباء ورفضه للحجر الشامل وإجراءاته الغربية ومغفولها المعكسي.

وكشفت مصادر سياسية وإعلامية عن قضاء رئيس الحكومة وعدد من أعضاء «إجازة قصيرة» في أحد الفنادق في مدينة الحمامات السياحية قرب العاصمة، بناء على توبيخها شرها مع شقشوق وزير النقل على حسابه بأحد المواقع الاجتماعية، فضلا عن مصادر من الفندق المذكور. وكتب الناشط والمحل السياسي د. طارق الكلاوي: «المشيشي وعدد من مستشفياتنا. يتحمل المشيشي مسؤولية إرهاب منظومتنا الصحية واستنزاف موردها والمادية والبشرية بتجاهله للوباء ورفضه للحجر الشامل وإجراءاته الغربية ومغفولها المعكسي.

وقد لاققت تصريحات عقيلة صالح، التي وصفت بالصادمة، ردود فعل غاضبية كثيرة ومتعددة، حيث اعتبرها كثيرون بمثابة استفزاز وإهتان ورغبة في تغذية مقام حفتر إلى منزلة أعلى من منزلة الحكومة. أول ردود الفعل هذه كان أكبر الأحزاب في ليبيا، حزب العدالة والبناء، الذي عبر عن رفضه ما وصفه بتعطيل رئيس

الانتقادات واسعة..

تواصل ردود الفعل الغاضبة حول إعلان المغرب مساندته لاستقلال منطقة القبائل

الجزائر: «جبهة القوى الاشتراكية» تدين و«جيل جديد» يتهم الرباط بتهديد أمن المنطقة

الصحراء الغربية، لكن الأمر سيرتد عليه، فقتيل جمهورية الريف وأمازيغ المغرب ما زال قابلاً للاشتعال وباقوى شرارة ممكنة».

وأشار المتحدث إلى أن «قضية الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار ومصنفة كذلك من قبل الأمم المتحدة، منذ عقود، وهناك بعثة أممية في المنطقة مهمتها الأساسية تنظيم استفتاء تقرير المصير منذ 1991 ، وحسبه: «لا مجال للمقارنة بين الوضع في الصحراء وآية منطقة في الجزائر أو غير من الدول متكتلة السيادة والوحدة، ويعني فقط الإشارة إلى أن منطقة القبائل تزيد من 15 عقيدا في جيش التحرير الوطني ضد الاستعمار الفرنسي».

في حين قال المحلل السياسي المختص في العلاقات الجزائرية الإعلامية طارق حفيظ، إن «موقف المغرب اتجا الجزائر هو امتداد للأزمة التي يعيشها مع الدول الأوروبية وليس فقط إسبانيا بسبب قضية سبخية وقضية الصحراء الغربية». مشفوا إلى أن السفير هال «كان يقصد وزير الخارجية الجزائري رحمان لعامرة وليس فقط الجزائر». واعتبر اللقلق في القضية هو أن المغرب يريد الدخول بشكل نهائي في مرحلة لا رجعة فيها في عداوته مع الجزائر، ومرجح جداً أن يسير نحو تقاقم الوضع».

وكانت عدة أحزاب وتظاهرات أصدرت بيانات تندت فيها بالخطة الغربية التي اعتبرت «كإعلان حرب من طرف المغرب»، كما جاء في بيان حركة البناء الوطني.

واعتبر حمزة مصحوف في تصريح له «القدس العربي» في قرأته للخطة الغربية، أن المغرب يريد التصبب في وتر الإختيانت والقبليات العرقية؛ لإلحاق الضرر بالبلدان التي لا تشاطر رؤيته لحل النزاع في

بكل امتداداتها، التي وجدت في هذه الأطراف سنداً تعمل به على تنفيذ أجدانها لإخضاع دولتنا الوطنية. وحسب «الأفافاس» بأن وحدة مغرب كبير للشعوب من سبعينز استقلال دولنا ويضمن لنا الأمن والاستقرار والتقدم والرخاء، وإن مثل هذا التطلع لن يتحقق إلا بدمقرطة لنظمة حكما ويحل المشاكل المعلقة في الفضاء المغربي في كنف الحوار ومبدأ حسن الجوار وبالالتزام بالوائتخ والقرارات الدولية».

ودعا رئيس حزب «جيل جديد» جيلالي سفيان، في بيان له أمس، «إلى ضرورة الاستعداد لمواجهة التهديدات التي باتت واضحة فيما يتعلق بأمن وحدة وتماسك الجزائر الداخلي»، وطالب السلطة باتخاذ «الإجراءات السياسية المناسبة والتواصل بشكل واضح مع المواطنين بخصوص هذه القضية».

واعتبر هجمة السفير الأممي للمغرب ضد الشعب الجزائري في وحدته وتماسكه اعترافا رسميا بمتاورات التي يحيكها ضد الجزائر». واعتبر أن اللقلق في القضية هو أن المغرب يريد الدخول بشكل نهائي في مرحلة لا رجعة فيها في عداوته مع الجزائر، ومرجح جداً أن يسير نحو تقاقم الوضع».

وكانت عدة أحزاب وتظاهرات أصدرت بيانات تندت فيها بالخطة الغربية التي اعتبرت «كإعلان حرب من طرف المغرب»، كما جاء في بيان حركة البناء الوطني.

واعتبر حمزة مصحوف في تصريح له «القدس العربي» في قرأته للخطة الغربية، أن المغرب يريد التصبب في وتر الإختيانت والقبليات العرقية؛ لإلحاق الضرر بالبلدان التي لا تشاطر رؤيته لحل النزاع في

وطالبت الرباط بتقديم توضيحات لوقف «لمملكة المغربية النهائي بشأن هذا الحادث البايغ الخطورة».

وشددت جبهة القوى الاشتراكية، التي تعد أقدم حزب معارض في الجزائر وتملك أكبر القواعد في منطقة القبائل، على أن «استقلال وحدة أرض الجزائر القنسة المنتزعة بتضحيات جسام ويقواظ من الشهداء تعدّ خطا أحمز لا يمكن لأي كان تجاوز وتعدت أي ذريعة كانت».

وذكر بيان «الأفافاس» أصحاب «الناقرة القصيرة» أن «منطقة القبائل جزء لا يتجزأ من أرض الجزائر، وأسوة بكل مناطق الوطن كانت مهدا للثورة والثوار ولا تزال على هذا الدرب، ومن المستحيل أن تغرد خارج السرب الوطني».

وجه نداء لمن وصفهم بمرحجي «الشقاق» بأن سلوكمهم ومواقفهم «العادية لن تزيد الجزائريات والجزائريين في كافة ربوع الوطن وبمختلف مشاربيهم وانتماءاتهم إلا تشعباً بتوابيت الأمة ووحدها وتدعم تجانس شعبها، ثم إن للجزائر وشعبها ربا بجميها».

واستغل أصحاب البيان المناسبة للتكبير أن «حركة عدم الانحياز شهدت أول تقديم رسمي دولي للثورة التحريرية خلال مؤتمر بانديونغ 1955 بوفد في مقدمته زمينا الراحل حسين آيت أحمد»، معتبره بأنه «منس الوقاحة محاولة ترميز وثيقة تستهدف زعزعة وحدتنا الوطنية وانسجامنا الجمعي عبر منير- هذه الحركة التي اطالسا كانت ضد كل ما يستهدف أسس الدول الوطني».

وأشار «الأفافاس» إلى أن مثل هذه التصرفات لن تخدم المنطقة المغربية ولا شعوبها بقدر ما تخدم قوى الاستعمار الحديث والقوى النيوليبرالية

الجزائر – القدس العربي»

من رضا شنوف :

تواصلت حملة الإدانة للمذكرة المغربية التي وزعت على أعضاء حركة عدم الانحياز في نيويورك والتي دعت إلى «تقرير مصير منطقة القبائل الجزائرية، حيث أادانت جبهة القوى الاشتراكية (الأفافاس) «باشدر العبارات» الخطة المغربية التي اعتبرتيا «أنحرافا خطيرا وسلوكا متهورا غير محسوب» في وقت اتهم حزب جديد الرباط بتهديد أمن المنطقة. واعتبرت جبهة القوى الاشتراكية أن محتوى المذكرة التي وصفتها بـ«المقيبة والاستفزازية»، مجرد «بهتان واقتراء» في «محاولة يائسة لضرب وحدة وطننا الغالي وزرع العنرات بين شعبنا الموحد الأبي».

وقال بيان «الأفافاس» الأحد، بأن هذا التصرف «المشين الذي لا يرقى لما يكته الشعيان الجزائري والمغربي ليعضهما من أخوة محبة وصداقة، يعتبر أنحرافا خطيرا وسلوكا متهورا غير محسوب وأيضا بعيدا كل البعد عن أنجديات العمل الدبلوماسي الرصين بين بلدين جارين».

وكانت وسائل اعلام مغربية نقلت عن سفير بلادها في الأمم المتحدة، عمر هلال، أنه دعا خلال اجتماع دول عدم الانحياز يومي 13 و14 تموز/ يوليو الجاري، إلى «استقلال شعب القبائل» في الجزائر، ووزع مذكرة تضم خريطة الجزائر دون منطقة القبائل.

وكانت الخارجية الجزائرية قد أصدرت بياناَ عقب الواقعة أدانت فيه ما وصفته بـ«السلوك الخطير» لممثل الدبلوماسية المغربية في نيويورك،

صينيين، ونهب خمس سيارات عابرة للرمال.

وأجرى الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني، مساء السبت، اتصالا مع الرئيس الانتقالي المالي عاصمي اغويتا ناقشا خلال تفاصيل الحادث.

وأكدت الوكالة الموريتانية للأبناء «أن السلطات العليا في البلاد تتابع الأمر بأهمية قصوى وجدية بالغة».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، بعد ظهر الأحد، فيما تحدثت مصادر ميدانية عن نشاط مستجد لسلملين من جماعة نصرة الإسلام والمسلمين في المنطقة.

وأعلن الجيش المالي في بيان أصدره ليلة الأحد «أن قوات تابعة له تتعقب منفذي الهجوم على الورشة الموريتانية الصينية الذين اختطفوا موريتانيين اثنين، وثلاثة صينيين».

وأوضح «أن التعقب نتولاه قواته المتمركزة في منطقة «الورديا» و«كوالا».

وأكد الجيش المالي «أن المهاجمين اضطروا النار في «راعة» و9 شاحنات و3 محطات شحن

نواكشوط – القدس العربي»

من عبد الله مولود :

تابع الجيش الموريتاني والمالي، أمس، بدعم جوي فرنسي، تعقبهما لركبتي هجوم مسلح تم تنفيذة مساء السبت، ضد ورشة بناء مشتركة بين مؤسسة «آ تي.تي.أم» الموريتانية، وشركة «كوالا» الصينية تقع على بعد 55 كلم من مدينة «كوالا» المالية.

واسفر الهجوم الذي تعرضت له الورشة عن اختطاف ثلاثة صينيين بينهم مدير المشروع، وكذا اختطاف مواطنين موريتانيين اثنين يدعيان عبد الله ولد محمد محمود ولد الشريف، والخليل ولد تقي ولد البراني.

وقد نفذ هذا الهجوم عصر السبت في جنوب غرب مالي، غير بعيد عن الحدود بين مالي وموريتانيا، وأسفر عن اضرار النار في معدات بينها رافعة و9 شاحنات، وكذا عن اختطاف المسلحين لخمسة اشخاص، موريتانين وثلاثة

تعهد بحماية حرية التعبير وضمان التعليم للفتيات وأعرب عن رغبته في علاقات جيدة مع واشنطن

زعيم طالبان يدعم التوصل لاتفاق سياسي في أفغانستان مع سيطرة الحركة على 50% من المناطق

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

خلال المفاوضات، لكن الطرف الآخر يواصل إهدار الوقت».

وشنت حركة طالبان هجوماً شاملاً على القوات الأفغانية في أوائل أيار/مايو مستغلة بدء انسحاب القوات الأجنبية الذي من المقرر أن يتحلل بحلول نهاية آب/أغسطس. وسيطرة الحركة على مناطق ريفية شاسعة، ومعايير حدودية مهمة مع إيران وتركمانستان وطاجيكستان وباكستان. ولم تعد القوات الأفغانية التي باتت محرومة من الدعم الجوي الأمريكي الحيوي، تستطيع سوى على المحاور الكبرى وعواصم الولايات.

وقال المتحدث باسم قوات الأمن الأفغانية إن المقاتلين الموالين للحكومة نفذوا 244 عملية أسفرت عن مقتل 967 من مقاتلي «العدو»، بينهم قادة ورييسيون، وقال أجمل عمر شينوارا لصحافيين: «استعدنا 24 منطقة حتى الآن وهدفنا هو استعادة كل الأراضي»، وأكد المتحدث «نحن نستعدون للدفاع عن بلادنا».

وتتطوق طالبان عواصم بعض الولايات لكنهم لم يشتنوا مؤخرا أي هجوم كبير ضد هذه المدن، باستثناء عملية قصيرة في تومز/يوليو في قلعة نسو عاصمة ولاية بدغيس، التي كانوا قد طردوا عنها بعد معارك دامت أياما، ولم يات زعيم طالبان وهو ذكرف وقف إطلاق نار بمناسبة عيد الأضحى. وكانت الحركة على مر السنوات، يعلنون أحيانا هذة بمناسبة أعياد إسلامية.

وخلف مسح أجرته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إلى أنه باتت سيطرة طالبان الآن على أكثر من 210 مناطق في منتصف سيطرة يوليوي الجاري. وهذا يعني أن الحركة تستطيع أكثر من 50% من نحو 400 منطقة في 34 إقليما في أفغانستان. وتوصل التسع إلى أن سيطرة الحكومة تقلصت إلى نحو 110 مناطق في أنحاء البلاد. بالإضافة لذلك، تشهد نحو 80 منطقة اشتباكات بين الجانبين. ويشار إلى أن طالبان

كزز زعيم حركة طالبان، هبة الله أخوند زاده، أمس الأحد، تأييده «بشدة لتسوية سياسية» للزراع في أفغانستان رغم التقدم والإنصارات العسكرية» التي سجلتها الحركة في الشهرين الأخيرين. وتأتي هذه التصريحات بينما يفترض أن يجري ممثلون عن الحكومة الأفغانية ومقاتلي طالبان محادثات الأحد في جولة جديدة في الوحة ما يثير آمالا في إحياء مفاوضات السلام المتوقفة منذ فترة طويلة.

واجتمع الوفدان، السبت والأحد، لاستئناف هذه المحادثات التي بدأت في أيلول/سبتمبر. ونقل موقع «الجزيرة نت»، عن مصدر في وفد الحركة أنه طرحت طالبان اقتراح يتضمن إجراءات هدفا بنسبة الاتفاق مع الحكومة من ضمنها تبادل إطلاق سراح سجناء وإعلان هدنة مؤقتة بمناسبة عيد الأضحى.

وفي هذا السياق، أكد المدعي العام للحركة، جلال الدين شينوارا، في كلام مع وكالة «سيونتيك» الروسية، أمس الأحد، بعد اختتام جولة المفاوضات، بأنه في حال عدم موافقة الحكومة الأفغانية على إطلاق سراح 7 آلاف سجين وشطيهم من القوائم، فسكون من الصعب وقف إطلاق النار.

وقال زعيم طالبان، أخوند زاده، في رسالة نشرها قبيل عطلة عيد الأضحى المبارك الأسبوع المقبل: «على الرغم من المكاسب والنعم العسكرية، تفشل الإمارة الإسلامية لقتل بشدة تنسوية سياسية في البلاد»، مؤكداً أن «الإمارة الإسلامية ستستغل كل فرصة تسمح لإرساء نظام إسلامي و«سلام وأمن»، وتابع: «بدلاً من الاعتماد على الأجانب، دعونا نحل مشاكلنا فيما بيننا وننقذ وطننا من الأزمة»، وأضاف: «نحن ممن جهمنا مضمون على التوصل إلى حل من



عناصر من الميليشيات الأفغانية المقاتلة ضد متمرد حركة «طالبان» متمرکزاً في منطقة تشاكرتكت في مقاطعة بلخ

التي قاد أفغانستان بين عامي 1996 و 2001 في أيار/مايو الماضي سحب قواتها رسمياً. وعند زعيم طالبان في رسالته لسلسلة من التعهدات في حال قيام «إمارة إسلامية» في البلاد، وكانت الإمارة الإسلامية اسم نظام طالبان

الاقتصادي وسياسية جيدة ووثيقة (...) مع جميع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة». وأضاف: «تؤكد لدول الجوار والمنطقة والعالم أن أفغانستان لن تسمح لأي كان بتهديد أمن أي دولة أخرى انطلاقاً من أراضيها».

وشدد زعيم طالبان على محو الأمية مؤكداً أن «الإمارة الإسلامية ستحرص خصوصاً وستبذل جهوداً من أجل خلق بيئة مناسبة لتعليم الفتيات في إطار الشريعة الإسلامية العظيمة»، فيما كانت المدرسة والنساء ممنوعات من العمل. ونسب عدد كبير من الهجمات ضد مدارس أي حركة طالبان في السنوات العشرين الأخيرة، رغم دعم تبنيها من أي جهة.

وأكد أخوند زاده للصحافيين «التزامه حيال حرية التعبير ضمن حدود الشريعة والمصالح الوطنية»، معرباً عن رغبته في العمل مع منظمات غير حكومية دولية في مجال الصحة. وكمر أيضاً وعده بضمان سلامة الدبلوماسيين والسفارات والقنصليات والمنظمات الإنسانية والمستثمرين الأجانب.

ومنذ أن أعلنت واشطن العام الماضي الانسحاب النهائي للقوات الأجنبية من أفغانستان بموجب اتفاق مع طالبان، تحاول الحركة إظهار صورة لها أكثر حداثة واعتدالا، خصوصا حيال الخراج. ويبدو أن طالبان تعمل منذ فترة طويلة تحت قيادة واحدة وفعالة وتُشّن حملات عسكرية واسعة على الرغم من انتشار شائعات تتحدث عن خلافات بين قادتها.

لكن السؤال الذي لا يزال مطروحا هو مدى التأثير الذي يستمتع به قيادة الحركة على القادة الميدانيين وما إذا ستكون قادرة على جعلهم يطمحون لتفادي سلاخ محتمل. ومقابل تقدم عمليات التي اقتربت مؤخرا من العاصمة كابل، يتزايد القلق في أفغانستان خصوصا في العاصمة

وفي صفوف النخبة المثقفة والنساء، من احتمال عودة الحركة إلى الحكم، كما من شأنه أن يهدر تقدما أُحرز على مدى عشرين عاما، رغم أن جزءا كبيرا من سكان الأرياف الأفغانية لا يزال تقليدياً إلى حد بعيد.

اردوغان يزور شمال قبرص اليوم... خطوات لترسيخ حل الدولتين وتكهنات حول قواعد جوية وبحرية

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

يزور الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، اليوم الإثنين، جمهورية شمال قبرص التركية غير المعترف بها دوليا في نكري ما سمي «عملية السلام» التي نفذها الجيش التركي عام 1974 في الجزيرة المقسمة منذ ذلك التاريخ في زيارة يتوقع أن يتخللها الإعلان عن مزيد من الخطوات التركية التي تهدف إلى ترسيخ حل الدولتين بعد أن أعلن مسؤولون أن حل الدولة الواحدة «لم يعد مطروحا ويات من الماضي».

ويبينا لم يعرف على وجه التحديد الخطوات التي ينوي اردوغان الإعلان عنها والتي وصفها باليسرى، تدور التكهنات حول مزيد من الخطوات التركية في الجزيرة وترسيخ وتعزيز حل الدولتين في المنطقة وعودة السكان إليها وإقامة مزيد من المشاريع في المنطقة لفرض ترسيخ سيطرة القبارصة الأتراك على المنطقة بين الجانبين.

ومن المقرر أن يفتتح اردوغان في زيارته الثانية خلال أشهر لمنطقة مرعش عدد من المشاريع التي جرى إقامتها في المنطقة ومنها مسجد وحديقة والإعلان عن إخراج أقسام جديدة من المنطقة من تصفيها كمنطقة عسكرية مغلقة والبداية بمشاريع جديدة ترسخ الإدارة الشمالية على المنطقة، كما يتوقع أن يواجه الرئيس التركي دعوى الإقبارصة الذين لديهم املاك في منطقة مرعش بضرورة التسديد لدى لجنة مخصصة تابعة لإدارة قبرص الشمالية والعودة إلى أملاكهم في خطوة تقول الصحافة اليونانية إنها تثير غضب

الجاري، لافتاً إلى أنه سيبعث برسائل «من أجل إرساء السلام في الجزيرة وفي العالم جمع».

ومنذ وصول القومي أرسين تثار إلى رئاسة قبرص الشمالية -التركية- نهاية العام الماضي، ثبتت انقرة ولفكوشا خطا سياسيا جديدا يقضي بالعمل المشترك من أجل فرض حل الدولتين والإعلان عن نهاية مساعي ومفاوضات التوصل إلى حل دولة واحدة ودولية واتخذ الجانبان سلسلة خطوات سياسية وميدانية كان أبرزها الإعلان نهاية العام الماضي عن فتح أقسام محدودة من منطقة مرعش الاستراتيجية الواقعة في قبرص الشمالية على مقربة من الخط الأزرق الذي يفصل شقفي الجزيرة وتعتبر واحدة من أبرز ملفات الخلاف الحساس بين الجانبين.

وخلال زيارته التي تبدأ الإثنين إلى شمال قبرص، من المقرر أن يزور اردوغان منطقة مرعش يوم الثلاثاء الذي يصادف تكسى عملية الجيش التركي في الجزيرة وترسيخ وتعزيز حل الدولتين في المنطقة وعودة السكان إليها وإقامة مزيد من المشاريع في المنطقة لفرض ترسيخ سيطرة القبارصة الأتراك على المنطقة بين الجانبين.

ومن المقرر أن يفتتح اردوغان في زيارته الثانية خلال أشهر لمنطقة مرعش عدد من المشاريع التي جرى إقامتها في المنطقة ومنها مسجد وحديقة والإعلان عن إخراج أقسام جديدة من المنطقة من تصفيها كمنطقة عسكرية مغلقة والبداية بمشاريع جديدة ترسخ الإدارة الشمالية على المنطقة، كما يتوقع أن يواجه الرئيس التركي دعوى الإقبارصة الذين لديهم املاك في منطقة مرعش بضرورة التسديد لدى لجنة مخصصة تابعة لإدارة قبرص الشمالية والعودة إلى أملاكهم في خطوة تقول الصحافة اليونانية إنها تثير غضب

184 شخصا على الأقل قتلوا في فيضانات أوروبا وميركل تصفها بأنها «تفوق التصور»



أنجيلا ميركل تتحدث للصحافيين والسكان أمس خلال زيارتها للمناطق التي دمرتها الفيضانات

شولك - أ ف ب: تفقدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس الأحد، الأضرار التي سببتها فيضانات «القرن» في غرب أوروبا وأودت بـ184 شخصا على الأقل في ألمانيا وبلجيكا، واصفة إياها بأنها «تفوق التصور». وقضت المستشارة الألمانية نحو ساعة في تفقد بلدة شولد القريبة من بون سيرا على الأقدام، حيث فاض نهر آر، ما أدى إلى دمار كبير في المنطقة.

وتعد هذه المنطقة الواقعة في ولاية رينانيا بالاتينات (غرب) أحد القطاعات الأكثر تضررا، وقد قضى فيها 110 أشخاص من أصل 157 قضاوا في البلاد جراء الفيضانات، وفي بلجيكا قضى 27 شخصا جراء الكارثة. وأبدت ميركل مرارا تأثرها خلال محادثتها سكان المنطقة الذين خسروا كل ما لديهم، وتعهدت أن تقدم الدولة مساعدات لإعادة الإعمار. وكانت ميركل تجرى زيارة لواشنطن عندما وقعت الكارثة ليل الأربعاء- الخميس.

وقالت المستشارة، وقد بدت مصدومة لما شاهدته من دمار لحرق والطرق والجسور والمنزل ومن أشجار اقتلعها المياه ومن أكوام من الحطام مغطاة بالوحول، إن «اللغة الألمانية قد تتفقر لكلمات تصف الدمار الذي وقع». وقالت المستشارة في مؤتمر صحفي، إن ما حصل «يفوق التصور ومخيف»، وأعدت بأن «تعمل الحكومة الفدرالية والولايات معا لإصلاح الأضرار».

وتعهد وزير المال أولاف شولتس، تقديم مساعدات حكومية طارئة بقيمة 300 مليون يورو، وإطلاق السلطات برنامجا لإعادة الإعمار بعيارات اليورو. وفي حين تتجه الفيضانات إلى الانحسار في المنطقة الأكثر تضررا، يتدهور الوضع في الجنوب على الحدود بين ألمانيا والنمسا.

وتم الإبلاغ عن فيضانات في هذه المنطقة بسبب الأمطار الغزيرة، ما أدى إلى مصرع شخص في الجانب الألماني من الحدود، حسب ما أفادت الشرطة المحلية ليل السبت- الأحد. وأعلنت «حطة كارثة» في منطقة بيرشتسغادن وتم نشر مئات رجال الإطفاء. أما في النمسا، فجعلت المياه المدينة القديمة في هالين وتمت تعبئة فرق الإطفاء في منطقتي فيسزالبورغ ونيتزل. ومساء السبت، سُجِدَ فيضانات في منطقة سالزبورغ عند الحدود الشرقية للبلاد مع الجمهورية التشيكية. وأعرب البابا فرنسيس، الأحد، عن «تضامنه»

ومخاوف نيكوسيا. وفي تصريح له لمصحف يونانية، قال فال الدين الطون، رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، الأحد، إن الحل الحقيقي لقبرص هو حل الدولتين القائم على التقاسم العادل للحقوق، وشدد على أن «الجميع يرى الآن استحالة التعايش بين شقفي الجزيرة في إطار دولة واحدة».

ويجمع مراقبون على أن اردوغان من خلال الخطوات المتسارعة في شمال قبرص يهدف إلى فرض قواعد جديدة لحل المسألة القبرصية عبر فرض أمر واقع يجبر المجتمع الدولي على البدء بمفاوضات على مبدأ حل الدولتين، إلى جانب تعزيز نفوذ تركيا في شمال قبرص وملف شرخ المتوسط بشكل عام، وسيما وأن تركيا ترى أن قبرص لا ترغب في التوصل إلى حل وترغب في استمرار الوضع الراهن.

وتراقب العديد من العواصم كلمة اردوغان المتوقعة في شمال قبرص عن معرفة الخطوات التركية المقبلة، وقال الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس: «نحن في حالة تاهب، نراقب عن كثب وسنرد وفق ما يعينه (الرئيس التركي)»، حيث يتوقع أن تؤدي الخطوات التركية المتوقعة إلى تفجر الخلاف مجددا وعودة التصعيد مع قبرص واليونان والاتحاد الأوروبي.

والى جانب ذلك، تحدثت وسائل إعلام تركية عن إمكانية أن يعلن الرئيس التركي عن إقامة قاعدة جوية دائمة للمسيرات التركية في قبرص الشمالية في شأنها أن تعزز النفوذ العسكري التركي في الجزيرة وقدرته الطيران التركي المسير على مراقبة الأوضاع في شرق المتوسط بشكل عام، حيث يتوقع أن يعلن عن مطار «غيتشيت كاليه» العسكري كقاعدة جوية ثابتة للمسيرات التركية، ومنذ عام 2019 يستخدم المطار لهبوط المسيرات التركية التي كانت تنطلق من ولاية موغلا التركية وصولاً لقبرص.

إيران تؤكد التوصل إلى اتفاق على تبادل السجناء رغم النفي الأمريكي

دبي - رويترز:

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، إن إيران تصر على أنه تم التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة على تبادل السجناء، وذلك بعد يوم من نفي واشنطن التوصل إلى اتفاق من هذا النوع.

وقال المتحدث سعيد خبيب زادة، في تغريدة، «الشائن» هو أن تنكسر الولايات المتحدة الحقيقة البسيطة المتغلطة في التوصل إلى اتفاق بشأن مسألة الحجزين، بل وحتى بشأن كيفية الإعلان عنه». وأضاف: «تم الاتفاق مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في فيينا على تبادل الإفراج لدواع إنسانية عن 10 سجناء من كل من الجانبين، وهذا الاتفاق لا يرتبط بالمفاوضات حول الاتفاق النووي (خطة العمل الشاملة المشتركة)». إيران مستعدة لتنفيذ التبادل اليوم.

والتهمت الولايات المتحدة إيران، السبت، ببذل محاولة «شائنة» للنقض على اللسم بخصوص المازق الذي وصلت إليه المحادثات النووية، ونفت التوصل إلى أي اتفاق على تبادل سجناء.

وقال كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي، في تغريدة السبت، إنه يتعين على الولايات المتحدة وبريطانيا الكف عن الربط بين تبادل السجناء والمحادثات النووية.

وتهدف المحادثات النووية إلى إحياء اتفاق عام 2015 بين إيران وست قوى كبرى والذي قصمت إيران بموجبه أنشطتها النووية مقابل رفع العقوبات المفروضة عليها، وتخلت واشنطن عن الاتفاق في عام

2018 وأعدت فرض العقوبات على إيران. وتجري الاتصالات بين طهران وإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن تبادل السجناء من أجل الإفراج عن إيرانيين محتجزين في سجون في الولايات المتحدة ودول أخرى بسبب انتهاكات للعقوبات الأمريكية.

واعتقلت إيران العشرات من مزدوجي الجنسية، وبينهم عدد من الأمريكيين في السنوات الأخيرة، معظمهم بتهمة التجسس. واتهم نشطاء حقوقيون إيران بمحاولة استغلال الاعتقالات للحصول على تنازلات من دول أخرى، وترفض إيران هذا الاتهام. وتوقفت الجولة السادسة من المحادثات بين المفاوضين الإيرانيين وواشنطن في فيينا في 20 يونيو/حزيران. وقال مسؤولون إيرانيون وغربيون إنه لا تزال هناك اختلافات كبيرة يتعين حلها. ويقول إيران إن الجولة السابعة من المحادثات لن تستأنف إلا بعد تولي الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي منصبه في أوائل أغسطس/آب.

وقال مشرع من المشردين، إن رئيس إيران يدعم المحادثات سيتيني، شأنه شأن المرشد الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي، «نهجا متقدما» في محادثات فيينا. وأضاف مجنبي نرسب، لو كاتبة أنباء مهر الإيرانية شبه الرسمية: «حكومة رئيسي لن تتسحب من محادثات فيينا (...) لكن المحادثات لن تستمر إلا إذا تم تأمين مصالح الشعب الإيراني. بايدن يحاول الإبقاء على نحو 517 عقوبة كسي».

جنوب أفريقيا: استئناف محاكمة الرئيس السابق اليوم بتهمة الفساد

النايس، هذه الاتهامات على الدوام.

سكنون الجلسة القضائية، إذ أن زوما لم يخرج من السجن لحضورها. مع ذلك، قد يتظاهر مؤيدو زوما أمام المحكمة، كما يفعلون بانتظار لدعوه. وعلى الرغم من فضائح الفساد العديدة التي لطخت رئاسته، لا يزال زوما يحظى بيقون كبير لا سيما في بلد الزولو الذي يتحدث منه، ولكن أيضا داخل حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم. وقال المحلل رالف مانثيغا، إن القضاة لن يخضعوا «لضغط سياسي»، وأن «على الآلة القضائية مواجهة العاصفة»، ويحذر سفيو سيبيني، من جامعة كوازولو ناتال من أن «الناس سيراقبون سلوك القضاة، وإذا شعروا بأن العدالة لن تتحقق فسيحتجون». وقد تم بالفعل تأجيل هذه المحاكمة مرات عدة، بعد أن قدم الرئيس السابق عدة طعون.

خلال جلسة الاستماع السابقة في أيار/مايو، أعلن زوما أنه سيدفع ببراءة قبل أن يتم تأجيل الماوات بسيرة. وطالب قاضي الدفاع عن زوما باستبدال محامي الادعاء بيلي داوئر، متهما إياه بأنه منحاز. وأمام حشد من المناصرين قرب قاعة المحكمة، أكد الرئيس السابق أنه لا يسعى لتأجيل مواصلة المحاكمة. وقال الادعاء: «سندعو بقوة لرفض هذا الطلب». وأرغم زوما على الاستقالة في عام 2018 بعد الكشف عن سلسلة فضائح. وقد وعد خلفه سيريل رامابوزا، بالقضاء على الفساد، وعلى لجنة مكافحة الفساد الاستماع إلى أقواله. ويعتزم الادعاء استدعاء أكثر من 200 شاهد خلال المحاكمة.

صحافة عالية

«واشنطن بوست»: مصطفى الكاظمي بين رغبة التعاون مع واشنطن وتجنب المواجهة مع إيران ومليشياتها ووعود غير منجزة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالاً مطولاً لديفيد إغناطيوس تحدث فيه عن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وأن طريقه طويل «لكنه يبدأ على الأقل». وقال إن زيارة الكاظمي لواشنطن هذا الشهر تأتي بعد 18 عاماً من إزاحة صدام حسين عن حكم العراق، وهي العصبة المؤلمة التي ذكرت بمحدودية التأثير الأمريكي.

وتهدف زيارة المسؤول العراقي الكبير لبحث الرئيس جوزيف بايدن كي تبقى أمريكا التزاماتها العسكرية تجاه العراق. وسبق لإغناطيوس أن مدح الكاظمي في مقال سابق، لكنه يكرر هنا المدح ويوسع الصورة بمقال يبحث فيه التحديات والإنجازات، ويصفه بالقول إنه سياسي مختلف عن الساسة الذين يوصون بالديكتاتورية والفساد، فهو صحافي ومدير للمخابرات سابق، ولديه الكثير من الظموحات المثالية وبدون تأثير سياسي. فهو دون حزب أو ميليشيا.

«شراكة استراتيجية»

وحاول الحد من تأثير الميليشيات العراقية المدعومة من إيران وقسّم وقدم الوعود بالإصلاح لكنه لم يكن قادراً على الوفاء بها حتى الآن. لكن الكاتب يرى وبعد زيارة بغداد استمرت خمسة أيام اجتمع فيها مع الكاظمي وكبار المسؤولين حوله، خلص فيها لاعتقاد أن التجربة التي بدأها قبل عام تستحق الاستمرار. وقد يكون هذا طموح بعيد المدى، لكنه غير مكلف للولايات المتحدة والمكافأة كبيرة.

وهذا وضع يصبح فيه تعبير «مواصلة الطريق» الذي استعمله معنى. ويحاول الكاظمي الحصول على صفقة صعبة من بايدن، فهو يريد خروج القوات القتالية من العراق كما هو مطلوب واستمرار الدعم الأمريكي دون أن تتأثر السيادة السعودية.

لكن مشكلته هي إيران التي تريد خروج كل القوات الأمريكية، حيث تواصل ميليشياتها إطلاق الصواريخ على السفارة الأمريكية من أجل أن تسجل هذه النقطة. والكاظمي في حاجة لعمل المزيد للحد من نشاطهم وحماية الولايات المتحدة وأمريكا.

وفي مقابلة مع الكاظمي قال فيها «نسعى إلى شراكة استراتيجية طويلة الأمد، مضيقاً أن العراقيين قادرون الآن على الوقوف على أقدامهم وحماية أنفسهم. ونحن لسنا في حاجة للقوات الأمريكية. وفي الوقت نفسه فنحن في حاجة للمعلومات الاستخباراتية والتدريب وبناء القدرات والتحصين». ويعتمد مستقبل الكاظمي على الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الأول/أكتوبر، وهو ليس مرشحاً، لكن معظم الناس الذين قابلهم الكاتب قالوا إنه قد يجب العثور على طريقة للبقاء، وفرصة الكبيرة هي المشاركة الواسعة في الانتخابات بتشجيع من المرجعية في النجف. ولو كانت نتيجة الانتخابات متقاربة فقد يظل في منصبه بدعم من السنة والأكراد وإجماع من الأحزاب الشيعية. وقال إغناطيوس إن الكاظمي لا يزال يعيش في بيته الأنيق والصغير الذي كان يعيش فيه قبل توليه الوزارة، وفي أيامه الصحافية كان على صداقة مع الصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي قتل في القنصلية السعودية بتركيا في 2 تشرين الثاني/أكتوبر 2018.

ويرى الكاتب أن كمن قوة وضعف الكاظمي أنه ليس سياسياً. وعندما وجدت الأحزاب العراقية نفسها أمام طريق مسدود بعد انتخابات عام 2018 لجأت إليه لأنه رئيس المخابرات وعلى علاقة جيدة مع الولايات المتحدة وليس قريباً جداً من إيران. وأجبر على التفاوض مع القوى السياسية الموجودة نظراً لعدم وجود شبكة سياسية خاصة به. وقال عراقي بارز «يسألني الأمريكيون إن الكاظمي شخصية جيدة أم سيئة، وهذا سؤال غير صحيح، فالسؤال إن كان قوياً أم ضعيفاً، والسؤال الأهم كم لديه من القوة، وربما تعززت قوته بزيارته لواشنطن ومن خلال الدعم الذي يحظى به من القادة العرب



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

مثل ملك الأردن عبد الله الثاني وعبد الفتاح السيسي، رئيس مصر. وقال رعد القادري، الذي عمل مستشاراً في مجال الطاقة للحكومة البريطانية في مرحلة ما بعد 2003 «قد يكون هناك أمل بأن الكاظمي ملتزم بصدق في محاولة تشكيل العراق بعيداً عن إيران». لكن مشكلته نابعة من عدم تمتعه بالاستقلالية، فهو رهينة للأحزاب السياسية ومجبر على المناورة بينها. ويعرف قوة إيران وحاول أن يكون كل شيء لكل الأحزاب وخيب أمهلاً جميعاً.

«ديناصورات»

ويشير إلى أن الكاظمي وصل إلى السلطة عام 2020 على خلفية الاحتجاجات الشعبية التي هتف المشاركون فيها «زيد وطن» والتحرر من الطائفة والمليشيات الإيرانية والجماعات السنية الإرهابية التي أضعت العراق منذ 2003. وأشار المنظّمون للنخبة السياسية الحاكمة بـ «الديناصورات» وهاجموا ضد إيران وحرقوا قنصليتها في النجف وكربلاء عام 2019. وقتل أكثر من 600

مقتله رسالة مباشرة لرئيس الوزراء. وفي تغريدة يوم الجمعة بعد اعتقال الكاظمي قال الكاظمي «عدنا باعتراف القتل» و«ووفينا بالوعد». ويقول إغناطيوس إن الحملات ضد الميليشيات أوسع من عملية اعتقال شخص، فقوى الأمن تقوم بغارات أسبوعية ضدها وإحباط عملياتها وقامت بـ 30-40 مدامه في الأسابيع الماضية. وقال الكاظمي «أحاول العمل على إعادة مكانة قوى الأمن التي تستحقها أجهزة الأمن العراقية»، ولهذا السبب يتعرض للهجوم من جماعات الميليشيا هذه.

ويتحدث الكاتب في مقابله مع الرئيس برهم صالح، الذي عرفه في التسعينيات عندما كان يأتي لواشنطن حاملاً المسؤولين إلى العراق وأسس نظام صدام. ومشيراً إلى الغزو الأمريكي والذي قام على فكرة حياء وهي جعل الشيعة، كما اعتقد جورج دبليو بوش في حينه عماد ديمقراطية في المنطقة، لكنها كانت فكرة حياء وزادت من التأثير الإيراني. ولقاء تم في حديقة القصر الرئاسي أكد صالح أن العراق لا يزال يمثل عقدة النزاع في المنطقة، وأن التخلي عن بغداد سيزيد من قوة إيران أكثر «العراق دولة عربية وفارس والأناضول. ومستقبل الرافدين مهم للشرق الأوسط».

ثلاثة خيارات

وفي زيارته للسفارة الأمريكية التي تشبه «مدينة الغاتيكان» من حيث الحجم وتحتوي على شوارع مثل «ول ستريت» و«جادة هوليود»، لكنها مدينة محاصرة في معززة بدفاعات تعترض الصواريخ الآتية والتي زادت هذه الأيام مثل س-رام. وفي دراسة لميكيل نايتس من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى سجل فيها 24 هجوماً على السفارة منذ وصول بايدن إلى السلطة، وثلاث عمليات انتقامية أمريكية. وسيظل العراق ساحة المواجهة بين الولايات المتحدة

«لم تتم معالجة المشاكل التي أدت لتعثرها لا من الملاحه ولا من قناة السويس»

«نيويورك تايمز»: مصر كانت مهتمة بكسب معركة العلاقات العامة خلال أزمة جنوح سفينة «إيفرغيفن»



حاملة الطائرات الملكية البريطانية «إتش إم إس»، تبحر عبر قناة السويس المصرية مطلع الشهر الحالي

وعندما دخلت السفينة القناة مع قافلة من السفن اشتدت سرعة الرياح فجأة إلى 46 ميلاً في الساعة. وأدت عاصفة رملية لتسويش الرؤية مثل التسوش الذي يحصل ناشأة لتفاؤل ولم يستطع الرجل الثاني في السفينة التي تضفي خلف إيفرغيفن رؤيتها، وعندما ظهرت قبل الثامنة صباحاً لم يستطع للوهلة الأولى فهم ما يرى. كانت السفينة قد انحرقت تقريبا عبر القناة، وبرزت الحروف المكتوبة على جانبها «إيفرغيفن» وهي الشركة التايوانية التي استأجرتها.

تبادل تهيم

وما بين اختفاء وظهور السفينة في ذلك الصباح، اندلعت معركة تبادل تهيم بين طاقمها والمرشدين البحريين، فسلطة قناة السويس، تقوم بناء على قواعدها بتوجيه طاقم السفينة وكيفية التحرك، مع أن قباطنة السفن لديهم القرار النهائي في المضي أو قبول توجيهات المرشدين، لكنهم في الغالب يأخذون بتوصية المرشدين ونادراً ما ناقضوا الأوامر، وذلك حسب ضباط سفن تعبر القناة بشكل مستمر. وقال الفريد كوير المحامي ذي الخبرة الواسعة في القانون البحري، إن قبطان السفينة «كان في وضع صعب لأنه ملعون لو فعل أو لم يفعل. لديك المرشد وهو الخبير المحلي، وأنت تعتمد عليه، ولهذا فلن تتجاوز ما يقول».

وتم اختيار هذه الدينامية عندما دخلت السفينة القناة، وبعد أميال قليلة بدأت بالتمايل، ربما لأنها مكونة من 14 طابقاً، وتعمل مثل شراع ضخم. ومهما كان السبب وراء التعرج في مسار السفينة، جاءت محاولات المرشدين لتصحيح مسارها بنتائج عكسية، وقام أحد المرشدين بإصدار تعليمات عدوانية وقاسية لقائد السفينة الهندي للانحراف يميناً، ثم أمره بالتحرك يساراً، حسب شخص على اطلاع بالتسجيل، وعندما حرك المرشد السفينة في اتجاه واحد، تحرك القبطان كائناتيل وضح مسارها مما أدى إلى جدال مع المرشد. وفي الوقت الذي كان يكافح فيه قائد دفة السفينة لتحريكها نحو المركز، اندلع جدال بين المرشدين أنفسهم. وصاح مرشد ثان: «لا تفعل هذا».

وكان موقع بلومبرغ قد نشر معظم التفاصيل حول تتابع الأحداث. وفي الوقت الذي كانت فيه السفينة تتحرك في القناة، كانت سرعتها تتزايد. وأمر المرشد الأول القبطان بتحريكها «أماماً وبشكل كامل»، مما زاد من سرعتها إلى 13 عقدة، أي 15 ميلاً في الساعة، وهو أعلى من السرعة المسموح بها في القناة أي ثنائي عقد. وحاول المرشد الثاني الرد على أمر الأول، مما قاد إلى جدال بينهما. وعندما حاول كائناتيل التدخل إبطاً بسرعة السفينة، طلب منه المرشد الأول التقدم، وقال شيئاً فهم على أنه تهديد بمغادرة موقعه. ومن خلال زيادة السرعة، كان المرشد الأول يحاول السيطرة على الدفة التي تحتاج إلى تدفق المياه للتعامل بشكل فعال، لكن السفينة كانت تدفع جداراً عالياً من المياه وبسرعة عالية مما ولد زخماً يصعب وقفه، مما وضع السفينة تحت رحمة القوى الأخرى. وقال القبطان بول فوران، الخبير في الملاحة البحرية: «السرعة تقتل. كلما أسرع، فقدت السيطرة». ومع تدفق المياه بسرعة بين السفينة وجدار القناة، تعرضت لما يصفه البحارة «بعامل الضقة»، حيث تتراجع مؤخرة السفينة في اتجاه نحو الضقة، بينما تندفع المقدمة في اتجاه آخر.

وعندما شعر القبطان كائناتيل بما سيحدث، تذكر أحد العارفين بالتحقيق المسجل في صندوق السفينة الأسود قوله باستسلام كلمة بذينة واحدة. وبعد عشرين دقيقة من جنوح السفينة كانت قد ضربت تلة ترابية صخرية احتاجت مدة ستة أيام لتحريرها منها. وقال المهندس البحري جون دالي، إن ما حدث ليس عادياً «لكن غير العادي أن يصير في المكان الخطأ والوقت الخطأ». وبدأت القاطرات تصل تباعاً من أجل دفع السفينة بالاتجاه الصحيح.

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير أعدته فيفيان لي وجيسم غلانز، إنه وبعد أربعة أشهر على تعثر أكبر سفينة بحرية في العالم «إيفرغيفن»، في أهم معبر معبر للملاحة الدولية، قناة السويس، لا أحد يعرف ماذا جرى في الحقيقة، وهل تعلمت هيئة قناة السويس من الدرس، أو أن أصحاب السفينة والملاحة البحرية الضخمة قد عووا الدرس.

فبعدما علقت السفينة في وسط القناة لمدة ستة أيام في آذار/مارس، عطلت عملية الشحن البحري حول العالم، وجمدت حوالي 10 مليارات دولار من التجارة يوميا، وبالنسبة لمنصات التواصل الاجتماعي، فقد كان الحادث بمثابة عرض مهيب. لكن الملاحة الدولية رأت فيه درساً كابوسياً عن مخاطر السفن العملاقة التي تعمل في معابر ضيقة.

وقال ريتشارد ميد، من «بولينز ليست» النشورية الاستخباراتية البحرية، إن ما حدث هو «صيحة إنذار» لصناعة الشحن البحري. لكن لم تتم معالجة أي من المشاكل التي أدت لتعثر السفينة لا من الملاحة البحرية أو قناة السويس، فمن ناحية، كانت مصر حريصة على الانتصار في حرب العلاقات العامة والحصول على أكبر قدر من التعويضات من ملاك السفينة، بدلاً من معرفة الخطأ لتجنب تكرار المسألة.

«سلسلة من الإرشادات»

وفي الوقت الذي كانت الرياح سبباً في انحراف السفينة عن مسارها، إلا أن تحقيق «نيويورك تايمز» كشف عن سلسلة من الإرشادات التي صدرت من مرشدي الملاحة البحرية المصرية قد تكون أسهمت في الانحراف وجعلت السفينة تخرج عن السيطرة وتضفي في اتجاه ضفة القناة.

وفشلت سلطة القناة في توفير القاطرات التي كانت ستساعد السفينة على البقاء في مسارها، في خرق لقواعد السلطة نفسها. لكن السلطة حمت المرشدين لحركة الملاحة في القناة من اللوم، ولم تعترف بمسؤوليتها كمشرفة أو قامت بتغيير الإجراءات. مع أن مصر وعدت بإصلاحات في موضوعات أخرى، فقد وعدت بتوسيع المناطق الضيقة من القناة التي أدت لتعلق السفينة فيها، وتوفير التدريب للمراقبين البحريين مع أنها لم تقدم تفاصيل. ورغم الدعوات من خبراء الصناعة لإعادة تقييم حجم الحاويات التي تمت بتشكيل كبير، في محاولة منها لتوفير، في وقت كان فيه على الموائى والقنوات إجراء تعديلات لاستيعابها لكن لم تظهر أية إشارات عن حدوث هذا.

ويقارن حجم «إيفرغيفن» بحجم بناية إمبري ستيت في نيويورك، وهي أكبر سفينة حاويات بحرية تم بناؤها حتى الآن. وكانت قبل أن تصطدم بصفقي اللريخ تعاني من مشاكل. فقبل فجر 23 آذار/مارس، ظهر تغير غير موات للريخ في محور القناة، فيما أخذ الهواء القادم من الجنوب يزداد زخماً مما أدى إلى ثورات عبر اللاسكي بين السفن التي كانت تنتظر دورها لعبور القناة. ولا يوجد لدى سلطات القناة نظام مراقبة الظروف الجوية أو تحذير السفن حول تغير الوجود للآسواء، وذلك حسب شخص على معرفة بالتحقيق في جنوح السفينة. لكن التحذيرات كانت واضحة بشكل جيد. فقد كانت إيفرغيفن وغيرها من السفن قد فقدت السيطرة رغم محاولات توجيهها علامة على الأوضاع الصعبة. لكن كابتن السفينة كريشان كائناتيل، قرر المضي رغم ذلك، مدفوعاً بالطلب التجاري العالي الذي كان وراء بناء سفن عملاقة في السنوات العا عاماً الماضية. وتعرضت الملاحة الدولية لضغوط واسعة بسبب الظروف التي نتجت من انتشار فيروس كورونا والإغلاق العام في الدول الغربية، ولو تأخرت الحاوية العملاقة المحملة بالبخاخات من آسيا إلى روتردام لأدى ذلك إلى عدم وصولها إلى المستهلكين في الوقت المحدد.

التعامل معها في المياه الضيقة المحصورة، ومع كبر حجم السفن، تقلصت دقاتها في تحرك آخر نحو العالمية، إلى جانب «البرامج الذكية» لإدارة المحركات من أجل توفير الوقود وتقليل الانبعاثات الكربونية.

وتعتبر الدفة الصغيرة فعالة في البحار المفتوحة، لكنها مع الحجم تعتبر صعبة للتحرك في المياه الضيقة. وتم توسيع القنوات حول العالم لاستيعاب السفن هذه، ومنها قناة السويس التي تمت إضافة تقريفة لها في 2015، لكن المكان الذي علقت فيه إيفرغيفن لم يتم توسيعه، وقال دالي: «لو نظرت إلى الصورة حيث علقت هذه السفينة في القناة، وهي كبيرة بدرجة لا تستطيع التحرك، بالتأكيد لا توجد هناك مساحة للمناورة».

«التحقيق الذي لن ينجز»

وبناء على تصريحات المسؤولين المصريين والتحقيق الذي لن ينجز في وقت قريب، فمن المستبعد أن يحلّ المسؤولية لهيئة القناة والمرشدين فيها، ويقضي بروتوكول الملاحة البحرية قيام الدولة بالتحقيق في الحادث الذي وقع في مياهها مع الدولة التي تحمل السفينة عليها، أي يمتا، وليس منظمة الملاحة الدولية. وقال شخص عارف بالتحقيق، إن مصر كانت بطيئة بتقديم معلومات مهمة ليتمنا حول الظروف الجوية والحوارات بين برح العراقية والسفينة.

لكن المشكلة تظل في البيانات التي يسجلها صندوق مصر الأسود وهي محدودة وقد تعرقل التحقيقات. وتحركت مصر بسرعة لمنع حوادث مماثلة في المستقبل وعرقلة حركة الملاحة بالقتنا التي تدر 5 مليارات دولار في العام. وأعلنت عن خطط لتوسيع القناة، خاصة في المكان الذي علقت فيه إيفرغيفن وشراء أسطول قوي من القاطرات.

وتقضي قواعد القناة أن تمر سفينة بحجم إيفرغيفن، مرفقة بقاطرتين، وكانت الأولى قريبة منها في الأمام بدلاً من أن تكون بجانبها، أما الثانية فقد وصلت متأخرة.

وانتكرت هيئة قناة السويس أن يكون الخطأ من ملاحبها، وأكدت أن القبطان هو المسؤول الأول والأخير. والقي فريد رشدي، كبير مرشدي هيئة قناة السويس اللوم على الجو والطريقة السيئة لرد طاقم السفينة، «ما حدث كان خارج سيطرة المرشدين مع العاصفة الرملية وغياب الرؤية والرياح القوية». وقال إن المرشدين اللذين لم يذكر اسميهما، كانا مجريين. لكن ماميش، مدير هيئة القناة السابق، يرى أن جنوح إيفرغيفن يؤكد أهمية تدريب المرشدين حتى الجريين منهم.

أهمية تدريب المرشدين

وقال مدير الهيئة، الفريق أسامة ربيع، إن المرشدين سيتلقون تدريبات لم يحدد طبيعتها. ولم يعلق مالك السفينة شوي كيبس كايشا، فيما لم يتم التوصل إلى القبطان كائناتيل، لكن مشكلة إيفرغيفن لم تبدأ بعاصفة ذلك الصباح، فقد حذر خبراء الملاحة من أن السفن باتت كبيرة لدرجة يجب فيها تحسين الموائى والمعابر كي تمر منها. فقبل 15 عاماً كانت سفينة الحاويات الواحدة تسنوعب 10 آلاف حاوية وطولها ما بين 800-900 قدم. لكن صناعة النقل البحري كانت تبحث عن سفن أكبر تستوعب حاويات أكثر وأقل كلفة. وسفن الحاويات تمتد الآن على 1.300 قدم، وتستوعب أكثر من 20 ألف حاوية. وهناك 100 سفينة عملاقة أو أكثر تعمل في البحار حول العالم.

وقال دون ماركوس، مدير المنظمة الدولية للسادة والرفاق والمرشدين: «العالم الأكبر هو الحجم الضخم للسفن. لا يمكن تحريكها بسهولة وخاصة على سرعة بطيئة ومن الصعب

هشام جعيط: ما الذي يتبقى من التاريخ



منصف الوهابي*

ويتساءل: وماذا عن بغداد التي ترتبط صورته دائماً في مخيلتنا بذكرى الرشيد؟ وجيب «بغداد ترسخت في المخيال العالمي، من وراء هذا الأثر الفني البديع؛ فبقيت أسطورة تلعب بخيال كل إنسان». ويذكر حشود الشعراء والأدباء والعلماء الذين تحتفظ بهم الذاكرة، من أبي نواس إلى إبراهيم الموصلي إلى أبي حنيفة.. إلى الباحث في «سبنيته» الشهيرة «صنت نفسي عما يدنس نفسي» حيث يبرح في تصوير إيوان كسرى.



الراحل هشام جعيط

المبدعين الذين صنعوا الثقافة، ونحتوا الشخصية الجماعية، وأثروا في تكوين الحساسية والرموز، والشعراء هم أظهور هؤلاء المبدعين الذين تحتفظ بهم ذاكرة التاريخ؛ خاصة في ثقافة مثل ثقافة العرب، حيث لم تسلم كلمة شعر نفسها، من الغموض ولا برتت منه. وكان الشعر يُقرن بأجواء الغيب والإلهام والوحي والتوقيف، مثلما كان يُقرن بمفهوم الخلق والصنعة والنظم والمحاكاة وضوابط الوزن والقافية والمعنى واللفظ، وما إلى ذلك مما هو دافع مبدول في المودنتين النقدية والفلسفية، بل في مصنفات الإعجاز، كما هو الشأن عند الباقلي وعبد القاهر الجرجاني؛ حتى إنه كان لا يُشَدُّ في الجاهلية، إلا على وضوء؛ كما ينقل حازم القرطاجي في «منهاج البلغاء وسرورها» الأدباء عن ابن سينا، ولا غرابة إن كان العرب المسلمون يلتصقون في الشعر، كل ما خفي عنهم من غريب القرآن، أو ما اشتبه عليهم منه، وأشكل تقول هذا استنتاجاً بما قرأناه لأستاذنا هشام جعيط، من ضرورة إعادة الاعتبار إلى هذه العلاقة بين الشعر والعلم بالمعنى الواسع للكلمة، في ضوء التاريخ السوسوني وهارون الرشيد، وفي الأمانة أدبية، أو لنقل «شعرية» بالمعنى الواسع لكلمة شعر؛ فالتاريخ يكاد لا يحتفظ إلا بكبار المبدعين والشعراء، ويفعل أو يكاد رجل السياسة، لأنه «رجل الساعة»، يعمل في إطار الآتي قصير الأمد؛ فتتلاشى أعماله متى اندثرت الظروف والمصالح، والتاريخية الروائية التي يعايشها، بينما يبقى وإن كان أيضاً منغمساً في زمانه، يتجه إلى الإنسان عامة؛ ويؤثر فيه حتى بعد ألف سنة، ويذكر جعيط، الخليفة هارون الرشيد، فلماذا يبرز عن الناس ويستحضره، ولا يعرفون إلا جعفر المنصور مؤسس الدولة العباسية، والرجل القوي في التاريخ السياسي؛ وجوابه أن الرشيد إنما خلده الأوب، أي «الف ليلة وليلة» هو ووزيره جعفر اليرمكي «فاخرق بغضلهما الزمن والتاريخ».

الشاعرُ بدقة الفكر الباحث، والمؤرخُ بشاعرية الشاعر وخيال القصاص، والروائي بقوة نظرة الفيلسوف «و السماء المرصعة بالنجوم على رؤوسنا وقانون الأخلاق في أعماق قلوبنا» كما كان يقول كانت: (اليوم السابع 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 1987). والتقط من المشاهد أعلاه كلمة «النسيان»، واستساءل: ما الذي ننسأه؟ ما الذي نحتفظ به أو ننكره؟ من مفارقات الذاكرة أننا في حال النسيان، أو الغفلة والذهول والسهو، لا ننسى كل شيء. ومما يؤكد ذلك أننا نشهد ذاكرة حتى نستحضر حدثاً كنا غفلنا عنه، أو «نسياناً» ذلك أن أثره لا يُحصى تماماً، وإلا لما كنا وعينا نسياناً.

■ في لقاء قديم، مع أستاذنا الراحل هشام جعيط، في منزله، قبل سنوات من توليه رئاسة بيت الحكمة، وقبل أن أكون عضواً قاروا، باقتراح منته مكلفاً بالشعور: كان الكلام على الأدب عامة، وتحديد الرواية والشعر، وذكر مما قاله لنا إنه يقرأ الشعر قديماً وحديثاً، بل هو يقرأ كل سنة أكثر من عشرين رواية. كان ذلك أو آخر الثمانينيات، عندما كان يكتب أسبوعياً في مجلة «اليوم السابع».

قد يستغرب البعض هذه الناحية في سيرة هشام جعيط المؤرخ المفكر، ويتساءل على نحو ما يتساءل أهل الفلسفة كلما تعلق الأمر بفلسفة التاريخ، أو حتى بالفلسفة، ما إذا كان للتاريخ بمعنى الواقع التاريخي، أو معرفة الماضي معنى، وما إذا كان في الإمكان فهمه أو وعيه أو تفسيره؛ أو الاستئناس به في بناء عقلانية الخطاب التاريخي، أو النائي به عن كونه أشبه بقصة لها بداية ووسط ونهاية «أخلاقية»، وكأنَّ لا معنى للتاريخ سوى ظهور الأخلاق أو الإغلاء؛ شأنهما، وتحقيق «الطبيعة» «الطبايع الإنسانية»؛ على قلق هذه العبارة.

وليكّن فالؤرخ هو الذي ينشد معنى للتاريخ، أو هو الذي يستشعر أن للتاريخ وجوداً؛ وقد لا يكون هناك واقع تاريخي أصلاً، إن هو بناء يُهدم ويبني ثانية؛ وهكذا دواليك إلى عهد أبي لا يقطع، وليس مجرد سرد لوقائع وأحداث استثناساً بوقائع وشهادات وأثر، وإذا كان ثمة «حقيقة» تاريخية، فهي بناء أو هي حقيقة مرجحة أبداً؛ ما دامت ذاتية المؤرخ هي التي صنعت الحدث؛ وهو حدث لا وجود له إلا في نصه، حيث تختلط الوقائع والأحداث والسناس والمكائد والمؤامرات، أو هي تنظم في حبكة أشبه بحبكة المسرحية أو الرواية البوليسية، وشخصيات وممثلين، وحدث يندمج كل شيء في نوع من السرد يمكن أن نصفه بـ«البرامغاتي» أو «الترامغي» يرد فيه الحدث إلى الاختيار والتجربة، دون فصل بين العقل والحس، أو بين العمل والفكر، إلى جعل التاريخ في خدمة الحاضر، وليس استخلاص دروس منه، حتى إذا استشرعنا بلح صلة أو أوجه شبه بين الماضي والحاضر. يقول هشام جعيط: «التاريخ هي الحقيقة لا شيء»، هو مجموعة غرائزنا وطامحننا مهيكلة في نظم وبني، تذهب وتزول، ثم يعود تركيبها في صور أخرى، ونحن ننسأها، لأنه معرض لطبيعته إلى النسيان.

وهو حروب وثورات وأناس كانوا مثلنا؛ عاشوا كما عشنا، وماتوا كما سنموت.

وهي هذا السياق يتنزل مقالتي الذي أُرصد فيه، ولو باختزال، وجهاً آخر لهشام جعيط قارئ الأدب وتحديد الشعر. أقول باختزال، لأنني لا أبحث هنا في أسلوب هشام جعيط، أو أقرن بين كتاباته الفلسفية ونسبته بالعربية؛ وهو القائل: «لا شيء أحب إليّ من أن يكتب

مفهوم الثورة والتجديد في مشروع ريبكا غولد



صالح الرزوق*

■ مع أن ريبكا روث غولد تعمل في ورشة جامعة برمنغهام للحضارة الإسلامية والأدب المقارن، أعتقد أن اختصاصها الفعلي هو أدب الثورات والمتمردين في صدر الإسلام وما بعده. وأهم مشروعين لها وهما: «شعر السجون في الأدب الفارسي» و2021 «أدباء وشوار» و2016 تناولاً بدرجة كافية من الشمولية والإحاطة ظواهر الثورة المسلحة في القوقاز، وأشكال التمرد المدني في إيران طوال قرنين أو ثلاثة قرون (ما بين العاشر والثاني عشر بعد الميلاد). وكذلك هو شأن مجمل بحثها المتفرقة عن الفلسفة الأدبية عند عرب ومسلمي العصور الوسطى، وبشكل خاص أئمة التفكير الواقعي والتجريبي، وفي مقدمتهم الفناشي ابن رشد (1126 – 1198) وابن سينا (980 – 1037).

وتذكرنا غولد بأن ابن رشد كان قد فرج على تقاليد أرسطو في قراءة الدراما الأدبية (موزعة بين ملهات ومأساة) وأراد عمداً أن يقرأ الدراما على أنها شعر (موزع بين مديح ونم). وتجد في هذه المبادرة، ليس نوعاً من التحدي لأستطيقا أرسطو، بل أيضاً نوعاً من التناقص والتعدي لترجمات ابن سينا. وتعز ذلك لتركيب الخبرات الفنية عند ابن رشد ولخروجه من المألوف، وإعادة تركيب النقد الأدبي بطريقة نوعية وداثية. لكنها لا تذكر أن وراء الدراما عند اليونان تراثاً هائلاً من تعدد الآلهة وتوزع الاختصاصات، سواء بالخلق والتكوين أو تحديد المصائر. وهي حالة لم تتوفر لابن رشد، فقد كان عصره تحت تأثير الحشويين وقبضتهم الثقيلة على العقل النقدي، ومثل هذا الموقف لم يترك له ما هامش للمناورة، ووضعه داخل مقم التوحيد البارد، وباقتصادي إن مثل هذه الأوضاع هي التي أجبرت ابن رشد على تفسير تسلسل الأحداث في التاريخ بمنطق بلاغي، وخطابي، يعمل من فوق الظاهر والعلل، ويعمل للتعاظم مع كل شيء من داخل التجربة الفلسفية للجمهور الواحد، وجدير بالملاحظة أن هذا التطور النوعي شمل أيضاً الفلسفة الأدبية الأوروبية، وهو ما يجعل من الوثنية فلسفة من وزن دانتى البغري، جمع بين الذات الإلهية والكوميديا في كتابه المعروف «الكوميديا الإلهية». وهذا العنوان أول إشارة إلى المساواة بين المعاني أمام الخالق، ومهما قلنا عن الطبيعة الأدبية والاجتماعية في تفكير ابن رشد ودانتي تبقى مسألة العلاقة مع النفس (عند الأول) وروح الصورة (عند الثاني) عاملاً محددًا لبنية التعبير الفني. ولا يفوتني هنا أن الأخطأ أن بطش القدر في شعرية أرسطو هو المسؤول عن حسم التصورات الفنية، بين مأساة تنتهي ببركة من الدم، أو ملهات تطوّر بشكل مبسط وساذج ومحروم من المعنى أو حكمة الحياة، وهو ما يجعل من الوثنية فلسفة طبقية وغير اجتماعية. في حين أن شعرية ابن رشد ومن بعده دانتي تجريدية، وتعزل ما بين الأضداد والطبقات. إنها لا تسمح بأي تقابل درامي، وتترك مسافة فاصلة بين الفكرة والصورة أو بين الخالق والخلوقات. وربما لهذا السبب تم استبدال فكرة الرحلة، والقصيدة الطللية بفكرة الصعود، وإذا كانت الوثنية هي الراعي للعقل الكلاسيكي فإن التوحيد كان هو الراعي للحداثة السائلة.

وكرر غولد هذا التفسير لاحقاً بمقارنة «أسرار البلاغة» للجرجاني (وميله نحو الاستعارة) مع «ترجمان البلاغة» لرادوياني (وميله نحو التشبيه). ورأت أن هذا يعكس اهتمام العرب بالغموض والإبهام والنظر لهما كفضيلة،



ابن رشد

■ مع أن ريبكا روث غولد تعمل في ورشة جامعة برمنغهام للحضارة الإسلامية والأدب المقارن، أعتقد أن اختصاصها الفعلي هو أدب الثورات والمتمردين في صدر الإسلام وما بعده. وأهم مشروعين لها وهما: «شعر السجون في الأدب الفارسي» و2021 «أدباء وشوار» و2016 تناولاً بدرجة كافية من الشمولية والإحاطة ظواهر الثورة المسلحة في القوقاز، وأشكال التمرد المدني في إيران طوال قرنين أو ثلاثة قرون (ما بين العاشر والثاني عشر بعد الميلاد). وكذلك هو شأن مجمل بحثها المتفرقة عن الفلسفة الأدبية عند عرب ومسلمي العصور الوسطى، وبشكل خاص أئمة التفكير الواقعي والتجريبي، وفي مقدمتهم الفناشي ابن رشد (1126 – 1198) وابن سينا (980 – 1037).

على تخوم الوجود: لجمانة طه

صور من واقع الشتات السوري

القاهرة «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

«حجم النار تغتال أرض سوريا، مثلما تغتال أهلها الصغار وال كبار، تدفع بعضهم إلى الوقوف أمام السفارات العربية والغربية، من أجل سمة دخول لاجئ، وتدفع معظمهم إلى الفرار لآماكن يعرفونها وأخرى لا يعرفونها، مشياً على الأقدام، أو تنكس في شاحنات متخطين السهل والعرق والنهر، فيهم من حملوا مفاتيح بيوتهم ومخاطبتهم، فلما منهم أن عودتهم قريبة، وفيهم من نسوا أن يحملوا معهم أي شيء، حتى هوياتهم الشخصية، فالحركة التي تتسارع عليهم اقتداهم أحداثهم القريبة خصوصيتها، فصار الوجود عاماً والتعذيب عاماً والفرار عاماً».



جمانة طه

من خلال هذه الرؤية تتناول الكاتبة السورية لجمانة طه الواقع السوري اليوم، عبر روايتها «على تخوم الوجود»، الصادر مؤخرًا عن دار الثقافة الجديدة بالقاهرة، وفي سرد متقاطع زمنيًا ما بين بطلنة الرواية مستقبلاً، وزواجها وحياتها الجديدة التي كانت الوعود الخائبة هي المحفز الأول على اتخاذ قرار الزواج شيخ خليجي تتوارث أحداث الرواية، ليصبح هناك واقع مؤلم، وقصة حب تتنامي من خلال عالم افتراضي، لكن بظلمها بدورها يعانى المشكلات نفسها، فهو من العراق، والأمر أصبح سيان ما بين ما يحدث في سوريا، وما يعيشه هذا العراقي آخر أكثر مما كان يعيشه في بلده.

تنسج طه أحداثها ككائيتية إلى حد ما، وإن حاولت أن تقرب أكثر من عالم حديث غير مفهوم بالرة، مُجسدة لحظة راهنة وممتدة، أصبح يتخطى فيها الجموع، وليس أدل على ذلك من مواقف القريبين منها من الثورة السورية، حيث الاختلافات والتناقضات الحادة على أمر يُفترض أنه من المسلمات... الثورة، «استعاد خاطري محادثتي مع صديقتي سونيا التي فاجتاني برفضها للحراك الشعبي في بدايته، ويتأييدها اللعنف الذي يقابل به، فذلك برأيها يحمي الأقليات من الإرهاب... وزادت على ذلك بقولها إن المتفكين المعارضين مجموعة متواطئة مع الخارج، ويجب معاقبتهم».

أشهر عملية احتيال علمي في التاريخ: إنسان «بيلتاون»



المسؤولون عن اكتشاف إنسان «بيلتاون»: دوسن (الثالث من اليسار) السير آرثر سميث وودورد (يمين وقفا) والسير آرثر كيث (في المعطف الأبيض).

كان لنشر كتاب «أصل الأنواع» للعالم البريطاني تشارلز دارون عام 1859 وتقدمه لنظريته حول تطور الكائنات الحية، أثر بالغ في الأوساط العلمية والشعبية. وقد اعتمدت نظرية دارون على مفهوم التطور، من خلال الانتقاء الطبيعي، فانكب العلماء على البحث عن أحافير (الأحفورة هي بقايا إنسان أو حيوان أو نبات من الماضي السحيق) للإنسان الأول، الذي كان شبيها بالقرود وطالما أن التطور عملية تدريجية، فإن الإنسان تغير تدريجيا حتى ظهر الكائن الذي كان ذكاه أعلى من ذكاء القرود، ليبدأ التطور الذي أدى إلى الإنسان الحالي، وسمى هذا الكائن في الأوساط الشعبية الحلقة المفقودة **The Missing Link**. حيث لم يستعمل العلماء هذا التعبير. وسرعان ما أصبح هذا الكائن نصب عين كل باحث في أوروبا.

ولم تذهب جهود العلماء المحضية هباء، حيث اكتشفوا إنسان «النياندرتال» (الاسم مأخوذ من اسم وادي في ألمانيا) وأنسان «الكرومانغون» في فرنسا. وقد يكون الأشهر إنسان هابيدلبرغ، عام 1907 في ألمانيا كذلك. واشتركت هذه الأحافير في القرن العشرين للخص للخصص الحالي، ما كان يعني أن مستوى ذكاء ذلك الإنسان كان متدينا. لكن جهود العلماء البريطانيين لم تكن ناجحة، حيث لم يعثر على أحافير في بريطانيا، ما شكل خيبة أمل لهم، ومع ذلك رجحوا أن الأحافير الأولى سيتم العثور عليها في جنوب إنكلترا. وكانت المفاجأة عندما استلم مدير قسم الجيولوجيا في متحف التاريخ الطبيعي، آرثر سميث وودورد، في لندن رسالة من صديقه العلمي هاروي لانغ أكشايفر، يبلغ فيها أنه كان ينتقب عن الأحافير بالقرب من قرية بيلتاون في منطقة سوسيكس Sussex الإنكليزية، وأعطاه أحد العاملين في مشروع قريب شيئا مكررا، وعلمه أحد أنها جزء من جمجمة، وأنه أخذ بالحفر في المكان، ليكتشف أجزاء أخرى منها، بالإضافة إلى عظام.

اكتشافات مذهلة

وتقابل الصديقان حيث جلب دوسن ما وجده من أحافير (أجزاء من جماجم وعظام) وكانت ذات لون بني يضرب إلى الحمرة، ما تناسب مع لون التربة في المنطقة، التي تم فيها الاكتشاف، وقام وودورد، مدير القسم، بدراسة أجزاء الجماجم التي جلبها دوسن، وتوصل إلى استنتاج أثار دهشته، وهو أنها في الواقع تعود لجمجمة وأحده عمرها لا يقل عن خمسمئة ألف عام، أي أنهم استطاعوا أخيرا اكتشاف أحافير إنسان قديم في بريطانيا. وفي هذا الاكتشاف اسم إنسان «بيلتاون»، وكذلك الإنكليزي لأول.

وبالإعلان الرسمي من قبل الاثنين، وودورد ودوسن، بهذا الاكتشاف الكبير يوم الثامن عشر من كانون الأول/ ديسمبر عام 1912 في الجمعية الجيولوجية، وكان مثيرا ومفاجأة سارة، صدمت العلماء الحضور الذين تحضروا للجمجمة وبعض



زيد خلدون جميل *

التاريخ الطبيعي الذين كانوا المسؤولين عن دراسة الأحافير، فقد نالوا الغيا من ملك بريطانيا عن دورهم في هذا الاكتشاف المزعوم، لكن دوسن نفسه لم يحصل على أي لقب بسبب وفاته المبكرة. وأثارت قطعة العظم الشبيهة بمضرب لعبة الكريكيت حفيظة هؤلاء العلماء، حيث أنهما لم تكن سوى عظمة من فيل تم تحويلها بشكل سانح بسكين، وبدت وكان الموزر كان يسخر من الجميع.

ما أت الكشف عن زيف اكتشاف إنسان بيلتاون في مجلة «تايم» الأمريكية عام 1953 حتى بدأ البحث عن المذنب الذي قام بكل هذا التزوير، واحتمل على الجميع وهدفه. وكان المتهم الأول تشارلز دوسن، الذي ادعى العثور على الأحافير أصلا، فقد اكتُشف أنه قد قام بعدة عمليات تزوير سابقا لم تكتشف، حيث ادعى أنه اكتشف تماثيل وأثارا رومانية كانت جميعها مزورة. لكن الغريب في الأمر أن دوسن لم يستغف من هذا التزوير ماليًا، لكنه استغاف من بروز اسمه بسبب هذا الاكتشاف، واعتباره علما في هذا المجال، وقد يكون هذا أحد أهدافه على الأقل، إذ كان قد طلب الانضمام إلى الجمعية الملكية لخصصي الأثار دون نجاح، على الرغم من كتابته لمخبرين مقالًا في مجال التاريخ. وتم ترشيحه للانضمام إلى تلك الجمعية بسبب هذا الاكتشاف فحسب، لكنه لم ينجح في الانضمام بسبب وفاته المبكرة. لكن الشكوك حاصت كذلك حول ثلاثين شخصا آخرين، ومنهم بعض الذين ساعدوه في الحفريات التي قام بها مثل مدرس محلي للكيماويات، الذي ربما قام باستخدام المواد الكيميائية لإضفاء ذلك اللون البني، وكان من المهتمين أيضا رجل دين فرنسي شاب كان قد ساعد دوسن في الحفر، وأصبح من بعد من أشهر المراجع عن اللاهوت والفلسفة في القرن العشرين. وشملت الاتهامات وودورد، مدير قسم الجيولوجيا في متحف التاريخ الطبيعي، وكذلك أحد العاملين لديه، ولم يسلم من الاتهام آرثر كونان دويل، مؤلف روايات شرلوك هولمز، الذي كان من أشد المحسمين لهذا الاكتشاف المزور، وعصوا في جمعية تاريخية محلية صدى دوسن، وسكن في منطقة بيلتاون. وقد عرف عنه حقه على المؤرخين والعلماء بسبب شرحه العينية منه، لإيمانه بالأشباح والأرواح، واعتماده على ما يدعي الاتصال بالأرواح أحيانا. وقد كتب هذا المؤلف في رواية نشرها عام 1912، أي عام اكتشاف المذنب المزور، المرء إن كان نيكيا، فسيتستليع تزوير العظام كتزوير الصورة الفوتوغرافية.

لا يمكن تجاهل الأسئلة المهمة حول هذا التزوير، فلماذا لم يحاول العلماء فحص الأحافير عندما عُثر عليها عام 1912؟ وما هو سبب تقاعهم الكاملة بهذا الاكتشاف؛ ولماذا تم منع بقية العلماء من مشاهدتها وفحصها؛ ولماذا انتظر العلماء الذين فحصوا الجمجمة إلى عام 1949 للكشف عن الحقيقة، وقد تغيرت الظروف العلمية؛ وتوفى كل من كانت له علاقة بالأحافير الأصلية؛ فهل كانت هناك مؤامرة ما لم يتم الإفصاح عنها حيث أن العلماء الذين تولوا مسؤولية الاكتشاف الأصلي كانوا بعض أشهر العلماء في إنكلترا، وعرضوا بعلمهم مستعجم وسعة الأوساط العلمية البريطانية إلى الخطر؛ ولماذا لم يفتح تحقيق جنائي رسمي حول هذا التزوير بالأحافير؛ وكيف حصل هذا الكثير من الأوساط؛ وهل كان دوسن من قام بالتزوير أم شخصا وضع هذه الأحافير المزورة في طريقه كي يجدها؛ ولماذا لم يعترف متحف التاريخ الطبيعي عما ادعاه علماءه حول أهمية إنسان بيلتاون عند اكتشافه؟ وهناك أسئلة كثيرة أخرى.

كان لهذه الأثورة أثر سلبي كبير على دراسة تطور الإنسان، حيث أخرت بسبب عدم توافرها مع الاكتشافات الحقيقية، التي اعتبرت عديمة الأهمية. وكان أحد الاستنتاجات التي نتجت عن الاتصال بسببها مع الباحثين عن الدنا في تطور في مرحلة مبكرة، وقد تم التاكيد من عدم صحتها.

* باحث ومؤرخ من العراق

المجال من الاطلاع عليها، ما أثار غضب وأستياء الأوساط العلمية في بريطانيا وخارجها. وكان من المتعاد (لكن ليس دائما) أن يطلع العلماء ومسؤولو المتاحف على مثل هذه الاكتشافات لتقييمها، لكن هذا الاكتشاف كان من الاستثناءات القليلة حتى أن علما مشهورا في الولايات المتحدة الأمريكية سافر إلى بريطانيا خصيصا لدراسة هذه الجمجمة، وما اكتشف معها، لكن دون جدوى. ومع ذلك فإن كل هذا لم يضر بقوة وشهرة هذا الاكتشاف، الذي دخل الكتب في المدارس والجامعات البريطانية والعلمية. شكك في هذا الاكتشاف مشكلة حقيقية للعلماء في مختلف أنحاء العالم، حيث كان مناقضا لمفاهيمهم العلمية عن تطور الإنسان، والاكتشافات التي تم التوصل إليها في الشريينات والثلاثينيات، وتم تجاهل اكتشافات مهمة في آسيا وأفريقيا لكونها لا تشابه الاكتشاف الإنكليزي لسبب بسيط جدا، ألا وهو أنها ليست اكتشافات من أوروبا.

إنسان البيلتاون

حصل اكتشاف إنسان البيلتاون على تقدير غير عادي من الناحيتين الأكاديمية والشعبية والسياسية، لكن هذا كان يخفي مشكلة حقيقية، ألا وهي أن الاكتشاف برمته لم يكن سوى أثورة، أو بالأحرى تزوير، حيث قام ثلاثة من العلماء من المتحف البريطاني وجامعة أوكسفورد عام 1949 بفحص الأحافير بطريقة كيميائية واكتشفوا أن الأحافير مزورة، حيث اكتشفوا أن مواد كيميائية استعملت لجعلها تبدو قديمة، كما أن الجمجمة لرجل عاش قبل حوالي خمسين ألف عام، وليس قبل خمسمئة ألف عام كما قيل سابقا. أما الفك السفلي فيعود إلى أحد أنواع القرود، وعلى الأرجح فرد الأوربان أوتان توفي قبل عدة قفود. أما سن الناب الذي أثار دهشة العلماء، فكان لقرود وقد تم التاوي الحالات المختصة ببيع أجزاء الحيوانات. وتتأوت الفحوصات حيث استعملت تقنية الحوض النووي DNA التي كشفت أن الجمجمة في الحقيقة تعود إلى شخص واحد، بل اثنين أو ثلاثة أشخاص، وأن الأجزاء المختلفة منها تم اختيارها بسبب سماتها، ثم تم تعديلها كي تندمج في جمجمة واحدة. واكتشف العلماء كذلك أن الأسنان في الفك العلوي للجمجمة كانت قد ثبتت بمادة يستعملها أطباء الأسنان، وأن اللون البني الضارب إلى الحمرة للأحافير كان بسبب مواد كيميائية، تم استعمالها لهذا الغرض. واكتشفوا أيضا أن حصي قد ادخلت في العظام كي تكون أثقل، حيث أن عظام الأحافير أكثر وزنا من العظام الجيدة، لكن لماذا صق الجميع هذه الأثورة؛ الجواب هو حاجة الجميع الماسية لها، حيث أن كلاً من العلماء والمثقفين، وحتى السياسيين كان ينظر بغارح الصبر اكتشافا يرضه في مجاله، إذ أصبح العلماء الإنكليز من الأشهر في العالم، ونالت بريطانيا المكانة الأولى في مجال علم تطور الإنسان. إن علما متحف

«بطل» للإيراني أصغر فرهادي أزمة إنسانية و تناقضات مجتمعية تكشفها حفنة عملات ذهبية

الأمين، الذي تخلى عن الذهب ولم يفرضه بريقه حتى بعيد الحق إلى أصحابه، وبين ليلة وضحاها يتحول رحيد إلى بطل صنعتها وسائل الإعلام ولعت صورته، رحيد عليه من الاهتمام الكثير، حتى صورته رحيد التي صنعها الإعلان لها من التدايمات الكثير على رحيد وعلى الإعلام به.

يصور فرهادي الأمور الأخلاقية كأيض واسود، فهو يعلم أن الكثير من الأمور ملتبسة، وأن الناس البشرية يتنازعها الخير والشرف والخطأ والصواب، لكن ما لا فرار منه هو أن أي قرار له تبعات الأخلاقية والإنسانية. تتلقت شبكات التواصل الإعلامي رحيد بأخلاقية، واختيار لرحيد والمجتمع بأسره، وفي محل تقييد وتفسير وتحليل، لكن كما يعني رحيد حقيقة هو تسوية دينه والخروج من محبسه، ليكون قرب ابنه والمرأة التي يحب. تتنازفه الأيدي، فتمت من بعده يعمل، وتمّة في يجمع التبرعات ليسد بها دينه، وتتقاذف القاعات الأخلاقية والدينية لن يحاولون مساعدته، ليضع هو وسط كل هذه التفسيرات لأفعاله. لا يبلى فرهادي علينا وجهه نظر إزاء موقف رحيد من العملات الذهبية، التي عثر عليها، ولا يبلي علينا عظمت أخلاقية، بل يجعلنا نتساءل فقط: ترى ماذا كنا سنفعل لو كنا في معضلة رحيد؟ ترى ماذا كنا سنفعل لو كنا سنضع رحيد في السجن، وندنا لعملة ت الذهبية؟ ترى كيف ستصرف حيال صورته التي تعبت بها الأيدي في وسائل الإعلام، وشبكات التواصل الاجتماعي؟



أصغر فرهادي



بروين حبيب *

خذوا الحكمة من أفواه الحيوانات

قبل قرن وتسع سنوات أطلق الكاتب الألماني فالديمار بانسل قصة «النحلة مايا» التي حققت نجاحا كبيرا، يستمر منذ تلك الأيام إلى يومنا هذا. دخلت هذه القصة عالم الطفولة العربية تحت عنوان «زينة ونحول» من خلال مسلسل «أمي» عرض أو أواخر السبعينيات على جميع التلفزيونات العربية دون استثناء.

أما محتوى القصة فيقوم على مغامرات النحلة (مايا زينة) بعد برهبها من خلية النحل العائلية لاكتشاف العالم. وهي نفسها قصة الكاتب الذي هرب من البيت ومن ثانوية مدينة كيل الساحلية ومن محيطه البورجوازي في عمر السابعة عشرة، منطلقا لاكتشاف عالم الطبيعة والعالم الفسح خارج الحدود الألمانية.

القصة التي تنال اهتماما متزايدا في الغرب، لأسباب بيئية، تقوم كل عام بإضافة بند جديد لقراءتها، حتى تحولت إلى ما يشبه الأسطورة التي تعالج العلاقة بين الإنسان والحيوان، وفق المعاملة الأخلاقية، واعتبارها نضجا سابقا لزمانه انتقد بشدة المركزية البشرية، وناشد بحماية سحر الطبيعة.

صدرت قصة «النحلة مايا» قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى عام 1914، وإن سلانا ما الذريعة المنطقية لاندلاعها، فلن نجد سببها معقول. سكت نذلك الإفراط في القوة، كنتيجة مأساوية لديناميكية داخلية تركت خلال أربعين عاما من السلام، أزدات التخلّص منها بعنف، كما قال الكاتب النمساوي ستيفان زفايغ في سيرته «مذكرات أوربوي» هو الذي كان شاهدا على ازدهار أوروبا، وتباهيا بكل ما حققته، ثم انزلقها في حرب تدميرية لا معنى لها.

رؤية الكاتب الألماني لامور آنذاك، تجاوزت المعقول، وقيل إن قصصه انعكاس لأسفاره حول العالم، وهي التي جعلتها تحقق نجاحا باهرا، فقد بلغ الهند وتعرّف على المجتمع الهندي المتعد، خاصة فلسفة البوذية، وزار مصر، ثم أبحر إلى أمريكا، لذا تجانست مغامرة نحلته الشهيرة مع انفتاحه على الثقافات.

القصة التي طبعت طفولتنا ولم تنل اهتماما من النقد عندنا، كان لها تاريخ آخر في أوروبا التي شهدت الانتكاسة الأخلاقية حتى بلغت ذروتها، ثم عادت النهوض بتريمير روحها من جديد مع تصحيح جاذب لأسباب الانزلاق الكبير في حربين. أما البحث في قصص مثل هذه لإيجاد ما يثير محاسن الأخلاق في الأجيال المتدمرة، فقد كان أفضل نهج سلكته المنظومات التربوية والأدبية لتحقيق قراءة جديدة للنصوص الأدبية، التي تعتبر اللبنة الأساسية للحفاظ على اللغة وتطويرها وفتح سجلها فكري متمر.

في أحد الشروح العميقة ترد هذه الجملة مرافقة لقراءة من قراءات قصة «النحلة مايا»: «أولئك لقد أصبحت لدينا شواوح واسعة، وجبهة، ووجهات فحمة، ونساء جميلات يرفلن بأثوابهن اللينة بيضاء، ومساح وموسيقى، وحفلات صاخبة، لكن أين الإنسان من هذا الكون؟ أين مكانه الحقيقي؟ وما قيمته الجودية منذ لحظة ولادته إلى لحظة انطفائه؟»، طرحت النحلة مايا أسئلتها الوجودية على نفسها، ولم تقاوم رغبتها في معرفة الحقيقة، أو على الأقل اكتشاف ما منطقي واحد لوجودها في هذا الكون، لهذا انطلقت في مغامرتها، ربما كانت رغبة بانسل تسوق براعته في المنسي في الطبيعة، وبما روذاته أحلام التحليق ورؤية العالم من فوق، لكن الأكيد أنه أضحى طويلا ليرى ما تخبئه الأرض من أسرار غريبة، فتأمل حشراتها وزواحفها وكائناتها الغريبة دون كلل أو ملل، بل يبدو جليا أنه صاحبها، وخاطبها، خلال رحلاته تلك، يبدو أيضا أن رحلته إلى الهند هي أكثر رحلة حزت فخره من سجن المعليات الجاهزة، حين انصهر جسده ليتحول إلى واحد من مكونات الطبيعة، عكس ما كان يُعتقد به آنذاك على أن الطبيعة خلقت لمسيطر عليها الإنسان ويستفيد منها، ما دام الكائن الوحيد العاقل في الدنيا.

حتى في قرعته للنتائج الكارثية للحرب العالمية الأولى، في كتابه «الوداع»، أشار إلى أنها مذبحة للإنسان وللحيوان، ولا تدري هل أراد منذ البداية أن يقدم لنا درسا أخلاقية حول الطبيعة، حتى تعلمها مباشرة من الحيوانات، أم أن رحلته إلى الهند انطلقت بحد عينيه على مفهوم مختلف للحياة، وفرضت عليه إصباح تلك الرسالة؟

بصمة الهند برزت في الاسم «مايا» فهو في الحقيقة مصطلح سنسكريتي في الديانات الهندية، له معان متعددة تشير إلى الطبيعة والعنق وتوبة الوهم، كما بصمات أخرى، بقيت في ذاكرتنا منذ قراءتنا القديمة، تتذكر منها ما ترجمه عبد الله بن المقفع في القرن الثامن ميلادي من مجموع قصص «كليّة ودمنة» إلى اللغة العربية، والمنسوبة إلى أصول هندية، فلا نتذكرها في مجملها حتما لكاننا نذكر بعضها، من كسّم من المعلومات التي تؤكد تاخر المغامر الألماني في رصد عالم الحيوان واستنطاقه بالحكمة التي تتجلى في سلوكه، فكما يعرف القاضي والداني أن جان دو لافونتين نهل من «كليّة ودمنة» على أيامه وكتب قصصه عن الحيوانات الناقطة، لكن ما كتب على شكل خرافة اختلف كثيرا عن قصص بانسل، كونها لا تحدث حسب زمنه السردي في الماضي السحيق، بل في الزمن الحاضر لكل قارئ، وهو حاضر ويشعر به قارئ قرن مضى، وقارئ اليوم، والدليل أن أي شخص من جيلي يمكنه أن يشاهد مسلسل «زينة ونحول» متى شاء حتى تتداخل عليه الأزمنة، فأما أن ينتابه شعور بأنه أصبح طفلا، أو أن الزمن لم يتزحزح به بعيدا عن طفولته، لكن في كلا الحالتين لن يشعر بان أحداث القصة «حدثت في سالف العصر والأوان» من عداة ما يكون الطفل المسلسل الذي لم يعد يبهر أجيالنا الجديدة، دخل عالم الألعاب الإلكترونية في الغرب، فشكل نتاجه مرتين على شكل فيلم انمسي (2014- 2018) واستثمر في مسك مدينة ألعاب، لكن الأهم أن عشرات الملايين المتجددة من القصة، التي تصاغ لتناسب أعمارا مختلفة تصدر كل عام، وكلها تعتمد تقديم الطبيعة بمكوناتها الحيوانية كشرير لنا في الحياة وليس كديكور يؤثت عالم الإنسان.

إلى هنا يبدو الأمر جيدا، لكن هل يمكن للقصة أن تصحّح الأفكار الخاطئة عن الحيوان؟ لهذا الخيال نفسه الذي انطلقنا منه، من يمكن لأي طفل أن يهزم خوفه من «النحلة» في الطبيعة، ويأراها كما يرى «النحلة مايا» أو «زينة»؟ ما سسجّله علماء النفس من خلال المواجهات الأولى لأطفال صغار للحشرات والحيوانات محير بالفعل، فالخوف منها رد فعل وقائي طبيعي في الغالب، لكن أحيانا تصدنا بذات فعل فضولية خالية من الخوف، وغالبا ما يقوم البالغون بتصحيح هذا السلوك الخالي من الخوف، بتبنيه الطفل إلى خطورة الحشرات والزواحف والحيوانات عموما. الحيوانات الناقطة في القصص، والأفلام، تجد مكانتها في قلوب الأطفال، وعادة ما يكون الطفل صداقة مع شخصيته الحيوانية المفضلة، وهذا يعني أن الطفل مجهز بشكل ما ليفرق بين ما هو واقعي وما هو خيالي.

بقي أن نربط هذا الطفل على فهم عالم الحيوان، وطريقة التعامل معه، حتى لا تكون لديه بذات فعل عدائية تحوله لكائن متوحش يتصرف بعنف وأقصائيّة تجاه محيطه الطبيعي، يخاف الطفل بشكل مبالغ فيه من الحيوانات، وإذا لاحظ ذلك على أهله، يعيقهم إذا رأى ذلك منهم ومن المقربين منه، يفقد الكثير من فرحه وطمأنينته كلما زادت عدائيته نحو الطبيعة وكائناتها. وهذا ليس كل شيء، فالطاقة الإبداعية تخف وتضعف حسب هذه العلاقة بينه وبين محيطه الطبيعي الزاخر بالكائنات الحية. ليس صدقة إذن أن يلتقي المبدعون في كل العالم في عدة نقاط مشتركة منها حبهم للطبيعة والحيوانات والقصص نفسها حين كانوا أطفالا.

لكن المبرر حقا في الحكاية كلها، هو أن قصة «النحلة مايا» ليست قصة للأطفال، بل قصة لكل أفراد العائلة.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

جوليا دوكورنو تنال السعفة الذهبية... والمخرجون العرب حضروا بهموم الهجرة وأزمة الهوية

الجائزة الكبرى في كان للإيراني أصغر فرهادي والفنلندي يوهو كوسمانن بالتساوي



أصغر فرهادي



جوليا كورنو تستلم الجائزة من شارن ستون

كان - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

للمرة الثانية منذ تأسيسه عام 1946، يمنح مهرجان كان السينمائي سعفته الذهبية لخرجة، وهي الفرنسية جوليا كورنو، وذلك عن فيلمها السرريالي «تيتان»، الذي وصفه رواد المهرجان بأكثر أفلام الدورة غرابية. يفتتح الفيلم بعرض طفلة لحادث سير يسفر عن غرس شرائح معدن التيتان في جمجمتها، وعندما نلتقي بها كشابة، نجدها مزيجاً من صلابية المعدن وهشاشة الغفلة غير الاجتماعية، تنقل كل من تعاشرهم من البشر، وتمازج الجنس مع السيارات. وعندما تتكشف الشرطة ارتكابها جريمة بشعة، تهرب من بيتها وتتحلل شخصية فتى مفقود وتنقل للعيش مع والده، قائد الإطفائية، الذي يغمرها بحبه، وتدرجياً تشعر بالراحة والطمينة معه، بينما تحاول أن تخفي سرها.

أما الجائزة الكبرى فقد منحت للمخرج الإيراني الحائز على جايزتي «أوسكار»، أصغر فرهادي، عن فيلمه «بطل»، الذي يحكي قصة سجين يعيد حقيبة مليئة بالذهب، كانت قد وجدتها زوجته، لصاحبها بدلاً من تسديد ديونه، التي أسفرت عن سجنه، فيصبح بطلاً في عيون سجنائه والناس، لكن تدريجياً تنقلب الأمور عليه عندما تنفض شائعة على مواقع التواصل الاجتماعي تهمة بالكذب والاحتيال. وتقاسم الجائزة معه الفنلندي يوهو كوسمانن عن فيلم «المقصورة رقم ستة»، التي يتصور حول طالبة فنلندية تنطلق في رحلة قطار من موسكو إلى القطب الشمالي، وتعلق مع مسافر مزعج في مقصورتها.

نبيل عيوش

كما تشاطر جائزة الحكام التايواني أيشياتونج ويراسيتاكون عن فيلمه ميموريا والإسرائيلي ناداف لفيد، عن فيلمه «الركبة»، الذي ينتقد بشدة سياسات الحكومة الإسرائيلية.

ورغم الانتقاد الساذج الذي واجهه فيلمه الافتتاحي «أنيث»، فاز الفرنسي لوس كاراكس بجائزة أفضل مخرج. بينما نال الياباني ريوسوكي هاماجوتشي جائزة أفضل سيناريو عن فيلم «قد سيارتي».

أما جائزة أفضل ممثل فذهب لبطل الفيلم الأسترالي نيترام، كاليب لاندري، بينما اقتضت الترويجية رينيسف جائزة أفضل ممثلة عن أدائها في «أسوأ شخص في العالم».

مخرجة أخرى فازت أيضاً بمنافسة نظيرة ما وهي الروسية كيرا كوفالينكو «فتح القضاة»، الذي يتابع شابة تتكافح للهرب من قبضة والدها المتسلط، بينما فاز فيلم الفرنسية التونسية حفظة هيرسي، «أم جيدة» بجائزة طاقم التمثيل.

صعود لأعمال ومخرجين عرب

ما ميز أفلام هذا العام هو أن معظم شخصياتها، وكثير منها هم نساء، تعيش أزمة هوية، ووطنية أو عرقية أو جنسية أو دينية. فتتعدد على محيطها الاجتماعي، الذي



لقطة من فيلم «ريش» للمخرج المصري عمر الزهيري

الهجرة تطلق على الأعمال العربية

وقد اختتمت فئة «أسبوع النقاد» عروضها بفيلم التونسية ليلي أبو زيد، «مجنون فرح»، الذي يسير أزمة الهوية الحضارية والثقافية التي يعيشها أبناء المهاجرين العرب في المهجر ودور أهلهم في تلك الأزمة، من خلال طرح قصة علاقة عاطفية بين طالبي الأدب العربي في جامعة السوربون في باريس وهما فرح: تونسبة منحجرة وفخورة بالأدب العربي وأحمد، فرنسي ابن عائلة جزائرية، لا يعرف الحضارة العربية ولا يتحدث لغتها، لكنه محافظ متمزم، يرفض كل ما يخالف التقاليد العربية والتعليم الإسلامية. وبعد أن تعرف فرح على جماليات الأدب والثقافة العربية يتور فزوه له واهتمامه بها. وفي حديث مع أبو زيد، قالت ليلي إن غايتها كانت تصحيح الرأي السائد بأن شباب العالم العربي أكثر رجعية من شباب العرب المهاجرين. «العكس هو

كل الأفلام العربية المشاركة الأخرى عرضت في فعاليات المهرجان الموازية مثل «أسبوع النقاد»، وقد فاز بجائزتها الكبرى فيلم المخرج المصري عمر الزهيري، «ريش» ليصبح أول مصري يفوز بها.

«ريش» يحكي قصة ربة منزل فقيرة، يدخل زوجها المتسلط صندوق ساحر خلال حفل عيد ميلاد ابنتها ويحول إلى دجاجة، فتضطر للخروج من بيتها لأول مرة ومواجهة العالم الخارجي ومقتربيه من الرجال لإعادة زوجها وإيجاد لكمة العيش لأطفالها. الفيلم فريد من نوعه إذ يتعد عن الميلودراما التي كثيراً ما تعتمد عليها الأفلام المصرية، وبالكاد تعبر بطلته عن مشاعرها بالحوار أو حتى بملامح وجهها، فلا تبدو كتركيبة في أحداث الفيلم السريرية الغربية المزوجة بالواقعية الأنسوية، وحسب بل كشاهدة عليها مثلنا، ما يعزز من تماهينا معها ويخلق الكوميديا العتيبة التي كثيراً ما استخدمها المخرج الفلسطيني إيليا سليمان في أفلامه.

فرض عليها هوية لا تتوافق مع إحساسها بنفسها وأفكارها ونظرتها للعالم، وتنتقل بحثاً عن هوية جديدة تمنحها الثقة بنفسها والسعادة وتساهم في تحقيقها ذاتها. أزمة الهوية كانت أيضاً محور الفيلم العربي الوحيد الذي شارك في منافسات المهرجان الرسمية وهو «علي صوتك»، لنيل عيوش، ومن بطولة معني الهيب هوب أنس.

استلهم عيوش الفيلم من تجارب أعضاء مركز فني أسسه في حارة سيدي ميمون، ويمزج الطرح الوثائقي بالروائي ليروي قصة فرقة هيب هوب بقيادة أنس، يستخدم أعضاء هذا النوع من الموسيقى للتعبير عن أنفسهم، وتحدي القيود الاجتماعية والدينية والسياسية التي تفرض عليهم هوية لا تتطابق مع نظرهم للحياة أو ما يفكرهم المعاصر، ما يخلق صداماً بينهم وبين أهلهم الخائفين من رد فعل السلطات على أغانيهم الثورية من جهة، ومع مجتمعهم المحافظ، الذي يعتبر الغناء والرص خطيئة، يرفضها الإسلام.

ليس للتباهي فقط:

أردني يشارك في الألعاب البارالمبية في طوكيو لإلهام أقرانه

■ عمان-رويترز: يتبرد الأردني معتز الجنيدي، وهو بطل عالم في رياضة رفع الأثقال لذوي الإعاقة بإصرار واضح وعزيمة لا تسلك في صالة رياضية بالعاصمة عمان وأضعا نصب عينيه هدفين لا ثالث لهما، الأول هو الفوز بميدالية ذهبية في دورة الألعاب البارالمبية (دورة الألعاب الأولمبية الخاصة لذوي الإعاقة) في طوكيو، والثاني هو إلهام أقرانه ليسيروا على نهجه.

ويأمل الجنيدي، الحاصل على 75 ميدالية في مسابقات دولية بينها ذهبية بطولة العالم لرفع الأثقال التي تنظمها اللجنة البارالمبية الدولية والميدالية البرونزية في دورة الألعاب البارالمبية السابقة، في أن يمنح حصوله على أول ميدالية ذهبية له في دورة للألعاب البارالمبية دفعة يحتاجها ذوي الإعاقة لممارسة الرياضة. وتلقى الجنيدي لفتاح خاطئاً للوقاية من شلل الأطفال

تسبب في إصابته بشلل من الخصر إلى الأسفل وهو في سن الخامسة، غير أن مشاهدته رياضيين ناجحين في مجال رفع الأثقال خلال العقد التالي هو ما ألهمه لممارسة الرياضة عندما كان عمره 15 عاماً.

ويطالب الجنيدي أقرانه بأن يؤمنوا بانفسهم ويخترطوا في ممارسة الرياضة رغم وجود تحديات مثل عدم وجود النادي وعدم توفر منشآت التدريب الخاصة بهم. وفيما يتعلق بأغز الميديات التي حصل عليها بالنسبة له قال: أعز ميدالية على قلبي هي بطولة العالم 2014 وأوضح الجنيدي أنه في الجمي يمثل سبعة رياضيين أردنيين البلاد في مسابقة رفع الأثقال هذا الصيف، والفريق البارالمبي الأردني حاصل حتى الآن على أربع ميداليات فضية وميداليتين برونزيتين في دورات بارالمبية سابقة.



معتز الجنيدي

حل العدد السابق

7	8	9	5	3	4	1	6	2
4	3	2	1	8	6	5	7	9
1	5	6	7	2	9	3	8	4
6	9	4	2	7	5	8	3	1
3	1	5	9	4	8	7	2	6
2	7	8	6	1	3	4	9	5
9	6	3	8	5	1	2	4	7
5	4	7	3	9	2	6	1	8
8	2	1	4	6	7	9	5	3

الجدي

يدعو هذا اليوم إلى الابتعاد عن الضوء والعمى خلف الستار، وتسوية أمورك دون ضجيج مهما كانت الاعتبارات

الدلو

قرارات مهمة قد تغير مجرى حياتك على نحو مفاجئ، لذا عليك أن تكون مستعداً لكل جديد في هذا الإطار

الحوت

عليك أن تكون صريحاً مع الشريك، لأن الحقيقة ستظهر عاجلاً أم آجلاً، وبناء على ذلك تتخذ القرار المناسب بشأن علاقتك به

الميزان

تصرفات الشريك الغربية نوعاً ما لن ترضيك، فحاول أن توفّق بينك وبينه، فهذا أفضل لكما لئلا تصطلما بما لا يعجبكما

العقرب

تبدو تحركاتك وحماستك في أوجها، وتبدي استعداداً للقيام بأمور مستحيلة لإرضاء الشريك الذي تكن له حبا عميقاً جداً

القوس

فرص استثنائية للسفر والتواصل مع بعض الأطراف الخارجية، أو لقاء شخص غريب عنك يحمل إليك مشروعاً

السرطان

تقوم برحلة عمل على أمل أن تستفيد خلالها من تجديد العهد بينك وبين الشريك، والاتفاق على خطة للعلاقة في المستقبل

الاسد

جميعاً لن تقوم بنشاطات رياضية مع مجموعات، وخصوصاً ممارسة المشي لمسافات طويلة

العذراء

معاملة الشريك بزيادة من اللبونة والشغافية تؤسس لعلاقة ثابتة وممتنة بينكما، وتفتح الطريق أمام النقاش الهادئ والبناء

أبراج

الحمل

تبتسم لك الأقدار، وتجعلك متزناً وقادراً على بلورة الأمور والتألم مع الأوضاع العاطفية الجديدة والشعور بالراحة الكبيرة

الثور

الحظ في طريقه إليك ويزودك قدرات معنوية وثقة في النفس فتتحرك مشاعرك على نحو مميز

الجوزاء

الرومانسية تفرض نفسها اليوم وتكون أيامك القليلة مليئة بالسعادة الكبيرة والأحلام الجميلة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4	2			9			
				9				
	2	3		5	8			
	3		4	6	1			
5		8			3		6	
		1	9	3		2		
	2	3		9	7			
			1					
7				4	9			

ياسمين عبد العزيز في وضع حرج والفنانون يطلبون لها الدعاء

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

علمية صعبة ممكن تدعولها تقوم بالسلامة». ونشر الفنان صلاح عبد الله صورة جمعه بها عبر حسابه على «فيسبوك»، وكتب معلقاً عليها: «في كل الظروف الصحية الصعبة اللي مريت بيها من 2010 كانت دايماً جنبي. أروكم في هذا الفجر الطيب المبارك تدعون من قلوبكم لبنتي الغالية، يارب ارزقها الشفاء التام والعاجل يارب».

وكتب ياسمين عبد العزيز، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «يا ريت الكل يدعي للاخت الغالية ياسمين عبد العزيز. ربنا يقومها بالسلامة ويرجعها لبيتها ولأولادها».

ونشر الفنان فتحي عبد الوهاب صورة جمعه منى زكي، فكتبت على صورة لياسمين نشرتها عبر خاصية «ستوري» على «انستغرام»: «يارب بحق الأيام الكريمة دي تقومي بالسلامة يا ياسمين وترجعي لولدك وبيتك، ادعولها تقوم بالسلامة يارب».

كما طلب الفنان أحمد حلمي من جمهوره الدعاء لها، وذلك من خلال خاصية «ستوري» أيضاً على حسابه في «انستغرام». وكتب على صورة لياسمين: «اختي الغالية ياسمين بتعمل



فضائيات وأرضيات

في الأردن «ذبحتونا» وفي لبنان «فصمتونا»... وملحوظة لـ «عراق أيدول»

بسام البدارين *

«فصمتونا»، على غرار «ذبحتونا»، الثانية حركة اعتراض أردنية محلية مختصة بمشكلات التعليم. «فصمتونا»، إسم حركي جديد أقره لتمثيل حزب المحبين للآلذ اللبناني ولبيروت من العرب والعجم، الذين أخفقوا ويخفقون في فهم ما الذي يجري في هذا البلد الشقي. عملياً، إذا كنت تريد التمتع بوجبة من «الغذاء وعدم الفهم» مخلوطة بمكسرات الفصام، كل ما عليك فعله هو إظهار الاهتمام بجزيئة من طراز «لماذا لا تتشكل الحكومة اللبنانية؟» والتقليل بين حزمة فضائيات الشعب اللبناني المتجولة ما بين اليسار إلى اليمين.

على شاشات تيار «المستقبل»، الحليفة مثل «أم تي في» وشقيقتها، لقاء الحريري - عون انتهى بإقناع المشاهد العربي أن «فخامة المسيو الرئيس» حاول التدخل بالتركيبة الحكومية، ورفض «التفكير» سابقاً بما في ذلك مبادرة فرنسا، والأهم «لا يريد تشكيل وزارة»!

على شاشات حلقة لـ «المسيو»، مثل «المباين» و«المنار»، وحتى تلفزيون «خبطة قدمك على الأرض» في دمشق، نفس اللقاء إنتهى بالنتيجة نفسها، لكن «سعد بيك هو الذي لا يريد تشكيل الحكومة لصالح السعودية».

على طريقة «ما إلك إلا هيفاً» وهي فاصل دعائي لبناني قديم على قناة «أم بي سي» أقتراح على «المسيو فخامته والبيك دولته» اللجوء لـ «الأخت هيفاً»، علماً أن الخلاف بينهما، كما تفعل، وهي تنتج أطناناً من الدلع المحايد تسعد به قلوب المحرمين. «هيفاً ما غيرها»، أطلت علينا مؤخراً بتطبيق أكشن تلفزيوني كله «طخطنة»، وهي «شعبية مستنيرة» وفنانة «سبور» للغاية، وتملك قدرات على «التفاوض الراقص»، بمعنى أنها مؤهلة لإقناع أعلى ما تقدره النخب اللبنانية، وهو «الحاصنة البيضة».

زيد أن نفهم، «بلد تنطفي فيه الكهرباء وأسواقه خالية من الضوط الصحية والحليب، وديونه في العلالسي، والدولار في الطيارة ورمغيف الخبز بالصاروخ وعلبة الدواء غير موجودة، كل ذلك وما زالت قياداته تعقد إجتماعات في قصر جمهوري، يجلس فيه أصحاب ألقاب دون إتفاق»!

مجددا سؤال لبناني - أردني بامتياز: كيف تعالج «أزمة ما» بواسطة الرموز نفسها التي أنتجتها؟!

فيلم الرعب الطويل

على سيرة «ذبحتونا» وبياناتها عن التعليم في الأردن، لا بد من التوقف عند محطة فيلم الرعب الطويل، الذي يحمل اسم «الثانوية العامة» أو «التوجيهي».

على شاشة فضائية «رؤيا»، كان الجو حاراً جداً، حيث مسؤول في وزارة التربية والتعليم يحاول طمأنة الطلبة، الذين يعلنون أنهم تعرضوا لعدة ضربات في أربعة امتحانات على الأقل، لها علاقة بالفيزياء والكيمياء والرياضيات، ولولا أن الضربة في ذهن الطلبة أنفسهم شملت تخصص اللغة العربية في الامتحان الرابع، لاعتقد الجميع أن ما تحدث عنه الفضائيات المحلية الأردنية بهوس وانشغال كبيرين، هو ضربة ضد التوجهات العلمية والرياضية، وليست ضد العلوم الإنسانية.

راقبت بعض المشاهد، التي بثتها فضائية «المملكة» حيث بالونات الاحتجاج وزغاريد تطلق على أبواب المدارس لأهيات يحتفلن، ليس بالإنجاح في الامتحان، ولكن بانتهاء الموسم بدون «خسائر بشرية»، جراء الضغط الشديد، حيث الفيروس وغياب التعليم الوجاهي من جهة، وفي المقابل «لجان الوزارة» التي كانت نائمة في العسل وقررت فجأة «إصلاح ما أفسده الوزير السابق» من ارتفاع المعدلات والعلامات بعد نصف موسم وجاهي.

في اختصار نصوت أو نضم صوتنا للقائمين بإلغاء هذا الامتحان المرعب واستبداله بألية علمية حقيقية تصلح أو تنتمي للحاضر، ويمكن أن تساعد في التمهييد للمستقبل. فقد هذا الامتحان عمق العلمي، إلا إذا كان المقصود بصموده هدفاً وطنياً تعجز الأهميات عن إدراكه على قاعدة «تزهو بكم المناصب».

عراق أيدول

عملياً، كمشاهد عربي مدمن على برامج المسابقات الغنائية، لا أجد طريقة لاستساغة فكرة أن يؤدي صوت عراقي موهوب أغنية لبنانية مثلاً، مع أن العكس صحيح والموسيقى ينبغي أن يفترض، على حد علمي، أنها تتجاوز الهويات والقطرية والفرعية.

على كل حال، استمتعت ببعض الوصلات لأصوات عراقية موهوبة، ضمن برنامج «أم بي سي» الجديد القابل للاستنساخ على طريقة التنظيمات المتطرفة «عراق أيدول».

بعض الأصوات تستحق التوقف عندها، لكن أدني تجد صعوبة في تقبل فكرة أن تغني شابة عراقية لغناة مغربية مثلاً، أو أن تستبدل الموالي العراقي العتيق، والذي يعتلى بالطرب والألحان الحقيقية والوجع بموال مصري صعيدي. خريطة المخزون الإستراتيجي للفن والموسيقى في بلاد الرافدين ضخمة وعلاقة، وهو في موقع تاريخي يستدعي أن تقلده وتؤديه ببقية المواهب العربية، والعكس ليس شرطاً أنه صحيح.

واعتقد أن إدارة التسويق التابعة لبرامج المسابقات والمواهب، التي تدر دخلاً كبيراً عليها، يجب أن تخصص «العراق أيدول» للفن العراقي بشكل خاص، والنسخة اللبنانية لاحقاً للفن اللبناني، وكذلك بقية الدول والشعوب.

الفرصة متاحة لولادة نجوم، نحن نحتاجهم جميعاً في السياق العراقي للأغنية واللحن، ولا حاجة لتقليد أداء قد لا ينسجم مع خامة الصوت وجذر اللحن والجملة الموسيقية واللهجة المحلية. لماذا، تصعب الأمور، على الموهوبين؟ يمكن أن تنتهي النسخة العراقية بنجمين على الأقل ينضموا للمشاهد والسوق، وكذلك الأمر في بقية الدول. ذلك أجدي وأنفع.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

أغنى رجل في العالم يستعد لمغادرة الأرض غدا في سباحة فضائية

■ واشنطن - أف ب: يستعد جيف بيزوس، أغنى رجل في العالم لمغادرة الكوكب لفترة وجيزة غدا الثلاثاء في أول رحلة مأهولة لشركته، والانضمام إلى نادي رواد الفضاء، في لحظة محورية جديدة للسباحة الفضائية الوليدة.

وتأتي المهمة بعد تسعة أيام من عبور مؤسس شركة «فيرجن غالاكتيك»، ريتشارد برانسون، حدود الغلاف الجوي للأرض، متقدماً بخطوة على بيزوس في سياق المليارات هذا.

لكن أهداف شركة «بلو أوريجين» تتجاوز ذلك، إذ من المنتظر أن تصل مركبة نيو شيبيرد إلى ارتفاع أعلى من مركبة «فيرجن غالاكتيك»، كما أن طموحات مالكيها جيف بيزوس، لا تتوقف عند هذا الحد.

أسس بيزوس «بلو أوريجين» في عام 2000 بهدف بناء مسطحات فضائية عامة يوماً ما، مزودة بجاذبية اصطناعية ويمكنها استضافة ملايين الأشخاص للعمل والعيش.

وتقوم الشركة اليوم بتطوير صاروخ مداري عالي الدفع يسمى «نيو غلين»، وكذلك وحدة هبوط على القمر على أمل الحصول على عقد مع وكالة ناسا وبرنامجه أرتميس.

وقالت لورا فورزشيك، مؤسسة شركة الاستشارات الفضائية أستريكال أنهم «قاموا بـ1 رحلة ناجحة غير أهلة عبر نيو شيبيرد ونحن نتنظر منذ سنوات لنراهم يحملون أناساً».

وستقلع نيو شيبيرد عند الساعة 08:00 (13:00 ت غ) الثلاثاء من موقع معزول في الصحراء الغربية لولاية تكساس، وسيبدأ الحدث مباشرة على موقع «بلو أوريجين» يوم، قبل ساعة ونصف الساعة من إطلاقتها.

الأكثر ثراءً والأكبر سناً والأكثر شباباً

يرافق جيف بيزوس، في الرحلة شقيقه مارك، وكذلك رائدة الطيران والي فونك، البالغة 82 عاماً وأول زبائن شركة «بلو أوريجين» الهولندي أوليفيه دابن، البالغ 18 عاماً والذئب سيصبحان على التوالي أكبر وأصغر رائدي فضاء على الإطلاق.

بعد الإقلاع، ستحرق مركبة نيو شيبيرد في الفضاء بسرعات تزيد ثلاث مرات عن سرعة الصوت باستخدام محرك يعمل بالهيدروجين والأوكسجين المسالين، أي دون انبعاثات كربونية، ستفصل الكبسولة إثر ذلك

«قتلت أحلامي»: بريتنى سبيرز ترفض الغناء مجدداً تحت وصاية والدها



■ لوس أنجليس - رويترز: قالت نجمة البوب الأمريكية الشهيرة بريتنى سبيرز إنها لن تغني مجدداً ما دام والدها يتحكم في مسيرتها الفنية، مضيفة أن الوصاية التي تخضع لها منذ 13 عاماً «قتلت أحلامي».

والنصريح، الذي أوردته في منشور طويل على إنستغرام هو أحدث تعليق علني لها بشأن الوصاية التي تتحكم في شؤونها الشخصية والمالية، والتي تسعى حثيثاً إلى إنهائها.

وكتبت صاحبة أغنية «بييس أوف مي» أو (قطعة مني) تقول «لن أغني على مسرح في أي وقت قريب ما دام والدي يتحكم فيما أردي أو أقول أو أفعل أو أفكر».

وأضافت «أفضل كثيراً مشاركة مقاطع مصورة من غرفة العيشة الخاصة بي عن الصعود على مسارح فيفا».. والوالد نجمة البوب، جامي سبيرز، هو المحكم الوحيد في ثروتها البالغة 60 مليون دولار منذ أن عينته محكمة وصيا عليها عام 2008، ولم تغن سبيرز (39 عاماً)، التي تعاني

قطار الساحل الأزرق» الفرنسي عاد يشق طريقه وسط لوحة البحر والجبل



■ مرسيليا أف ب: من مرسيليا، عاد «قطار الساحل الأزرق» يشق طريقه على جرف البحر الأبيض المتوسط، إذ إن خط السكك الحديدية هذا الذي تولى بناءه قبل نحو قرن عمال معظمهم من المهاجرين، عاد إلى الحياة بغضل أشغال إعادة تأهيل بدت أشبه بالبهلولانيات.

منذ نهاية نيسان/أبريل الفائت، وبعد ثمانية أشهر من التوقف بسبب الأشغال، عاد صوت مذبذبة الإعلانات في الشركة الوطنية الفرنسية للسكك الحديدية يعيد أسماء البلدات الساحلية التي ألهمت أعمال كبار الرسامين والأدباء والسينمائيين كسيزان وجان رينوار ومارسيل بانويل، ومنها ليستاك ونيولون وأنسوويه لا رودون وسواها.

ينطلق القطار الإقليمي السريع ذو اللونين الأزرق والأبيض من مرسيليا، متبعداً عن المباني والاختناقات المرورية والحاويات في ميناء ثاني أكبر مدن فرنسا، لتبدأ رحلته وسط مشهد طبيعي صاف من مكوّنين: البحر من جهة، وسلسلة جبال ثيرت من الجهة الثانية.

وما يتخلل الرحلة من «تناوب بين الأنفاق، ومشهد البحر الأبيض المتوسط، والقرى التي تتوزع في الجبال» يشكل نوعاً من «السحر» يذهل النحال المقيم في هامبورغ (شمال ألمانيا) بنوا الأرض الذي قرر مع صديقه الألماني فيبكي دوشر، زيارة الساحل الغربي لمرسيليا دون سيارة.

أما إريك بارون، المدير التنفيذي لشركة السكك الحديدية التي تتولى منذ أعوام تدريب سائقي هذا الخط البالغ طوله 32 كيلومتراً بين مرسيليا وميراما، فيقول «أكثر ما يثير إعجابي هو التباين في الأضواء والألوان، بين اللون الأبيض للحجر الجيري في بداية ليستاك ثم

اللون البرتقالي في أنسوويه لا رودون، فزرقة (...) البحر والسماء». أسس بارون أيضاً جمعية «صوت الساحل الأزرق» التي تعنى بالدفاع عن هذا الخط الذي تنقل قطاراته يوميا ما بين 1300 و1500 راكب، 62 منهم سياح، بينما الآخرون يتوجهون من مقر عملهم إلى منازلهم، إذ تشكل رحلات هذا الخط مناطق صناعية.

على مدى قرن، شهدت فرنسا التي كانت في ثلاثينات القرن العشرين تمتلك واحدة من أكثر شبكات السكك الحديدية كثافة في أوروبا، توقفت نحو 20 ألف كيلومتر من الخطوط عن الخدمة، على ما يوضح الباحث في الجغرافيا إتيان أوفان.

كراهية الأجانب» والورشة البهلوانية لولم يتم فعل أي شيء، لكن من المحتمل أن يقلل خط «الساحل الأزرق» على نحو دائم سنة 2023 وفق ما يشرح رينو موزوليه، رئيس منطقة بروفانس ألب كوت دازور. لكن هذا الخط التاريخي العريق الذي أنشئ بين نهاية

لجنة إدارة نادي الزمالك المكلفة تسحب تهنتها للنادي الأهلي... وحلا شيحة تشعل المواجهة ضد السلفيين الحرب الصامتة أشد ضرا بإثيوبيا... والبديل جاهز لحماية النيل... والجماهير تهتف «اضرب يا سيبي»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بينما القاهرة السياسية تتقلص أمامها الخيارات تقريبا بالنسبة لأزمة سد النكبة، إذ تصر إثيوبيا على المضي قدما في خطط ترمي في بداية الأمر وخاتمته، إلى أن تسدل الستار على مستقبل المصريين، تبدو الجماهير أشد رغبة في اللجوء للحرب، وهو ما كشفت عنه الساعات الماضية.

من جانبها عكفت الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 17 و18 يوليو/تموز على استقطاب قطعات من الجماهير، في ما لا طائل منه بدءا بتطورات أزمة المطلة العائدة من رحلة الحجاب، حلا شيحة، التي تروج بعض الأصوات الإعلامية عن قرب عودتها من حيث أتت بالغياب التام، وحرص كتاب على خوض معركة ضد القوى السلفية، من خلال إلحاق التهم بعدد من الناشطين والكتاب المرغ عنهم، وفي أزمة حلا شيحة في العودة للتأثير في المجال العام، وهو الأمر الذي تبدو القوى السلفية في معزل عنه جملة وتفصيلا..

ووجد نجل الداعية الشهير أبوإسحاق الحويني عرضة لهجوم واسع حيث يجري الإعداد لحملة بغرض ملاحقته من خلال تقديم بلاغ ضده للناشب العام، بتهمة ذف نقيب الفنانين واتهامه بأنه ديوب. قبيل عيد الضحى كذاك ازدانت الصحف بصور وأسماء عدد من الناشطين والكتاب المرغ عنهم، وفي صدارتهم الكاتب جمال الجمل الذي عاد منزله، بعد الإفراج عنه منتصف الليل، تنفيذًا لقرار النيابة العامة الصادر بإخلاء سبيله. في القضية رقم 977 لسنة 2017 حصر أمن دولة عليا المعروفة إعلاميا باسم «مكلمين 2». كما قررت النيابة إخلاء سبيل إسماعيل عبد الفتاح، وعبد الناصر إسماعيل نائب رئيس

حزب التحالف الشعبي الاشتراكي في اتهامهما بالقضية رقم 488 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا. وتكررت مصادر مطلعة لـ«الشرق» أن قوات الأمن أفرجت عن المتهمين بعدما تبين عدم اتهامهما بأي قضايا أخرى. وتدور وقائع القضية محل الاتهام في مشاركة المتهمين جماعة إرهابية في تحقيق أهدافها عن طريق نشر وبث أخبار وبيانات كاذبة، على مواقع التواصل الاجتماعي. وكانت قوات الأمن قد ألقت القبض على المتهمين في أوقات سابقة متباعدة لتصدر قرار من النيابة بضغطهم وإحضارهم للتحقيق معهم في القضية محل التحقيق.

ومن العارك الرياضية: أعلنت اللجنة المكلفة بإدارة نادي الزمالك برئاسة الكابتن حسين لبيب سحبها للتهنئة المقدمة للنادي الأهلي. واعتبرت اللجنة أن «التهنئة كان لم تكن، وذلك اعتراضا على عدم مهنية صفحات الأهلي الرسمية في تناول خبر التهنئة».

ومن أخبار الفنانين: طلبت الفنانة منى زكي الدعاء لصديقتها الفنانة ياسمين عبد العزيز بعد خضوعها لعملية جراحية -قائلة- «يارب بحق الأيام الكريمة دي تقومي بالسلامة يا ياسمين وترجعي لولاك وببيتك.. ادعوا لها تقوم بالسلامة يارب..» كما دعم الفنان أحمد حلمي، ياسمين، بالدعاء بعد خضوعها لعملية جراحية خلال الساعات الماضية، وطلب من الجمهور الدعاء لها. ووجه الفنان صلاح عبدالله، رسالة من أب لابنته الفنانة ياسمين عبد العزيز، وطلب الجماهير ومحبي الفنانة ياسمين بالدعاء بالشفاء العاجل لها.



الاجتماعية، وبما يوفره ذلك من فرص عمل جديدة، هو الحركة الحقيقية لبناء القوة الذاتية التي لا غنى عنها. إذا اضطررتنا مفارمات أو أوضاع البعض للذهاب إلى الصدام المسلح. لقد جاء الوقت الذي يجب أن نحدد فيه نظريتنا تجاه أي صراع يتحتم علينا مواجهة ودرء خطره، والحمد لله أننا نجحنا إلى حد كبير في وضع المجتمع الدولي في الصورة الكاملة، إزاء التعنت الإثيوبي في أزمة السد، بدرجة تقرب من أن تكون بمثابة عدوان على الحقوق القانونية والتاريخية لمصر والسودان في مياه النيل. لقد عشنا في مصر تجارب عديدة مماثلة وفرت لنا خبرة في التعامل المترجم مع مراحل أي صراع، وما نعنيه اليوم بشأن أزمة السد صورة تكاد تتماثل مع ما واجهناه في معركة إجلاء البريطانيين عن مصر، ومعركة تحرير كل شبر في أرض سيناء بالصدام المسلح، وبالفاوضات السياسية، وبالتحكيم الدولي، ومن ثم فإن يتبين أن لا يخالفنا أي شك في قدرة القيادة السياسية على استخدام كل الأوراق والخيارات الضرورية لحماية الحقوق الوطنية.

غيره.. وعبادة الواحد الأحد حقا جاء به أنبياء.. الموت من أجل النيل الواحد عبادة خالصة فرضتها كل الشرائع.

اضرب يا سيبي

أكد عماد الدين حسين في «الشرق» أنه سيعمق نفسه هتاف «اضرب يا سيبي»، و«اضرب يا رئيس» يهز مدرجات وأرجاء استاد القاهرة الدولي ليلة الخميس الماضي، حينما كان الرئيس عبدالفتاح السيسي يعلن النصر على لا يقفوا، وأن يقفوا أن حقوقهم في مياه النيل لن يبساها أحد. للحظة كدت أشك بأن هذه الهتافات منظمة، أو أنها من فرط حماس بعض الحاضرين، لكن ما يد يد هذا الشك أن الذين كانوا يتفقون من مشارب مختلفة مناطقية ومهنية وقطاعية وفئوية، ثم أن من كانوا حولي، ويجلسون في أرض استاد، وقد بعضهم وكبار المسؤولين، تجاوبوا مع هذا الهتاف، ويرد بعضهم بردد الهتاف. لكن يحسب للرئيس السيسي أنه كان في غاية التوفيق في هذه الليلة، وتحدث بطريقة محسوبة بعناية شديدة، رغم أنها كانت غير تقليدية. وأصبح الكاتب أن غالبية المصريين قبل الخطاب كانوا شديد القلق، وصارت قضية سد النهضة في الموضوع شبه المتكرر في معظم حكايات وأحداث المصريين، أخذ كل مصري شعر بالقلق بعد إعلان إثيوبيا بدء عملية الملء الثاني، قبل أسبوعين وكذلك الحصاد السلسلي جدا لاجتماع مجلس الأمن ليلة الخميس قبل الماضي، السبب في ما يحدث كثيرا في موضوع الاحتفال، وهو إطلاق مبادرة «حياة كريمة»، بل تولى ذلك بالتفصيل رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، في حين أن غالبية المصريين، وربما بعض الإثيوبيين والسودانيين، كانوا ينتظرون ما الذي سيؤوله السيسي عن سد النهضة. يعتقد البعض أن الموقف المصري الأهم والأكثر وضوحا في هذه القضية، هو ما قاله الرئيس السيسي قبل أسابيع في قناة السويس، حينما تم تعويم السفينة أيفر غيفن، حينما حدد خط مصر الأحمر وقال يومها: «لن تنقص نقطة مياه واحدة، والتي عايز يجرب يجرب».

عيشوا حياتكم

أكد عماد الدين حسين، أن الموقف الجديد الذي أعلنه السيسي، لا يقل أهمية، بل ربما هو الأكثر تفصيلا ووضوحا وشمولا وحسمًا. هو قال إنه يقدر قلق المصريين المشروع، لكن مصر دولة كبيرة، ولا يبلق بين مصريين أن نطلق أبدا أو نباح في القلق، قال أيضا المساس بأمن مصر القومي خط أحمر، لا يمكن اجتيازها في شأن من شأنه وأنى من أبى، ولدينا في سبيل الحفاظ على أمن مصر خيارات متعددة، نقرها طبقا للموقف والظروف، ونحن نتمك من القوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية ما ينعكز حماية مقدراتنا. هذه كلمات واضحة وحاسمة والمؤكد أنها مستهدى من روع وقلق المواطنين المزايد في الأيام، وربما تجعل إثيوبيا تعيد النظر في موقفها المتصلب والمتعن في قضية سد النهضة. يحسب للرئيس السيسي في هذه الليلة أيضا قوله: نتعامل في كل قضايانا بعقل راشد وتخطيط عميق، وعمرنا ما عشنا اليوم، ولا نقم الوهم للمصريين، وعمرنا بفضل الله ما حاولنا أن ندفع مشاعر الناس.. قال الرئيس إن هناك كلاما لا يستطيع أن يقوله في هذه القضية، لكن رسالته الأساسية وصلت للناس في هذه الليلة، وهي ألا تلقوا و«عيشوا حياتكم» حسب تعبير الرئيس، الذين استمعوا لخطاب الرئيس وشعروا بالطمأنينة، وينتظرون أن تتم ترجمة ذلك بعدم حدوث ضرر في حقوقنا المائية. يحسب للرئيس السيسي أيضا عدم انجراره للتفكير العاطفي، الذي كلفنا خسائر فاحشة في حق وأزمات مماثلة، قضية مياه النيل ضخمة التعقيد، وتحتاج حسابات وتوازنات كثيرة، بشرط جوهري، وهو ألا نخسر حقوقنا. خلال فترة الاستراحة، كشف الكاتب عن أنه سال مسؤولا رفيع المستوى عن هذه القضية فقال عبارة من خمس كلمات بصورة واضحة: «حقوقنا في مياه النيل لن نصعب».

نحارب على طريقنا

اعترف مرسي عطا الله في «الأهرام» بأننا لا نستطيع الحرب كخيار أخير إذا سددت أماننا كل السبل المتاحة لتفادي الصدام المسلح بشأن أي أزمة تهدد الوجود، أو تمس السيادة، ولكننا في الوقت ذاته نفتح قلوبنا وعقولنا لدعم الحلول السلمية من خلال المفاوضات التي لا تخضع للضغط والمسومات، كل فرد من الأراضي المستصلحة يضاف إلى الرقعة الزراعية في مصر، يمثل طلبة فعالة في الحرب الدائرة منذ سنوات بشأن أزمة السد الإثيوبي، التي تتوالى فصولها بدون قبائل تنجر، وبدون ضحايا تسبيل دماؤهم على الأرض. رؤيتنا للحرب تختلف كثيرا عن رؤية غيرنا فنحن نؤمن عن يقين بأن الطلقات الصامتة في معركة البناء هي المعركة الحقيقية التي تحشد لها من أجل تغيير وجه الحياة في أرض الوطن. مصر ترى في كل مشروع زراعي أو صناعي يجاوزه الحدود الكافي من المدارس والمستشفيات ومؤسسات الخدمات

تدبينا سيقا أو إيمانًا سيفتر لو توقف الذبح في خارج الأماكن المختصة فوراً، والثانية في لا يضطر المسؤلون إلى حصول حاصل، ففي كل عيد يهرع المسؤلون إلى التوجه بنظافة الشواطئ والحدائق العامة وعدم استغلال المواطنين، وتوفير المواد الغذائية والوقود ورفع القمامة في الشوارع.. في آخر قائمة التوجيهات التي يفترض أن المسؤلون عنها يتقاضون رواتبهم من جوبونا من أجل القيام بها، دون أن يستحلفهم أحد أو يضطر وزير أو رئيس وزراء لحثهم على ذلك، والثالثة هي أن تتخلى عن الأسلوب الاحتفالي بالعيد عبر التحرش بالإتات، ولا يخفى على أحد أن فئات بعينها من الذكور، ومنهم أطفال، باتوا يعتقدون أن التحرش بالإتات سنة من سمات العيد السعيد، شأنه شأن أكل القفة و صرف العيديه، والرابعة هي ألا تتحول إجازة العيد بقدرة قادر إلى توقف عن العمل لمدة عشرة أيام، فهذا لا يحدث في أي مكان في العالم، ويستثناء الشعوب التي لا تعطيها تقيراً مسألة العمل أو قيمة الالتزام، والخامسة هي أن يتوقف البعض عن التحضير والأعداد، ولأن موسم الحج يقتصر على فئات بعينها تحمل تصاريح، وذلك بسبب استمرار «كوفيد -19» وعلى المنتحذين أن يذكروا أنفسهم أن البوابة أمني، بمعنى أن إجراءات الإغلاق والاحتراز ووقوع أضرار لمحت بنحو 7.8 مليار إنسان وليس بالمسلمين منهم فقط.

كلنا سواء

مشروع «حياة كريمة» له رسالة واحدة يريد التأكيد عليها، وفق ما أكد محمد أمين في «المصري اليوم» هي أن كل المصريين سواء، فلا يوجد مواطن درجة أولى وأخرى درجة ثانية.. وقد تحمسنا للمشروع منذ بدايته.. وسبق الاقتراح فكرة تحويل القرية إلى قرية منتجة، فاعتمد فكرة الإعمال الزراعي، وتعتمد على البادخين في القرى، ويكون لها «مجلس أمناء» يحمي المشروع ويحافظ عليه، خضية أن تتحول الترع إلى مقلب عمومية، فالمشروع جاء يواجه الإعمال الذي كان يعاني منه الريف المصري على مدى عقود، ويصل بالخدمة إلى مستحقها في مكانها الطبيعي.. فقد أثنى وأنا أكتب عن تنمية الريف أن أهلنا في الريف يقولون: يعني الحكومة تفكرنا في الضرائب ولا تفكرنا في الخدمات؟ أحسست أن الفكرة تحاول أن تساوي بين الناس، وأن تذهب إليهم لتحقق مفهوم التنمية والاستدامة وتغيير بصر مصر. وطبقا للدراسي وحسب الجانب المادي، وانخفاض نسبة التعليم، وارتفاع كثافة فصول المدارس، والاحتياج إلى خدمات صحية منتجة لسد احتياجات الرعاية الصحية، وسوء الأحوال الصحية الطرق، وارتفاع نسبة البطالة في تلك القرى. وهذا الكلام يرد على كل الاستفسارات.. فهناك قرى تأخرت لأنها أحسن حالا من غيرها.. وهناك قرى تم البدء بها لأنها كانت الأكثر فقرا، وكأنه نوع من (التعويض).. فهناك مساواة بين الجميع، ولكن هناك أولوية للذين يعانون من زمام.. وهو مشروع يستحق الإشادة به.. لأنه جاء للريف بدون طلب وبدون ضجيج.

غاضبة من أبيها

ردت حلا شيحة على تصريحات والدها بشأن زوجها معز مسعود، وقوله إن ابنته «مخطوفة»، عبارة عن قاتلة: «الحقيقة مصدومة من الكلام اللي والدي قاله عن زوجي اللي اتجوزته بكامل إرادتي والحمد لله لقيت معاه كل المعاني الجميلة من احترام ورجولة وشهامة نادرة الأيام دي، وأنا لم يخطفني أحد كما قال والدي والكلام ده لا يصح أبدا»، وأضافت: «أنا بعب زوجي وسعيدة بجه ليا وينحترم بعض ومعز بيحترم رايني ويقدر مشاعري وبالعكس هو دائما بيهديني، وطبعاً بيساندي ويشجعني لأنني زوجته وحبيبته، وهو أكبر بكثير من كل الكلام اللي بيقل عليه، واقترءات مش صحيحة، هو أبعد ما يكون عنها.. لن أسمح لأحد بالكلام عنه، ولن أسمح بحقها في تصوير خاطل عن باي شكل من الأشكال، معز طول عمره له رؤيته الواضحة في الدين، وحتى في الفن، وهو ليس مع أي جماعة أو فئة معينة، هو يمثل نفسه وله أفكاره وأراؤه العلمية والدينية المختلفة الجميلة ولأحد أن يصفنه أو يصعه في أي قالب فقط لأن هواد لا يوافق ما يمثله معز»، وقالت: «في بلدنا الأيام دي بنحارب ونصارع في بعض، وأبنايين في قصص وهمية من نسج خيالاتنا عن بعض، هو خلاص أي حد يتكلم بلغة الدين لازم يبقى منظر أو أخواني هو يقترض أنها مخصصة لذلك، كما توجد عقول في الأمة تقترض أنها تعني الذبح في الشوارع، وطبعين.. وشدت على «زعانته من والدي جدا لأنه يعرف معز كويس جدا وقعدوا مع بعض كثير».

وأثناء كل ما يحدث الرئيس اللي كايدهم وحارق دمه راكمب العجلة، وبيتجول في العلمين بيغترني بجنودنا في حرب أكتوبر-تشرين الأول كانوا بيرقصوا وياكلوا قصب، وليعبوا كورة ع الضفة والإسرائيليين بيراقبهم قبل المفتره بساعات، وترجع نقول العفي محدش ياكل لقمته، ولا حد يقدر يمنع عنه مايبسه واللي يقرب يجرب خلص الكلام قضي الأمر الذي فيه تستفتيان.

منهني الصلاحية

يحاول البعض من عديمي الضمائر، والكلام لخمود عبد الراضي في «اليوم السابع» جمع ثروات طائلة، بأي وسيلة، حتى لو كانت بطرق غير مشروعة، على جثث الآخرين، فالأهم لديهم الحصول على المال بأي طريقة، بدون مراعاة للضامات أو الأذى الذي يتسببون فيه لغيرهم. «بيزنس الأغنية الفاسدة»، أحد أهم الطرق غير المشروعة لجمع الأموال، عن طريق طرح كميات كبيرة من الأغنية بأسعار مخفضة، فينتقل عليها المواطن لشراؤها، لا سيما البسطاء، مستغنين حاجة البائس إليها، زاعمين بأنهم يقدمون عرضا مخفضة الأسعار، رغبة منهم في مساعدة المواطن، تلك الكلمات التي تكون في ظاهرها الرحمة، وفي باطنها العذاب، تجد هؤلاء الأشخاص الجشعين يستغلون إقبال المواطنين على مطاعم الماكولات فيقدمون لهم الأغذية المخلوطة بـ«النهارات» والشحمة»، حتى يتغلغلوا على الراحة والطعم، فلا يشعر المواطن بأنه يأكل أغذية منتهية الصلاحية وفاسدة.. هؤلاء الأشخاص الجشعون الذين يتربحون أموالا طائلة جراء تجارهم السمومة، وهم يدخلون الأكل الفاسد في بطون الناس، لا يرعون مرضا ولا يخافون عقاب الآخرة، فإلالم هو هدفهم، أحلام هؤلاء التجار الجشعين في جمع المال الحرام، يتبخر على بقطة رجال الشرطة، لا سيما شرطة الترموين، التي توجه مأموريات ومحلات متلاحقة للاحقة الأغذية الفاسدة، وضبط القاشين على بيعها، وتحقق شرطة الترموين ضوابط كبيرة في هذا الصدد، كان آخرها ضبط كمية من الدواجن منتفخة الصلاحية وزنت 22 طنًا تقريبا بحوزة صاحب مجزر دواجن في بليسي في الشرقية، حيث تبين أن الدواجن المضبوطة تتعدت منها ورائع كريمة، وتم إعادة توزيعها بالفرم واستخدامها كمنتجات مثل «البرغر» اللانثون» التي تضر بالصحة العامة للمواطنين، المواطن الذين تضرهم الظروف لالكل في الشارع، عليهم أخذ الحذر والحيطة اللازمة، وعدم الثقة في بعض المطاعم التي تقدم عروضاً خرافية، حيث تقدم الأغذية الفاسدة للمواطنين، والبحث بقدرة المستطاع عن الأمان النظيفة التي تراعي صحة وسلامة المواطن وهم غير نرون.

للمم فقط

معلومات صادمة أدلت بها دنيا عيد الكريم في «المصري اليوم»، تلمح أنه في دراسة استقصائية على مجموعات من أطفال المدارس في عمر 8-11 سنة في مجموعة من المدن العريية، تم سؤالهم ما إذا كانوا قد شاهدوا مواقع إباحية، فكانت الإجابة هي (نعم) في 800 استمارة من عدد 800 استمارة تم توزيعها! ثم تلمح أن طفل كل متصله إعلانات إباحية عبر وسائل الترفيه الإلكترونية بنسبة تصل إلى 70%؟ في هذا وتلمح أن عدم سؤال تلك عن الأمور الجنسية في هذا العمر يعني أنه من المؤكد أنه سمعها بشكل خاطئ عبر و«عسى عبر طرق أخرى؟ في كل تلمح أن 90% من الآباء والأمهات ممن لهم أطفال في هذا العمر يعتقدون أن أبناءهم من زالوا أطفالا وأنهم فيجب عدم القلق حول هذه الأمور؟ وقالت الكاتبة إنهم من الجنون أن نظل نشك من مجتمع تتفشى فيه الجرائم، ويسجل أعلى معدلات تحرش في العالم، ويريد فيه الهوس بالجنس عن الاهتمام بالعلم أو الإنتاج.. نشك من مجتمع ترتفع فيه نسب الطلاق بشكل مرعب بسبب مفاهيم مشوهة عن الجنس وعن الزواج.. نشكوا ونشكوا من هذا كله، وفي الوقت نفسه نظل نقدم لهذا المجتمع أشخاصا مشوهين، لديهم هوس جنسي مدمر في هذا العمر الصغير! الأزيد من الواقعة.. الهوس الجنسي ممتد إلى آباء وأمهات أيضا! وما يشاهده الأبناء أحيانا ما هو إلا ثمر لما زرعه هو بايديهم.. وكثير من الآباء يرون أنه لا مشكلة في ذلك، الكبار ليسوا قضيتي اليوم، قضيتي هي جيل قادم.. يغر ببطء ويهدو بدون أن يشعر أحد من الكبار بما يحدث في بيوتهم! قضيتي هي أحلامنا فيهم واستثمارنا لأجلهم.. الذي يهدم تيار يضرب بعنف، بينما الجميع يعتقد أن الأمور على خير ما يرام.. قضيتي.. أن نحارب بعض النبيوت ضد هذا التيار ومداهم.. بينما تقدم مصادر التدمير عبر كل وسيلة.. المدرسة، النادي، الإنترنت.. الكل في خطر.. والأرقام مرعبة.

أمنيات عشر

أفصحت أمية خيري في «الوطن» عن عشر أمنيات خلال العيد ومنها: عشر من أمياني، أمييتي الأولى لا تراق الدماء في الشوارع ومداخل المعارات.. ففي العقد الثالث من الألفية الثالثة توجد مجازر يفترض أنها مخصصة لذلك، كما توجد عقول في الأمة يقترض أنها تعني الذبح في الشوارع، وفي داخل المعارات فيه أخطار دامغة، ولا أعتقد أبدا أن

لتلبية الطلب المتزايد في ظل التعافي الاقتصادي

الخبر الاقتصادي جوليان لي: العالم يحتاج إلى زيادة إنتاج «أوبك+»

في نروة جائحة كورونا في العام الماضي، حسيما يرى الخبير جوليان لي. يذكر أنه خلال اجتماع «أوبك+» الغاشل في بداية الشهر الحالي، تعثر تمرير اتفاق على زيادة تدريجية للإنتاج اعتباراً من أغسطس/ آب المقبل، عندما اعترضت الإمارات العربية المتحدة على اقتراح سعودي بتمديد الاتفاق حتى نهاية العام المقبل، حيث طلبت أبو ظبي رفع رقم الأساس لإنتاجها والذي على أساسه سيتم حساب حصة كل دولة من الزيادة المنتظرة في الإنتاج.

ولكن العالم يحتاج إلى المزيد من نطق دول مجموعة «أوبك+» خلال الشهر الـ18 المقبلة حسب جوليان لي. وتشير أحدث البيانات إلى إن إنتاج دول المجموعة حالياً يقل بنحو مليوني برميل يومياً عن المستويات المطلوبة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب في السوق العالمية خلال الربع الحالي من العام، وسيزيد هذا العجز إلى ثلاثة ملايين برميل يومياً خلال الربع الأخير من العام الحالي، إذا ظل إنتاج «أوبك+» عند مستوياته الحالية.

كما تتفق «وكالة الطاقة الدولية» و«أوبك» وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية» على أن العالم سيحتاج إلى ما بين 4 و5 ملايين برميل يومياً إضافية من دول «أوبك+» خلال النصف الثاني من العام المقبل مقارنة بمستوى إنتاج التجمع خلال الأشهر الماضي.

أخيراً، فإنه لا جدال في الحاجة إلى زيادة إنتاج دول مجموعة «أوبك+» لكن الخلاف حاصر بوضوح بشأن حجم الزيادة المطلوبة، وفقاً لوجهة النظر التي يمكن تبنيها، سواء كان وجهه نظر «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» المتفائلة بشأن استمرار نمو الطلب، أو وجهة نظر «وكالة الطاقة الدولية» و«أوبك» الأشد حذراً. ولكن يظل العجز في الإمدادات خلال الأشهر الستة المقبلة يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين برميل يومياً، وهذا يتطلب إدارة رشيدة للإمدادات من جانب تجمع الدول المنتجة للنفط.

في الوقت نفسه ترى المؤسسات الثلاث أن معدل نمو الطلب على النفط سيبترجع إلى مستويات ما قبل الجائحة، مع تلاشي تأثير التراجع الكبير في الطلب خلال العام الماضي بسبب جائحة كورونا وهو ما يعكس على أرقام المقارنات السنوية حالياً. ولا تتوقع أي من المؤسسات وصول الطلب على النفط إلى الذروة على أساس عالمي، ولكن «وكالة الطاقة الدولية» ترى أن الاستهلاك في الدول المتقدمة الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» سيقبل خلال الربع الأخير من العام المقبل عن مستوياته قبل عام، حيث ستكون أوروبا أول منطقة تسجل هذا التراجع.

ولكن جوليان لي، الذي عمل في وقت سابق كبيراً للمحللين في «مركز دراسات الطاقة العالمية»، في لندن، الذي أنشأه ورأسه لسنوات طويلة الراحل أحمد زكي يعاني وزير النفط السعودي الأسبق، يرى أن عودة معدلات نمو الطلب على النفط إلى مستوياتها الطبيعية لا يعني عودة أسواق النفط إلى حالة التوازن، البعيدة عنها حالياً. كما يرى أنه بعد أن نجحت دول «أوبك+» في الالتزام القوي بحصص الإنتاج المقرة خلال المرحلة الأولى من التعافي الاقتصادي، فإنها تحتاج إلى إظهار قدرات مماثلة من التماسك في المرحلة التالية.

وحتى الآن يتعين على التجمع الذي يضم 23 دولة نفطية بقيادة كل من السعودية وروسيا، التعامل مع التعافي الاقتصادي الذي جاء أبداً مما كان متوقفاً عند اتفاقها في نيسان/ أبريل 2020 على خفض الإنتاج بشدة، وهو ما استلزم منها تأجيل السماح ببيع كميات إضافية إلى الأسواق، وتطوع السعودية بخفض إنتاجها بنحو مليون برميل يومياً قبل شهر. وكان الاتفاق الأصلي بين دول «أوبك+» يستبعد أي زيادات في الإنتاج حتى نهاية هذا الاتفاق في نهاية أبريل/ نيسان 2022، لكن هذا الموقف سيؤدي إلى نقص شديد في الإمدادات العالمية التي تقاسمها مع تآكل أغلب المخزونات الضخمة التي كونتها الدول المستهلكة خلال فترة انهيار الاستهلاك

■ نيويورك - د ب أ: على الرغم من تراجع أسعار النفط العالمية خلال الأسبوع الماضي، يتفق الجميع تقريباً على حاجة العالم إلى زيادة إمدادات النفط الخام في الأسواق لتلبية الطلب المتزايد في ظل التعافي الاقتصادي من تداعيات جائحة فيروس كورونا. وفي حين يوجد شبه إجماع على ضرورة سماح دول مجموعة «أوبك+» بزيادة إنتاجها لتحقيق التوازن في السوق خلال الشهور المقبلة، فإن التوافق بين الدول أقل بشأن الكمية الإضافية التي يمكن ضخها في الأسواق.

وتتفق «وكالة الطاقة الدولية» وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية» ومنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» على أن حتى نهاية العام المقبل على الأقل، كما ترى المؤسسات الثلاث أن الاستهلاك العالمي للنفط سيتجاوز في نهاية العام المقبل مستوياته في 2019 قبل تفشي جائحة كورونا ثم يواصل الارتفاع. ولكن هناك خلاف حول المسار الذي سيمضي فيه الاستهلاك حتى يصل إلى هذه النقطة حسب جوليان لي الخبير الاقتصادي المتخصص في أسواق النفط.

وقال لي في تقرير نشر أمس الأول أن «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» تعتبر الأكثر تفاؤلاً بشأن مستقبل الطلب على النفط وأسعاره بين المؤسسات الثلاث. فعلى عكس كل من المؤسسات لا تتوقع هناك خلاف حول المسار الذي سيمضي فيه الاستهلاك حتى يصل إلى هذه النقطة حسب جوليان لي الخبير الاقتصادي المتخصص في أسواق النفط. وقال لي في تقرير نشر أمس الأول أن «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» تعتبر الأكثر تفاؤلاً بشأن مستقبل الطلب على النفط وأسعاره بين المؤسسات الثلاث. فعلى عكس كل من المؤسسات لا تتوقع هناك خلاف حول المسار الذي سيمضي فيه الاستهلاك حتى يصل إلى هذه النقطة حسب جوليان لي الخبير الاقتصادي المتخصص في أسواق النفط. وقال لي في تقرير نشر أمس الأول أن «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» تعتبر الأكثر تفاؤلاً بشأن مستقبل الطلب على النفط وأسعاره بين المؤسسات الثلاث. فعلى عكس كل من المؤسسات لا تتوقع هناك خلاف حول المسار الذي سيمضي فيه الاستهلاك حتى يصل إلى هذه النقطة حسب جوليان لي الخبير الاقتصادي المتخصص في أسواق النفط.

بعد إرضاء الإمارات

«أوبك+» تتوصل أخيراً إلى اتفاق حل وسط حول زيادة الإمدادات النفطية بدءاً من الشهر المقبل



رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك



وزير النفط الإيراني بيجان نامدار زرنغه

سيرتفع مستوى الأساس، الذي تحسب على أساسه تخفيضات الإنتاج، بالنسبة للإمارات من مايو/ أيار إلى 3.5 مليون برميل يومياً من 3.168 مليون برميل يومياً حالياً. كما سيرتفع مستوى الأساس لكل من السعودية وروسيا إلى 11.5 مليون برميل يومياً من 11 مليون حالياً، وللعراق والكويت بواقع 150 ألف برميل لكل منهما.

وقال الأمير عبد العزيز إنه سيجري أيضا تعديل مستوى الأساس لكل من نيجيريا والجزائر، ويرى محللون أن التناقص حول الحصص في صلب الخلاف بين الدول الأعضاء في «أوبك» حيث تحاول دول الخليج الاستفادة من احتياطياتها النفطية الهائلة بينما تواجه بداية نهاية عصر النفط. وعادة تحل الخلافات بين السعودية والإمارات اللتين كانتا حليفين وثيقتين، وراء أبواب مغلقة ونادراً ما كانت تظهر إلى العلن كما حدث مؤخراً. والقي الخلاف العلني النادر بين الرياض وأبو ظبي الضوء على مسارين متباينين يتبعهما الحليفان الوثيقان في العديد من الملفات مع احتدام التنافس الاقتصادي بينهما في الأعوام الأخيرة، ورأى فيه محللون مؤشراً إلى زيادة حدة التنافس الاقتصادي الجديد بين الدولتين على وقع التغيير الكبير الذي تشهده السعودية. من جهة ثانية أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك، أمس أن بلاده ستزيد إنتاجها النفطي في النصف الثاني من العام بفضل اتفاق جديد توصلت إليه مجموعة «أوبك+»، وقال إن روسيا ستبدأ زيادة الإنتاج شهرياً بواقع 100

مليون برميل يومياً من 400 مليون برميل يومياً حالياً، وللعراق والكويت بواقع 150 ألف برميل لكل منهما. وقال الأمير عبد العزيز إنه سيجري أيضا تعديل مستوى الأساس لكل من نيجيريا والجزائر، ويرى محللون أن التناقص حول الحصص في صلب الخلاف بين الدول الأعضاء في «أوبك» حيث تحاول دول الخليج الاستفادة من احتياطياتها النفطية الهائلة بينما تواجه بداية نهاية عصر النفط. وعادة تحل الخلافات بين السعودية والإمارات اللتين كانتا حليفين وثيقتين، وراء أبواب مغلقة ونادراً ما كانت تظهر إلى العلن كما حدث مؤخراً. والقي الخلاف العلني النادر بين الرياض وأبو ظبي الضوء على مسارين متباينين يتبعهما الحليفان الوثيقان في العديد من الملفات مع احتدام التنافس الاقتصادي بينهما في الأعوام الأخيرة، ورأى فيه محللون مؤشراً إلى زيادة حدة التنافس الاقتصادي الجديد بين الدولتين على وقع التغيير الكبير الذي تشهده السعودية. من جهة ثانية أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك، أمس أن بلاده ستزيد إنتاجها النفطي في النصف الثاني من العام بفضل اتفاق جديد توصلت إليه مجموعة «أوبك+»، وقال إن روسيا ستبدأ زيادة الإنتاج شهرياً بواقع 100

مليون برميل يومياً من 400 مليون برميل يومياً حالياً، وللعراق والكويت بواقع 150 ألف برميل لكل منهما. وقال الأمير عبد العزيز إنه سيجري أيضا تعديل مستوى الأساس لكل من نيجيريا والجزائر، ويرى محللون أن التناقص حول الحصص في صلب الخلاف بين الدول الأعضاء في «أوبك» حيث تحاول دول الخليج الاستفادة من احتياطياتها النفطية الهائلة بينما تواجه بداية نهاية عصر النفط. وعادة تحل الخلافات بين السعودية والإمارات اللتين كانتا حليفين وثيقتين، وراء أبواب مغلقة ونادراً ما كانت تظهر إلى العلن كما حدث مؤخراً. والقي الخلاف العلني النادر بين الرياض وأبو ظبي الضوء على مسارين متباينين يتبعهما الحليفان الوثيقان في العديد من الملفات مع احتدام التنافس الاقتصادي بينهما في الأعوام الأخيرة، ورأى فيه محللون مؤشراً إلى زيادة حدة التنافس الاقتصادي الجديد بين الدولتين على وقع التغيير الكبير الذي تشهده السعودية. من جهة ثانية أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك، أمس أن بلاده ستزيد إنتاجها النفطي في النصف الثاني من العام بفضل اتفاق جديد توصلت إليه مجموعة «أوبك+»، وقال إن روسيا ستبدأ زيادة الإنتاج شهرياً بواقع 100

■ لندن/دبي/موسكو - تتوصل وكالات الأنباء: اتفق وزراء مجموعة «أوبك+» أمس الأحد على زيادة إمدادات النفط بدءاً من أغسطس/ آب لتهدئة الأسعار التي صعدت مؤخراً إلى أعلى مستوى في عامين ونصف العام مع تعافي الاقتصاد العالمي من جائحة فيروس كورونا. واتفقت المجموعة، التي تضم منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاء من المنتجين المستقلين، بمن فيهم روسيا، على خفض إنتاج جديدة يبدأ احتسابها من مايو/ أيار بعدما وافقت السعودية ودول أخرى على طلب من الإمارات كان يمثل تهديداً للخط.

وأبدى وزير الطاقة الإماراتي سهيل الزروعي مساعدته بالاتفاق في مؤتمر صحافي، في حين امتنع نظير السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان عن الإجابة على أسئلة عن كيفية التوصل لحل وسط. واتفقت «أوبك+» العام الماضي على تخفيضات قياسية للإنتاج بنحو عشرة ملايين برميل يومياً لمواجهة تراجع الطلب الناجم عن تفشي وباء فيروس كورونا، وهي قيود خففتها تدريجياً منذ ذلك الحين ليبلغ الخفض حالياً نحو 5.8 مليون برميل يومياً.

تعميد الاتفاق ونكزت «أوبك+» في بيان صدر بعد اجتماع قصير جرى عن بُعد أنها سترفع الإنتاج بواقع مليوني برميل إضافية في الفترة من أغسطس/ آب إلى ديسمبر/ كانون الأول من العام الحالي، أو 400 ألف برميل يومياً في الشهر. واتفقت المجموعة على تمديد الاتفاق حتى نهاية العام المقبل، بدلاً من الموعد الحالي لنهاية في أبريل/ نيسان 2022، لإفساح المجال للمناورة في حالة تعثر التعافي العالمي بسبب سلالات جديدة للفيروس. وقبل اتفاق أمس كانت الرياض وأبو ظبي من داعي زيادة الإنتاج على الفور، لكن الإمارات عارضت في اللحظة الأخيرة من الاجتماع السابق الغاشل اقتراح السعودية بتمديد اتفاق إدارة الإمدادات حتى ديسمبر/ كانون الأول 2022 إذ لم تحصل على حصة إنتاج أعلى. والتسوية الخلاف، وافقت «أوبك» على خفض إنتاج جديدة لعدد من الأعضاء من بينهم الإمارات والسعودية وروسيا والكويت والعراق، ولكن بدءاً من مايو/ أيار 2022. وتضيف التعديلات 1.63 مليون برميل يومياً للإمدادات وفقاً لحسابات رويترز.

استقرار أسهم سوق الإمارات وانتعاش المصرية قبل عطلة طويلة

■ دبي - رويترز: لم يطرأ تغير يذكر على بورصتي الأسهم في الإمارات أمس الأحد قبل عطلة عيد الأضحى في حين انتعشت البورصة المصرية بفضل الأسهم القيادية. وعادة ما تكون التداولات في الخليج هادئة قبل العطلة إذ يسبّل بعض المتعاملين الأسهم ويتوخون الحذر بصفة عامة تحسباً لأي تطورات في الأسواق العالمية خلال إغلاق بورصات المنطقة. واستقر مؤشر دبي إذ عوضت مكاسب أسهم القطاع الصناعي التراجعات في أسهم القطاع المالي، وصعد سهم «بنك دبي الإسلامي» 0.9 في المئة، بعد أن أكد التزامه بدعم إعادة هيكلة شركة الرعاية الصحية المتعثرة «إم.إم.سي.هلت»، وواجهت الشركة، وهي أكبر مُقدّم لخدمات الرعاية الصحية في القطاع الخاص في الإمارات، مشاكل العام الماضي بعد الكشف عن ديون غير معلنة تتجاوز أربعة مليارات دولار.

وفي أبو ظبي تراجع المؤشر بشكل طفيف (0.1 في المئة) نتيجة هبوط سهم شركة «اتصالات» 0.8 في المئة، وأغلق سهم «بنك أبو ظبي التجاري» دون تغير رغم إعلانه عن قدرة في صافي ربح الربع الثاني أمس الأحد. وأبدى البنك تفاؤله بتحسّن أوضاع شركة «إم.إم.سي.هلت»، والتي كان للبنك اكتشاف كبير عليها. وخارج الخليج كسب المؤشر المصري 0.8 في المئة، وارتفعت معظم أسهم المؤشر ومن بينها سهم «البنك التجاري الدولي» الذي صعد في 1.7 في المئة. وكانت بورصات الخليج الأخرى مغلقة أمس بمناسبة عيد الأضحى. وستغلق كلها من 19 حتى 22 من الشهر الجاري بهذه المناسبة.

توقف واردات دول الخليج من الماشية الصومالية يُخفض أسعارها

■ مقديشو - الأناضول: تواصل أسعار الأضاحي في أسواق المواشي في العاصمة الصومالية مقديشو هبوطها التدريجي، نتيجة توقف شبيه تام لتصديرها إلى دول الخليج للعام الثاني على التوالي، جراء تفشي فيروس كورونا. فقد أدى تراجع الصادرات إلى خسائر مالية ضخمة تكبدها تجار الماشية الذين كانوا يأملون في تحقيق عائدات جيدة خلال موسم الحج، ما أثر سلباً على حياة شرائح كبيرة من المجتمع. وتعد الشروة الحيوانية دعامة أساسية للاقتصاد الصومالي، حيث تشكل ثلاثة أرباع إجمالي صادرات البلاد.

وتتراجع أسعار الأضاحي في أسواق الصومال المحلية بين 90 و100 دولار، بينما كانت العام الماضي بين 150 و170 دولاراً. والتاجر عبد الرحمن عمر، يقول في حديث للأناضول، إن تراجع صادرات الماشية أربكت حسابات الكثير من التجار، و تهدد أرباح العديد من العائلات المعتمدة على صادرات الماشية إلى الخارج. وأضاف أن تراجع الصادرات إلى ما دون نصف مليون في بلد تساهم الثروة الحيوانية بنحو 70 في المئة من اقتصاد، وسط غياب حكومي لتعويض هذه الخسائر، من شأنه توجيه ضربة قاضية لنصف المجتمع الصومالي.

وأكد أن «الموائئ الرئيسية في البلاد كميناء مقديشو، وبربرة، وبوصاصو، وكسمايو، كانوا يستقبلون عشرات السفن الكبيرة قبل شهر رمضان ونزى الحجة لنقل الماشية». واستدرك: «لكن العام الجاري اختلف الوضع تماماً، حيث لم يصل لتلك الموائئ سوى عدد محدود من السفن» محذراً من تدهور اقتصادي في البلاد ما لم تتوفر أسواق عالمية

أخرى. وتتم عملية تصدير الماشية الصومالية طوال العام، حيث تصدر الأبقار والأغنام والماعز تلك الصادرات، لتلبها الإبل. وفرضت دول عدة بينها السعودية وسلطنة عمان اللتان تشكلان أكبر مستورد للماشية الصومالية قيوداً على صادرات الماشية بسبب كورونا، فضلاً عن وجود مخاوف من عدم تحصين الماشية المحلية من مرض الحمى القلاعية. وقدرة شرائية ضعيفة يعاني سوق «دينبلي» غربي مقديشو، من إقبال ضعيف على الشراء وسط العروض الكبير من الأضاحي من قبل التجار، الذين يحاولون تعويض خسائرهم المالية الباهظة العام الماضي باللجوء إلى الأسواق المحلية. ويقول التاجر مهدي موسى في مقابلة أنه لم يشهد طوال الـ30 عاماً الماضية التي قضاهها في مهنته مثل هذا الركود الخيم على الأسواق رغم وفرة الماشية وانخفاض أسعارها، مغرباً عن خوفه من استمرار الركود خلال الفترة



دفيئات زراعية للخضروات وسط حقول الشاي في منطقة كامبيون هايلاندز في ماليزيا

مزارعو ماليزيا يعانون من تداعيات نقص العمالة الأجنبية وغياب السياح

■ مرتفعات كامبيون (ماليزيا) - أف ب: تقدّم مزارع الشاي في تلال كامرون هايلاندز المضمورة مشهداً يحبس الأنفاس، لكن المزارعين الماليزيين يعانون من جُراء فيروس كورونا، بسبب نقص اليد العاملة وغياب السياح. وكامرون هايلاندز هي أحد «المصايف الجبلية» المتعددة التي أنشئت في عهد الإمبراطورية البريطانية ليلجأ إليها المستعمرون وقت الحرّ الشديد. وهي تقع في شمال العاصمة كوالالمبور، وتضمّ عدداً من مزارع الشاي، فضلاً عن مزارع لا يناسبها المناخ الحار. غير أن الوباء أرحى ظلالاً ثقيلة على المزارعين الذين يعانون من نقص اليد العاملة وغياب السياح. ويقول تشاي كوك ليم -رئيس جمعية أصحاب بساتين الخضروات في كامرون هايلاندز «أعمل في هذه المصلحة منذ 40 عاماً وهذا الوباء هو أسوأ أزمة عايشتها في حياتي». وتعكس مزرعة كامرون بهارات بلانتايشن التي تحتضن 240 هكتاراً من مزارع الشاي الصعوبات التي تواجه القطاع برتمته. ويات عدد السياح الذين يزورونها شبه معدوم. واضطر القائمون عليها إلى إقفال متجرين كانا يستقبلان الزوّار ويدران عائدات لا يستهان بها. ويؤكد مديرها فرنسيس كزافييه أن أكثر ما أثر سلباً على أعماله هو نقص اليد العاملة لهذه المهام الشاقة التي لا تجذب الماليزيين. ويأتي العمّال عادة من الخارج، لكن القيود المفروضة

على التنقل بين الحدود تمنع هؤلاء من المجيء. وهو يقول «إذا لم يصبح لدينا ما يكفي من العمّال، فلن تتمكن من التقيد بالجدول الزمني للإنتاج وسيؤثر ذلك حتماً على حجم أعمالنا». كذلك لا بدّ من الاستعداد «لفترة ما بعد الأزمة» عندما ستزداد الطلبات وسيعود السياح. وتشهد ماليزيا رهاناً ازدياداً في عدد الإصابات نتيجة تفشي النسخة المتحورة من الفيروس دلّتا. وفي المجموع، أصيب أكثر من 880 ألف شخص في البلد بفيروس كورونا وسجّلت أكثر من 6600 حالة وفاة تنسب رسمياً إلى كوفيد 19. وقد فرضت الحكومة تدابير عزل جديدة على الصعيد الوطني في مطلع الشهر الماضي، ما وجّه ضربة قاصمة للاقتصاد. ويشككي منتجو الخضروات والفراولة (التوت الأرضي) والورود في كامرون هايلاندز من انهيار الطلب وصعوبات إيجاد يد عاملة والأعباء التي تزداد ثقلاً عليهم، مثل ارتفاع أسعار السماد، ويزرع بارفين كومار موهان الأقحوان الذي يستخدم خصوصاً في أوساط الأقلية الهندية في ماليزيا خلال المراسم الدينية. ويصعب عليه هو أيضاً أن يجد يداً عاملة، وفي الأحوال كلها «لا مبيعات بسبب نقص الطلب. والمعاد مغلقة والسياح لا يأتون» حسبما يقول.

أما تشاي كوك ليم سلبك الذكر فهو على اقتناع بأن المستهلك هو الخاسر الأكبر في نهاية المطاف، ويقول سياترارج الإنتاج وترتفع الأسعار.



3 إصابات بكورونا في منتخب جنوب أفريقيا لكرة القدم ومخاوف من الانتشار خلال الألعاب

أولمبياد طوكيو



أعضاء من بعثة جنوب أفريقيا ينتظرون نتائج فحوص كورونا

■ طوكيو - أ ف ب: أعلن الوفد الجنوب إفريقي في العاصمة اليابانية للمشاركة في أولمبياد طوكيو الذي ينطلق الجمعة المقبل، عن إصابة ثلاثة من أعضاء فريق كرة القدم، بينهما لاعبان، بفيروس كورونا.

وكشفت اللجنة الأولمبية في طوكيو أن لاعبين هما نايبسو مونياني وكوماهيلو ماملاتسي، فيما تعود الإصابة الثالثة لملح الفيديو ماريو ماشا، مؤكداً أن الجميع في العزل الصحي. وتابع: "جاءت نتائج باقي الفريق سلبية مرتين وتتابع عن كثب جميع توصيات السلطات الصحية المحلية". وقال إنه تم اختبار جميع أعضاء وفد جنوب إفريقيا بشكل يومي منذ وصولهم إلى القرية الأولمبية في العاصمة اليابانية. كما جاءت نتيجة عضو رابع في الوفد الأولمبي لجنوب إفريقيا، مدرب منتخب الرغبي نيل باول، إيجابية وهو في منشأة معزولة في المدينة اليابانية حيث يوجد المنتخب في معسكر تدريبي.

وقال منظمو أولمبياد طوكيو إن نتيجة اثنين من الرياضيين المشاركين في الألعاب جاءت إيجابية بكورونا في قرية الرياضيين بعد إصابة زميل بالفريق أيضاً، ما أثار مخاوف من وجود انتشار أكبر للعدوى قبل أيام فقط من حفل الافتتاح. ولم يسدد المنظّمون الفريق العنصرين إصابتهما، وتستعد طوكيو لمواجهة مفضلة، بينما تحاول الدول الأوروبية احتواء تفشي متوقع للوباء مع تشديد شروط الدخول إلى فرنسا وبريطانيا. وتغير رصد هذه البؤرة الأولى في القرية الأولمبية مخاوف من انتشار للمرض يشكّل امتحاناً

اعتقال أوزبكي بتهمة الاغتصاب في الملعب الأولمبي

■ طوكيو - أ ف ب: أعلنت شرطة طوكيو أمس بالقرب من مقاعد المتفرجين في الاستاد الأولمبي بعدما شهدا برفقة لطف افتتاح أولمبياد 2020. وأوضحت وكالة الأنباء "كيودو" أن كليهما يعمل بدوام جزئي في إطار تنظيم الأولمبياد وعملا في الملعب، قبل مشاهدة البروفة.

ونكرت قناة "إن إتش كسي" أن الرجل ادعى أن المرأة لم ترفض معاشرته لها. ويقام الجمعة حفل افتتاح الألعاب التي تاجلت لعام بسبب كورونا.

■ طوكيو - أ ف ب: أعلنت شرطة طوكيو أمس بالقرب من مقاعد المتفرجين في الاستاد الأولمبي بعد اتهامه بالاغتصاب من امرأة تعمل أيضاً في لجنة الألعاب الأولمبية التي تفتتح الجمعة.

وقالت إدارة شرطة العاصمة طوكيو إن الأوزبكي، وهو طالب جامعي يُدعى دافرونيك رحمتلايف، اغتصب الضحية في العشرينات مساء الجمعة الماضي، بدون تحديد المكان. وبحسب وسائل إعلام محلية، تعرف المشتبه

باخ يدعم مشاركة رياة نيوزيلندية متحولة جنسيا في الأولمبياد

في الأولمبياد، أكد باخ أن الرياضة النيوزيلندية ستشارك لأن القواعد الحالية تسمح لها بالمشاركة، وأكد "القواعد موجودة وينبغي تطبيق القواعد، ولا يمكن تغيير اللوائح خلال نظام التأهل القائم، هذا ما يعتمد عليه جميع الرياضيين حول العالم، أن يتم تطبيق القواعد". واستوفت هوبارد كافة معايير التأهل المتقدمة للمشاركة في منافسات رفع الأثقال في وزن 87 كغ بفترة السيدات في أولمبياد طوكيو، ولدت هوبارد ونافست في رفع الأثقال كرجل، قبل أن تخضع لجراحة لتغيير الجنس في 2012، وفازت بالميدالية الفضية في بطولة العالم 2017 وأصبحت أول رياضية متحولة جنسيا في نيوزيلندا تشارك في دورة ألعاب الكومنولث في 2018.

الدولية في مرحلة التباحث مع مختلف الأطراف المعنية، خبراء الطب، الخبراء الاجتماعيين، خبراء حقوق الإنسان، وأيضا بالتأكد الاتحادات الدولية، مراجعة هذه القواعد والوصول في النهاية لبعض الإرشادات، والتي لا يمكن أن تتحول إلى لوائح نظرا لأن هذه مسألة لا يوجد لها حل واحد يلائم الجميع". وأضاف: "إنه وضع يختلف من رياضة لأخرى". وبحسب الإرشادات الحالية للجنة الدولية، يحق للاعبات المتحولات جنسيا المشاركة في المنافسات بناء على مستويات هرمون تستوستيرون حيث ينبغي أن يقل عن 10 نانومول/لتر لمدة 12 شهرا على الأقل قبل المشاركة في المنافسات للمرة الأولى. واما إذا كان يدعم بشكل كامل على المستوى الشخصي مشاركة هوبارد

■ طوكيو - د ب: أكد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أن اللجنة تدعم مشاركة رياة النيوزيلندية المتحولة جنسيا لورين هوبارد في أولمبياد طوكيو.

وعبر باخ عن دعمه الكامل لهوبارد (43 عاما) التي تستعد لدخول التاريخ كأول رياضية متحولة جنسيا تشارك في الأولمبياد الصيفية، وردا على سؤال بشأن مدى عدالة قرار السماح لهوبارد بالمنافسة مع السيدات في منافسات رفع الأثقال، قال باخ: "قواعد التأهل تم إقرارها بواسطة الاتحاد الدولي لرفع الأثقال قبل بداية التفحيطات، وهذه القواعد سارية، لا يمكن تغيير اللوائح أثناء إقامة المنافسات". وأكد باخ أن هذه القواعد ستتم مراجعتها لاحقا، وأضاف: "اللجنة الأولمبية

يوشيدا قائد منتخب اليابان يطالب بعودة الجمهور الى الألعاب

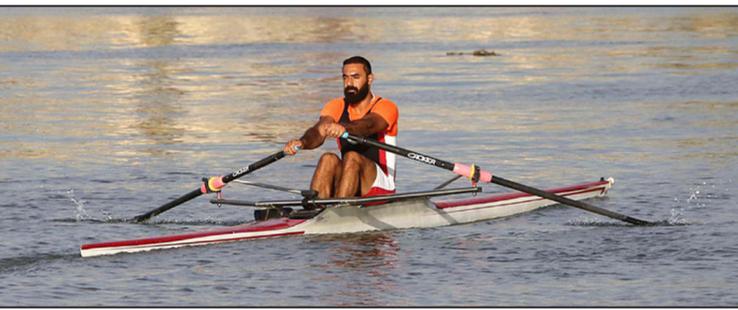
■ طوكيو - رويترز: دعا مايا يوشيدا قائد منتخب اليابان لكرة القدم إلى السماح بالحضور الجماهيري في أولمبياد طوكيو الذي ينطلق الجمعة المقبل، قائلا إنه لا معنى لإقامة الدورة خلف أبواب مغلقة بدون جمهور.

وستبدأ منافسات كرة القدم الأولمبية الأربعاء المقبل. وتقرر إقامة الدورة التي تستمر حتى 8 أغسطس/ آب بدون جمهور في ظل تزايد عدد حالات الإصابة بكورونا في الدولة المضيفة بينما يسمح بحضور جماهيري في بعض الأحداث الرياضية الأخرى في البلاد. وقاد يوشيدا منتخب اليابان إلى التعادل 1-1 مع إسبانيا في آخر مباراة ودية للفريق استعدادا للمشاركة في الدورة في ظل تواجد جماهيري محدود في ملعب مدينة كوبه السبت. وقال يوشيدا: "ما الهدف من إقامة الألعاب؟ لأجل من تمام؟ بالطبع الرياضيون يرغبون في المنافسة أمام جمهور". ورغم تزايد عدد حالات الإصابة بالعدوى يستمر الجمهور الياباني في حضور مباريات دوري البيسبول المحلي ودوري كرة القدم أيضا. وأضاف يوشيدا لاعب سامبوريا الإيطالي: "قدمت أسرنا تضحيات وتعاشروا مع الأوضاع وقدموا الدعم لنا عندما كنا ننافس في أوروبا. المشاركة لا تقتصر على اللاعبين فقط لأن جميع أفراد أسرهم يشجعونهم في ذلك". وتساءل يوشيدا: "إذا لم يكن بوسعهم مشاهدة المباراة فما الهدف وما الجدوى من إقامة هذه المباراة؟ أتمنى أن نعيد النظر في ذلك بجدي".

العراق من حلم الميدالية الأولمبية إلى حلم المشاركة

25 مليون دولار من الموازنة في 2019 لصالح وزارة الشباب والرياضة، ولم تنته هذه العملية لحين أن صوت البرلمان العراقي في 2020 على قانون ينظم عمل اللجنة ما أعاد إليها حق الاستفادة من تلك المخصصات وبالتالي تمويل تدريب وتجهيز رياضيين جدد وتحضيرهم للالعاب الأولمبية. كذلك، في آذار/مارس 2021، وبعد مرحلة من التقلبات، انتخبت اللجنة أخيرا لاعب كرة القدم السابق رعد حمودي رئيسا لها. ما أُنشئ شغورا كان يهدد مشاركة العراق تماما في الألعاب الأولمبية.

وسقط ذلك الفراغ والتشتت، كان على الرياضيين العراقيين تدبير أمرهم بأنفسهم، مثل محمد ودانا التي ترى أنه يجب معالجة مشكلات الرياضيين في العراق بشكل جذي. وتقول إن الأمر يحتاج إلى برامج عمل طويلة الأمد وقرارات طويلة من التخصصات فضلا عن الأموال والمنشآت والبنية التحتية الرياضية الحديثة التي يفتقدها العراق، وواصل رياض من جهته استعداداته قبل انطلاق أولمبياد طوكيو في مركز تدريبي متواضع على ضفة نهر دجلة من جانب الكرخ للعاصمة، رغم أنه كما دانا لا يملك أملا كبيرا بالحصول على ميدالية، علما أن عبدالواحد عزيز حزن ميدالية العراق الوحيدة في الأولمبياد، عندما نال برونزية رفع الأثقال لوزن الخفيف في أولمبياد روما 1960. وعلى كليهما الآن التركيز على الألعاب الأولمبية تجري بطرف غير اعتيادية، فستقل المرحلات من المشجعين الأجانب بسبب إجراءات الوقاية من كورونا.



محمد رياض يتدرب في نهر دجلة استعدادا للأولمبياد

طبيعة استعدادات الرياضيين". قبل سقوط نظام صدام حسين في 2003، كانت اللجنة الأولمبية تحت سيطرة ابنه عدي، وبعد الغزو الأمريكي للعراق، جرى حلها على غرار العديد من المؤسسات التي كانت مرتبطة بحكم النظام السابق، لكن اللجنة المعترف بها في المنتديات العالمية منذ 1948، واصلت إدارة الأنشطة الأولمبية في العراق بدون إطار قانوني. وكانت تلك الغفلة القانونية حجة للحكومة السابقة التي استغلت أثر احتجاجات على الأوضاع الاجتماعية، لسحب المخصصات المالية وقيمتها

في المعدات والتجهيزات والمنشآت الرياضية الملائمة في بلد يواجه حروباً وأزمات متتالية منذ 1980، بالإضافة إلى حصار قاس وموجات من الهجمات الانتحارية، حالت تعقيدات قانونية وسياسية دون تحقيق العراق تقدم على صعيد المشاركة الأولمبية.

وبحسب المدير التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية جازر السهلاني فإن "الأوضاع المعقدة التي شهدها الرياضة العراقية واللجنة الأولمبية مع المؤسسة الرياضية الحكومية خلال العامين الماضيين كان لها تأثير كبير على

■ بغداد - أ ف ب: تبدو فرص تحقيق العراق ميدالية أولمبية بعد أكثر من ستين عاما على أولى ميدالياته صعبة وفيها عقبات كثيرة، مع تاهل عدد محدود من الرياضيين إلى أولمبياد طوكيو. وكان على رياضي التجديف محمد رياض الذي تاهل للمرة الثانية للأولمبياد، والعداء دانا حسين المتخصصة في المسافات القصيرة، بذل جهد كبير وسط تفشي وباء كورونا ليتمكنوا من تحقيق حلم الوصول إلى ألعاب طوكيو. ويروي رياض (27 عاما) أن "غياب مدربي الفرنسي بسبب الأوضاع الصحية وعدم تمكنه من الحضور إلى العراق" زاد الأمور تعقيدا، فهو مضطر لنراكم على تخفيف "برامج التدريب وتوجيهات المدرب عبر رسائل الكترونية يبعثها من باريس وأقوم بتطبيقاتها". ولذلك تحول سقف طموحاته إلى "التأهل إلى الدور الأول الأولمبية والمشاركة بها، وليس التفكير حتى بإحراز ميدالية". ويشرف المدرب الفرنسي فيسان تاسبري على تدريبات رياض منذ 2012 ونجح في قيادته إلى أولمبياد ريو 2016 التي شارك فيه العراق بألعابها في فعاليات الجودو والملاكمة والتجديف وكرة القدم. ومنح الاتحاد الدولي للألعاب القوى عداء مسابق 400 متر طه حسين الميدالية المشاركة، بالإضافة إلى رامية المسن الهوائي 10 امتار فاطمة عباس. لكن هذا العام يشترك العراق الذي يبلغ عدد سكانه مليون نسمة، بأقل عدد من الرياضيين، نتيجة عواقب عدائها من اللجنة الأولمبية كانت مغلقة لعامين بسبب خلافات قانونية وسياسية. وتأهلت دانا حسين (35 عاما) منتصفة

دورة براغ للتنس كرايتشكوف تبرز اللقب الثالث في شهرين

■ براغ - أ ف ب: أحرزت التشيكية باربرا كرايتشكوف، الصنفة الثالثة عشرة عالميا، اللقب الثالث في مدى شهرين وفي مسيرتها عندما توجت بطلة لدورة براغ للتنس، بفوزها على مواطنتها كرايتشكوف ماريتشكوف في المباراة النهائية.

وكانت كرايتشكوف (25 عاما) توجت بلقب دورة ستراسبورغ الفرنسية في أيار/أمايو الماضي، ثم بطولة فرنسا

العالم للرابلات وتحديدا والي السويد عام 2008. وفرض روفانبيررا، نجل هساري الفائز برالي السويد عام 2001 مع بيجو بعد شهرين معدودة على ولادة كاله في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2000، سيطرته على سباق إستونيا منذ الخمسين عندما أحرز المركز الأول في المرحلة الأولى من المراحل الـ 24 الخاصة، قبل أن ينهي في الصدارة بزم 1:29:1.25 ساعة، متقدما على سائقه هوندناي الأيرلندي كريغ بريين (بفارق 59.9 ثانية) والبلجيكي تييري نوفيل (بفارق 1:12.4 دقيقة). وقال روفانبيررا الذي يسكن في إستونيا: "كان موسما صعبا ومن الرائع حقا الحصول على

■ تاركو (إستونيا) - أ ف ب: أصبح الفنلندي كاله روفانبيررا أصغر سائق متوج في بطولة العالم للرابلات عندما أحرز المركز الأول في رالي إستونيا، المرحلة السابعة لهذا الموسم، محققا أول فوز في "دبلبو آر سي" عن 20 عاما وتسعة شهور و 17 يوما.

وبعدما كان، من بين أرقام قياسية أخرى، أصغر سائق يصعد إلى منصة التتويج في السويد العام الماضي (المركز الثالث)، محسا روفانبيررا إنجاز سائق فنلندي آخر هو الآن رئيسه في فريق تويوتا ياري ماتسي لاقبال الذي كان يبلغ من العمر 22 عاما عندما فاز بسباقه الأول في بطولة

الإرسالات القوية والضربات الأمامية، فحسمت المجموعة الأولى بسهولة 2-6، قبل أن تنهار منافستها في الثانية وتكسبها نظيفة. وتسافر التشيكية اليوم إلى طوكيو للمشاركة في الألعاب الأولمبية حيث تخوض منافسات الفردي وكذلك الزوجي مع كاترينا سينياكوف التي فازت معها بثلاثة الألقاب في غراند سلام الزوجي بينها رولان غاروس هذا العام.

دورة براغ للتنس كرايتشكوف تبرز اللقب الثالث في شهرين



نجما باكس أنتيتوكونيمو (يسار) وميدلتون بحققان بالاقتراب من إحراز اللقب

دوري السلة الأمريكي باكس يواصل انتفاضةه ويقترب من اللقب

■ نيويورك - أ ف ب: واصل ميلووكي باكس انتفاضه وحقق فوزه الثالث على التوالي على منافسه فينيكس صنز عندما تغلبوا بينهما. ويمك باكس فرصة حسم اللقب في المباراة الخامسة من الدور النهائي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين، ليصبح بالتالي على بعد فوز واحد من التتويج باللقب الثاني في تاريخه والأول منذ 50 عاما.

ويدين ميلووكي باكس بفوزه إلى الثلاثي العملاق اليوناني يانيس أنتيتوكونيمو وكريس ميدلتون وجرو هوليدياي حيث فرض الأول نفسه أفضل مسجل في صنفه برصيد 27 نقطة وكان على بعد متباعدة واحدة من تحقيق "دايل دابل" (9) مع ست تمريرات حاسمة، وأضاف الثاني 29 نقطة مع سبع متابعات وخمس تمريرات حاسمة، فيما حقق الثالث "دايل دابل" بتسجيله 27 نقطة مع 13 تمريرة حاسمة آخرها سجل منها أنتيتوكونيمو سلة الفوز في الثواني الأخيرة. وجاءت نهاية المباراة مثيرة حيث كان صنز يملك فرصة حسم النتيجة قبل 29 ثانية من نهاية المباراة عندما كان متخلفا بفارق نقطة واحدة (119-120)، لكن هوليدياي طف الكرة من ديفن بوكر وقاد هجمة مرتدة مرر على إثرها الكرة إلى العملاق أنتيتوكونيمو الذي دكها في

لحار الملاعب

هالاند يأسف على رحيل سانشو من دورتموند

■ دورتموند - د ب: أعرب إيرلغ هالاند لاعب بوروسيا دورتموند الألماني عن أسفه لرحيل زميله جادون سانشو إلى مانشستر يونايتد. وقال هالاند عن زميله: "جادون وأنا كنا نفهم بعضنا بشكل جيد للغاية، وهو لاعب ممتاز، ومن المحزن بالطبع أنه سيرحل لكن هذا هي كرة القدم". وأعرب النرويجي عن تفاؤله حيال قدرة ناديه على سد الفجوة التي أحدثها رحيل سانشو، وقال: "لدينا لاعبون آخرون أتفاهم معهم بشكل جيد، وسيكون الأمر أفضل". وأشار هالاند (20 عاماً) إلى أنه يتطلع إلى التعاون مع المدرب الجديد ماركو روزه "أعرفه من ستة شهور قضيناها مع سالتزبورغ وهو إنسان لطيف". وعن الشهور المقبلة تحت قيادة روزه، قال هالاند إنها ستكون مشابهة للفترة التي قضاها في سالتزبورغ "تدريب قاس وكثير من الضغط والكثير من الجري والكثير من الهجوم".

ميلان يتعاقد مع بالو - توريه مدافع موناكو

■ ميلانو - رويترز: أعلن ميلان الإيطالي تعاقد مدافع الأيسر فودي بالو-توريه من موناكو الفرنسي لأربعة أعوام. وبدأ اللاعب السنغالي (24 عاماً) مسيرته مع باريس سان جيرمان قبل الانتقال إلى ليل في 2017 حيث كان ظهوره الأول في الدوري الفرنسي. ومع ليل شارك بالو-توريه في 47 مباراة خلال 18 شهراً ثم انضم إلى موناكو في يناير/كانون الثاني 2019 وشارك معه في 74 مباراة. كما شارك في ثمانية مباريات مع منتخب فرنسا تحت 21 عاماً قبل التحول لتمثيل السنغال. وفي ميلان سيتنافس بالو-توريه على مركز الظهير الأيسر مع ثيو هيرنانديز بينما يستعد فريق المدرب ستيفانو بيولي للعودة إلى دوري أبطال أوروبا بعد غياب سبعة أعوام.

إصابة المغربي أشرف حكيمي بـ كورونا

■ باريس - أ ف ب: أصيب ظهير باريس سان جيرمان الدولي المغربي أشرف حكيمي بفيروس كورونا وهو يخضع حالياً للحجر الصحي، بحسب ما أكد مصدر مقرب من النادي. وشارك حكيمي (22 عاماً) للمرة الأولى مع فريق العاصمة الفرنسية الأربعة في مباراة ودية فاز فيها على لومان من الدرجة الثالثة، بعد انتقاله الأسبوع الماضي من الإنتر الإيطالي في مقابل 60 مليون يورو. وغاب حكيمي السبت عن مباراة تحضيرية مع شامبلي من الدرجة الثالثة أيضاً. ومن المقرر أن يغيب عن مباريات الأسبوع المقبل مع أوغسبورغ وجنوى. وفي الموسم الماضي، أصيب ستة لاعبين من سان جيرمان بـ كورونا، واضطر حينها نيمار ومبابي دي ماريا وبراديس للخروج إلى حجر صحي إثر عودتهم من اجازة في إيبينا عقب هزيمتهم في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونخ.

ناغلمان يستهل مبارياته مع البايرن بالخسارة ودياً

■ برلين - د ب: استهل جوليان ناغلمان مبارياته مع بايرن ميونخ بالخسارة أمام كولون 3/2 في مباراة ودية استعداداً للموسم الجديد. وافتقد البايرن لخدمات العديد من اللاعبين الذين حصلوا على اجازة بعدما شاركوا في بطولة أمم أوروبا، بينهم الهدف روبرت ليفاندوسكي. وأمام 6000 مشجع سمح لهم بحضور المباراة، سجل الثنائي أريندو سيب وجوشوا زيبركيثي هدفي البايرن، بينما سجل أهداف كولون يات ثيلمان ومارك أوث (هدفين). وقام الناديان بالإضافة إلى "تيليكوم" شريك البايرن بالبرع بـ 100 ألف يورو لضحايا كارثة الفيضان في ألمانيا.

منتخب ألمانيا الأولمبي يرفض استكمال مباراة بعد إهانة عنصرية!

■ طوكيو - رويترز: غادر المنتخب الأولمبي الألماني اللعب قبل خمس دقائق من نهاية مباراته الودية أمام هندوراس في أكايااما في اليابان بعد تعرض مدافعه جوردان تورتيغا لإساءة عنصرية مزعومة. وكانت نتيجة المباراة، التي أقيمت خلف أبواب مغلقة، التعادل 1-1 عند حدوث الواقعة، والتي وصفها منتخب هندوراس بأنها سوء تفاهم. وقال مستشار ناغلمان كونستفون منتخبي ألمانيا: "عندما يتعرض أحد لاعبينا لإهانة عنصرية، فإن الاستمرار في اللعب ليس خياراً. وتبدأ ألمانيا مشوارها في المجموعة الرابعة في أولمبياد طوكيو الخميس المقبل أمام البرازيل".

الرائد السعودي يضم الغاني أنسو

■ الرياض - أ ف ب: أعلن الرائد السعودي تعاقد مع الدولي الغاني كريستيان أنسو، في صفقة انتقال حر. وانتقل أنسو (29 عاماً) بصفقة حرة بعد انتهاء عقده مع نيوكاسل الانكليزي. ويضلع أنسو، مركز الجناح الأيسر، كما يجيد اللعب في وسط الملعب والجناح الأيمن، وبدأ أنسو مسيرته في أكاديمية فينورد في منطقة غوما (وسط غانا)، ثم انتقل إلى فريق شباب برتون البريتاني في 2009 واستدعى إلى الفريق الأول في 14 أيار/مايو 2011، وانتقل بعدها إلى ريو في نظام الإعارة موسم 2011-2012، وعاد إلى برتون حيث لعب موسم 2012-2013 قبل أن ينتقل إلى تشلسي مقابل 3.5 مليون يورو وأعيد مباشرة إلى فيثيس أرنهيم الهولندي. تنقل بعدها بين أيفرتون وبورنموث وملقة قبل أن يستدري نيوكاسل عقده في آب/أغسطس 2016، وخاض لثلاث مباريات وسجل 9 أهداف.

دوري أبطال افريقيا الأهلي يؤكد زعامته القارية بلقب عاشر على حساب كايزر تشيفز



لاعبو الأهلي يحتفلون بهدف ثالث ولقب عاشر

انتوني اكو، من لكن هذا لم يمنع انجراف الأهلي الهجومي الذي أثمر هدفاً ثانياً عندما استثمر شريف خطاً دفاعياً من كايزر تشيفز وهيا الكرة للمدافع أفشة الذي أسكنها الشباك بتسديدة رائعة (64)، وبدأ الاستسلام واضحا لدى لاعبي كايزر تشيفز، مقابل مواصلة رجال موسيماي عرضهم القوي وعزز السولية النتيجة سجلاً الهدف الثالث بعد تمهيد من محمد شريف بتمرير يعقب التقدم ولجا الحكم البوروندي إلى الفانر للتأكد من سلامة الهدف (72).

ياسر ابراهيم بدلا من أمين أشرف لتنشيط خطه الخلفي، فيما دفع باكستر بهماجه الزيمبابوي خاما بيليات بداعي استغلال الفرص في المرزات السريعة، وأهدر الشحات كرة سهلة وهو منفرد (48)، وترجم محمد شريف أفضلية الأهلي إلى تقدم بتسديدة نعية من فوق الحارس النيجيري إثر تمريرة بيئية مميزة من أكرم توفيق (53)، رافعا رصيده إلى ستة أهداف في البطولة هذا الموسم. وأر يك الهدف حسابات الفريق الجنوب افريقي ومدربه باكستر الذي حاول تعزيز وسطه فأشرك الكيني

وم من مردة سريعة مرر نوركو فيتش الذي كان الأخطر في فريقه مرة عرضية أبعدها الشناوي (38)، وسدد أفشة مجددا فوق الرمي (39)، وشهدت الدقيقة الأخيرة للشوط الأول منعطفا مهما عندما أنشهر الحكم البوروندي باسيفيك ناديبيا وينمنا البطاقة الحمراء بوجه ماشياي بسبب تدخله العنيف على أكرم توفيق وقد استعان بحكم الفيديو المساعد للتأكد من الحالة (45). وضغط حامل اللقب على خصمه في الشوط الثاني أملاً في استغلال التفوق العددي، وقام موسيماي بإدخال

المدار البيضاء - أ ف ب: أكد الأهلي المصري زعامته للكرة الإفريقية، مشددا قبضته على لقب دوري الأبطال للمرة الثانية تواليا والعاشره في تاريخه بعدما دك شباك كايزر تشيفز الجنوب افريقي للعب الشوط الثاني يأكله بعشرة لاعبين، بثلاثية في المباراة النهائية على ملعب "محمد الخامس" في العاصمة الاقتصادية للمغرب الدار البيضاء.

وسجل أهداف الفائز محمد شريف (53) ومحمد مجدي "أفشة" (64) وعمرو السولية (74). ولم يخلف الأهلي موعده مع "النجمة الذهبية"، إذ توج للمرة العاشرة من أصل 14 مباراة نهائية خاضها، يعد 1982، 1987، 2001، 2005، 2006، 2008، 2012، 2013، 2020 و 2021. وفشل كايزر تشيفز في إحراز لقبه الأول في المسابقة في أول نهائي يخوضه، وبقي رصيده القاري لقباً يتيما بكأس الكؤوس سنة 2001، ولعب الفريق الجنوبي بعشرة لاعبين الشوط الثاني بالكامل عقب طرد هابي ماشياي في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول. ولم يجر الفريقان تغييرات جذرية على تشكيلتهما، إذ لعب مدرب الأهلي الجنوب افريقي بيتسو موسيماي بأسلوبه الاعتيادي مع نوايا هجومية، ولأسبابا أنه يدرك تماما طريقة لعب أبناء جلدته، ففتح الحارس محمد الشناوي الثقة للدفاع عن شباك الفريق الأحمر، وأمامه رباعي الدفاع الكؤوس من الظهيرين التونسي علي معلول وأكرم توفيق وولاهما يمتلك زعة هجومية، إلى قبلي الدفاع المغربي بدر بانون وأمين أشرف، وفي محور الارتكاز عمرو السولية ومحمدي فحشي، وصانع الاعباب محمد مجدي "أفشة" وإلى جانبه الثاني طاهر محمد طاهر وحسين الشحات، فيما أشرك محمد شريف كرأس حربة صريح، وتسلسل النادي المصري بخيرة موسيماي في المسابقة بعدما توج بلقبها عام 2016 مع مالمودي صنداوتز ثم مع الأهلي في الموسم الماضي على حساب غريمه الأزلي الزمالك في أول نهائي مصري بحث في التاريخ، إذ يدرك تماما إمكانات مواطنيه، أما مدرب كايزر الإنكليزي ستيوارت باكستر فلم يبذل خطه الدفاعية، فلقب بثلاثة مدافعين إريك ماتوهو ودانييل كاردوزو وراماكي مفاليلي أمام الحارس النيجيري دنال أكباي، مع أربعة لاعبين في الوسط بغية تضيق المساحات أمام هجوم الأهلي، مع الاعتماد على المرزات السريعة بقيادة بيرنارد باركر وتكوسيفيلي نخويو فضلا عن المهاجم الصريح وهداف الفريق الصربي سمير نوركوفيتش.

الكاف يختار «أفشة» أفضل لاعب في النهائي

دوري أبطال إفريقيا. وسجل أفشة الهدف الثاني للاهلي في الدقيقة 64 بتسديدة صاروخية سكنت الزاوية اليسرى العليا لرمي كايزر تشيفز، وحصد الأهلي لقب دوري أبطال إفريقيا للمرة الثانية على التوالي والعاشره في تاريخه عقب تغلبه على فريق كايزر تشيفز بثلاثية نظيفة.

المدار البيضاء - د ب: فاز محمد مجدي (أفشة)، لاعب وسط الأهلي المصري بلقب أفضل لاعب في المباراة النهائية لدوري أبطال إفريقيا.

وليد سليمان: فخور بلاعبي الأهلي بعد التتويج

زملائه في صفوف الأهلي، مؤكدا أنهم كانوا حريصين على وجوده معهم في المغرب، مشجرا إلى أنه فخور بزملائه. وأشاد وليد سليمان بجهد محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي، الذي كان حريصا بصفة دائمة على مساندة ودعم الفريق، ما يُعطي قيمة كبيرة تعزز بها، ويجعل هناك حالة تركيز شديدة بين اللاعبين. وواعد سليمان جمهور الأهلي بالاستمرار في حصد البطولات خلال الفترة المقبلة.

القاهرة - د ب: أكد وليد سليمان، لاعب الأهلي المصري، أن التتويج بدوري أبطال إفريقيا للمرة العاشرة، يعد الفوز بثلاثية نظيفة على كايزر تشيفز الجنوب افريقي، على ملعب محمد الخامس بالمغرب، يدعو إلى الفخر.

... ويصاوق على إنشاء الدوري السوبر الافريقي!

اسطنبول - الأناضول: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، المصادقة على إنشاء الدوري السوبر الإفريقي، عقب اجتماع عقده أعضاء المكتب التنفيذي في المغرب.

جاء هذا خلال مؤتمر صحفي عقده الجنوب افريقي، باتريس موسيسبي، ورئيس الاتحاد القاري في مدينة المدار البيضاء، وقال فيه: "ناقشنا مشروع الدوري السوبر الإفريقي، وأعربت العديد من شركات البث عن رغبتها في أن تكون جزءا منه". وأضاف: "تقوم لجنة مسابقات الأندية بتقييم الوضع وستقدم الشورة بشأن طريقة شاملة بحيث تستفيد كل دولة في إفريقيا من هذا

المدار البيضاء - د ب: فاز محمد مجدي (أفشة)، لاعب وسط الأهلي المصري بلقب أفضل لاعب في المباراة النهائية لدوري أبطال إفريقيا.

الفيفا والكاف يهنئان الأهلي باللقب

مراة. وغردت صفحة الفيفا على "تويتر": "تهانينا للنادي الأهلي وانتظركم في كأس العالم للأندية". كما حرص نادي الهلال السعودي على تهنئة الأهلي، وذكر الهلال عبر "تويتر": "مبروك للأهلي المصري وجماهيره تحقيق ذهب إفريقيا". وهذا الاتحاد العربي عبر حسابيه على "تويتر" النادي الأهلي وذكر: "تهانينا للأهلي فوزه بدوري أبطال إفريقيا 2021".

القاهرة - د ب: حرص الاتحادان الدولي (الفيفا) والأفريقي (الكاف) لكرة القدم على تهنئة النادي الأهلي المصري بتتويجه بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة الثانية على التوالي والعاشره في تاريخه بعد الفوز على كايزر تشيفز بثلاثية نظيفة.

وذكر الكاف عبر "فيسبوك": "الأبطال... الأهلي يصبح أول ساد على الإطلاق يفوز بلقب دوري أبطال إفريقيا 10

هندوراس إلى ربع النهائي وقطر على مشارف!



لاعبو المنتخب القطري يحتفلون بأحد الأهداف الأربعة في مرمى غرينادا

لوس انجليس - أ ف ب: لحقت هندوراس بركب المنتخبات المنافسة إلى ربع نهائي الكأس الذهبية لنتيجة كونكاكاف في كرة القدم عندما تغلبت على بنما 3-2 في ميونخ الأمريكية في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة، فيما باتت قطر على مشارف فوزها الكبير على غرينادا برابعية نظيفة.

وحققت هندوراس فوزها الثاني في البطولة بعد الاول على غرينادا 4-صفر في الجولة الأولى فوزت معها في صدارة المجموعة بست نقاط، بفارق نقطتين أمام قطر التي تحتاج إلى التعادل في الجولة الأخيرة أمام هندوراس بالذات غدا الثلاثاء لحسم البطولة الثانية في ربع النهائي، وتجدد رصيدها على نقطه واحدة في المركز الثالث، فيما خرجت غرينادا خالية الفواض بدون نقاط، ولحقت هندوراس بالسلفادور (المجموعة الأولى) وكندا والولايات المتحدة (الثانية) وكوستاريكا وجامايكا (الثالثة) إلى ربع النهائي، ويتأهل بطل ووصيف كل من المجموعات الأربع إلى ربع النهائي من البطولة المقامة في الولايات المتحدة حتى 1 آب/أغسطس المقبل.

وبكرت هندوراس بالتسجيل عبر روميل كيوتو في الدقيقة 22، لكن بنما ردت بهدفين لإريك دينيز (32 من ركلة جزاء) وسيزار يانيس إثر تمريرة من البرتو كينيترو (45) منهية الشوط الأول لصالحها. وانتظرت هندوراس الدقيقة 61 لإدراك التعادل عبر ألكسندر لوبيز، قبل أن يسجل كيوتو هدفه الشخصي الثاني والثالث لمنتخب بلاده بعد أربع دقائق، وفي

الكأس الذهبية

الزوراء يسعى الى تعزيز سجله القياسي والقوة الجوية للقب الخامس

البطاقة المباشرة للمشاركة في المسابقة القارية، لكن نريد ان نذهب إلى الملحق كأبطال لكأس العراق". ويعول الزوراء صاحب الشعبية الكبيرة إلى جانب القوة الجوية، على مجموعة من اللاعبين الشباب من المنتخب الأولمبي العراقي فضلا عن الدوليين جلال حسن حارس مرمى المنتخب العراقي وضرعغام اسماعيل ومصطفى محمد وحسين علي وعلاء عبد الزهرة.

من جهة يتطلع مدرب القوة الجوية ايوب اوديشو الى الظفر بلبق ثان هذا الموسم بعد

بثلاث مراحل، ويأمل منافسه الزوراء بحسم مركز الوصيف في المرحلة الاخيرة عندما يلتقي أربيل الأسبوع المقبل. ويرى عضو إدارة نادي الزوراء عبد الرحمن رشيد ان فريقه في جاهزية مناسبة للمنافسة على لقب الكأس "إذا كان لقب بطولة الدوري حسم لمصلحة القوة الجوية فلا بد ان ينهي الزوراء الموسم بلقب وهو الكأس، الجميع يدرك ذلك". ويضيف رشيد: "صحيح ضمنا المشاركة في الملحق المؤهل للتنسعة المقبلة لدوري أبطال آسيا يكون الطرف الآخر في المباراة النهائية هو بطل الدوري وصاحب

من المفترض ان تقام المباراة النهائية الجمعة الماضي الا ان الهيئة المؤقتة لإدارة الاتحاد العراقي لكرة القدم أجلت اللقاء حدادا على ارواح ضحايا حريق في مستشفى جنوب البلاد مخصص لحجر مصابين بفيروس كورونا، أدى الى مصرع ما يقارب من تسعين شخصا.

وحصل الزوراء على لقب الكأس 16 مرة اخرها في موسم 2018-2019، بينما يملك القوة الجوية في سجله اربعة القاب اخرها في موسم 2015-2016. وتوج القوة الجوية بلقب الدوري للموسم الحالي قبل انتهائه

كأس العراق

بغداد - أ ف ب: يرفع الزوراء شعار تعزيز سجله القياسي في مسابقة كأس العراق لكرة القدم عندما يلاقي غريمه التاريخي القوة الجوية الساسي إلى تحقيق اللقب الخامس اليوم في المباراة النهائية على استاد "الشعب الدولي" في العاصمة بغداد.

وتشهد المباراة عودة الجمهور للمرة الأولى الى الملاعب منذ تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي حيث سمحت السلطات الحكومية بحضور عشرة آلاف متفرج مشرطة حصولهم على جرات التلقيح ضد فيروس كورونا، وكان

في صور توثق الأحداث: هكذا يتعاون المستوطن والجندي الإسرائيليان لقتل الفلسطينيين في الضفة الغربية

هاجر شيزاف

يتسهار، إسحق ليفي. ولكن لا يظهر وهو يطلق النار. في المستوطنة قالوا إن حرائق كثيرة اشتعلت في ذلك اليوم، وقام بها الفلسطينيون الذين في المنطقة. وتم توثيق في حادثة أخرى في قرية عصيرة القبلية في اليوم نفسه، إذ ظهر ملتصق وهم يقفون بجانب الجنود، ويقوم أحدهم برشق الحجارة على فلسطيني. ورفض مستوطن غير ملثم وراء فلسطينيين كانوا يقفون قرب بيوت القرية، وأطلق النار عليهم. بعد ذلك، يظهر حسام عصيرة وهو يسقط على الأرض نتيجة إطلاق النار، الذي -حسب أقوال رئيس مجلس عصيرة، حافظ صالح- تم تنفيذ من قبل جندي إسرائيلي. في موقع «محادثة محلية» نشر أنه في حادثة أخرى في قرية سكاكا تم إطلاق النار على عواد حرب، بعد دخول مشترك للجيش والمستوطنين إلى القرية. في اليوم نفسه قتل في الضفة الغربية تسعة فلسطينيين في مواجهات مع قوات الأمن. في إحدى الحوادث أطلقت النار وقتل إسماعيل طوباسي من قرية الريحية. وثمة فلسطينيان كانا شاهدين على الحادثة قالوا في «أخبار كان» وفي موقع «محادثة محلية»، إنهما شاهدا المستوطنين وهم يحملون السلاح ويطلع، وبعد ذلك سمع إطلاق نار. لحظة إطلاق النار نفسه لم يكن هناك أي شهود عليها. وحسب الشهادات، كانت على وجه طوباسي خدوش. جاء الطوباسي إلى المنطقة هو وفلسطينيون آخرون لإخماد الحرائق التي اندلعت في المكان، حسب شهادات فلسطينيين، نتيجة إشعال قام به المستوطنون. ردا على ذلك، قال المتحدث بلسان الجيش: «في 14 أيار (يوم النكبة)، في نزوة عملية حارس الأسوار، واجه جنود الجيش الإسرائيلي عشرات البور العنيفة التي خرقت النظام في أرجاء يهودا والسامرة، مع أكثر من عشر عمليات لإطلاق النار، وكانت القوات حول مستوطنة «يتسهار» التابعة للتجمع «شورون» الاستيطاني قد واجهت أربع بوز عنيفة لخرق النظام، أمام رشق حجارة وحرائق من القرى المجاورة. في عدد من هذه الأحداث، شعر الجنود بالخطر الحقيقي على حياتهم.

■ تم توثيق مستوطنين مسلحين مع جنود أثناء مواجهات في قرى فلسطينية في الضفة الغربية، في أفلام فيديو قصيرة في قريتين، ظهر مستوطن وملثم وهما يرتديان سراويل عسكرية ويطلقان النار على فلسطينيين، في حين وقف الجنود جانبا وتحذروا معهما. في الحادثين اللتين حدثتا في 14 أيار، قتل فلسطينيان لكن من غير الواضح إذا أصيبا نتيجة إطلاق المستوطنين للنار أو بنار الجنود. الأفلام والحادثة نشرت للمرة الأولى في موقع «محادثة محلية».

في الفيلم الذي نشرته «بتسيلم» ظهر جنود في قرية عوريف، قرب مستوطنة «يتسهار»، وهم يقفون بجانب شخص ملثم ومسلح، بدون قميص ويرتدي البنطال العسكري، وقد كان يتحدث معهم، وبعد ذلك أطلق النار على الفلسطينيين بضع مرات. من غير الواضح إذا كان الملثم هو جندي أم مستوطن. ولكن حسب أقوال الجيش، هو ليس من قوات الأمن التي وضعت في المكان.

تم توثيق الفيلم في شرق القرية قرب المدرسة. «كان هذا داخل القرية وقريبا من البيوت»، قال رئيس مجلس القرية، مازن شحادة. وأضاف في محادثة مع بهارتس: «بان الحادثة بدأت عندما قام 30 مستوطنا إلى القرية، وعقبهم 6-7 جنود، وبدأوا يطلقون النار على الفلسطينيين. وحسب أقوال شحادة، فإن رشق الحجارة استهدف الدفاع عن البيوت، «ما الذي سنفعله حين يأتي مستوطنون مسلحون باتجاهنا؟»، وأضاف بأن الملثم الذي أطلق النار أخذ السلاح من أحد الجنود واستخدم ذخيرة القوة العسكرية عندما نفدت ذخيرته.

في هذه الحادثة، قتل نضال الصفي (26 سنة) وأصيب 11 شخصا، وقال شحادة إنهم أطلقوا عليه النار من مسافة تبعد 100 متر عن المكان الذي تم تصوير الفيلم فيه. قبل بضعة أيام، قال، تم اقتلاع أشجار زيتون في القرية وتخريب عدد من الألواح الشمسية. «في كل مرة تكون حادثة في المنطقة يأتون إلى القرية من جهة مستوطنة يتسهار، ويبحثون عن الانتقام»، قال شحادة. في الصور التي أخذت من المكان تم توثيق مركز الأمن في مستوطنة

بعد اتصاله بهرتسوغ: ما الذي يخبئه هاتف «أردوغان المغرور»؟

يعقوب أحميثير

يعد أحيانا في القدس. رغم سلسلة إهانات أردوغان، خفضت حكومات إسرائيل رأسها واستسلمت للضغط التركي، الذي أجبر إسرائيل على عدم اتخاذ الخطوة الأخلاقية للاعتراف بقتل الشعب الأرمني. في قضية مرمرة، قامت إسرائيل بما هو مطلوب منها: اعترز ننتياهو بصفته رئيس الوزراء، لأردوغان، ودفعت إسرائيل تعويضات لعائلات القتلى جراء السيطرة على السفينة. والآن يسعى أردوغان للاستعانة بإسرائيل لتسعين وضع بلاده اقتصاديا.

إن مخزون الغاز الإسرائيلي يشجع على محاولة تحقيق إنجاز اقتصادي، إذ سيضخ هذا الغاز عبر تركيا في طريقه إلى أوروبا، وليس عبر كتلة دول سوية مثل اليونان، وقبرص، ومصر، والإمارات. وسيضخ أردوغان مبيكرا ذات صباح ويقرر شتم إسرائيل مرة أخرى أو قطع العلاقات معها. فهل يمكن للرئيس هرتسوغ أن يتورط مع أردوغان بسبب مكالة هاتفية واحدة؟

معاريف 7/18/2021

إن الوضع السياسي الداخلي السيم هو الذي دفع أردوغان للاتصال برئيس إسرائيل في القدس. الرئيس هرتسوغ المنضبط النفس والمعتدل كعادته، قرر إجراء المكاملة. لا ينبغي الاستخفاف: الكاره والشاتم الغظ لإسرائيل وللشعب اليهودي، يسعى لاستئناف الاتصال مع القدس بعد زمن قصير من أداء الرئيس هرتسوغ اليمين القانونية. فالإهانة التي وجهها أردوغان للرئيس بيرس الراحل كانت فظة لدرجة أن ترك بيرس مكان مجلسه في لقاء علني لزعامة أجانب. كما شعر أردوغان بالحاجة إلى تنسيق البث مع نظيره الرئيس بايدن، ولذلك سعى لاستئناف علاقاته مع إسرائيل أيضا.

تسود بين تركيا التي هي العضو في حلف ناتو، والولايات المتحدة، علاقات متغيرة. وهناك من يقول أحيانا: الطريق إلى واشنطن تمر عبر القدس، حيث فيها من يسك بمفاتيح بوابات البيت الأبيض. في الماضي حصل أن توجهت تركيا بشكل غير مباشر إلى اللوبي اليهودي في واشنطن كي تحبط داخل الكونغرس إقرار خطوة قانونية ما كانت ستخسر بمصالح تركيا. والطريق إلى ذلك اللوبي إيهاء أيضا

تقرير يكشف نية ترامب للهجوم بعد هزيمته في الانتخابات إزاء توسلات ننتياهو... وميلي؛ «ستندلع الحرب» في ظل محادثات فيينا؛ ما دلالة تقاطع التقارير الصادرة من واشنطن مع مثيلتها الإسرائيلية حول إيران؟

على ذلك بعدة إشارات عن الإهمال الذي خلفه ننتياهو في مجالات حساسة، والتسريبات استهدفت القول: «ها نحن نقوم بإصلاح ما أفسدته الحكومة السابقة. في الوقت نفسه ثمة رسالة لبينيت ولوزير المالية أفيغدور لبيبرمان. فمفند سنتين ونصف، يحاول الأركان أيفيف كوخافي، تحريك خطته الطموحة متعددة السنوات للجيش الإسرائيلي، خطة «توفاه» والاستجابة المالية حتى الآن متدنية بسبب الحملات الانتخابية الكثيرة وأضرار كورونا. اضطر كوخافي إلى الانكفاء بخطوات جزئية استندت أيضا إلى تحويل موارد داخلية. الآن جاءت فرصة. إذا كان السياسيون يريدون التناحر باحتمالية مهاجمة إيران فسنديعهم ردا، سيوفر على الطريق أيضا احتياجات عملياتية ملحة أخرى للجيش.



في خلفية التقارير، ثمة مفاوضات تجري في فيينا بين إيران والدول العظمى حول عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي. وبعد ست جولات من المحادثات، لم يتم التوصل بعد إلى أي تفاهم. تؤخر إيران الإجابة، على الأقل حتى أداء الرئيس الجديد في إيران، إبراهيم رئيسي، للملين بعد ثلاثة أسابيع. ولكن لا شك بأن إدارة بايدن تريد اتفاقا جديدا. وفي المقابل، استغلّت إيران انسحاب ترامب من الاتفاق النووي من أجل زيادة تخصيص اليورانيوم الذي يجعلها قريبة من الهدف النهائي، وهو إنتاج القنبلة. إن توجيهات جهاز الأمن موجهة في الوقت نفسه إلى أربع أو خمس جهات مستهدفة: ننتياهو، وورثته نفتالي بينيت، ووزار المالية، والأمريكين والإيرانيين. في الأسبوع الماضي هاجم ننتياهو رئيس الحكومة بذريعة أنه تتنازل عن أمن إسرائيل لأنه لا يزعج الأمريكين في التوقيع على اتفاق جديد. ورد بينيت

فعلتم ذلك فستندلع حرب مسلحة. جرى النقاش الحاسم حول هذه القضية في 3 كانون الثاني الماضي، قبل ثلاثة أيام على اقحام مؤيدي ترامب لثة الكابيتول. سأل ترامب مستشاره عن تقارير الوكالة الدولية للطاقة النووية حول خروقات إيران للاتفاق النووي. وأجابت الوكالة بأن الوقت أصبح متأخرا جدا لعملية عسكرية، في وقت قريب جدا من انتهاء ولاية الرئيس، بعد أسبوعين ونصف، تراجع ترامب، وبذلك انتهى الموضوع. عند الخروج، توصل الرئيس لرئيس الأركان بأنه يتوقع إجراء اعتصام لمؤيديه خلال الأسبوع. «هل أنتم مستعدون؟»، سأل ميلي، كما يظهر في الكتاب، أوقف ترامب أيضا عندما طلب الأخير إرسال الجيش للتعامل مع المظاهرين اليساريين والنشطاء السود كذريعة تمكن من إعلان حالة الطوارئ في أيار الماضي (حول المظاهرات بعد موت جورج فلويد)، وفعل ذلك في تشرين الثاني بهدف إفشال نقل السلطة. ولكن الأهم بالنسبة للإسرائيليين هو بالطبع دور ننتياهو في محاولة دفع ترامب للقيام بعملية أمريكية واسعة ضد المشروع النووي.

هذا النشر شرح بأثر رجعي القلق الذي ثار في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على الفور بعد الانتخابات الأمريكية، حول زيارات استثنائية للرئيس ترامب، الأولى زيارة إليوت أبرامز، الذي كان يتولى ملف إيران في الإدارة الأمريكية، ويعدّه زيارته وزير الخارجية مايك بومبيو. ووصلت الأصداء الضئيلة لهذه الصحيفة أيضا.

ما لم تتم الكتابة عنه في ذلك الحين هو الروح المسيحانية التي أحاطت بننتياهو في ذلك الوقت، عندما أشرك بعض من تحدث معهم عن أمل قيام ترامب بالتهام الأوراق الإقليمية، في الواقع الدولي، إذا ما هاجم إيران.

أصبح عهد ترامب من الماضي، وربما عهد ننتياهو أيضا. ولكن ما يتم الكشف عنه حول فترة الرئيس الأمريكي السابق يكشف عمق تأثير رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، ننتياهو، عليه. أخذ ننتياهو هذه الصداقة إلى أماكن خطيرة؛ ففي كانون الثاني 2020،

■ بعد مرور نصف سنة على انتهاء ولاية غربية لدونالد ترامب كرئيس للولايات المتحدة، هناك الآن سبيل من الكتب التي تصف أشهره الأخيرة في البيت الأبيض، والمصدر الرئيس لتلك الكتب الجديدة هو رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، الجنرال مارك ميلي، الذي يظهر فيها كشخصية منعت جزءا كبيرا من جهود ترامب لإفشال تحقيق رغبة النخبين.

ظهر التقرير المفصل قبل بضعة أيام في مجلة «نيو يوركر»، وجزء من كتاب الفسه الصحافيان (الزوجان) سوزان غلزر وبينتر بايكر. وقبل نشرهما، كان الجنرال ميلي قلقا جدا من احتمالية قيام ترامب بشن حرب على إيران بذريعة أن إيران تخسر الاتفاق النووي (الذي انسحبت منه الولايات المتحدة حسب قرار ترامب في أيار 2018). طرح أحد مستشاري الرئيس فكرة حرب وقائية ضد النووي الإيراني في بداية العام 2020.

ما هو التوقيت المخطط له؟ في نهاية السنة إذا خسر ترامب في الانتخابات. وطرح الفكرة أيضا لفأ آخر جرى بين القيادات العليا في النظام بدون الرئيس. وعندما سأل رئيس الأركان الأمريكي المشاركين عن سبب تصميمهم على مهاجمة إيران، أجاب نائب الرئيس، مايك بينس، بمفاهيم دينية: «لأن الإيرانيين أشعرا»، وعندما حضر الرئيس الانتخابات في تشرين الثاني الماضي، استؤنفت النقاشات حول الهجوم. وحسب الكتاب، لا يعتقد ميلي أن ترامب أراد حربا إقليمية شاملة، بل قدر أنه يريد شن هجوم بالصواريخ ضد إيران ردا على مسها بالمصالح الأمريكية.

وكان في الصورة لاعب آخر، هو رئيس الحكومة في حينه بنيامين ننتياهو. وكتب غلزر وبايكر أن ننتياهو توسل للإدارة الأمريكية من أجل مهاجمة إيران، منذ اللحظة التي كان واضحا فيها أن الانتخابات حسمت في غير صالح ترامب. اقتبس ميلي وكأنه يحذر: إذا

هآرتس 7/18/2021

«أتألم شوقاً ومنعوني قبله الوداع»

خالدة جرار تفضح ترسانة التعذيب النفسي الذي تمارسه إسرائيل ضد الأسرى الفلسطينيين



تزدهر حتى في العهد الذي أصبح فيه المجتمع الدولي يعترف بذلك على أنه جريمة. «تألم، يا ابنتي، لأنني مشتاقة»، هكذا كانت بداية الرسالة التي أرسلتها خالدة من السجن، وقرأتها شقيقته على قبر سهى الغض. وقد ختمتها بالقول: «لقد منعوني من توديعك وتقبيلك».

هآرتس 7/18/2021

بسبب تعميم الزيارات، سمحت سلطة السجنون بإجراء عدة مكالمات هاتفية مع السجناء القاصرين والسجينات. جاء دور خالدة في إجراء مكالة هاتفية متأخرا بشكل نسبي. (في هذه المرحلة من المحادثة، انكسر صوت غسان وطلب استئناف الحديث في مرة أخرى. لم تتمكن من سؤاله عن عدد المرات التي تحدثت فيها خالدة من السجن مع سهى). المرة الأخيرة التي سمعت فيها خالدة صوت ابنتها كانت في يوم الجمعة، 9 تموز، في برنامج «رسائل إلى الأسرى». أبناء العائلة يتصلون عبر أثير صوت «أجبال» ويتحدثون مع أعرأتهم السجناء الذين يجلسون في غرفهم ويستمعون. قال لي غسان في محادثة هاتفية: «قال خالدة إلى سهى لا تدع يوم يجمع يمع دون أن تتحدث معي عبر الراديو».

سمعت خالدة للمرة الأولى عن موت ابنتها في الراديو صباح الاثنين الماضي، قبل فترة قصيرة من دخول المحامين إلى السجن لإيلاجها بالنبا المريب. وإن رفض السماح للأمر برؤية ابنتها سهى وتقبيلا للمرة الأخيرة لم ينبع من قسوة شخصية (مفتحة مصلحة السجنون كاتي بييري) أو بسبب غياب الشجاعة وعدم الإبداعية (وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، الذي حرك ساكنا، لكنه لم يفعل أكثر من ذلك). بل هو رفض ينفي إنسانية السجن/السجينة، الفلسطيني/ الفلسطينية، وإنسانية العائلات، النقوشة في سلوك مصلحة السجنون وقوانينها. إن منع أبناء العائلة والأصدقاء من رؤية بعضهم، ومنعهم من توديع بعضهم الوداع الأخير، هو أحد الوسائل الكثيرة في ترسانة التعذيب النفسي التي طورها وتستخدمها إسرائيل ضد الفلسطينيين الذين هم خارج السجن وأدخله. لمصلحة السجنون وفوف كثيرة خاصة في نفس مخزن وسائل التعذيب النفسي (ولضيق الوقت، سنقفز عن وسائل التعذيب الجسدي). على سبيل المثال، حرمان من الحق بالاتصال عبر الهاتف العمومي مع العائلات (باستثناء أيام كورونا ولعدد من السبب) وإرهاق أبناء العائلة لساعات طويلة قبل الدخول لزيارة قصيرة لأعرأتهم السجناء؛ وتقييد عدد الزوار (أبناء العائلة من الدرجة الأولى فقط) ومنع إدخال كتب التعليم. هناك هدف محسوب ومدروس خلف التعذيب النفسي ضد السجناء وعائلاتهم، وهو ردع الآخرين عن معارضة النظام

عميرة هاس

■ إسرائيل لا تفوت فرصة لتظهر إلى أي درجة هي عديمة الرحمة. فقد فعلت ذلك مرة أخرى برفضها السماح لخالدة جرار بالمشاركة في جنازة ابنتها سهى، التي توفيت في مستقبل عمرها قبل أسبوع. اقتربت العائلة إحصار الجثة في سيارة الإسعاف إلى سجن عوفر، ثم نقل خالدة إلى هناك (بواسطة «البوسطة» المؤلفة وهي مفيدة وتحت حراسة مشددة من مصلحة السجنون) لتوديع ابنتها. ولكنه عرض رُفض. كل العالم تابع ببث حي ومباشر قسوة القلب الإسرائيلية بكامل قبحها.

وأمام إسرائيل ومصلحة السجنون و«الشبابك» ووزير الأمن الداخلي، فرصة الآن لتعديل بسيط، وهو إطلاق سراح خالدة جرار من السجن. الآن، وليس في تشرين الأول. فإطلاق سراح ميكر، عادل وإنساني، سيسجن الصورة ولو قليلا. الأم خالدة لم تحضن ولم تقبل ولم تداعب ابنتها سهى منذ تشرين الأول 2019، عندما جاء جنود الجيش الإسرائيلي لاعتقالها في بيتها. كانت سهى في ربتها في سجن «الدامون» الواقع شرقي حيفا للمرة الأخيرة في شباط 2020، من خلف الزجاج. وبعد ذلك جاءت كورونا. وهما أيضا لم تريا بعضهما في المحكمة العسكرية لأن المداوات جرت عبر «زروم». حضرت سهى جلسات المحكمة العسكرية عدة مرات، وشاهدت والدتها على الشاشة. وقد نسيت أن أسأل غسان في المحادثة الهاتفية أمس، ما إذا تمكنت خالدة من رؤيتها أيضا. كانت الزيارة القادمة في آب 2020، لكن لرائث واحد فقط. حينئذ، قالت سهى لوالدها: «أذهب أنت. فأنسا أرفع كم هو صعب عليك عدم رؤية أمي لفترة طويلة». الزيارة القادمة للسجن كانت في تشرين الأول 2020. في ذلك الوقت كانت سهى مصابة بالإنفلونزا، فذهب غسان مرة أخرى. منذ تشرين الأول 2020 وحتى تموز 2021 لم يسمح بالزيارات. أخيرا تم إعطاء إذن للزيارة في 7 تموز ولزائر واحد. ورغم شوقها، إلا أن سهى قالت لوالدها مرة أخرى: أذهب أنت. «أي أنها تنازلت من أجلي مرتين»، قال لي غسان. وبعد خمسة أيام لم تعد من بين الأحياء.

المعرفة مفتاح المستقبل وعكاز النهوض

البيضاء المعروفة اليوم بالولايات المتحدة الأمريكية، التي لا يزيد عمرها عن القرنين. إن البحث في أسباب تسديد أسلافنا للعالم، لا سيما تقديمهم للعلوم وتبجيلهم للعلماء، كفيلاً بأن يكون منبهاً قوياً للعودة إلى الريادة ومقارعة غيرنا من الأمم الأخرى، خصوصاً ونحن لا نعدم العقول والخبرات الكثيرة التي تسري فيها جينات ابن سينا والجزري وابن حبان والزهري والغرابي وابن الهيثم وابن باجة وابن البيطار وابن رشد التي كانت نجومها تتلألأ في سماء الحضارة الإسلامية العامرة، حتى فاضت بنورها على بقية شعوب الأرض ولا زالت تشعها إلى يوم الناس هذا.

إنه سؤال حارق؛ لماذا لا نحسن الوثب عند المنعطفات التاريخية التي يمر بها العالم؟

* كاتب من الجزائر

الأصلية، ولا أوحج، في اعتقادي، من مراجعة بعض أسئلة النهضة وصياغتها من جديد، فبدلاً عن الاشتغال على سؤال لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم؟ الذي طرحه أمير البيان شكيب أرسلان في كتاب يحمل العنوان ذاته، ولا زال يشغل حيزاً كبيراً من الاهتمام؛ علينا أن نحرك آلة السؤال هذه ناحية أخرى، فلماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم أسلافهم؟ فالأمة اليوم ليست هي الأمة بالأمس، والتخلف طارئ وليس قديماً ومتجذراً حتى يقارن بتقدم الأمم الأخرى، فعلى مدار قرون طويلة كان المسلمون أسياذ العالم بعد أن شيذوا حضارة زاوية تربعت على عرش العلوم والمعارف والفنون والصناعات المختلفة، وصدرت تلك كله لبقية الأجناس حين كان عصر الظلمات يرخي بسدوله على أوروبا، بينما كان الهنود الحمر في أمريكا يعيشون على الصيد التقليدي ويحيون حياة بدائية، قبل أن تتأسس على جماعهم دولة الغزاة

أجدني هنا، مدفوعاً إلى الإشارة عن بعض المقولات التي شغلنا حيننا من الدهر، نحتاج لمراجعات نقدية تنتظر للثيمات التي اشتغل عليها أصحابها، بمنظار مختلف وضمن زاوية رؤية محددة بمنظومتنا المعرفية

مراجعات نقدية

مآلات النظام الدولي

عبد العالي زواغي *

والألقاب والمناصب المفرغة من المعنى، حتى صارت هذه الشهوة المميتة، شبيهة بالشهوة الكلبية، أكل نهم بلا شبع.

الأقانيم الثلاثة: اللذة والمادة والسلطة

والحال هذه، فقد تلاشى المعنى وهنت الروح، لينساق الإنسان عندنا لاهتا وراء أوهم زائلة، حتى صارت هذه الأقانيم الثلاثة: اللذة والمادة والسلطة، أصناماً تعبد وتُطلب، وعلى عتباتها تُذبح الأخلاق وتُخلع المبادئ ويترك العلم والدين على السواء. لذلك، فخراب العمران وخواء الإنسان عندنا، مرتبط بهالة التقديس التي يسيغها على هذه الأقانيم وتقديمها على الروح والعقل، وقد قاده ذلك إلى جعلها جوهر الحياة ومقصد المقاصد كلها، وهذا "الفخ" لم يلجمه، بل حرر نوازع الشر فيه، فهو يبغى على غيره ويظلم ويرتكب كل الشرور والأثام ليشبع جوعه ويروي عطشه، دون

لكن رب قائل يقول، ما الجدوى من مناقشة مآلات النظام الدولي الحالي يلغيه بسبب فيروس كورونا، ونحن في كل الحالات، وبكل هذا الوهن والتخلف، سنبقى قوداً للأورغانون الأقوى، ومتغيراً تابعاً وغير مستقل في جميع التفاعلات. الحاصل أن مجتمعاتنا فقدت شهية تحصيل المعرفة ولم تعد تستلذ طعم التفكير، ما قاد إلى ضمور واضح في بنية العقل وعجزه عن الإبداع والمساءلة والحاجة، مشغولاً بالزيف على حساب الحقيقة، مفتوناً بالظاهر بدلاً عن الباطن، سهل الانقياد والاتباع، غير معني بالحركة الدؤوبة في حقول المعرفة والعلوم والتقنية التي تسري في الضفاف الأخرى من العالم. بمقابل هذا الخواء، يتصور الناس جوعاً إلى اللذات السفلى، والبهارج والمتع

العالم يتغير بسرعة فائقة ومذهلة جداً، يتغير معها ميزان القوة الذي توجه دول كبرى تمتلك ناصية العلوم والتقنية الحديثة المتناهية في الصغر، والتي لها أيضاً القدرة على التكيف والتعامل مع المستجدات في مختلف الحقول والميادين، على حساب قول إمبراطور الإعلام روبرت مورдох: "القوى لن يهزم الضعيف مستقبلاً، بل سوف يهزم السريع البطيء"، ونحن نرى كل يوم كيف تدار الصروب الحديثة إلكترونياً، وكيف يتم مواجهة التحديات والأزمات الصحية والبيئية والاقتصادية عن طريق الذكاء الاصطناعي والخوارزميات، بينما تكثفي دول أخرى بالمشاهدة و مواجهة صغارها، خصوصاً بعد أزمة كورونا التي وضعت العالم أجمع أمام حافة الجهول، وأعطت إشارات قوية على إمكانية حدوث تغيرات في بنية النظام الدولي.

تعقيب

مقال محمد عبد الحكيم
دياب: أساطير الأخبار
والشرعية الدولية
والسد الإثيوبي!

كانتونات عرقية

الأرجح أن الإصحاح 10 من سفر أشعياء في التوراة يتحدث عن فترتي سيدنا يوسف وسيدنا موسى في مصر القديمة زمن الفراعنة فما ورد في التوراة يشبه ما ورد في القرآن عن الفترتين وليس نبوءة عن عصرنا الحالي فيبعد إخراج فرعون لسيدنا يوسف من السجن آمن بنوته وطرد الكهنة وعينه ملكاً يدير أعظم إمبراطوية بالعالم بحينه وجلب والده سيدنا يعقوب حفيد سيدنا إبراهيم وعشيرته من فلسطين لمصر فتكاثروا فيها فباتوا شعب إسرائيل الذي استعده فرعون آخر بعد أربعة قرون فبعث الله سيدنا موسى فأخرجهم من مصر وأغرق الله فرعون وجيشه في البحر الأحمر.

(لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علواً كبيراً) وثاني علو لبني إسرائيل يكون بمستوى أول علو بعهد سليمان (ع) كاقوى دولة مع إحسان عبادتهم لملكوا المسجد وتجمع يهود العالم في فلسطين وهذه 4 شروط لم تتحقق بعد ليتلوها إفساد ثاني لهم بالأرض وتشتت ثاني.

دول إقليمية تشن حروباً بالوكالة في أوطان العرب فتنتش فوضى وملايين لاجئين وتحولهم لمرتزقة لسرقة ثروات العرب وإحداث تغيير ديموغرافي وتفاوض دولاً عظيمة لاقتسام أوطان العرب، فعلى العرب شن حروب بالوكالة يعقر دار أعدائهم فالعرب أقدر منهم مالياً وبشرية على تحويل دول أعداء العرب لكانتونات عرقية موقية للعرب بل ومفاوضة دول عظيمة لاستعادة أراض عرقية أهداها الاستعمار لأعدائهم بغفلة من الزمن.

تيسير خرما



تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: شعوب العصا

عصر النهضة

بقيت أوروبا في عصر الظلام تحت سلطة الكنيسة إلى أن جاء عصر النهضة، وأصبح الدين حاجة شخصية بين الإنسان والخالق وتراجع نفوذ الكنيسة وتعاليمها، وأصبحت أوروبا منارة للعلم والازدهار. وتم بناء مجتمع سليم وعادل وملجأ لكثير من الناس، ومنهم أكثرية الملحقين في "القدس العربي".

طبعاً الأوروبيون استعمروا واضطهدوا كثيراً من البلدان والشعوب، ولكن هذه قوانين الحياة، فالبقاء للأقوى منذ فجر التاريخ ولن يتغير، نرى اليوم تطوراً مذهلاً بالنسبة للجزيرة، فالإعدام لا يجوز لعدة أسباب، كما أنه يجب إعادة تأهيل المجرم وليس معاقبته.

سنتيك - اليونان

أعتمد علمانيون نظرية الموت نهاية لا حياة بعدها، والكون صدفة وأحياء تطورت عبر الزمن، من عدم خلايا أحادية لنباتات لحيوان لإنسان قرد لأدمي بطفرات جينية آخرها آدم وذريته تطورت لهم عقلاً مهياً لاكتشاف واختراع وتطوير علمي وحرية اختيار لكن تبين لعلماء الكون وجود مجرات بها مليارات نجوم ظلها لها كواكب، ومنها عدد هائل يشبه الأرض تكونت قبلها بمليارات السنين ولو كانت نظرية التطور صحيحة لتطورت بها كائنات عاقلة ذات حضارات سابقة لحضارتنا متقدمة جداً ومنتشرة بالكون لكن لم يجد العلماء أي أثر لها بل يوجد صمت مطبق خارج الأرض.

أحمد

وأوامر ونواهي وحواجز وعقوبات في الدنيا والآخرة لحفظ نفس وعرض والمال وأسرة ومجتمع وأخلاق وعدالة. العلماني يعتبر أنبياء أديان سماوية مجرد مصلحين اجتماعيين وطفرة علم اجتماع كطفرات علوم أخرى، وبالتالي يعتبر التزام المسلم المؤمن بوضوء واستحمام وصلوات وصيام وصدقات ومكارم أخلاق وحفظ نفس ومال وعرض وأسرة ومجتمع ومسأوة أمام عدالة وتجنب زنا وخمر ومخدر وربها وقتل وسرقة وإيمان بجماعة بعد موت وتوبة ودعاء لدخول الجنة، كلها مجرد مصفوفة ممارسات صحة بدنية ونفسية ونظافة شخصية وتمارين رياضية وحرية شخصية والتزامات قانونية واجتماعية راكمها مصلحون اجتماعيون من خبرات وتراث سابق، وصولاً لنسخة أخيرة مفصلة للدين

فمن المعلوم لكل مطلع أن من المسلمين من يدخل الجنة بغير حساب (السابقون المقربون) ومنهم من يُحاسب حساباً يسيراً ثم يدخل الجنة مباشرة (أصحاب اليمين) والفتنة الثالثة هم عصاة المسلمين الموحدين (أصحاب الشمال) الذين يحاسبون حساباً عسيراً وهؤلاء تحت مشيئة الله عز وجل من شاء عذبه ومن شاء غفر له.

أسامة حميد - المغرب

خلايا أحادية

المتدين يؤمن بحياة بعد موت، وبخالق للكون وقوانينه، وكنائسه وخلق آدم وذريته، بعقل مهياً لإيمان واكتشاف وابتكار وحرية اختيار ومتابع لهم بتعاليم ناصح وتحذيرات

يجبوه، ورحمته بهم وإن جحدوه. في حين ينحو التبشير الإسلامي... أولاً: لا يوجد شيء اسمه "التبشير الإسلامي".

باختصار

على المتدين أو المؤمن بالأديان السماوية أن يختار باختصار ومن دون شرح كثير، وأمثلة ونصوص دينية، أما العقاب الإلهي أو العقاب الإنساني فلا يعقل أو يقبل منطقياً أو عدلاً إلهياً أن نعاقب الشخص المذنب بأي جريمة مهما كانت صغيرة أو كبيرة في الدنيا والآخرة.

سلام عادل - ألمانيا

نقرأ ما كتبه الدكتور ابتهاج: "لقد اتجه الوظ والتبشير الديني في معظم أنحاء العالم لذلك التحبيبي الشفيق الرحيم، فالتبشير المسيحي، (...) ينحو للتأكيد على محبة الرب للبشر وإن لم

أصحاب اليمين

كنت إنساناً شقيفاً أخلاقياً ملتزماً حسن التعامل مع الآخرين، فإن عدم الدخول في الدين كاف لإيصال النار أبد الدهر". أولاً: أتساءل من أين جاءت الكاتبة بـ "أن كل مسلم ذائق النار ولو إلى حين"

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England menbar@alquds.co.uk

كلايته رابع مرة... بشار ملك الأطلال

إحسان الفقيه*



الوقوف على الأطلال والبكاء عليها، مذهب شعري انتهج شعراء العرب، يقال: إن الذي تركه ويسار عليه الشعراء من بعده، هو امرؤ القيس، وأما أن يكون الوقوف على الأطلال والتفكير بصناعتها، فذاك مذهب السفاحين وربائب كتاب «الأمير»، الذي أباح مؤلفه لأصحاب العروش كل شيء بلا استثناء من أجل الاحتفال بالعروش.

أطلال سوريا وحطام آمال شعبها، شاهدنا صور بشار ابن حمله الانتخابية لولاية دموية أخرى، تطالعنا ساخرة بل يقصها سوى أن يخرج منها لسانه، كي يصرق مزيدا من القلوب بفوز المرتقب الحمضي، أعلن بعدها انتصاره، تكاد يحتفل بالانصر، وقد فني جيشه والعدو، ولم يبق سوى الأطلال يحكمها، بعد أن قاربت سوريا على أن تكون كما قال عبيد بن الأبرص:

مقفرات، إلا رماداً غيباً
وقباً، من دمنة الأطلال

قبل سعات من كتابة هذه السطور، أدى بشار (الجائر) على قلب الأسد) اليهين الدستورية لولاية رابعة من سبع سنوات، وبذلك النسبة التسعينية المبهودة في انتخابات حكم العرب إلا ما كان في فترة الربع العربي، حيث فاز بشار بنسبة 95.1 من نسبة الأصوات، ليس منبه الذين غابوا تحت الانتفاض أو شردوا خارج الأوطان، بل هم الظهير الشعبي الذي يتخذ كل نظام جائر، وتقيدي عناصره النسبائية لفرص على أبواب مكار اللجان، أولئك هم الذين يبث إليهم بشار خطابه، أما البقية فيلزمهم الكبرياء حتى يتمكثون من المشاهدة.

كلمة بشار عقب أداء اليهين تثير الضحك إلى حد البكاء، إذ تحدث أن الانتخابات تعكس اختيار شعبه للحرية، ومنع أعداء البلاد من احتلالها، يقولها بلا حيل بعد أن استدعى بنفسه الاحتلال، فهو من جاء بالروس الذين يطمحون لتحقيق حلم القياصرة في الوصول إلى المياه الدفيئة، والحفاظ على الحليف الاستراتيجي الأبرز لها في المنطقة، وأكثر المتعمدين على السلاح الروسي، والرغبة في تجربة ترسانة أسلحتها الفتاكه، بما يعد تدريبا يسير التكلفة، واستعراض قدراتها التسليحية بما يمكنها من توسيع نطاق صفتها بيع السلاح، فلا عجب من تصريح نائب رئيس وزراء روسيا يوري بوريسوف، بأن الدول الأجنبية اصطفت في الطوابير لشراء الطائرات الروسية التي أظهرت قدرتها في سوريا، بعد أن قصفت بالمبعض المستشفيات والبيوت وتجمعات المدنيين، بدوى وجود إرهابيين.

هو الذي أدخل قوات الحرس الثوري الإيراني والأزرق الشعبية الموالية لإيران، التي تقايل لمنع سقوط بشار نيابة عن الولي الفقيه، وأبرزها حزب حسن نصر الله اللبناني، فأيران هي الربة بالبنسبة لتفاهم بشار، ويتمسك للحفاظ عليه، من أجل إنقاذ مشروعه القومي، بعد أن تبطلت العراق، وجعلت ليعام داخل لبنان الكلمة العليا، وإستطاعت عن طريق الحوفي تدمير اليمن، تعاون بشار مع القوات الإيرانية المتواجده في سوريا في الحد من ظهور داعش في البلاد، إضافة إلى البراءة، وخطفه على طريق التقسيم الذي يدعي أنه وقف أمامه كحجر عثرة.

بشار الأسد كان يدرس طب العيون في لندن، قبل أن يعود إلى سوريا ليحل مكان أخيه باسل، الذي قام بإعادة حكم سوريا، ولكنه مات في حادث سير، فعاد طبيب العيون ليحل مكانه، ليمظهر أن بشار لن يباع في التعليم أيضا، عندما جاء بملء فيه في الضباب: «أثبتت تجربة الانتخابات أن الشعب هو الذي يعطي الشرعية للدولة»، فمن هو الشعب الذي أعطاه الشرعية؟ هل هو ثلة الوزراء الذين ساروا على خطى همام؟ أم هو رجال الأعمال المتنفذين السبيحون بحمد النظام أصحاب مبادئ قارون؟ أم ذلك الإسبان من دجاجة الذين يتسوي حين يذبحون، بعد أن أسبغوا، أو بحاجة كعرجاء؟ أم هو سرحة الإعلام الذين استرهبوا، أعين الناس وسرحوم بدون أن يخروا لله تائبين كسحرة قرون؟ أم ذلك الشعب هو مرتزة الفن الذين هم نسخ كرونية مفعرة في البلاد العربية في تنوع أعمالهم الفنية لحدة مسيطرة الرئيس؟ هل هذا الشعب هو الذي أعطى الشرعية لبشار الأسد؟ جاءت قرحة بشار الكوميديا الحديث عن الوحدة والتماسك والتجانس، الذي ينعم به السوريون الذين يزدادون صلابه وتحديدا داخل وطنهم، فكان أشبه في حينه شأن بعض الأربسة من دول المستعمرات، ويصف لوحة الخراب باللين التشكيلي.

ومن المفارقات العجيبة التي قفزت إلى ذهني وأنا أكتب هذه السطور، أن الدكتور محمد مرسي رحمه الله، الذي أتي بانتخابات حرة بنسبة فوز تزيد عن النصف قبيل، لا يزال حتى الآن بعض جهادة كتاب العرب يعيرون أنه لم يتحل في الحكم ليحقق الدماء، رغم أنه لم تكن هناك دماء، بل شرائح موملة أو مؤلمة تطالب بإسقاطه، بينما لم نسمع أصواتهم في مطالبة بشار بالتخلي عن الحكم بعد عشر سنين من الدمار والخراب بسبب تمسكه بالعرش. لا يحتفل بشار عن نيرون، فالنابي أحرق روما ليعيد بنائها، كما قال البعض، والأول من أهل سوريا، ورصبت بتطبيع العلاقات مع هذا السفاح، وكان شيئا لم يكن، فالشغل الشاغل لبعضها إجهاض ثورات الربيع العربي، أو ما بقي من آثارها ولو كان سيرا على الجثث، تلك الحكومات التي تصمم سياساتها وفق مقصديات الحفاظ على السلطة لا غير.

بقا بشار الأسد في السلطة لا يعني سوى شيء واحد: أنه قد أعاد لهذه الحرب أن تستمر، وفي تقديري إن بقائه في السلطة مرتبط بعملية التقسيم، فالجميع ينتظرون نصيبهم من الكعكة، وورقة بشار لا تزال غضة طرية، لم يأت بعد معيات احترقاها وانتهت صلاحيتها، فهو جيسر العصور إلى هذا التقسيم، خاصة أنه لن يسي في قاموسه إخلاء العرش، ولو أدى أن يحكم شعبا ميتا مشفرا، أو يصبح ملك الأطلال، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

القدس العربي

العراق: مناورات مقتدى

الانتخابات، وأقسم على عدم المشاركة في الانتخابات، لكنه حنث بقسمه ودعا مؤيديه للخروج في تظاهرة مليونية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وخطب بهم قائلا، «إننا لسنسا طامعين بالحكم، لكننا ملتزمون بالدفاع عن العراق، من خلال أغلبية صدمية في البرلمان، مضحية بنفسها من أجل الإصلاح، لأننا نريد رئاسة الوزراء حتى نحمي العراق من سلطة الأحزاب الفاسدة». كما لجأ القربون من السيد مقتدى إلى التلويح بالتهديدات الفجة، وأن «الهيئة القادمة» في إشارة إلى قدرتهم على خطف خصومهم السياسيين وتصفيقتهم، كما فعلوا إبان الحرب الطائفية القفرة عام 2006، ولابد من الإشارة إلى أن الوقت الأخير كانت له مقدمات تصعيدية، إذ زهد وزير أمن الصدر، صالح محمد العرافي يوم 30 حزيران/يونيو الماضي القوات الأمريكية الموجودة في العراق في بيان رسمي، وأشار إلى إنه في حال عدم انسحاب هذه القوات، فإن «رئيس الوزراء المصري قادم»، كما تحدث عن «جهاث ترديد الظهور كصنصر للعراق»، وهاجم العرافي في بيانه غرماه مقتدى الصدر وهما، رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، الذي سماه البيان بذئ الرئاستين، وقيس الخزعلي قائد ميليشيا «صنائب أهل الحق» الذي أشار له البيان بـ«الثقة الوقحة»، وقال العرافي، «أشهرت جميع الأحزاب المشاركة في العملية السياسية إفلاسها من خلال استهداف الناجي الوحيد (يقصد التيار الصدري) إعلاميا وبطرق بعيدة كل البعد عن الحقيقة والإنصاف، ثم بين العرافي ببسك جلي موقف الصدر من خصومه قبيل الانتخابات بقوله»، نعم، لو كنا فاسدين كفسادهم لاستطعنا بما جمعنا من أموال سرودة إعمار مدينة الصدر، ولكن الإصلاح، وخيمة الإصلاح قد عرقلت التقدم المالي للتيار، والله ولي المؤمنين»، وبين، «ثم ليعلموا أن مدينة الصدر غنية بإنشائها وإيمانها وكراثتها وجهادها، فهي أول من قاوم المحتل، والأهم في مقارعة الإرهاب»، واستدرك، «إلا سن تله وحشة وأخرى مناقفة ترديد تراثنا لهذا الأسباب السياسية».

ثم ما لبث السيد الصدر أن أطلق منطاد استشعار آخر قبل أيام، إذ صرح يوم 6 يوليو الجاري في لقاء جمعه بعدد من قيادات تياره بأن «هناك ما يشغط التيار»، وهو موته أو

الجميع إما قاصرا أو مقصرا، أو ويتيج بالفساد، لكن الكل تحت طائلة الحساب»، ودعا الشعب العراقي لـ«مناصرة العراق ضد الفاسدين والتبعين والطبعين»، وأمرهم بقوله «إياكم أن تبيعوا وطعمكم لهم بأي ثمن».

قبل الخوض في تحليل واستقراء الموقف الأخير للسيد الصدر لابد من الإشارة إلى أنه شخصية سياسية سجالية، عرفت بتذبذبها وتقلها في المواقف من الضد إلى الضد، إذ أعلن قبل ذلك أربع مرات على الأقل، انسحابه من الحياة السياسية، أو تجميد نشاطها هيئات التيار الصدري السياسية، أو تجميد نشاطات الميليشيات والفضائل المسلحة التابعة له، كما أن سلوك الصدر السياسي كثيرا ما اتسم بالضبابية وعدم الوضوح، وغالبا ما لعب لعبة الموازنة الخطرة، عبر وضع قدم في العملية السياسية وتشكيلها الكومبية والبرلمانية، بينما يضع في الوقت نفسه قدمه الأخرى في ساحات المعارضة والاحتجاجات الشعبية، وهو أمر بالغ المغارقة، في خطابه الأخير إيل أن أعلن بوضوح، «لست ممن يتصلن عن المسؤولية، إلا أن ما يحدث في العراق هو مخطط شيطاني دولي، لإزالة الشعب وتركيبه وإحراقه، خوفا من وصول عشاق الإصلاح الذين سبزيونون الفاسد، لكننا لن نرزع لهم، فلنأخذوا كل المناصب ويتركوا لنا الوطن».

وأعرب عن أمنياته بهنجاح الانتخابات المقبلة ووصول الصالحين وإبعاد الفاسدين.. لكن هيئات، وهذا يمكننا أن نلاحظ خطوط الانسحاب الخفية التي يضعها الصدر تهييدا لأي تراجع قبيل عن خطوته الحالية، كما يمكننا أن نقرأ ما جرى، وأن نقيم الخطوة الأخيرة عن تتبع خطوط السياسة المتعددة المتلاحقة التي سبقت إعلانها الأخير.

تصعيد التيار الصدري وقائه مقتدى الصدر، ابتدا مبكرا قبل حوالي سنة، عبر الإشارات والتلميحات والتصريحات، بأن الصدريين قادمون، وإن رئاسة الحكومة المقبلة ستكون خصمهم لا محالة عبر حصولهم على أغلبية واضحة في الانتخابات المقبلة. ومن المفارقات أن موقف الصدر من الانتخابات المبكرة كان متذبذبا أيضا، إذ طالب مبكرا بإجراء انتخابات مبكرة، ثم ما لبث أن غير موقفه وطالب بمقاطعة

صادق الطائي*



أعلن زعيم التيار الصدري في العراق السيد مقتدى الصدر قراره بانسحاب الكتلة الصدرية، وعدم مشاركتها في الانتخابات البرلمانية المبكرة، المقرر إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، عن تبنيان من السيد الصدر في كلمة متلفزة عن سحب تأييده لحكومة الكاظمي الحالية، أو الحكومة المقبلة التي ستفرزها الانتخابات البرلمانية.

وقد وصف السيد الصدر العراق في كلمته، التي أذيعت يوم 15 تموز/يوليو الجاري بأنه «أسير الكريات والفساد، وقد كتالبت عليه من الداخل والخارج كل الجناة، الذين لم يبقوا في البلد إلا الخراب والنذل والهوان».

وقد أعلن عن قراره عبر قوله، «حفاظا بالقدور موه أو تقليده، فالكل تكالبوا على البلد، ولا زيد أن أكون معهم ولا منهم، فكلم لا يزيد إلا المال والسلطة والسلاح ولست من طلابه»، وهنا يعلن عن قراره عبر قوله، «حفاظا على ما تبقى من الوطن الذي أحرقه الفاسدون وما زالوا يجرقونه، أعلن أنني لن أشترك في الانتخابات المقبلة، وأعلن عن سحب يدي من كل المنتمين للحكومة الحالية واللاحقة، وإن كانوا يدعون الانتماء لـ«آل الصدر»، وأضاف، «إن

مقتدى الصدر شخصية سياسية سجالية، عرفت بتذبذبها وتنقلها في المواقف من الضد إلى الضد

د. عصام نعمان*



مع اعتذار سعد الحريري عن تشكيل حكومة جديدة بـ9 أشهر على تكليفه بذلك، تنحدر أزمة لبنان الزمنية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إلى حضيض آخر يضع البلاد والعباد أمام تحدٍّ مصيري يهددهما بالانحلال والزوال، وي طرح ثابا سؤالاً ملحا: هل يستطيع اللبنانيون تقرير مصيرهم بأنفسهم من دون تدخل خارجي؟

كيسان لبنان الكبير، وبسعت حدوده، وضعت قواعد دولته، فرنسا وبريطانيا سنة 1920، وشركتهما في تقرير توجهاته بعد ذلك دول عدة أبرزها، الولايات المتحدة، وهددت وحدته وسيادته دائما دولة «إسرائيل، بدعٍ فاضح من قول العرف الأطلسي.

اليوم يتساءل اللبنانيون الشرفاء عما صدقواهم في دنيا العرب: إلى أين من هنا؟ كيف يكون الخروج من الأزمة الزمنية، وتفاذي السقوط إلى قاع الإحلال والزوال؟ اللقى السياسية المتصارعة في البلاد متعددة وإلى ازدياد، لكن يمكن تصنيفها في معسكرين متقابلين:

الأول يضم مجموعة من أمراء الطوائف، وزعماء الأحزاب والتكتلات السياسية المتفرجة، وتتبادت دائما ثقافة العُرب، وتحافظ مع دولة النافذة، وتتبادل المصالح والمنافع مع مؤسساته وشركاته التجارية، فتمكثت منذ 1920 ولغاية 1990 من امتلاك الحصص الكبرى في مراكز السلطة ومصالحها،

يتساءل اللبنانيون الشرفاء كما أصدقاؤهم العرب: كيف يكون الخروج من الأزمة الزمنية، وتفاذي السقوط إلى قاع الانحلال والزوال؟

هذا المشهدية التي حاولت قوى المعسكر الأول المحافظ تسويقها فشلت فشلا نريعا باعتذار سعد الحريري عن تأليف حكومة جديدة، لكن فرض نجاح المعسكر الثاني الراديكالي في تأليف حكومة تصطب بالمعوقات الآتية:

تخفف رئيس مجلس النواب نبيه بري وكثله النيابية على التعاون مع بعض أطراف المعسكر الثنائي، ولاسيما التيار الوطني الحر (العوديين) وتحديد رئيسه النائب جبران ما يحصل في جنوب الجزائر هذه الأيام، من احتجاجات ومسيرات شعبية، ليس جيدا، لا من حيث أشكاله التعبيرية، ولا من حيث مطالبه، ولا من حيث القوى الاجتماعية الحاملة له والمدافعة عنه، رغم ذلك ما زالت هذه الاحتجاجات تثير استغرابا وبهشتانا، كل مرة تعود فيها إلى السطح، عكس احتجاجات أهل الشمال التي تعودنا عليها، حتى وهي تصل إلى قمتها هذه الأيام، في طرحها لفضايا قديمة جديدة، كمسألة انقطاع الماء وغيره من الهموم اليومية التي ظهرت فقوا، كما كان متوقفا، بعد أن خفت الحراك السياسي، ليزيد من عمق أزمة الانتقال السياسي، المعطل في الجزائر.

تتعب من حراك أهل الجنوب، ذي الصيغة الاجتماعية الغالبية حتى الآن، الذي يقوده الشباب وتؤيده أغلبية الساكنة، لأننا لم نتخلص من تلك النظرة التي نحملها لأهلنا

صورة نمطية، فرضها أهل الشمال على مؤسسات الدولة المركزية وهي تتعامل مع مواطني الجنوب، الذين يتم النظر إليهم كجمتع ساكن، لا يتحرك، ولا يطالب خاصة، حتى بعد بنشأة الجماعات في الكثير من مدن، وتخرج مئات الألاف من الطلبة من الجسين، منذ عقود، وانتشار العمل المناور، وخروج المرأة للدراسة والعمل، كما هو حاصل في الشمال، وبقية الكرة الأرضية بكل التحولات الديموغرافية العميقة التي يفرضها، تحولات لم يرها المستر الرسمي الذي ما زال يعتقد أن أهل الجنوب سا زالوا قبائل، متكلهم بالضرورة زاوية ورجل دين تقليدي وعيان، لابد من طلب تدخلهم لتهدئة الأمور، كلما ثار هؤلاء «القبائدي» والريديين، عقودا طويلة، بعد ظهور الحزب، والنقابة والجمعية، في كل التراب الجزائري، الجنوب ما زال يعاني من آثار ضفة الديموغرافي وبعده الجغرافي والنضالي، عن مدن مراكز القرار السياسي والاقتصادي، في نظام يعوقها شديد المركزية واقتصاد ريعي، ما جعله يزيد كل مرة، في القيمة التعبيرية لحركاته الاحتجاجية، بالجوء إلى نوع من العنف الرمزي-الشار-كوسيلة لطلب الحوار والتفاوض، حول مطالب أبنائه القديمة، جنوب ما زال التعامل معه وكأنه وجد متجانسة، رغم تنوعه الثقافي اللغوي والسوسيلوجي الذي عرف كيف يتعايش معه منذ قرون، رغم الاستفزات التي يتعرض

بأسيل. معاوضة فريق من قادة المعسكر الثاني، معظمهم عونيون، ومتفقين راديكاليين، أكثر توجهها وتعاوناً مع قوى وحزب عروبية ويسارية وإسلامية مناضة، بصورة عامة، لدول الغرب الأطلسي الراعية والداعمة للكيان الصهيوني.

يمكن القول إن تكليف سعد الحريري بتأليف حكومة جديدة، بعد استقالة حكومة حسن دياب بتأليف كارثة تقجير مرغا بيروت، شكّل كسبا سياسيا للمعسكر الأول، غير أن فشله في تشكيل حكومة جديدة يعتبر، تاليا، هزيمة سياسية لهذا المعسكر، هل يستطيع المعسكر الثاني الأكثر راديكالية النجاح في تكليف شخصية سياسية من أصدقائه تشكيل حكومة جديدة؟ تتطلب الإجابة عن هذا السؤال عرضاً لمصعوبات السياسة والإقتصادية والاجتماعية التي حالت دون نجاح الحريري في مهمته طول أشهر تسعة. في الواقع، يعاني لبنان مظاهر متعددة مذهبية عميقة و مرهقة، عرفت قوى الخارج دائما كيف توسلها واستغلها، لتحقيق الانقسام بين اللبنانيين للوصول إلى مآربها وتأمين مصالحها. في هذه الأونة، حرصت قوى الخارج، ولاسيما فرنسا والولايات المتحدة، على إقناع فعاليات سياسية من دول المحافظة، بأن الخروج من الأزمة المتفاقمة يتطلب التدابير الآتية:

تأليف حكومة من اختصاصين هو الين لهذا المعسكر، فكراً وتوجهاً، خالية من أي تمثيل للقوى الراديكالية المحسوبة على المعسكر الثاني، ولاسيما حزب الله، التفاوض مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض ومساعدات وفق شروطه.

توظيف جهود أمنية إضافية لقطع عمليات تهريب المواد والسلع المدعومة من قبل الحكومة اللبنانية الكاليد الواسع والأدوية والأغذية إلى سوريا.

توسيع التعاون سياسيا واقتصاديا مع دول الخليج. الإعداد لانتخابات نيابية مبكرة بالتعاون مع عناصر موثوقة من مؤسسات المجتمع المدني المدعومة من دول الخليج الأطلسي.

هذه المشهدية التي حاولت قوى المعسكر الأول المحافظ تسويقها فشلت فشلا نريعا باعتذار سعد الحريري عن تأليف حكومة جديدة، لكن فرض نجاح المعسكر الثاني الراديكالي في تأليف حكومة تصطب بالمعوقات الآتية:

تخفف رئيس مجلس النواب نبيه بري وكثله النيابية على التعاون مع بعض أطراف المعسكر الثنائي، ولاسيما التيار الوطني الحر (العويين) وتحديد رئيسه النائب جبران

ما يحصل في جنوب الجزائر هذه الأيام، من احتجاجات ومسيرات شعبية، ليس جيدا، لا من حيث أشكاله التعبيرية، ولا من حيث مطالبه، ولا من حيث القوى الاجتماعية الحاملة له والمدافعة عنه، رغم ذلك ما زالت هذه الاحتجاجات تثير استغرابا وبهشتانا، كل مرة تعود فيها إلى السطح، عكس احتجاجات أهل الشمال التي تعودنا عليها، حتى وهي تصل إلى قمتها هذه الأيام، في طرحها لفضايا قديمة جديدة، كمسألة انقطاع الماء وغيره من الهموم اليومية التي ظهرت فقوا، كما كان متوقفا، بعد أن خفت الحراك السياسي، ليزيد من عمق أزمة الانتقال السياسي، المعطل في الجزائر.

تتعب من حراك أهل الجنوب، ذي الصيغة الاجتماعية الغالبية حتى الآن، الذي يقوده الشباب وتؤيده أغلبية الساكنة، لأننا لم نتخلص من تلك النظرة التي نحملها لأهلنا

صورة نمطية، فرضها أهل الشمال على مؤسسات الدولة المركزية وهي تتعامل مع مواطني الجنوب، الذين يتم النظر إليهم كجمتع ساكن، لا يتحرك، ولا يطالب خاصة، حتى بعد بنشأة الجماعات في الكثير من مدن، وتخرج مئات الألاف من الطلبة من الجسين، منذ عقود، وانتشار العمل المناور، وخروج المرأة للدراسة والعمل، كما هو حاصل في الشمال، وبقية الكرة الأرضية بكل التحولات الديموغرافية العميقة التي يفرضها، تحولات لم يرها المستر الرسمي الذي ما زال يعتقد أن أهل الجنوب ما زالوا قبائل، متكلهم بالضرورة زاوية ورجل دين تقليدي وعيان، لابد من طلب تدخلهم لتهدئة الأمور، كلما ثار هؤلاء «القبائدي» والريديين، عقودا طويلة، بعد ظهور الحزب، والنقابة والجمعية، في كل التراب الجزائري، الجنوب ما زال يعاني من آثار ضفة الديموغرافي وبعده الجغرافي والنضالي، عن مدن مراكز القرار السياسي والاقتصادي، في نظام يعوقها شديد المركزية واقتصاد ريعي، ما جعله يزيد كل مرة، في القيمة التعبيرية لحركاته الاحتجاجية، بالجوء إلى نوع من العنف الرمزي-الشار-كوسيلة لطلب الحوار والتفاوض، حول مطالب أبنائه القديمة، جنوب ما زال التعامل معه وكأنه وجد متجانسة، رغم تنوعه الثقافي اللغوي والسوسيلوجي الذي عرف كيف يتعايش معه منذ قرون، رغم الاستفزات التي يتعرض

الأولى إلى الجمهورية الثانية، بعامته قانسون للانتخاب يحترم مبادئ الدستور، ولاسيما الأحكام الآتية: الدائرة الوطية الواحدة (مدلول المادة 27)، التمثيل النسبي، خفض سن الاقتراع إلى سنن الثامنة عشرة، انتخاب مجلس نواب على أساس وطني ولاطيفي ومجلس شيوخ لتمثيل الطوائف (منطوق المادة 22)، ثم ليعلموا أن مدينة الصدر غنية بإنشائها وإيمانها وكراثتها وجهادها، فهي أول من قاوم المحتل، والأهم في مقارعة الإرهاب»، واستدرك، «إلا سن تله وحشة وأخرى مناقفة ترديد تراثنا لهذا الأسباب السياسية».

ثم ما لبث السيد الصدر أن أطلق منطاد استشعار آخر قبل أيام، إذ صرح يوم 6 يوليو الجاري في لقاء جمعه بعدد من قيادات تياره بأن «هناك ما يشغط التيار»، وهو موته أو

الجميع إما قاصرا أو مقصرا، أو ويتيج بالفساد، لكن الكل تحت طائلة الحساب»، ودعا الشعب العراقي لـ«مناصرة العراق ضد الفاسدين والتبعين والطبعين»، وأمرهم بقوله «إياكم أن تبيعوا وطعمكم لهم بأي ثمن».

قبل الخوض في تحليل واستقراء الموقف الأخير للسيد الصدر لابد من الإشارة إلى أنه شخصية سياسية سجالية، عرفت بتذبذبها وتقلها في المواقف من الضد إلى الضد، إذ أعلن قبل ذلك أربع مرات على الأقل، انسحابه من الحياة السياسية، أو تجميد نشاطها هيئات التيار الصدري السياسية، أو تجميد نشاطات الميليشيات والفضائل المسلحة التابعة له، كما أن سلوك الصدر السياسي كثيرا ما اتسم بالضبابية وعدم الوضوح، وغالبا ما لعب لعبة الموازنة الخطرة، عبر وضع قدم في العملية السياسية وتشكيلها الكومبية والبرلمانية، بينما يضع في الوقت نفسه قدمه الأخرى في ساحات المعارضة والاحتجاجات الشعبية، وهو أمر بالغ المغارقة، في خطابه الأخير إيل أن أعلن بوضوح، «لست ممن يتصلن عن المسؤولية، إلا أن ما يحدث في العراق هو مخطط شيطاني دولي، لإزالة الشعب وتركيبه وإحراقه، خوفا من وصول عشاق الإصلاح الذين سبزيونون الفاسد، لكننا لن نرزع لهم، فلنأخذوا كل المناصب ويتركوا لنا الوطن».

وأعرب عن أمنياته بهنجاح الانتخابات المقبلة ووصول الصالحين وإبعاد الفاسدين.. لكن هيئات، وهذا يمكننا أن نلاحظ خطوط الانسحاب الخفية التي يضعها الصدر تهييدا لأي تراجع قبيل عن خطوته الحالية، كما يمكننا أن نقرأ ما جرى، وأن نقيم الخطوة الأخيرة عن تتبع خطوط السياسة المتعددة المتلاحقة التي سبقت إعلانها الأخير.

تصعيد التيار الصدري وقائه مقتدى الصدر، ابتدا مبكرا قبل حوالي سنة، عبر الإشارات والتلميحات والتصريحات، بأن الصدريين قادمون، وإن رئاسة الحكومة المقبلة ستكون خصمهم لا محالة عبر حصولهم على أغلبية واضحة في الانتخابات المقبلة. ومن المفارقات أن موقف الصدر من الانتخابات المبكرة كان متذبذبا أيضا، إذ طالب مبكرا بإجراء انتخابات مبكرة، ثم ما لبث أن غير موقفه وطالب بمقاطعة

مقتدى الصدر شخصية سياسية سجالية، عرفت بتذبذبها وتنقلها في المواقف من الضد إلى الضد

مقتدى الصدر شخصية سياسية سجالية، عرفت بتذبذبها وتنقلها في المواقف من الضد إلى الضد

مقتدى الصدر شخصية سياسية سجالية، عرفت بتذبذبها وتنقلها في المواقف من الضد إلى الضد

مقتدى الصدر شخصية سياسية سجالية، عرفت بتذبذبها وتنقلها في المواقف من الضد إلى الضد

*كاتب جزائري



نجمة بوليوود بريانكا شوبرا تحتفل بعيد ميلادها

احتفلت نجمة السينما الهندية بريانكا شوبرا، التي تالقت في هوليدو أيضاً، بعيد ميلادها الـ 38 أمس ومعروف أنها حازت لقب ملكة جمال العالم قبل أن تدخل عالم السينما مع أنها تمننت في صغرها أن تصبح مهندسة برمجيات أو أخصائية في علم النفس ولم تكن تفكر في أن تكون فنانة.

هواء طلق

الهاتف المحمول والوظائف الثقافية/ السياسية

صبحي حديدي

انتهت جولة أخرى من مسلسل العقاب الذي أمر به بشار الأسد ضد رامي مخلوف، ابن خاله وصيرفي النظام وتسمح النهب وممّول الاستبداد؛ فُرعت الحراسة القضائية عن شركة «سيريتل»، وتقرر إحالة مجلس الإدارة الساسي إلى القضاء، وتُعين مدير عام جديد يصحّ تنسيبه إلى فئة «تكنولوجيا» السلطة لأنه يحمل الدكتوراه في الاقتصاد (من جامعة دمشق)، وكان نائب عميد كلية الاقتصاد للشؤون الإدارية.

لا تسعى هذه السطور إلى مناقشة أبعاد السياسة والاقتصاد والفساد وحروب نصاب النهب وضياعه وتماسيحه في قلب النظام وعلى هوامشه وأطرافه، فليس هذا العمود المقام المناسب لها؛ بل تهدف إلى وضع ملفات المحمول السوري في إطار ما بات يُعرف في علم اجتماع التواصل المعاصر تحت مصطلح «الأداة الثقافية التبادلية»، حيث يشغل الهاتف المحمول، والأصناف الذكية منه صفة خاصة، مواقع صدارة أخذة في الاستقرار والترسخ وتملاك التأثير والتفوذ، وقسط غير قليل من الهيمنة أيضاً، في حياة البشر اليومية، ولم تكن مصادفة أن رفع الحراسة عن شركتي المحمول في سوريا سبق، بإيام قليلة ولكي يتزامن مع، مسرح أداء بشار الأسد «القسم» لوراة استبداد وفساد جديدة؛ حيث تولت الهواتف المحمولة أداء هذه الوظيفة التناقضية التبادلية، على نحو لم يكن في وسع أيّة تقنية لتفزيونية أن تجاريه.

وللقراء الذين يعينهم التوسع في موضوع الوظائف الثقافية للهاتف المحمول، عموماً، ثمة تلك الدراسة الكلاسيكية الرائدة والمعقة التي وضعها رون سكولون وسوزان وونغ سكولون وصدرت بالإنكليزية في سنة 1995 ضمن منشورات Blackwell تحت عنوان «التواصل الثقافي المتبادل: مقارنة خطابية». وفي حدود ما تعرف هذه السطور، اقترحت العُمانية نجمة الزدجالي، أستاذة الألسنيات والتواصل الثقافي في جامعة مسقط، سلسلة مساهمات مميزة حول الموضوع؛ سعت خلالها إلى بحث أبعاد الرسائل والوظائف الثقافية المختلفة خلف استخدام الهاتف المحمول في المجتمعات العربية عموماً، وفي المجتمع العُماني على وجه الخصوص.

وفي نطاق الانتقاضات الشعبية العربية، ثم السياق السوري تحديداً، لا تُذكر آثار الهاتف المحمول إلا وتُستذكر على الفور مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، و«فيسبوك» في الغمام الأمل بالطبع؛ خاصة حين يذهب المرء إلى الأجيال المتعاقبة من الهواتف الذكية، المزوّدة بكاميرات تصوير متقدمة، وتقنيات تعديل في الصورة والصوت، واستخدامات شتى لتطبيق الفوتوشوب، فضلاً عن قدرات المحمول المتزايدة في التحول إلى وسيط فعّال لاستيعاب الإنترنت، والسلاح هنا ذو حدين عُني عن القول، للسلطة ولعراضيها في آن معاً، إذ كما نجحت شركات المحمول المرتبطة بالنظام وزبائنه وزبائنه في تغطية مساحات الأسد الأخيرة، لم يكن نجاح النشطاء والمعارضين أقل فاعلية في وضع المحتوى الهزلي والمبتذل والزائف خلف عروض البهجة والبخخ والتجميل، ومن محاسن تكنولوجيات الهاتف المحمول الأحدث أنها تتكسب كل يوم وسائط جديدة لدرح الأجيال وكسر الحواجز والوصول أبعد بكثير مما تستطيع أيّة سلطة خنقة أن عرقلته.

وثمة، في هذا الجانب من وظائف الهاتف المحمول الثقافية التناقضية والتبادلية، تلك السمة الفريدة الكبرى التي تتيح الشرائح الأوسع من النطق والاستقبال، إذ أنّ هذا الجهاز بات في متناول الغالبية الساحقة من الفئات الاجتماعية بصرف النظر عن مستوياتها الطبقة أو التعليمية أو المهنية أو الجغرافية، وتستوي في هذا صبية أو امرأة شابة أو جدة، مع صبي ورجل شاب وجد؛ داخل ما يُصنّف «مناطق النظام» أو «مناطق المعارضة»، وفي قرية أعلى جبال اللاذقية، أو على ضفاف الفرات، أو في حلب وحران والقامشلي، وفي كل حال، لا تُنسى حقيقة اضطراب النظام إلى الإبقاء على الكثير من خدمات الإنترنت خلال الانتقاضات رغم إدراك المخاطر هذا القرار، لأنّ اتخاذ الإجراء النقيض كان يعني خسارة مئات المليارات لصندوق الاستبداد كما كان يديره صيرفي النظام ومالك خدمة الإنترنت.

جانب آخر لا يقل أهمية، وحساسية بالمعنى السياسي والخطابي واللغوي، هو ثقافة كتابة الرسائل النصية وتبادلها، سواء لدى النشطاء والمخترطين في أنساق الاحتجاج والمعارضة المختلفة، أو لدى أنصار النظام وأتباعه ومجهوره؛ ليس لأيّ سببٍ آخر يسبق حقيقة الاختلاف المعرفي والدلالي، ثمّ الوظيفي استطراداً، بين الرسالة الصوتية والرسالة المكتوبة، والإحصائيات تشير إلى أنّ 90% من فئات الشباب في العالم العربي فضّل كتابة الرسائل على التحدّث صوتياً، حتى لقد شاع في دراسات الاجتماع العربي استخدام تعبير «جيل Text العربي»؛ ولا يغيّر من فعوى الرسائل أنها تتقصّد الدررشة أو النقاش أو تبادل الآراء في مختلف القضايا، إذ أنّ الأعمق مغزى هو حال التناقل في ذاتها، وجوهرها الثقافي التبادلي.

ويبقى ذلك اللغف الخاص بولع التسجيل لدى مرتكبي الفطاش أثناء ارتكابها أو بعده، إذ أنّ طرائق التصوير وأنماط التعليق ومساحات النشر والترويج لم تكن، على النطاق السوري منذ انطلاق الانتقاضة في آذار (مارس) وحتى اليوم، أقل من ميدان توثيقي حافل بالوسائل هائلة من التعطش لسفك الدماء والعف والتعذيب والإذلال، من جانب أول؛ ولكن أيضاً لإظهار مسكوت عنه راسخ في أغوار الذات، من جانب ثان. وهيئات أن تقف تلك الانتقاضات الطوعية عند مستوى تبادل رسائل سياسية/ ثقافية، فالهاتف المحمول هنا سلاح وباطن وعقيدة.

● احتضن مقر اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين محاضرة بعنوان «الطاقة النظيفة والمتجددة وأثرها في الحياة» القاها الدكتور عبد الزاهر الخبير والمستشار لتكنولوجيا المياه، وأدار اللقاء علي القيسي.

● عن دار «العائدون» للنشر، صدرت مؤخراً مختارات للشاعر اللبناني عبده وازن بعنوان «هكذا في الحكاية التي لم يَرَوْها أحد».

● تقيم سفارة دولة قطر في لندن حفل وداع للسفير يوسف علي الخاطر بمناسبة انتهاء فترة عمله التي استمرت سبع سنوات في المملكة المتحدة. يقام الحفل يوم الاثنين المقبل في فندق كلاردرجز.

● الفنان الكويتي علي علدان حصل على المركز الأول في الدورة الـ 13 لعرض «آرْتشوي» المقام في مدينة هيوستن في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عن لوحته الفنية «فيغيد» متفوقاً من خلالها على 318 فناناً عالمياً.

أحوال الناس

الإنسان زرع حشيش القنب للمرة الأولى في الصين قبل 12 ألف عام

خصائصه الطبية وتأثيره النفسي، وأظهر تطور جينوم القنب أن هذه النبتة كانت على مدى آلاف السنين تُزرع لأغراض متعددة، وفقاً للدراسة نفسها. ويعتقد أن الأنواع الحالية من القنب والمخدرات تأتي من زراعات انتقائية بدأت قبل نحو أربعة آلاف عام. وظهرت نباتات قنب طويلة غير متفرعة تحتوي على عدد أكبر من الألياف في جذعها الرئيسي، ونباتات الماريجوانا القصيرة الكثيرة التفروعات التي تحتوي على رؤوس مزهرة أكثر، مما يزيد إنتاج المادة الصمغية التي يتأتى منها الحشيش، وأشرف على الدراسة لوكا فوماغالي، من جامعة لوزان وشارك فيها علماء من بريطانيا والصين والهند وباكستان وقطر وسويسرا.

الاختلاف بعده والتنوع الجيني الحالي». وأفادت الدراسة بأن التاريخ الجينومي «يشير إلى أن أقدم أسلاف القنب وأنواعه المجنبة أتت عن القنب الاساسي» قبل نحو 12 ألف عام «ما يشير إلى أن تدجين الأنواع سبق أن حصل في أوائل العصر الحجري الحديث». وأضاف معدو البحث أن نتائجهم تشير إلى أن تدجين القنب سائفا يعود إلى منطقة واحدة هي شرق آسيا، بما يتفق مع الأدلة الأثرية الأولية، خلافاً للرأي المعتمد على نطاق واسع والذي يعتبر أن مركز تدجين القنب هو آسيا الوسطى». ويستخدم القنب منذ آلاف السنين في صناعة المنسوجات، فضلاً عن

جنيف - أ ف ب: أكد باحثون أنهم اكتشفوا أن الإنسان زرع حشيش القنب للمرة الأولى في الصين قبل نحو 12 ألف عام، وفقاً لدراسة استندت على تحليل جينومات نباتات من كل أنحاء العالم. ولاحظت الدراسة التي نشرتها مجلة «ساينس أندفاندرز» أن لا أبحاث كافية عن التاريخ الجينومي لزراعة الإنسان للحشيش، مقارنة بما يتوافر من أبحاث في ما يتعلق بأنواع المزروعات الأخرى، والسبب الرئيسي لذلك يكمن في القيود القانونية. وجمع الباحثون 110 جينومات كاملة تغطي الطيف الكامل للقنب. وأكدت الدراسة أنها توصلت إلى تحديد «وقت ومكان التدجين وأنماط

منظومة إلكترونية جديدة لتوجيه السيارات ذاتية القيادة

ويؤكد الباحثون أن هذه التقنية تساعد في الحد من حوادث السيارات لاسيما في حالات السير على مسافات متقاربة على الطرق، حيث أنها تتيح للسيارة ذاتية القيادة على سبيل المثال أن تتخذ قرارها بالتوقف بناء على القراءات التي تحصل عليها من أجهزة الاستشعار الخاصة بها، بدلاً من الاعتماد بشكل كامل على بيانات السيارة ذاتية القيادة المجاورة لها، وهو ما يهدد بتعرض السيارة الثانية لحادث يشكّل تلقائياً بمجرد تعرض السيارة الأولى للحادث نفسه. ويؤكد فريق الدراسة أن المنظومة الجديدة تعمل خطوة مهمة في تقنيات توجيه السيارات ذاتية القيادة وتقادي الحوادث المرورية لاسيما في الأماكن المزدحمة، مما يرفع درجة الأمان أثناء استخدام هذه النوعية من السيارات.

سان فرانسيسكو - أ ف ب: طور فريق من الباحثين في هولندا منظومة إلكترونية جديدة لتوجيه السيارات ذاتية القيادة أثناء السير على مسافات متقاربة سواء على الطرق السريعة أو في الشوارع المزدحمة، مما يقلل من احتمالات تعرضها لحوادث مرورية. ومن المعروف أن أنظمة توجيه السيارات ذاتية القيادة تقوم على فكرتين أساسيتين، أولهما تعرف باسم السيارات «التعاونية» ويقصد بهذه الفكرة أن السيارات ذاتية القيادة تتبادل المعلومات بينها أثناء السير لتفادي حدوث تصادم بينها، أو تبادل المعلومات بين السيارة ذاتية القيادة وعناصر البنية التحتية على الطريق مثل وحدات استشعار مثبتة على الطرق أو الإشارات الضوئية الإلكترونية.

تنزيل 3 مليارات نسخة من تيك توك

سان فرانسيسكو - أ ف ب: أصبح تطبيق التواصل الاجتماعي ونشر الفيديو القصيرة الصيني «تيك توك» أول تطبيق في العالم من خارج عائلة «تطبيقات فيسبوك» يكسر حاجز الـ 3 مليارات نسخة تم تنزيلها على التطبيق على مستوى العالم. وأشار موقع «سي نت» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن هذا الرقم الصادر عن شركة سيسنور تاور المتخصصة في متابعة التطبيقات، يعني أنّ «تيك توك» أصبح خامس تطبيق خارج تطبيقات ألعاب الكمبيوتر يتم تنزيله أكثر من 3 مليارات نسخة على مستوى العالم بعد تطبيقات واتس آب ومستغز وفيسبوك وإنستغرام وكلها مملوكة لشركة فيسبوك الأمريكية.

وأصبح تطبيق «تيك توك» خلال النصف الأول من العام الحالي التطبيق الأكثر تنزيلًا في العالم مع استيعاب تطبيقات الألعاب، حيث تم تنزيل 383 مليون نسخة منه لأول مرة في أوائل العام الحالي، مقابل 619 مليون نسخة في النصف الأول من العام الماضي ويعود هذا الانخفاض الذي بلغت نسبته 38% سنوياً إلى قرار الهند حظر استخدام التطبيق على أراضيها. وتم تنزيل 177.5 مليون نسخة من التطبيق على مستوى العالم خلال الربع الأول من العام الحالي بزيادة نسبتها 2% مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي، ثم زاد خلال الربع الثاني بنسبة 16% مسجلاً 205 ملايين مرة تنزيل. كان تطبيق «تيك توك» قد سجل رقماً قياسياً في عدد

فضاء جيمس: إرث جديد، يتصدر إيرادات السينما الأمريكية

لوس انجليس - رويترز: حقق فيلم «فضاء جيمس: إرث جديد» إيرادات بلغت 31.6 مليون دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع متزاعاً على نحو مفاجئ صادرة إيرادات السينما الأمريكية من فيلم الحركة والمغامرة «الأملة السوداء» (بلاك ويدو).

والفيلم من بطولة ليرون جيمس وكاساندراس ستار ومايكل بي. جوردان ومن إخراج مالكولم دي. لي. وجاء «الأملة السوداء» (بلاك ويدو) في المركز الثاني بإيرادات بلغت 26.3 مليون دولار.

والفيلم من بطولة سكارليت جوهانسون وفلورنس باج ومن إخراج كيت شورتلاند. وحل في المركز الثالث فيلم «فرقة الهروب: دورة الأبطال» (إسكيب روم؛ تورنامنت أوف تشامبيونز) بإيرادات بلغت 8.4 مليون دولار. الفيلم من بطولة تايلور راسل وهولاند روندن وإيزابيل فورمان ومن إخراج آدم روبيتل. وجاء في المركز الرابع فيلم الحركة والمغامرة «السرعة والغضب 9» (إف9؛ نذا فاست ساجا) بإيرادات بلغت 7.6 مليون دولار. والفيلم بطولة فين ديزل وميشيل رودريجيز وجوردانا برونستر وجون سينا ومن إخراج جستن لين.

«واتس آب» تختبر خاصية فتح حساب المستخدم على أكثر من جهاز في وقت واحد

الماضي يمكن للمستخدم تشغيل تطبيق «واتس آب» على هاتفه ثم مع ما يصل إلى 4 أجهزة متصلة في وقت واحد، حتى إذا كانت طاقة بطارية الهاتف قد نفذت، وسيصل كل جهاز بحساب المستخدم على تطبيق واتس آب بصورة مستقلة ويحفظ بخصوصية التشفير بين الطرفين للرسائل التي تستهدف ضمان خصوصية المحادثات. وقالت شركة فيسبوك إنها طورت تكنولوجيا جديدة لكي تحافظ على خاصية التشفير بين الطرفين، في الوقت الذي تضمن فيه تحقيق الانتقال التام من اللبائنات مثل أسماء جهات الاتصال وأرشيف

سان فرانسيسكو - أ ف ب: بدأت شركة «واتس آب» اختبار نسخة جديدة من التطبيق تتيح للمستخدم فتح حسابه على أكثر من جهاز في وقت واحد، وحسب منشور تمّيه على صفحة هندسة شبكة فيسبوك للتواصل الاجتماعي التي تمتلكها شركة «واتس آب»، فإن الشركة تعتزم «بدء اختبار الخاصية الجديدة مع عدد محدود من المستخدمين المشاركين في برنامج النسخ التجريبية بالفعل لديها». ومن خلال النسخة التجريبية لإصدار الجديد والتي تم إطلاقها لأول مرة في حزيران/يونيو

فرنسا: تحقيق حول إصدار شهادات تطعيم مزيفة

باريس - أ ف ب: بدأ في فرنسا تحقيق بشأن إصدار شهادات تطعيم مزيفة. ونقلت قناة فرانس إنفو الفرنسية عن جهات قضائية فرنسية قولها إن هناك تحقيقات تجري مع ستة أشخاص وأنه تم اعتقال شخصين حتى الآن. وحسب صحيفة «بلوموند» أن أربعة من المشتبه فيهم حصلوا على شهادات مزيفة بالتطعيمات، وأن الاثنين الآخرين يشنّه في شراكتها شهادات تطعيم مزيفة. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعلن في بداية الأسبوع قواعد أشد صرامة تتعلق بالإجراءات الصحية في ضوء تفشي الجائحة في البلاد. ومن بين هذه القواعد توسيع نطاق الالتزام بإجراء الفحوص أو التطعيمات أو إظهار شهادات الشفاء من الإصابة. وتقول تقارير إن آلاف الأشخاص خرجوا إلى الشوارع السبت للظهار ضد القواعد الجديدة في مختلف مدن فرنسا.

فرنسا: تحقيق حول إصدار شهادات تطعيم مزيفة

باريس - أ ف ب: بدأ في فرنسا تحقيق بشأن إصدار شهادات تطعيم مزيفة. ونقلت قناة فرانس إنفو الفرنسية عن جهات قضائية فرنسية قولها إن هناك تحقيقات تجري مع ستة أشخاص وأنه تم اعتقال شخصين حتى الآن. وحسب صحيفة «بلوموند» أن أربعة من المشتبه فيهم حصلوا على شهادات مزيفة بالتطعيمات، وأن الاثنين الآخرين يشنّه في شراكتها شهادات تطعيم مزيفة. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعلن في بداية الأسبوع قواعد أشد صرامة تتعلق بالإجراءات الصحية في ضوء تفشي الجائحة في البلاد. ومن بين هذه القواعد توسيع نطاق الالتزام بإجراء الفحوص أو التطعيمات أو إظهار شهادات الشفاء من الإصابة. وتقول تقارير إن آلاف الأشخاص خرجوا إلى الشوارع السبت للظهار ضد القواعد الجديدة في مختلف مدن فرنسا.

23 قتيلا ضحايا الأمطار الموسمية في الهند وإعلان حالة الطوارئ في بافاريا الألمانية

مومباي - أ ف ب: أعلنت السلطات الهندية أمس الأحد أن 23 شخصاً على الأقل لقوا مصرعهم في سقوط جدار على منازل وانهار للترتبة ناجم عن هطول أمطار غزيرة موسمية في مومباي غرب البلاد. في شهيمور الضاحية الشرقية لمومباي، سقطت شجرة اقتلعت الرياح على جدار انهار فوق العديد من المنازل، حسب إدارة التصدي للكوارث الطبيعية. وأضاف المصدر نفسه أنه تم انتشال جثث 17 شخصاً من تحت الأنقاض، موضحاً أن عمليات البحث مستمرة. وفي ضاحية فيكرولي (شمال شرق) قتل ستة أشخاص في انهيار للترتبة طال خمسة منازل. والأمطار الموسمية التي تهطل بين حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر أساسية للحياة والزراعة في شبه القارة الهندية لكنها تسبب كل عام أضراراً جسيمة وسقوط مئات القتلى في هذه المنطقة من العالم التي يسكنها خمس البشرية. وتأثرت مومباي حيث يعيش عشرون مليون نسمة بأمطار غزيرة منذ السبت. وفي نورمبرج / ألمانيا / أعلنت منطقة بيرتسجاندن لاند في بافاريا العليا في ألمانيا حالة الطوارئ الكارثية بسبب الفيضانات. وقال المتحدث باسم مركز التحكم المتكامل في تروانشتاين في وقت متأخر من مساء السبت، إن انهيارات الطينية كثيرة وأن الأعمال المهام التي يواجهها طاقم الإطفاء والإنقاذ تفوق طاقتهم. وقد تأثرت بشكل خاص بلدتا بيرتسجاندن وبيشوفسفايزن في جنوب شرقي بافاريا. وتم بالفعل إخلاء بعض المنازل. وطلب من السكان إخلاء الأقبية وتجنب الشوارع، حيث كانت كميات كبيرة من المياه تتدفق عليهم.